الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

رئيس التحرير المسؤول: د. نبيل الشريف

٢٤ صفحة — ١٥٠ فلساً

الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٣ كانون الأول ١٩٩٦م/ رقم العدد ١٠٥٢٩ السنة الثلاثون/ عمان

AD-DUSTOUR NEWSPAPER FRIDAY 13 DECEMBER - 1996, NO. 10529 - VOL 30 - AMMAN

بدء عملية فرش مسجد قبة الصخرة بالسجاد الذي تبرع به الحسين

عمان — بترا: بدأت في الحرم القدسي الشريف عملية فرش مسجد قبة الصخرة المشرفة بالسجاد الذي تبرع به جلالة الملك الحسين.

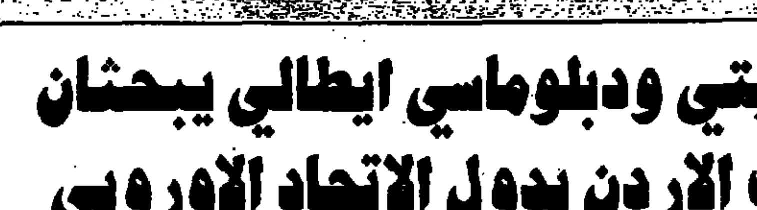
وقال التلفزيون الاردني في تقرير بثه مساء امس من المدينة المقدسة ان المقدسيين هبوا للمساعدة في نزع السجاد القديم ترحيبا بهدية الحسين الى معراج رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكانت شحنة السجاد التي تبرع بها جلالته قد وصلت الى القدس يوم الاحد الماضي حيث صادف ذكرى الاسراء والمعراج .. وساعة وصول الشاحنات التي تحمل السجاد تناهى لمسامع المقدسيين هذا النبأ السار حيث سمعت الاصوات العفوية ممن تجمعوا مكبرين الله اكبر وهاتفين بحياة جلالة الملك الحسين.

البقية ....ص ٢٠

اصابة عدي ... النجل الاكبر لصدام بالرصاص

بغداد — وكالات الانباء — اعلن بيان اذاعة تلفزيون الشباب [illegible] مساء امس ان عدي النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين «تعرض لاطلاق النار عليه في الساعة السابعة من مساء امس» [illegible] اثناء قيادته سيارته في احد احياء بغداد. واضاف البيان انه نقل الى مستشفى ابن سيناء وان حالته مرضية» وقال التلفزيون ان متحدثا رسميا باسم مكتب الرئاسة اعلن ان عدي صدام حسين رئيس اللجنة الاولمبية العراقية تعرض «لهجوم ارهابي» جرح خلاله. وقال البيان ان «نفرا ضالا (مجموعة مجهولة) اطلق عليه النار بينما كان يتجول بسيارته» في قلب بغداد. وقال المتحدث على شاشات التلفزيون العراقي ان التحقيق بدأ في الحادث .. ولاحظت «رويتر» ان هذا اول هجوم ترد عنه تقارير يتعرض له عدي.



الكباريتي ودبلوماسي ايطالي يبحثان علاقات الاردن بدول الاتحاد الاوروبي

باديني: الأردن يستحق أقصى الدعم





عمان — بترا — استقبل السيد عبد الكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية بوزارة الخارجية امس السيد انطونيو باديني المسؤول في وزارة الخارجية الايطالية عن متابعة برنامج عمل مؤتمر برشلونة الخاص بالشراكة الاوروبية المتوسطية.

وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الاردن بدول الاتحاد الاوروبي في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية واتفاقية الشراكة

البقية ....ص ٢٠

استشهاد وجرح ٤ فلسطينيين برصاص مستوطن

نتنياهو يتوعد بتشديد قبضته على الضفة من خلال الاستيطان

«الشعبية» تتبنى هجوم رام الله وتحذر السلطة من الاستجابة للضغوط الاسرائيلية

القدس المحتلة — وكالات الانباء: استشهد عامل فلسطيني برصاص مستوطن اسرائيلي وجرح اربعة آخرون في الوقت الذي توعد فيه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس في جنازة مستوطنة يهودية وابنها قتلا برصاص مسلحين عرب بان تضرب اسرائيل بجذورها اكثر في اعماق الضفة الغربية المحتلة.

وقالت متحدثة باسم الشرطة الفلسطينية ان المزارع البالغ من العمر ٥٦ سنة اعتقل لاستجوابه بشأن الحادث الذي وقع في قرية «كوشاف ميخائيل» في منطقة الفالوجة.

غير ان افراد اسرة العامل القتيل سمير ابوشقفة من مخيم جباليا للاجئين يعتقدون ان الرجل البالغ من العمر ٤٠ عاما قتل انتقاما لمستوطنة يهودية وابنها.

البقية ....ص ٢٠

ضباط اسرائيليون وفلسطينيون يتباحثون ويتفحصون السيارة المحترقة التى يعتقد ان المهاجمين استخدموها في اطلاق الرصاص على المستوطنين (رويتر)

الحسن يطمئن على صحة طالبات عجلون

عمان — بترا: انتدب سمو الامير الحسن ولي العهد محافظ عجلون السيد عبدالله الحسبان للاطمئنان على صحة واوضاع طالبات مدرسة الاميرة عائشة بنت الحسين الثانوية المهنية اللواتي تعرضن لحادث مرور ادى الى اصابة عدد منهن حيث تم نقلهن الى المستشفيات للعلاج

ونقل السيد الحسبان تحيات سموه الى اهالي الطالبات وتمنياته لهن بالشفاء العاجل.



هانسن: لا مساس بالخدمات الاساسية للاجئين الفلسطينيين

تعديلات ادارية في غزة وعمان.. والاغلاق الاسرائيلي يعرقل نشاطاتنا

عمان — من نسرين ابو الريش — اعلن السيد بيتر هانسن المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» ان عددا من الدول المانحة اعلنت عن التزامها بزيادة تبرعاتها للاونروا بحيث اصبحت تبرعات الولايات المتحدة الامريكية حوالي ٧٠ مليون دولار وكذلك زادت اليابان من تبرعاتها حوالي ١٥ مليون دولار وكذلك الدول المانحة مثل النرويج والاتحاد الاوروبي.

وقال انه لن يتم المساس بالخدمات الاساسية المقدمة للاجئين الفلسطينيين في مجالات الصحة والتعليم والاغاثة.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده بمناسبة افتتاح اجتماعات الدول المانحة والمضيفة، ودعا دول الخليج العربي الى زيادة تبرعاتها للاونروا التي تبلغ الآن ما نسبته حوالي ١٪ من ميزانيتها مؤكدا ضرورة زيادتها الى ما نسبته حوالي ١٥٪ مما يعني ذلك قدرة الاونروا على السيطرة على العجز المالي في موازنة عام ١٩٩٧ البالغة حوالي ٣٥٢ مليون دولار.

واشار السيد هانسن الى ان حجم تبرعات دولة الكويت بلغ حوالي ١,٥ مليون دولار في حين بلغت تبرعات المملكة العربية السعودية حوالي ١,٢ مليون دولار مشيرا ان الدول الغربية تعمل كافة جهودها لزيادة تبرعاتها لذلك فإن الدول العربية الغنية اولى بالمساعدة من الدول الغربية للاجئين الفلسطينيين.

واوضح السيد هانسن انه سيقوم بزيارة الى دول الخليج بعد انتهاء شهر رمضان المبارك لخلق آلية لدفع الدول الغنية للتبرع لكثر وزيادة المنح «للاونروا» مشيرا انه تم التجهيز لهذه الزيارة من خلال المفاوضات مع ممثلي هذه الدول لتأكيد الرغبة في زيادة التبرع.

واعرب السيد هانسن عن سعادته بارتفاع نسبة تبرعات الدول المانحة للاونروا خاصة الولايات المتحدة التي تعهدت بدفع حوالي ١٣٣ مليون دولار للاونروا وكذلك توقيع اتفاقيات مع الاونروا لزيادة التبرعات

البقية ....ص ٢٠

اخضاع خريجي كليات الصيدلة لامتحان مزاولة المهنة

عمان / بترا / قرر الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة اخضاع خريجي كليات الصيدلة في الجامعات الاردنية الرسمية والاهلية والجامعات في الخارج الراغبين في العمل داخل المملكة لامتحان مزاولة مهنة الصيدلة.

كما قرر ان لا يسمح بتقديم امتحان مساعدي الصيادلة لغير خريجي كليات المجتمع من هذا الاختصاص حيث يكون الامتحان القادم الذي سيعقد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي اخر امتحان لهم يلتزم بعده الجميع بشهادات كليات المجتمع. وقال الدكتور البطاينة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان العمل بقرار امتحان مزاولة المهنة للصيادلة سيطبق اعتبارا من الامتحان القادم الذي سيعقد في منتصف عام ١٩٩٧.

وقال ان هذه الاجراءات تأتي انسجاما مع قرار المجلس الصحي العالي الذي ترأسه السيد رئيس الوزراء في شهر ايلول الماضي توخيا للمصلحة العامة وارتقاء بالمهن الطبية والمهن الطبية المساندة.

[illegible]

وعلى اسرائيل تنفيذ ما التزمت به في المعاهدات



تل ابيب — بترا: عقد الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام اجتماعا مع عدد من زعماء المعارضه الاسرائيلية من حزب العمل من بينهم ايهود باراك وزير الخارجية السابق والمرشح لرئاسة الحزب وافراييم سنيه وزير الصحة الاسرائيلي السابق تم خلاله بحث افضل السبل لدفع عملية السلام الى الامام والخروج من المازق الذي وصلت اليه مؤخرا وتنفيذ الاتفاقيات الموقعه خاصة مايتعلق منها بالجانب الفلسطيني.

وقال الدكتور المعشر في حديث للاذاعة الاسرائيلية عن اجتماعاته التي عقدها في اسرائيل امس ان المباحثات تركزت حول افضل السبل لدفع عملية السلام الى الامام وقال .. نحن وقعنا معاهدة مع دولة اسرائيل ومهتمون بالحديث مع مختلف الفعاليات السياسية في اسرائيل للخروج من المازق الذي تعاني منه العملية السلمية الان.

واضاف الدكتور المعشر نحن نشعر بضرورة ملحة لتنفيذ الالتزامات التي ترتبت على اسرائيل من خلال توقيعها على معاهدات مع كافة الاطراف العربية ونشعر بان

البقية ....ص ٢٠

مؤكدا ان الاردن اكثر الدول دعما للاجئين الفلسطينيين

د. عبدالرحمن: الاونروا تحتاج الى نصف مليار دولار للخروج من ازمتها وتقديم خدماتها الاصلية

عمان — من كمال زكارنة: قال الدكتور اسعد عبدالرحمن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير الفلسطينية مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الوطنية ان الاجتماع الاخير الذي عقدته الدول المانحة والمضيفة للاجئين الفلسطينيين في عمان كان اجتماع متابعة لاجتماع ايلول الماضي والذي كان الهدف منه محاولة اخراج الاونروا من عنق الزجاجة بسبب الازمة المالية التي تعيشها.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في عمان انه لولا تمت عملية اسعاف سريعة في ذلك الاجتماع لكانت الاونروا اوقفت نشاطاتها في بداية تشرين الاول الماضي.



د. اسعد عبد الرحمن

واجتماع المتابعة هذا قصد به ان تطرح الاونروا ما قامت به من اتصالات من اجل التجاوب مع رغبات الدول المانحة وخاصة في موضوع الترشيد المالي والتقشف لكي يشكل هذا رافدا للتبرعات التي تأتي من الدول المانحة وقدمت الاونروا عرضا تفصيليا حول الوضع المالي لها حيث لا تزال تتحرك في دائرة الخطر وخاصة انها لا تملك احتياطيا ماليا.. واذا كنا سنتابع عملنا على اساس شهري او سنوي فهذا له تبعات عديدة.. سياسية واقتصادية.. فمن الناحية الاقتصادية فانها تشمل الفلسطينيين والدول المضيفة ومن الناحية السياسية نحن لا نزال كمنظمة تحرير فلسطينية — وهذا موقف معظم دول العالم والدول العربية — ونعتبر موضوع الوكالة مرتبطا بحل القضية الفلسطينية بيعدها الاساسي حلا شاملا وعادلا وبدون هذا الحل على الاسس

البقية ....ص ١٩

القروي في عمان... الأحد

اللجنة الأردنية التونسية تبحث التطورات وتعزيز التضامن العربي المشترك

عمان — بترا — تدعيما لاواصر العلاقات الاخوية وترسيخا لاسس العمل العربي المشترك يقوم الدكتور حامد القروي الوزير الاول في الجمهورية التونسية بزيارة للاردن في الفترة من ١٥ الى ١٨ الجاري تلبية لدعوة من السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء.

وتأتي هذه الزيارة تتويجا للعلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين التي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين واخوه سيادة الرئيس زين العابدين بن علي. كما سيتم خلال الزيارة عقد اجتماعات اعمال الدورة الثانية للجنة العليا الاردنية التونسية المشتركة.

وسيجري السيد الكباريتي والدكتور القروي مباحثات تشمل مختلف القضايا والمواضيع والتطورات التي تشهدها المنطقة .. وكذلك الاوضاع الراهنة والتحديات والمخاطر التي تواجهها الامة العربية في هذه المرحلة الدقيقة والتباحث والتشاور بما يخدم وحدة وتعزيز التضامن العربي المشترك.

كما يبحث الجانبان السبل الكفيلة بتطوير وتنشيط وتفعيل العلاقات الثنائية في مختلف المجالات بما يحقق مصالح وامال الشعبين الشقيقين.

الطقس اليوم

عمان — بترا: ذكرت دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستتأثر اليوم بالكتلة الهوائية الباردة نسبيا المصاحبة لمنخفض جوي ضحل يتمركز جنوب غرب تركيا ومن المنتظر ان يطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويكون الجو غائما جزئيا الى غائم احيانا وتسقط زخات متفرقة من المطر احيانا وتكون الرياح جنوبية غربية الى غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

اعدام مجرم غور المزرعة شنقا قلبه توقف بعد «٣٥» دقيقة

عمان — الدستور — تم فجر امس تنفيذ حكم الاعدام شنقا حتى الموت بالمجرم محمد نائل درويش في مركز اصلاح وتاهيل سواقه لاقترافه جنايتي القتل العمد وهتك العرض.

وكانت «الدستور» اشارت في عددها امس الى تنفيذ الحكم.

وتمت عملية الاعدام بحضور السيد غالب ربابعة مساعد النائب العام لدى محكمة الجنايات الكبرى ومندوبين عن وزارة الداخلية والشرطة والطب الشرعي واحد العلماء.

وعلمت «الدستور» ان قلب المجرم توقف بعد (٣٥) دقيقة نظرا لبنيته القوية.

كما انه لم يطلب اي شيء كرغبة اخيرة غير انه ابدى ندمه على فعلته البشعة.

وكان المجرم التقى الطفل المغدور حسين احمد (٩سنوات) في عرس في بلدة غور الصافي وتمكن من استدراجه بالقوة وهتك عرضه.

وفي اليوم التالي وبعد توقيعه الاقامة الجبرية شارك بنفس العرس والتقى نفس الطفل وكان قد احتسى مشروبات روحية حيث تمكن من استدراج الطفل مرة اخرى الى مزرعة في منطقة السيل وحاول هتك عرضه الا ان المغدور اخذ يصيح ويستغيث وعندها قام بلف قطعة قماش حول رقبته واخذ يضغط بها حتى فارق الطفل الحياة.

احذروا الدجالين

متسولة «تفتح البخت» تحتال على مواطنة و«تلهف» مصاغها الذهبي بالكامل

عمان — الدستور: تعرضت مواطنة لعملية احتيال من قبل متسولة اثناء وجودها في منزلها في منطقة كفرسوم بمحافظة اربد.

فقد قرعت احدى المتسولات جرس باب المواطنة اثناء تواجدها مع حماتها في المنزل وطلبت المتسولة الحصول على مساعدة. فما كان من السيدة مريم الا ان قامت بادخالها لاحتساء القهوة.

وعرضت المتسولة عند ذلك بقراءة البخت عن طريق خطوط الكف. وطلبت من صاحبة المنزل ورقة وقلما وقطعة ذهبية.

وبالفعل لبت المواطنة طلبها واحضرت مصاغها الذهبي كاملا، وبدورها قامت المتسولة بوضعه في لفافة ورق وطلبت عدم فتحه، واخبرتها انها ستغيب عنها نصف ساعة على ان تعود اليها بعد ذلك.

وعندما انقضت هذه الفترة الزمنية قامت المواطنة بفتح اللفافة فوجدت المصاغ بداخله. فاعادت اللفافة الى وضعها السابق. وقد عادت المتسولة بالفعل وفتحت اللفافة ثم غابت. وعندما ارادت المواطنة فتح الورقة التي كانت بداخل اللفافة..حدثت المفاجأة. اذ وجدت كمية من الملح بدلا من مصاغها الذهبي.

الهيئة العامة للمهندسين تلوح بالغائها من جانب واحد

امهال الحكومة حتى ١٨ الشهر المقبل كموعد نهائي ... لتنفيذ بنود مذكرة التفاهم



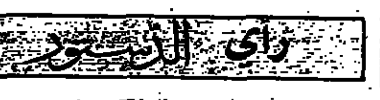
تصوير جورج كرزيان

عمان — من احمد الشروف: منحت الهيئة العامة المفتوحة لنقابة المهندسين المخصصة لموضوع علاوات المهندسين العاملين في الوزارات الحكومة فترة اقصاها الثامن عشر من الشهر المقبل موعدا نهائيا لتنفيذ بنود مذكرة التفاهم بين النقابة والحكومة التي جرى توقيعها في الثامن عشر من شهر تشرين الاول الماضي.

وهددت الهيئة العامة في الاجتماع الذي عقدته مساء امس في مجمع النقابات المهنية برئاسة المهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين وحضور المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب والدكتور سعيد ابو عيزر رئيس مجلس النقباء واعضاء مجلس النقابة والدكتور مازن الفاعوري مندوبا عن وزير الاشغال، هددت بالغاء مذكرة التفاهم من جانب واحد واعتبارها لاغية اذا لم تف الحكومة بالتزامها بمذكرة التفاهم وحل مشكلات المهندسين العاملين في الاجهزة الحكومية في التاريخ المحدد وهو ثلاثة اشهر من تاريخ توقيعها اي في الثامن عشر من الشهر المقبل.

وانتقدت الهيئة العامة تباطؤ الوزارات المعنية في تنفيذ بنود

البقية ....ص ٢٠



رأي الدستور

التطرف يعيد انتاج العنف

من المؤلم ان نرى مزيدا من الدماء تهرق في مجرى النزاع العربي — الاسرائيلي، وان نشهد سقوط ضحايا اضافيين يسقطون على طريق، بدا لبعض الوقت طريقا مفتوحا امام تحقيق أول تسوية متفاوض عليها بين الاطراف المعنية، وذلك قبل ان يعود التطرف وانعدام البصيرة والرغبة في الاستئثار، ليعيد انتاج تلك النسخة القديمة من مشهد الصراع التاريخي في المنطقة.

ودون ان نبدو كمن يشد على ايدي اولئك الذين يتوسلون كل ذريعة ممكنة لاذكاء نار الصراع مجددا، فاننا لا نستطيع ان نسقط عن كاهل سياسة التطرف والاستيطان مسؤولية التسبب في ذلك الحادث الذي وقع على مشارف مدينة رام الله الفلسطينية المحاصرة الآن، خصوصا بعد أن بدأت حكومة بنيامين نتنياهو في سباق محموم مع نفسها لنهب مزيد من الارض المحتلة، واقامة احياء استيطانية جديدة، متنكرة بذلك لابسط قواعد اقامة سلام قابل للحياة في هذه المنطقة.

وعوضا عن استنباط الدروس الايجابية المفيدة، واعادة

البقية ....ص ٢٠

ابواب

● يوسف ابو لوز

رجل وامرأة...

مثل بربري يقول: «إن عشقت امرأة فاحتفظ باسم اخرى».. ومثل آخر مشابه له يقول: إذا كانت في منزلك امرأة فاترك الاخرى خلف الباب. وهناك مثل اوروبي يقول: «لا تثق بالمرأة ولا بشمس الشتاء».. ومثل اوروبي آخر يقول: من يتكيء على امرأة يتكيء على جدار مائل.. وهناك ايضا مثل غربي يقول: من شأن المرأة ان تتحدث وتؤذي حتى وهي في القبر..

أمثال ومقولات وعبارات كثيرة اطلقت على المرأة عبر التاريخ وغالبية هذه الآراء جاءت على ألسنة كتاب ومفكرين وفلاسفة...

وبعض هذه المقولات الموجهة ضد المرأة هي مقولات صحيحة وبعضها الآخر غير صحيح.

بعضها نتاج تجربة وخبرات. وبعضها الآخر نتاج ذهني بعيد تماما عن الخبرة والتعايش الانساني. فعندما يتحدث بعض الفلاسفة والمفكرين والفنانين بشكل مفعم بالسلبية عن امرأة – مطلق امرأة – فهم ينسون ان المرأة ام وجدة وعمه وخالة وابنة واخت قبل ان تكون زوجة او حبيبة او عشيقة...

ومع ذلك. فهناك بالفعل نساء في الدنيا يشبهن شمس الشتاء التي هي شمس مراوغة... كاذبة.. لا يلبث ان يغطيها الغيم، ويطفيء شعاعها ماء السماء...

وكما ان الثقة معدومة عند بعض النساء، فهي ايضا، معدومة عند بعض الرجال. وانت تخاف اعطاء ثقتك لامرأة بالمستوى نفسه من الخوف بان لا تعطي ثقتك الى رجل... يحدث ذلك عند العرب خصوصا، ومهما بلغت المرأة العربية من تعليم وتجربة وخبرات الا انها تبقى امرأة شرقية محكومة الى تربية خاصة والى مزاج خاص..

شخصية المرأة العربية شخصية مهزوزة (وليس كل النساء بالطبع..) واضافة الى الاهتزاز في هذه الشخصية فانها ايضا كائن انساني مسكون بالخوف، ومهما تجلت بعض التعابير والمسلكيات التي تدّعي نوعا من الجرأة فإنما تظل في النهاية تجليات عابرة تفتقر الى الثبات وتفتقر الى القواعد الفكرية الراسخة. ولقد التقيت بالعديد من النساء العربيات اللواتي يطرحن خطابا فكريا «مناهضا» للرجل بشكل مباشر وكأن الرجل العربي هو سبب «مآسيهن» في حين ان هذا الرجل العربي نفسه هو ضحية.. تماما. بالمستوى نفسه الذي تشعر فيه المرأة بأنها ضحية..

لا.. بل.. ان الرجل العربي هو «الضحية» بامتياز الآن. ومانيول الحرب التي تشن ضد الرجل في أواخر القرن العشرين الا صورة صدئة مستهلكة ومستعملة ومعادة استعادة بائسة في الكثير الكثير من المنتديات والتجمعات النسوية العربية...

ما المطلوب.. إذن؟؟

المطلوب ان تتحرر المرأة من عقدها، وتكون انثى فقط.. ان تكون انسانا، وان تكون سيدة مفتوحة على الحياة، وان تدرك جيدا ان الرجل ليس عدوا للمرأة. وان العدو يتمثل في جبهة أخرى، وهذه الجبهة تناهض وتعادي المرأة والرجل معا...

هناك فتيات في مقتبل العمر يتم تشويه صورة الرجل أمامهن.. بمعنى ان التشويه يصيب اولا هؤلاء الفتيات اللواتي يدخلن الحياة للمرة الأولى. هناك نساء كبيرات أقدم في التجربة وفي الحياة يصدرن فشلهن واحباطهن الى فتيات أصغر سنا.. هؤلاء «المجربات» من النساء يسعين الى «عزل» الفتاة عن الحياة، ويصنعن جدارا بين المرأة والرجل على قاعدة ان الرجل عدو وينبغي قتله واقصاؤه وابعاده عن كل شيء حيوي في الحياة...

بمعنى آخر.. إن التجربة والخبرة تفسد الاشياء والحياة..

ولا ينطبق ذلك على العلاقة الانسانية بين الرجل والمرأة فحسب، بل، تطال هذه القاعدة حتى الفن. فعندما يدخل الشاعر الى دائرة الخبرة في كتابة القصيدة نراه وقد تحوّل الى «بناء صور شعرية» اشبه ببناء القبور... وبالمقياس نفسه.. تسعى بعض النساء الى بناء قبور لنساء أخريات. انه نوع من التعتيم على الحياة، وهؤلاء النساء يرتكبن جريمة تكاد تكون جريمة «منظمة».. ولأن هذه الجريمة لا ينتج عنها دم او موت فإن القانون لا يعاقب عليها.. بمعنى انها جريمة «مقنعة» وربما لهذا السبب تكثر الامثال الشعبية التي تدين المرأة وتعتبرها شرا...

وهناك أبيات في العالم وصفت المرأة بأنها أفعى تبث سمومها بملمس ناعم، وهناك من يقول ان المرأة شر لا بد منه، وانها أفعى ولكنها أفعى جميلة..

أقول إن هذا الكلام كله نسبي، وان هذا الكلام هو نصف الكاس وليس الكاس كله مملوءا بالماء. فالشر موجود عن المرأة وعند الرجل. ولكن الخطر في الأمر هو «الشر المقنع».. ذلك الشر الذي يتحرك في وضح الليل والنهار من دون ان يوقفه ويمنعه ويعاقبه أحد..

وفي التجارب الانسانية يحكي التاريخ عن رجال كانوا ضحايا للنساء. وعن نساء ضحايا للرجال. وإذن. فإنه ليس في المعادلة لا غالب ولا مغلوب.. واذا غلب الرجل فما الذي عساه يتبقى من المرأة.. كما انه اذا غلبت المرأة فما الذي يبقى من الرجل...

ومازالت نساء عربيات يفتتحن جبهات متأخرة ضد الرجل في حين ان الرجل ميت وحيّ في حياته وفي دنياه التي تضيق وتضيق حتى تصبح باتساع خاتم الخطوبة او خاتم الزواج...

وبالمناسبة.. فقد يكون هذا الخاتم هو رمز ثقافي اجتماعي للقيد. واذكر ان بعض الشعوب كانت ترمز الى الرباط الزوجي عن طريق خيط من الحرير او عن طريق عشبة صغيرة من غابة او من حديقة...

ولقد تغيرت الحياة، ومعها. تغير الرجل وتغيرت المرأة، وعندما كان الرباط المقدس يبدأ من الحديقة ومن الغابة فاننا وقتها لم نسمع بتلك الامثال التي تسخف المرأة وتجعلها جدارا مائلا..

وأخيرا.. أكاد أقول.. اذا كانت في منزلك امرأة فاترك خلف الباب امرأتين اخريين. لأن المرأة التي في منزلها رجل واحد تترك خلف بابها اربعة رجال...

د. المعشر يرعى ندوة حول دور الاعلام في قضايا السكان الثلاثاء

مناقشة اوراق عمل حول انعكاسات النمو السكاني على الاوضاع التنموية ودور السلطة التشريعية في ماندة السياسات السكانية

عمان / بترا / يسعى مشروع الاعلام والاتصال السكاني الى مأسسة وادماج الاعلام والاتصال السكاني في مضمون وانشطة وسائل الاعلام الوطنية وفي السياسات الاعلامية وتعزيز ودعم برامج الاعلام والتثقيف والاتصال للمساهمة في نشاطات تنظيم الاسرة وتفعيل دور المرأة في التنمية من خلال انتاج مواد وبرامج اعلامية متنوعة تلبي احتياجات النشاطات السكانية وتنظيم الاسرة في المملكة.

وضمن نشاطات المشروع لتحقيق اهدافه وتفعيل الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية التي اقرها مجلس الوزراء مؤخرا تبدأ برعاية الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام يوم الثلاثاء المقبل فعاليات ندوة القيادات الاعلامية الاردنية حول دور الاعلام والاتصال في تفعيل تلك الاستراتيجية التي تنظمها مديرية الاعلام التنموي في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان.

وحول اهمية انعقاد الندوة واهدافها التقت وكالة الانباء الاردنية السيد هاني الفرحان مدير مشروع الاعلام والاتصال السكاني / مدير الاعلام التنموي في المؤسسة حيث اوضح ان الندوة تهدف الى تحقيق مستوى افضل واكثر وضوحا عن الفهم والادراك لفلسفة ومضمون الاستراتيجية الوطنية للسكان والتنمية في التطورات الوطنية والاقليمية والوصول الى قواسم مشتركة من التفاهم والاتفاق والالتزام بالصيغ المثلى لتفعيل الادوار المنوطة بالقيادات الاعلامية الوطنية في مختلف مواقعها الرسمية والاهلية والتطوعية من اجل الاسهام في دفع عملية المشاركة الشعبية وتوسيعها في اطار تصميم واعداد وتنفيذ البرامج السكانية التنموية ومتابعتها وتقييمها وتقويمها.

واشار الى ان الرأي العام في الاردن اصبح مهيئا لمناقشة قضايا السكان والتنمية والتفاعل معها من خلال الندوات التي عقدت في الريف والبادية والاغوار وبلغ عددها / ٢٠ / ندوة اضافة الى برامج مؤسسة الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية والمقالات الصحفية.

واشاد السيد الفرحان بالجهود المباركة لسمو الاميرة بسمة في تفعيل قضايا المرأة واشراكها في التنمية وصنع القرار.

ونوه بالجهود الحثيثة التي تقوم بها الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان واثمرت باقرار الاستراتيجية الوطنية للسكان مشيدا بدور صندوق الامم المتحدة للسكان في دعم القضايا السكانية في الاردن وتمويل برامج المشروع.

د. مروان المعشر

واوضح السيد الفرحان انه منذ ان استأنف الاردن النهج العلمي في التخطيط التنموي في مطلع السبعينيات اخذ العنصر السكاني يزداد وضوحا لدى واضعي السياسات والاستراتيجيات التنموية.

وكانت البدايات محاولة لتحقيق التوازن بين احتياجات القطاعات التنموية المختلفة من القوى العاملة والمهارات المدربة من جهة وبين توفير هذه الاحتياجات من خلال ايجاد البرامج والمؤسسات الوطنية القادرة على توفير العناصر البشرية المؤهلة لتنفيذ المشاريع والنشاطات التنموية مع التركيز بشكل خاص على المهارات الوسيطة.

وبين مدير المشروع انه في ضوء التطورات التي حدثت على مدى الفترة منذ عام ١٩٦٧ وحتى عام ١٩٩١ واخذا بعين الاعتبار محدودية الموارد والثروات الطبيعية ومصادر المياه المتاحة للاردن واسهاما في الجهود الدولية المتمثلة في المؤتمرات الدولية حول السكان والتنمية منذ مؤتمر بوخارست ١٩٧٤ مرورا بمؤتمر المكسيك ١٩٨٤ وانتهاء بمؤتمر القاهرة ١٩٩٤ واضافة الى مشاركة الاردن الفاعلة في مؤتمر ريو ١٩٩٢ / اجندا ٢١ / حول البيئة ومؤتمر حقوق الانسان في فيينا ١٩٩٣ فالقمة الاجتماعية في كوبنهاجن ١٩٩٤ فمؤتمر قمة المرأة في بكين ١٩٩٥ واخيرا قمة الموئل الثاني في اسطانبول ١٩٩٦ كان لا بد من التطور في النظرة الى الترابط الوثيق بين معدلات الازدياد السكاني // غير المنضبطه // ومعدلات التنمية الاقتصادية وما تخلفه من اثار مباشرة تنعكس على نوعية حياة الفرد والاسرة والمجتمع والتحول من موقف المتفرج الى موقف الوعي وادراك حجم المسؤولية والعواقب التي ستنجم عن الاستمرار في نسق هذا التزايد السريع على الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والمهنية التي من شأنها ان تؤثر على جميع الجهود والخطط والبرامج التي تستهدف تحسين الاوضاع وتحقيق الاهداف الاستراتيجية للتنمية الوطنية.

واوضح السيد الفرحان ان احداث اللجنة الوطنية للسكان في عام ١٩٧٣ كان بداية الطريق ثم اعادة تشكيل هذه اللجنة وتوسيع نطاق اهتمامها ومجالات عملها في عام ١٩٨٦.

واخيرا وبعد مؤتمر القاهرة ١٩٩٤ صياغة الاستراتيجية الوطنية للسكان ذات الاهداف الكمية الواضحة التي تتمثل في نهاية المطاف في الوصول الى نوع من التوازن المعقول بين طرفي معادلة التنمية الشاملة المتوازنة والمستدامة.

وقال لما كانت الاستراتيجية الوطنية للسكان تتطلب تضافر الجهود الرسمية والاهلية في جميع القطاعات وفي طليعتها قطاع الاعلام والاتصال الجماهيري والشخصي والمجتمعي من اجل تحقيق مبدأ المشاركة في التنفيذ تماما كما حدثت المشاركة في الاعداد والتخطيط لهذه الاستراتيجية فان عقد هذه الندوة الوطنية يأتي في اطار المشروع الذي تتولى مؤسسة الاذاعة والتلفزيون تنفيذه من خلال مديرية الاعلام التنموي بدعم من صندوق الامم المتحدة للسكان وهو في الوقت نفسه لبنة تضاف الى الجهود التي تضطلع بها الهيئات والمؤسسات والمنظمات الوطنية الاخرى في السبيل ذاته.

واشار الى ان برنامج الندوة يتضمن مناقشة اوراق عمل اعدها متخصصون حول نظرة على الاوضاع السكانية في الاردن على ضوء نتائج التعداد لعام / ٩٤ / وانعكاسات النمو السكاني السريع على الاوضاع التنموية في قطاعي الانتاج والخدمات والموارد الطبيعية والبرامج السكانية في الاردن وبرامج الاعلام والتعليم والاتصال في دعم استراتيجيات السكان والتنمية واهمية برامج الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وموقعها في الاستراتيجية الوطنية للسكان ودور المنظمات الاهلية والقطاع التطوعي في تعزيز وتفعيل المشاركة في تنفيذ ومتابعة برامج المرأة ودور السلطة التشريعية والهيئات التمثيلية في اعداد ومساندة السياسات السكانية والتنموية والمؤتمرات والملتقيات حول السكان والتنمية ومشاركة الاردن فيها.

جمعية صلاح الدين الخيرية تحتفل بعيد ميلاد الحسين

مادبا – الدستور – تواصل محافظة مادبا احتفالاتها بعيد ميلاد القائد حيث اقامت جمعية صلاح الدين الخيرية احتفالا بهذه المناسبة في موقع مركز الامل للتربية الخاصة رعاه الدكتور عبدالله الخطيب المدير التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وحضره السيد عبدالكريم الملاحمة محافظ مادبا.

واشتمل البرنامج الذي بدىء بالسلام الملكي وآي من الذكر الحكيم على كلمات تحدث فيها السيد عبدالرحمن ابو نصير رئيس جمعية صلاح الدين الخيرية عن معاني الفخر والاعتزاز للاحتفال بعيد ميلاد الحسين الذي يعتبر ميلاد امة ناضلت في اعلاء شأنها وشأن الشرفاء من كل العرب. فهي مناسبة عزيزة نستذكر فيها عظمة الانجازات التي تحققت بفضل الرعاية الملكية السامية في مختلف المجالات وخاصة قطاع العمل الاجتماعي التطوعي الذي يرعى الكثير من المعاقين والفئات الاقل حظا.

فكان لجلالته البصمات الواضحة على مسار العمل التطوعي الاردني الذي تابعه ابناء هذا الوطن الطيب.. الذين تعلموا من جلالته اسمى معاني البذل والعطاء لمساندة اخوان لهم قست عليهم الحياة.

وبين دور الاتحاد العام للجمعيات الخيرية التي بلغ عددها الـ ٧٠٠ جمعية في مختلف مناطق المملكة ونعمل بدعم من الاتحاد على تنفيذ العديد من المشروعات الحيوية والخدمية التي تهم المجتمع المحلي وذوي الاحتياجات الخاصة.

والقت السيدة سعاد حامد مديرة مركز الامل للمعاقين كلمة قالت فيها انها مناسبة عزيزة نستذكر فيها ما وصلت اليه جمعية صلاح الدين الخيرية التي تاسست قبل ١٥ عاما ودورها في رعاية مركز الامل للتربية الخاصة وتقديم الخدمات الخاصة للمستفيدين منه وذلك بفضل رعاية جلالة الحسين ودعم الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

كما اشتمل برنامج الاحتفال على فقرات فنية قدمها طلاب مركز الامل ذوو الاحتياجات الخاصة وافتتاح معرض المشغولات اليدوية والمطرزات والزهور ولوحات فنية من ابداعات الاطفال المعوقين في المركز.

وفي ختام الاحتفال تحدث الدكتور عبدالله الخطيب عن دور العمل الاجتماعي التطوعي الرائد في تنمية المجتمعات المحلية وخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة مشيرا الى ابرز المشاريع الحيوية التي ينفذها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية التي تنعكس ايجابيا على المجتمع المحلي وفئات المعاقين.

يوم طبي مجاني في حسبان

مادبا / بترا / بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين نظم مركز حسبان للخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني في محافظة مادبا يوما طبيا مجانيا.

واشتمل برنامج اليوم الطبي الذي شاركت فيه مديرية صحة محافظة مادبا واطباء من القطاعين العام والخاص على اجراء الفحوصات اللازمة لمواطني المنطقة من اختصاصات الباطنية والاطفال والنسائية والصحة العامة وتقديم العلاجات اللازمة لهم وتحويل من هم بحاجة الى المستشفيات للمتابعة الطبية والعلاجية.

الدولة والمجتمع ...

علي السعد

عاد الى عمان السيد علي فريد السعد القنصل الفخري العام لجمهورية قبرص بعد ان شارك في المؤتمر العالمي حول التطورات الاخيرة في مسارات عولمة التنمية الاقتصادية والتجارة الدولية الذي عقد في امستردام مؤخرا.

م. محمد النصيرات

تقرر ترفيع المهندس محمد النصيرات مدير زراعة لواء وادي السير الى الدرجة الأولى.

جمال ابو تايه

قرر السيد جمال ابو تايه مدير العمل والتفتيش لمحافظة العقبة احالة نفسه على التقاعد ابتداء من ١/١/١٩٩٧.

وليم سميرات

تقرر ترفيع السيد وليم غسان سميرات من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الأولى.

سليمان الحوامدة

تقرر ترفيع السيد سليمان الحوامدة من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الثانية.

منير مشربش

تقرر ترفيع السيد منير مشربش من ملاك وزارة الاشغال العامة الى الدرجة الثانية.

م. محمود الشبيلات

تقرر تعيين المهندس محمود الشبيلات مديرا لاتصالات جنوب عمان / الاشرفية.

عادل العبادي

تقرر ترفيع السيد عادل عودة العبادي رئيس مكتب المتابعة والتنسيق المركزي رئيس وحدة تشجيع الاستثمار في دائرة ضريبة الدخل الى الدرجة الثالثة.

م. سامي عباسي

قرر وزير الاشغال العامة والاسكان تعيين المهندس سامي عباسي مساعدا لمدير اشغال محافظة اربد لشؤون الخدمات المساندة.

ناصر القهيوي

تقرر ترفيع السيد ناصر القهيوي من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الثالثة.

محمد الغرير

باشر السيد محمد سعود الغرير عمله مديرا لمديرية التنمية الاجتماعية بالزرقاء طيلة غياب المدير الاصيل.

ياسر عفانة

تقرر ترفيع السيد ياسر ذياب عفانه من ملاك وزارة الاشغال العامة والاسكان الى الدرجة الثالثة.

محمد ابو عفيف

تقرر ترفيع السيد محمد ابو عفيف من ملاك وزارة الزراعة الى الدرجة الرابعة.

عيسى شاور

تقرر احالة السيد عيسى عبدالقادر شاور من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

عادل الشرمان

تقرر ترفيع السيد عادل الشرمان من ملاك رئاسة الوزراء الى الدرجة الرابعة.

عمر باكير

تقرر ترفيع السيد عمر باكير من ملاك رئاسة الوزراء الى الدرجة الخامسة.

وفاء نباص

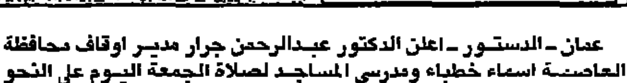
تقرر احالة الآنسة وفاء عيسى نباص من ملاك دائرة المطبوعات والنشر على التقاعد.

محمود خريسات

تقرر ترفيع السيد محمود خريسات من موظفي وزارة الزراعة الى الدرجة الخامسة.

رحيمة رشيد

تقرر احالة السيدة رحيمه رشيد من ملاك وزارة الصحة على التقاعد.



اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان – الدستور – اعلن الدكتور عبدالرحمن جرار مدير اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله المدرس سعيد حجاوي والخطيب د. محمود البخيت. الحسيني الكبير المدرس ابراهيم خشان والخطيب د. محمود العواطلي. كلية الشريعة محمد ابوقياص. السعدي زكريا سكر. المستشفى الاسلامي ابراهيم رحمة. الشابسوغ جمال ابورمان. احمد قارة احمد شعبان. التلهوني ابراهيم ابوبكر. مصلى الامانة روبين فليفل.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء يعقوب حندي. الزميلي القاضي محمد الخالدي. بلال بن رباح محمد ممدوح. الامير الحسن د. عبدالله الكيلاني. المنصور د. توفيق الشيخ. الصالحين منصور الحياري. صالح ابوقورة د. احمد القضاة. الهدى محمد صالح. النور / الخرابشة رشاد ابوالوفا. زكي ابوعيد محمد بني دومي. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. ضاحية الحسين حاتم سحيمات. ابوالغيلات نائل الملازم. سليمان الحاج سالم فضل خليفة.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير

السلام / ضاحية الرشيد تامر شهاب. الجامعة الاردنية المدرس د. يوسف علي والخطيب د. فؤاد السرطاوي. اللوزيين عبدالله البطوش. الامام النووي طارق عمرو. اسكان اساتذة الجامعة مسعود شاكر. الكلية العلمية الإسلامية ايمن الحمد. الامام الشافعي سامي الجمال. صويلح الكبير زهير القضاة. الشركس القديم كفاح درويش. عبدالرحمن بن عوف د. محمد الرعود. موسى بيتو خالد الرفاعي. الهداية جمعه حميدات. عادل ابوخلف احمد الحلايبة. الاخلاص ايمن الصادق. عمار بن ياسر سامي ابوشمعة. السلام / حراج الاردن محمد يوسف. مسجد الحسين بن طلال / طبربور محمود بغدادي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عمر ابوناصر. مراد عبدالغني شديد. خليل الرحمن حسن حسن. سعد بن ابي وقاص محمد ال عمران. حذيفة بن اليمان د. محمد المجالي. نهار ابوسويلم امجد المستريحي. معاذ بن جبل عمر الصادق. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. اسكان الامير هاشم مهران ابوحلاوة. ذو النورين حسن ربابعه. ابو نصير الكبير محمد جبريل. الفاروق نمر خشاشنة. عمار بن ياسر اسامه الضمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مصعب بن عمير عبدالله سعايدة. ابودرويش محمد البكري. السلام جمال بنات. مستشفى البشير صبحي حمدان. القعقاع بن عمرو محمد رامز. انس بن مالك عصام ذيب. مدرسة صلاح الدين عبدالرؤوف الصيام. الورد بن خالد محمد القاق. الشهيد / التاج عباس اللبدي. الامام علي يحيى ابولين. البقاعي محمد الشواعرة. ابوبكر الصديق حسين ابوطالب. عمر بن الخطاب محمود تفال. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن احمد ممتاز. الانصار يوسف منصور. سعيد بن زيد حسن كريرة. عمرو بن الجموح محمد عبدالحميد. الوحدات الكبير ضيف الله الشوبكي. مدارس الوحدات يوسف معدي. علي بن ابي طالب اياد سلامة. القدس ضيف الله الشوبكي. اليرموك غالب بني يونس. سوق الخضار يحيى الاسطل. ابوانشيش القديم عدنان خليفات. حفصه احمد العداربة. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعتزة. الراشدين فوزي السعود.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

ابو سليمان العساف وليد القاعوري. تلاع العلي القديم محمد القادري. مفلح العساف احمد عيسى. الطباع انور حسن. حسام قولا غاصي مصطفى العساف. مصعب بن عمير تيسير بلعاوي. الامين احمد نوار. خلدا الشرقي د. احمد المومني. وفيق التلاوي علي السطري. عبدالله بن حذافة موسى تكروري. ابوغويلة خالد سليمان. احد مروان الديري. مريم هاشم دولة. طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان مصطفى ابورمان. الكلية العلمية الإسلامية محمد القزقي. الصفدي زكي الغول. العمري محمد عطيه. صلاح الدين محمد شقره. ابو شام هاني سويدان. ام يحيى الزين عبدالرحمن ابوصلاح. عباد الرحمن محمد القضاه. حذيفة بن اليمان وائل خير. قدري اليوسف طه يوسف. عائشة ام المؤمنين عبدالقادر الشيخ. ابو بكر الصديق حسن الاقطش. الحمصي رضا فكري. حراء جبل عمان د. عبدالرحمن الكيلاني. عبدالله بن المبارك محمد منصور.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي محمود علاوي. الحسين الغربي محمد وساس. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القرني هيثم عبدالغفور. المحسنين محمد القرم. ابو حنيفة خليل ابوطوق. الشافعي عبدالحميد الشاقلدي. مالك بن انس شعبان عبدالجبار. احمد بن حنبل الشمايلة. ربعي بن عامر القاضي مصطفى المفتي. اويس القرني محمد حمد. سلمان الفارسي محمود الدهون. عبدالله بن رواحة محمود الكسواني. عاصم بن ثابت سعيد الدباس. الحارث بن عمير الازدي وليد رشاد. المجاهدين محمد ربحي. المرابطين عماد مرار. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. ابو ذر الغفاري انور عليان. عمار بن ياسر فخري شحادة. سفيان الثوري شاكر ابو حطب. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامه بن زيد عمر عادي. سلمة بن الاكوع وليد قدو.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

امنة بنت وهب بسام رداد. حمزة بن عبدالمطلب محمد ابوغزالة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. مخيم ابوجاموس عبدالحميد الزين. ماركا القديم روحي ابو حلاوة. مطار عمان المدني نسيم العجولي. الامام علي بن ابي طالب بسيم قشه. سليمان المسفر غسان احمد. فاطمة الزهراء جميل عبدالصمد. الامام مسلم فراس القضاه. التقوى عبدالجليل الزق. الابرار خضر خضر. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. التوحيد عباس الذنيبات. اصحاب رسول الله محمود الذيب. عبدالله بن عمر يوسف ابورشتة. احمد علي العبدالله ضيف الله الزعبي. عبدالله خلف محمد العبوس. الغفران علاء الحايك. صالحية العابد محمد شاكر.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير نعيم مجاهد. علي صقر محمد العيشاوي. السيدة زينب محمد النجار. بدر طه خلف. جمعية لفتا ماجد رسلان. الصالحين حسين شحادة. صبحي الحاج حسن غسان احمد. عبدالرزاق / راس العين عماد الدمنة عمر بن عبدالعزيز جمال ابويحيى. ابو ايوب الانصاري زكي القدومي. التوبة عبدالباسط بطاح. ابوالدرداء ناصر ادليبي. ابوهريرة ايمن منيزل. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل محمد الصوباني. الخلفاء الراشدون فايز عودة. الشعراوي نضال امارة. البخاري شفيق مسعود. المهاجرين الكبير احمد عنكير. الامام الرواس سعدالدين زيدان. عثمان بن عفان عمر الحديد. طارق بن زياد عمار التاجي. النظيف الاوسط / الشركس د. يحيى كوكش. مصعب بن عمير خليل الهمشري. عبدالله بن الزبير عبدالفتاح عقل. خالد بن الوليد توفيق ضمره. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. حي القيسية امين عمر.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

محمد فليح ابوجاموس عماد ضرغام. السالك يحيى عيد. التكروري عصام هادي. العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار حامد الضعور. القناوي عزت شرشوح. حمادة محمود الخطيب. عمر بن الخطاب درويش عابد. التقوى شاكر ابوسنينه. السلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. قباء محمد خميس. عين كارم محمود ابوغزالة. حي نايفة ناصر [illegible] احمد. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح [illegible]. خالد [illegible] الوليد ياسر السرطاوي. عمر بن الخطاب تيسير صبحي. ابوالقاسم [illegible] الفتح حسام سنونو. حي الضباط احسان حجير. النصر [illegible] سعايدة. محمود الطاهر عبدالرحمن الكردي. بلال بن [illegible] الرحمة محمد صاق. التقوى زياد العبادي. نجيب القصراوي [illegible] الحلالمة. سعيد بن جبير مشهور جرادات. المنارة حسن المجالي. الابيض احمد عبدالرحمن.

مساجد القويسمة وابوعلندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير عماد ابوالروس. قتيبة بن مسلم وليد قنيبي. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمود زهير. اسكان القويسمة وليد الاخرس. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد محمد سالم. ضاحية خليل الرحمن محمد الرقب. محمد بن مسلمة محمد عزالدين. سليمان ابوانشيش محمد العرميطي. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. علي الدوخي عمر صالح. جعفر بن ابي طالب محمد حوا. اهل الكهف محمد الحنيطي. ادقيل القطارنة عبدالرحمن سعد. فارس الشوبكي عبدالرحمن الزيود. مسلم خير علي الرفاعي. ام الحيران القديم د. محمود عبيدات. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. عمر المختار غالب السرطاوي. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. شاهر الحديد عصام عمران. الامام علي بن ابي طالب محمد ابوخضير. الطيبة القديم غالب النادي. سعيد ارحيل حسام ابو الحاج. سارة شفاقوج محمد وهدان. الرحمن / اسكان المالية والزراعة محمد الخطيب. قباء / اليادودة حسين وهدان. محمد منصور الحديد عبدالرحمن البيك. اسماعيل القهيوي سامي نجيب. عبده الحديد / القويسمة يوسف معدي. النور / المعادي احمد السيد.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة

ادبيان / ناعور ابراهيم مقدادي. خريبة السوق القديم يوسف العايد. حذيفة بن اليمان محمد العويدات. السلام عبدالجواد الصباغ. اسعد بن زرارة رياض الكيلاني. الخنساء سمير الحراسيس. جاوا احمد الطلافيح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة حمد رشيد. الغرباء عوض هواري. ام قصير ايهاب محمد. انس بن النضر يوسف حسن. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. سعد غرير محمد القاضي. ناعور الكبير محمد الغرايلي. هيثم ابلبي محمد القاضي. مطار الملكة علياء الدولي حسن الزوايدة. ابو بكر الصديق [illegible] مرج الحمام د. خالد عيسى.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

[illegible] مرج الحمام [illegible] محمد. شعبان عنان عيسى اللداوي. وادي [illegible] وادي السير الاوسط ابراهيم شنيفات. حجرات [illegible] الشركس القديم / البيادر سفيان الحاج. اسامه بن زيد القاضي عصام ابوالقنص. دار الايمان حسني الشريف. الزهراء محمد مطر. البصة الجديدة شويش [illegible] البصة القديم طراد شعيل. صلاح الدين / دابوق عبداللطيف [illegible] معاذ بن جبل عبدالسلام القوصي. عراق الامير فرحان اسماعيل. عبدالرحمن / غياضة عدنان محمد.

مساجد سحاب والموقر والقرى

[illegible] الشورى د. محمود الزيود. سحاب الجنوبي د. [illegible] مدرسة [illegible] الشهداء د. هاني الطهراوي. صلاح الدين محمود شحادة [illegible] عويد عبدالفتاح ضيف الله حسنات. النور وصفي جعارة. الذرفة خليل عسكر. الحسين بن طلال نصوح عارف. بلال بن رباح العبدلية احمد زيدان. جعفر الطيار / الخشافية احمد [illegible] الموقر الكبير محمد الشوشان. الغزالي د. نائل ابوزيد. الفيصلية الجنوبي عبدالحميد الحيني. ذهيبة الهمام عبدالله المخارمة. الفيصلية [illegible] عدنان العابدي. الجاهية صلاح الحلبا. المطلة يوسف عواد. نجم الشاقي الغربي علي [illegible] بن [illegible] عبدالواحد الزيود. مقابر [illegible] الشمالي عايد عوض.

[illegible] لواء الجيزة

ارينبه محمد [illegible] الزبيب فليح [illegible] القديم محمد حسين. مخيم الطالبية فلاح [illegible] النور علي [illegible] ومانة جمال السخيفه. الكتيفة / الموقر [illegible] العمد محمد مالك. الحشاش / ام الرصاص محمد الكعابنة. اللبن عبدالقادر عبدالواحد. جلول عمر الشيراوي. الزيتونة طايل القاين. الهاشمية / [illegible] محمد فلاح جبر. المشقر عبدالمحسن مطر. مدرسة سيل حسبان فراس المجالي. منجا محمد الزين. المنصورة سمير بروبي. وادي [illegible] اشرف برقان.

بحث سبل تطوير التعاون بمجال التعليم العالي بين الاردن والتشيك

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور عبدالله النسور / وزير التعليم العالي في مكتبه امس الدكتور توماس سميتانكا سفير جمهورية التشيك لدى البلاط الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها في كافة المجالات وخاصة التعليم العالي.

ومن جانبه اشاد السفير بما وصل اليه الاردن من نهضة كبيرة في كافة المجالات وخاصة مجال التعليم العالي. وكما اشاد السفير بالدرجة العالية والسمعة الاكاديمية العالية التي وصلت اليها مؤسسات التعليم العالي في الاردن.

● من اللقاء

اللجنة القانونية النيابية تجتمع الاحد

عمان / بترا / تعقد اللجنة القانونية في مجلس النواب اجتماعا في الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد المقبل برئاسة النائب الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني رئيس اللجنة ·

وستناقش اللجنة مشاريع القوانين المعدلة لقوانين السير واصول المحاكمات المدنية والمحامين الشرعيين اضافة الى مشروع قانون منع الخمر لسنة ١٩٩٣.

في ورشة عمل حول الامومة السليمة

د. البطاينة يؤكد ضرورة توفير كل الوسائل لدرء الاخطار التي تواجه الامهات خلال فترة الحمل

عمان / بترا / نظمت جمعية اختصاصيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد في نقابة الاطباء بالتعاون مع الاتحاد الدولي لاختصاص النسائية والتوليد امس ورشة عمل حول الامومة السليمة ·

واكد الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة على اهمية موضوع الامومة السليمة ضمن الاولويات الصحية وتوفير كل الوسائل لدرء الاخطار التي تواجه الامهات خلال فترة الحمل للوصول الى امومة سليمة يمكن من خلالها المحافظة على سلامة الام والطفل ·

واضاف ان موضوع الامومة المامونة اخذ يسترعي اهتمام كل المجتمعات العالمية خاصة البلدان الاقل حظا في النماء وتشير دراسات منظمة الصحة العالمية الى ان حوالي مليون سيدة في سن الحمل يلقين حتفهن كل عام بسبب مضاعفات الحمل ·

واشار الدكتور البطاينة الى أن نسبة الوفاة الناتجة عن مضاعفات الحمل في بعض البلدان العربية تصل الى وفاة واحدة من اصل ٥٠ حالة وفاة سببها الحمل ومضاعفاته مقارنة بوفاة واحدة من اصل ٦٠٠ وفاة في الولايات المتحدة او شمال اوروبا ·

وقال السيد الوزير ان هذه المعطيات تقودنا الى التاكيد ان الامومة السليمة اهم ركيزة من ركائز الرعاية الصحية الاساسية في اي مجتمع مشيرا الى ان وزارة الصحة تعتبر رعاية الام والطفل محور وجوهر الرعاية الصحية التي تنفذها وتسعى دوما لتحسين صحة المراة وخفض امراض ووفيات الامهات مؤكدا على دور الوزارة في هذا المجال بفضل تضافر جميع الجهود والقطاعات الرسمية والاهلية للاهتمام بصحة الامهات.

والقى الدكتور محمد الزعبي رئيس جمعية اختصاصيي الامراض والجراحة النسائية والتوليد كلمة قال فيها ان الامومة المامونة هي الاسرة الامنة والمجتمع الامن وهما بحاجة ماسة لتوفير الرعاية الصحية للام قبل وخلال الحمل واثناء الولادة اضافة الى الرعاية ما بعد الولادة للام ووليدها على السواء ·

واضاف ان الولادة يجب ان تتم تحت رعاية صحية ومراقبة حثيثة لتقليل مضاعفات الولادة للام والطفل مؤكدا اهمية الرضاعة الطبيعية باعتبارها من اركان الامومة المامونة وتنظيم الحمل والمباعدة بين الاحمال والتي ستعطي الجسم القدرة على اعادة البناء وتعويض ما فقد اثناء الحمل حتى يتسنى للام القيام بواجبها على اكمل وجه ·

والقى الدكتور باسم الدجاني نقيب الاطباء كلمة اكد فيها على اهمية الامومة السليمة لما ينعكس ذلك ايجابيا على صحة الام والطفل والمجتمع ·

كما اكد الدكتور الدجاني على دور النقابة ودعمها للنشاطات العلمية والطبية لما لها من دور كبير في رفع مستوى المهنة في الاردن واعطاء المواطن الاردني اعلى مستوى من الخدمة الطبية والعلاجية مشيرا الى اهمية مشاركة مختلف العاملين بالقطاع الصحي في مثل هذه الورش ·

والقى الدكتور احمد عبدالواحد منسق الورشة كلمة قال فيها ان تنظيم هذه الورشة يأتي في اطار اهتمام الجمعية في صحة الام الاردنية وسعادتها وكرامتها باعتبارها انسانة لها حقوق وقدرات وامكانات ·

واضاف ان معاناة السيدات اثناء الحمل والولادة تتعارض مع مبادىء الانصاف والعدالة الاجتماعية واستراتيجية تحقيق العدل للجميع ·

واستعرض المشاركون الذين يمثلون مختلف القطاعات الطبية موضوعات تناولت المؤشرات الصحية لمتابعة التقدم نحو تحقيق الامومة المامونة ودور القابلة القانونية والتثقيف الصحي في الحمل والامومة المامونة وحقوق المراة والصحة الانجابية ·

● من ورشة العمل

جلسة لمجلس الاعيان غدا

عمان / بترا/ يعقد مجلس الاعيان جلسة في الساعة العاشرة والنصف من صباح غد السبت ينظر خلالها بعدد من مشاريع القوانين والقوانين المعدلة الواردة من مجلس النواب وهي مشروع قانون محكمة بلدية جرش لسنة ١٩٩٦ ومشروع قانون تصديق البروتوكول المالي للعقود بين المملكة وفرنسا لسنة ١٩٩٦ ومشروع القانون المعدل لقانون البنوك لسنة ١٩٩٦.

كما سينظر المجلس بقرارين للجنة القانونية حول مشروع قانون معدل لقانون العقوبات لسنة ١٩٩٦ ومشروع قانون معدل لقانون تشكيل المحاكم النظامية لسنة ١٩٩٤ ·

مائدة مستديرة لجمعيتي المصدرين ورجال الاعمال الاحد

عمان / بترا/ تنظم جمعية المصدرين الاردنيين بالتعاون مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين يوم الاحد المقبل في عمان مائدة مستديرة.

ويتم خلال المائدة مناقشة اعلان الرئيس الامريكي بيل كلينتون المتضمن توسيع قائمة السلع الفلسطينية المعفاة من الرسوم الجمركية والتي يتم تصديرها الى الولايات المتحدة بالاضافة الى انشاء مناطق حرة في الاردن حيث سيتم مناقشة الاثر الايجابي لهذا القرار في دعم حركة التطور الاقتصادي في منطقة الشرق الاوسط ·

ويشارك في اعمال المائدة خبراء من الولايات المتحدة الامريكية بالاضافة الى عدد من المصدرين ورجال الاعمال الاردنيين المهتمين ·

لدى ترؤسه اجتماعا للجنة التخطيط بوزارة التربية

د. المصري يدعو لايجاد الحلول المناسبة لمشكلات نظام الفترتين في المدارس

عمان – الدستور: دعا الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم الى استثمار وتفعيل ما هو متوفر من الابنية المدرسية بشكل أمثل وبما يتلاءم والعملية التعليمة.

وقال السيد الوزير خلال ترؤسه اجتماعا موسعا للجنة التخطيط بوزارة التربية بحضور الدكتور عزت جرادات الأمين العام للوزارة انه لا بد من اجراء دراسة ميدانية لايجاد الحلول المناسبة لما يستجد من مشكلات والابتعاد ما أمكن عن سلبيات نظام الفترتين، مشيرا الى ان نظام الفترتين أمر واقع ويجب التعامل معه عن طريق تفعيل التدريس والتقليل من المشاكل التي تنتج عن تطبيقه.

وجاء ذلك خلال مناقشة اللجنة لورقتي عمل مقدمتين من مديريتي التخطيط والتعليم حول واقع نظام الفترتين في المدارس وتعديل أوقات الدوام فيها.

واكد السيد الوزير على ضرورة اشراك أولياء أمور الطلبة للتوصل لحل نهائي لعملية الدوام المدرسي في نظام الفترتين كونهم من أصحاب القرار في هذه العملية، داعيا كل مدرسة تطبق نظام الفترتين الى وضع برنامج دوام يتلاءم مع وضعها بحيث يتم الانتهاء من الدوام المدرسي قبل الغروب، مؤكدا ضرورة مراعاة موضوع السلامة العامة للطلبة في المدارس ذات الطوابق واتباع السبل الوقائية حال خروج ودخول الطلبة اليها.

وتم في الاجتماع الاتفاق على تكليف مديرية الدراسات والبحوث في الوزارة والمديرية العامة لتربية الزرقاء باجراء دراسة حول واقع نظام الفترتين في المدارس والمشاكل والصعوبات التي تواجه الطلبة فيها.

وأكد الدكتور المصري خلال مناقشة ورقة عمل حول زوائد الكتب المدرسية في المدارس والمقدمة من المديرية العامة للتزويد على ضرورة اعادة النظر بشكل جذري في عملية توزيع الكتب المدرسية للحد من الهدر الذي قد تتعرض له هذه الكتب، وضرورة معالجة ذلك عن طريق حصر الاحتياجات اللازمة من الكتب لكل مدرسة واعادة الكتب الزائدة الى مستودعات المديريات المعنية وتوخي الدقة والموضوعية عند طلب الكتب المدرسية من مديريات التربية والتعليم.

وطلب السيد الوزير تشكيل لجنة من المدراء المعنيين والمديريات المعنية في المركز والميدان واجراء دراسة ميدانية حول عملية توزيع الكتب المدرسية ومعالجة عملية الخلل في ذلك.

واكد السيد الوزير خلال مناقشة ورقة عمل حول مشروع صندوق التجديدات المدرسية والمقدمة من المديرية العامة للتعليم على اهمية دفع المدارس الى التفكير في كيفية تحسين اوضاعها وتحقيق نمائها وتطورها وتشجيع المبادرات التجديدية والابداعية.

واضاف بانه تم التركيز على المدرسة كوحدة أساسية للتطوير التربوي وانها الأولى في الرعاية والاهتمام، مشيرا الى ان هذا المشروع جاء ليقدم التمويل اللازم لمشروعات تكفل للمدرسة نموا وتحديثا في مجالات تحتاجها.

ودعا السيد الوزير الى تعميم فكرة مشروع الصندوق على الميدان من خلال عقد الاجتماعات بمديري المدارس وتوزيع النشرات التوضيحية للتعريف بالمشروع وأهدافه وأبعاده ومعاييره واجراءات تنفيذه.

من جانبه اكد الدكتور عزت جرادات امين عام الوزارة في معرض حديثه حول نظام الفترتين في المدارس على اعطاء الأولوية للسلامة العامة في المدارس للطلبة وتخصيص الطوابق السفلى لطلبة المرحلة الأساسية وبالذات الصفوف الدنيا، مشيرا الى ضرورة تكثيف مناوبة المعلمين ومتابعتهم للطلبة اثناء الدخول والخروج من المدرسة والاشراف والمتابعة اثناء صعود الطلبة للطوابق العليا.

وأكد الامين العام اثناء مداخلة له حول مشروع صندوق التجديدات المدرسية على أهمية مساعدة المدرسة التغلب على الصعوبات التي تواجهها وتلبية احتياجات تطورها وتشجيع المبادرات التجديدية فيها.

كما دعا الى ايجاد فرص للتنافس الايجابي بين المدارس بما يدفع باتجاه الفكر الابداعي لتطور المدرسة.

وكانت اللجنة قد ناقشت عددا من أوراق العمل وما استجد من أمور تربوية.

● د. منذر المصري



توقيع ثلاث مذكرات بين الاردن والمانيا الاتحادية تقديم مساعدات فنية للاردن بقيمة ١١,٥ مليون مارك

عمان / الدستور / وقعت في وزارة التخطيط امس ثلاث مذكرات بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية المانيا الاتحادية ·

وتقدم الحكومة الالمانية بموجب المذكرة الاولى مساعدات فنية بقيمة ٦ ملايين مارك الماني للمساهمة في دعم البرنامج الخاص بتطوير المؤسسات التي تعنى بالبيئة وتمويل مشاريع بيئية بهدف تطوير الاطار القانوني لتنفيذ الاستراتيجية البيئية الفعالة على المستويين الوطني والاقليمي والتعاون بين الجانب الاردني والجانب الالماني لتطبيق المبادىء الرئيسية للاستراتيجية البيئية في الاردن التي نصت عليها الخطة الوطنية للبيئة ·

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات السياسات والقوانين البيئية والتخطيط البيئي وادارة الفضلات ومعالجة النفايات وكذلك تزويد المشروع بمعدات ومواد وبرامج كمبيوتر مختلفة بالاضافة الى تدريب كوادر اردنية في المجالات البيئية ·

ويقوم بتنفيذ هذا المشروع كل من المؤسسة العامة لحماية البيئة وسلطة اقليم العقبة من جهة والوكالة الالمانية للتعاون الفني من جهة اخرى·

اما المذكرة الثانية فتقدم بموجبها الحكومة الالمانية مساعدات فنية بقيمة / ٣ / ملايين مارك الماني على مدى ثلاث سنوات لتنفيذ مشروع استخدام المياه المسوس / قليلة الملوحة / في وادي الاردن ويهدف هذا المشروع الى ايجاد نظام للاستخدام المستمر للمياه قليلة الملوحة في الزراعة في منطقة وادي الاردن·

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات مختلفة بالاضافة الى تزويد المشروع بمعدات ومواد مثل اجهزة معالجة معلومات الكترونية ومعدات مخبرية ومكتبية وكذلك تدريب كوادر اردنية في عدة مجالات·

وتقدم الحكومة الالمانية بموجب المذكرة الثالثة مساعدات فنية بقيمة ٢,٥ مليون مارك الماني لاستكمال تنفيذ مشروع تطوير النظام الوطني للمواصفات والمقاييس الذي يهدف الى استحداث انظمة فعالة في الاردن تساهم في تحسين جودة المنتجات الاردنية وبالتالي رفع القدرة التصديرية وكذلك التاكد من جودة السلع المستوردة ·

وتمول هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات مختلفة منها مراقبة الجودة والمواصفات والمقاييس وانظمة الجودة في المصانع والمعالجة الالكترونية للمعلومات والتوثيق وكذلك تزويد المشروع بمعدات ومواد مثل المواد التعليمية واجهزة اتصالات واجهزة معالجة المعلومات ومعدات مخبرية وقطع غيار بالاضافة الى تدريب كوادر اردنية داخل وخارج المشروع في عدة مجالات ·

ويقوم بتنفيذ هذا المشروع وعلى مدى ثلاث سنوات مديرية المواصفات والمقاييس بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني ·

ووقع على المذكرات الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط والسيد بيتر منdue السفير الالماني في عمان بحضور الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط والسفارة الالمانية في عمان ·

● من توقيع المذكرات

محاضرة في حزب الوحدة الشعبية حول حماية اللاجئين الفلسطينيين

عمان – الدستور: دعا خبير دولي في شؤون اللاجئين إلى ضرورة تضافر جهود الحكومات العربية والقيادة الفلسطينية بالعمل على إلغاء واستثناء اللاجئين الفلسطينيين من التمتع بخدمات مفوضية الامم المتحدة للاجئين.

وقال الدكتور نافع الحسن الخبير الدولي في شؤون اللاجئين في محاضرة القاها في مقر حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الأردني تحت عنوان حماية اللاجئين أن العقد الأخير قد شهد اختلافا جوهريا في التعامل مع قضايا اللاجئين عما كان موجودا في العقود الماضية، فظهرت مصطلحات جديدة لم تكن مستعملة سابقا كالحماية الوقائية أو التدخل الانساني، والأهم من كل تلك كان تركيز المجتمع الدولي على الاتجاه نحو إعادة اللاجئين إلى أوطانهم بدلا من توطينهم.

واضاف الدكتور الحسن أن كل هذا التطور في التعامل مع قضايا اللاجئين لم ينعكس ايجابيا على واقع اللاجىء الفلسطيني بسبب اعتبارات كبيرة فرضها الواقع الفلسطيني أولا، والواقع العربي والدولي.

ففلسطينيا كانت الخشية من تحويل القضية الفلسطينية إلى قضية إنسانية الدافع وراء تأخر منظمة التحرير الفلسطينية موضوع اللاجئين إلى آخر الاولويات الوطنية الفلسطينية وهذا الواقع لم يساعد في اظهار قضية اللاجئين الفلسطينية كقضية هامة تستحق التفات العالم والعمل على عودتهم إلى ديارهم.

وقال الدكتور الحسن ان اخطر ما لحق بقضية اللاجئين الفلسطينيين على المستوى الدولي كان القرار الاتفاقية الدولية للاجئين عام ١٩٥١ وانشاء مفوضية الأمم المتحدة للاجئين عام ١٩٥٢ والتي استثنت اللاجئين الفلسطينيين من تقديم خدماتها تحت حجة أنهم يتلقون خدمات منظمات أخرى تابعة للامم المتحدة والمقصود هنا وكالة الغوث.

وقال ان واجب مفوضية الأمم المتحدة للاجئين العمل على إعادة اللاجئين إلى ديارهم وحمايتهم من العدوان في حين كان واجب وكالة الغوث منحصرا في تقديم المساعدات الانسانية للفلسطينيين وهو أمر مختلف عن حل مشكلتهم وإعادتهم إلى ديارهم وهذا الأمر حرم اللاجئين الفلسطينيين في كل السنوات الخمسين من الحصول على الحماية اللازمة لهم وفق اتفاقية ١٩٥١.

محاضرة حول منهب القانون المدني في التفسير

المفرق – الدستور – القى الدكتور محمد شريف من كلية الدراسات الفقهية والقانونية في جامعة آل البيت محاضرة بعنوان «منهب القانون المدني الاردني في التفسير» وقال الدكتور شريف في محاضرته ان المشرع الاردني اعطى القاضي سلطة كافية للتفسير لم تنص عليها التشريعات المدنية والعربية قبله اضافة الى ذلك ان المشرع الاردني وضع قواعد للتفسير في نظرية العقد كان قد اقتبسها من مجلة الاحكام العدلية، ولكن كان عليه ان يضعها في الباب التمهيدي، كما هو الحال في المجلة هو حيث نصت عليها في الباب التمهيدي، واقترح تعديلا على نص المادة الثانية لكي يأتي منسجما بحيث يسمح بالرجوع الى قواعد اصول الفقه في التفسير بحرية، ويمكن ان يستبدل بالصفية التالية تسري النصوص التشريعية على المسائل التي تشملها في منطوقها ومفهومها وحكمتها.

الباب المفتوح ...

الحكومة والنزاعات العمالية

الاخ ابن البلد
تحية طيبة

ارجو نشر الرسالة التالية في زاويتكم «الباب المفتوح» حول ربط الاسعار بالاجور. الحكومة ومن خلال مصادرها والمكاتب المعلوماتية المتوفرة لديها يمكنها ان تعرف مقدار النسبة التي طرأت على زيادة الاسعار.. في الوقت الذي تزيد فيه الاسعار على ما هو مسيطر عليه من مواد خدماتية او غذائية او في الوقت الذي تسمح هي فيه للتجارة بزيادة الاسعار على مواد متعددة.. تزيد كثيرا دائما وتنخفض احيانا او موسميا.. ولكن يتم كل ذلك دون الالتفات ولو بطرف عين على موضوع الاجور.

في كل انحاء العالم بعض الدول المجاورة تعتمد معادلة الاسعار بالاجور او العكس، فعندما يرفعون الاسعار يقومون برفع الاجور مباشرة وبالعكس ايضا.. وبذلك تبقى الامور ميسرة ومستقرة ومقبولة.. والكل حاصل على حقه دون اشكالات او نزاعات او اضرابات.. ولكن ما يحدث عندنا هو ان الحكومة وبدون قصد تدفع باتجاه صراعات او نزاعات بين طرفي الانتاج بسبب عدم التزامها بمعادلة الاجور والاسعار محرضة العمال على اصحاب العمل وذلك بسبب (فلتان) عملية رفع الاسعار دون رفع للاجور.

الحمد لله انه ما زالت وستبقى الحركة العمالية في هذا البلد حركة مطلبية.. فصراعها وتكدها يزول ودمها يروق حال حصولها ولو على جزء من مطالبها... ولكن، وللاسف، يعود هذا الصراع وذلك النكد مرة اخرى ومبكرا وحال رفع الاسعار من جديد.. وهكذا والدوامة تدور في دائرة القدر والمجهول..

الحمد لله انه لا يوجد في الاردن طبقات متخندقة في مواقعها... رأسمالية كانت لم فقيرة... والحمد لله انه لا يوجد رأسمالية اصيلة ذات جذور عميقة فكل رأسمالي في هذا البلد تجد في داخله عاملا او عسكريا او مزارعا او بقالا او موظفا... والحمد لله بان طبقات المجتمع الاردني من الطبقات التي يسهل التحرك بداخلها صعودا او هبوطا.. فاحدهم اليوم عامل مسحوق وغدا ويعد ان يبيع ارضا ورثها عن جده يصبح رأسماليا ومرفها يملك الملايين.

الرأسمالية في هذا البلد رأسمالية طفيلية ليس لها فكر او حركة كما هي رأسماليات الدول الكبرى.. ومن هذا المنطلق.. يا ليت.. الجهات المعنية تعيد تشكيل لجنة الاسعار والاجور او ما يشابهها لكي تتابع هذه الامور وعن كثب وتخصص حتى تحقق العدالة من خلال معادلة الاسعار وبذلك تكون قد اراحت واستراحت وطمأنت المستثمر القائم ايضا بأجواء استثمارية مشجعة وحافظت على علاقات صناعية طيبة بين طرفي الانتاج ومكنت كل واحد منهم من التفرغ لعمله.. وصاحب العمل من اجل تطوير مؤسسته وتحديثها والتخطيط لمستقبل افضل لها والمحافظة على حقوق مساهميها... والعامل من اجل ان ينجز عمله وبشكل متقن وضمن ظروف معيشية ونفسية متقدمة ومستقرة ليستطيع من خلالها ان يرسم ولو اليسير من مستقبل اطفاله.

هذه المعادلة تضمن الحق والحياة المستقرة لكل عامل او موظف يعمل في مؤسسات خاصة له حرية الانتساب لنقابات ترعى مصالحه او لكل العاملين في كافة مؤسسات القطاع الحكومي والذين لا يملكون هذه الحرية..

محمد السيد ـ عمان

***

«نتمنى على ذوي العلاقة اعادة تشكيل لجنة الاسعار والاجور لما لها من فائدة تنعكس على العامل وانتاجيته».

ابن البلد

في مؤتمر صحفي لرئيس لجنة الشؤون العربية والدولية النيابية

د. الطعيمة يدعو الى اتخاذ موقف يتناسب مع التصعيد الذي تفتعله حكومة نتنياهو.. والوضع على شفا هاوية..

عمان - الدستور - من طارق عضيبات: قال الدكتور فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب ان هناك اجماعا دوليا على ان حكومة «نتنياهو» هي عقبة كبيرة في طريق السلام. وقال ان كل المؤشرات تدل على ان الحكومة الاسرائيلية تتنصل من الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني اضافة الى التفافها على اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية وعدم وجود اية بوادر ايجابية على المسارين السوري واللبناني...

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد يوم امس في مبنى مجلس النواب. وقال ان حكومة نتنياهو تكشف بافعالها وسياساتها المعلنة عن أطماع قديمة جديدة فحواها ان عقلية اليمين الاسرائيلي ما زالت تؤمن وتعمل من أجل اسرائيل الكبرى القائمة على التوسع والتهجير وبناء المزيد من المستوطنات وخلط الاوراق في المنطقة بكاملها. وفي ضوء ذلك نرى ان العرب جميعا مطالبون بموقف سياسي استراتيجي موحد ينسجم مع الواقع الخطير الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية بزعامة نتنياهو على المنطقة ككل. كما ان العالم باسرة وبخاصة راعيي عملية السلام والاتحاد الاوروبي مطالبون كذلك بموقف عملي يردع سياسة التهور الاسرائيلية ويعيد عملية السلام الى مسارها الذي خرجت عنه بشكل سافر وواضح.

وعن انعكاس سياسية حكومة نتنياهو على الاردن قال الطعيمة ان الاوضاع الجديدة السلبية الى اوجدتها حكومة نتنياهو تنعكس علينا هنا في الأردن بصورة مباشرة وخطيرة الأمر الذي يتطلب منا جميعا برلمانا وحكومة موقفا صلبا موحدا في وجه هذا الخطر الذي كنا نعتقد في مطلع عملية السلام اننا قد تخلصنا منه حتى وضعنا نتنياهو من جديد في مواجهة هذا الخطر الكبير المتمثل في محاولة الغاء الوجود الفلسطيني على الارض الفلسطينية وحل القضية الفلسطينية على حساب الأمة العربية وبشكل خاص الأردن.

وحول التطورات الجديدة على صعيد العلاقات الاردنية العراقية قال نرحب بحرارة بالتطورات الايجابية على صعيد العلاقات الاردنية العراقية وبدايات تطبيق قرار النفط مقابل الغذاء. وندعو الحكومة الى مزيد من العمل المخلص من اجل علاقات طبيعية تكاملية مع العراق ومن اجل عودة كاملة للعراق الى امته العربية والأسرة الدولية. وفي هذا الاطار نحيي الجهود المخلصة من جلالة الملك الحسين في العمل الدؤوب من اجل لم الشمل العربي وتوحيد الموقف في وجه المخاطر الكبيرة التي تتهدد حاضر ومستقبل الأمة.

صورة الاسلام

وفي سياق حديثه عن الحملات الموجهة ضد الاسلام وتشويه صورته قال د. الطعيمة لقد اوضحنا من خلال اللقاءات والندوات طبيعة وهدف الحملات المغرضة التي يراد منها تشويه صورة الاسلام والمسلمين. مبينا ان الدين الاسلامي السمح هو دين وسطي لا يقبل التطرف وان الكثير مما يشاهد من عنف انما هي عمليات تتم باسم الدين وتعتبر عمليات سياسية وليست دينية. كما شرحنا ان لدى المملكة الاردنية الهاشمية حزبا سياسيا يعتبر مبادىء الاسلام رسالته وفلسفته ويشارك في المسيرة الديمقراطية وفي الحياة السياسية الاردنية بصورة ايجابية.

وقال دعونا المجتمع الاوروبي الى اعادة النظر بمفهوم الارهاب الذي لا بد من التفكير باطره واسبابه وبكونه ظاهرة عالمية لا تقتصر على شعب من الشعوب او دين من الاديان.

وأن هناك اجماعا اوروبيا على وجود دور اكبر واقوى واوسع لاوروبا في عملية السلام بين العرب واسرائيل لما لهذا الدور من أهمية في دفع عملية السلام للامام وايجاد التعاون والتنمية والامن والاستقرار في منطقة حوض البحر الابيض المتوسط.

تاييد للموقف الرسمي الأردني

واضاف د. الطعيمة اننا كمجلس نواب ولجنة الشؤون العربية والدولية ندعم ونؤيد الموقف الرسمي الاردني المبدئي وما تقوم به الحكومة من اجراءات لانقاذ عملية السلام وندعو الى اتخاذ موقف يتناسب مع التصعيد الذي تقوم به حكومة نتنياهو والوضع على شفا هاوية، ويكاد يصل الى مرحلة التفجر والعنف. ويجب ان يكون هناك موقف عربي داعم للحق الفلسطيني وهو الضمانة الاساسية لعدم التفريط باي حق من الحقوق العربية والمجتمع الدولي يستجيب للموقف العربي الموحد. يجب ان نقف كامة واحدة امام هذه الغطرسة الاسرائيلية، وقد شهدنا في الفترة القريبة الماضية ثمار التنسيق الأردني الفلسطيني المصري وكيف كان له دور في تراجع اسرائيل عن بعض قراراتها.

وقال اما كمجلس نواب فسنواصل تفعيل الدور النيابي الاردني وهناك فكرة للقيام بجولة نيابية لبعض الدول العربية وقد التقينا بوفود فلسطينية في اوروبا ووجدنا منهم اهتماما وتفهما عميقا لاي تنسيق بين مجلس النواب الاردني والمجلس التشريعي الفلسطيني وسنضع اطارا لهذا التحرك.

● من المؤتمر الصحفي

احالة موظفين من مختلف الوزارات والدوائر على التقاعد

عمان – الدستور – قرر مجلس الوزراء الموافقة على احالة الموظفين التالية اسماؤهم من ملاك مختلف الوزارات والدوائر الحكومية على التقاعد وهم:

دائرة ضريبة الدخل:
ختام الرمحي.

وزارة الصناعة:
عيسى الزعبي.

وزارة الداخلية:
هدى عطيه.

وزارة السياحة:
ريا حياصات.

وزارة الصحة:
رحيمه رشيد واسماعيل البنا ورجاء السبايلة.

وزارة التربية:
نعيمه مصطفى وسوسن ابوسيف وهيجر الامير وعيسى شاور وجازية السعيدين نائلة محمد وتهاني دقدوق وكمال خوري.

وزارة الاعلام:
وفاء نباص.

وزارة التنمية الادارية:
ملك الناصر.



خلال افتتاحه ندوة حول التدخين والبيئة:

د. طبيشات: الاردن خطا خطوات رائدة في مجال المحافظة على الصحة العامة وحماية البيئة من التلوث

د. الشرع: نملك رؤية شمولية للمشكلات البيئية والصحية واطارا ناضجا للعمل الحكومي والشعبي

عمان / بترا / عقدت امس ندوة بعنوان / التدخين والبيئة / نظمتها المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين شارك فيها العديد من المسؤولين والمختصين والخبراء الذين يمثلون الجهات الرسمية وغير الرسمية والاهلية والتطوعية.

وقال الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة في الكلمة التي افتتح بها اعمال الندوة ان الاردن خطا خطوات رائدة ومهمة مستنيرا برعاية واهتمام جلالة الملك الحسين قائد الوطن وقطع شوطا طويلا في مجال المحافظة على الصحة العامة والبيئة وحمايتها من التلوث.

واضاف ان هذه الخطوات والاشواط توجت باقرار قانون حماية البيئة تاكيدا لالتزام الحكومة باقامة مجتمع قوي قادر على مواجهة تحديات العصر والتغلب على الصعاب القائمة في طريق التنمية والتطوير وتحقيق الاستخدام الامثل للطاقات والموارد المادية والمعنوية التي نملكها.

وقال ان الانسان هو الذي يصنع البيئة التي تعطية القوت وتمنحه الفرصة لتحقيق النمو الفكري والخلقي والاجتماعي والروحي.

وقد بلغ الانسان على هذا الكوكب وهو في طريقه الطويل نحو التطور مرحلة اكتسب عندها من خلال التقدم السريع للعلم والتكنولوجيا قدرة على تحويل البيئة بطرق لا حصر لها وعلى نطاق لم يسبق له مثيل اذ ان قدرة الانسان يمكن لها اذا ما استخدمت بحكمة ان تحول البيئة بشكل يعود على جميع الشعوب بفوائد التنمية وان تتيح لهم فرص تحسين نوعية العيش.

واشار الى ان هذه القدرة اذا ما استخدمت على نحو خاطىء او بدون مبالاة او اكتراث فانه يمكن ان يلحق بالبشر اضرار لا حصر لها وليس ادل على ذلك من مسالة التدخين التي يتسبب فيها الانسان باخلالات كبيرة تضر بالصحة البدنية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية للانسان في بيئته.

واشار الدكتور طبيشات الى ان الحياة الصحية السليمة للانسان تتطلب توفر وعي تام بالتوازن الملائم الذي يجب الحفاظ عليه بين البيئة التي يعيش فيها وبين احتياجاته الاساسية ومتطلبات تنميته الاجتماعية والاقتصادية وما يمكن ان يتعرض له من كوارث وصراعات عنيفة او ما يصدر عنه من سلوكيات وافعال بحيث يمكن درء المخاطر التي يمكن ان تهدد البيئة نتيجة لذلك مع الحفاظ على الصحة.

واكد ان الاحتياجات الاساسية لصحة الانسان تنحصر في الطعام المغذي السليم والماء النظيف الصالح للشرب والهواء النقي غير الملوث والمسكن الصحي بالاضافة الى اتقائه للمرض والعدوى وانتهاجه لنمط صحي في سلوكياته واسلوب حياته.

اما متطلبات التنمية الاجتماعية والاقتصادية للانسان فتنحصر في التكاثر المتزن وتوفر الامن والامان والالتزام بالمعتقدات واخلاقياتها وزيادة الدخل والتعليم والنمو الزراعي والصناعي الملائم للموارد المتوفرة وتوفر الطاقة دونما جور على مواردها الطبيعية سواء منها المتجددة او الناضبة والمتمثلة في التربة والمياه والغابات وما يحتويه باطن الارض من موارد.

كما اكد السيد الوزير اننا في امس الحاجة الى تاصيل مفهوم الوعي الصحي والبيئي لدى المواطن فقضايا الصحة والبيئة والحفاظ عليها صارت قضايا ذات ابعاد اقتصادية واجتماعية وسياسية واصبح العمل على الاعتناء بها ضرورة ملحة وواجبا وطنيا يتطلب ليس فقط تضافر جهود الاجهزة الحكومية وانما استنفار جهود كل فئات المجتمع من صانع القرار الى المواطن البسيط ومن الرجل والشاب الى المراة والطفل.

وقال ان الجهد الذي تبذله الاجهزة الحكومية بالتنظيم والتشريع والمراقبة ووضع البرامج لاصحاح البيئة يحتاج لانجاحه دعم الافراد له ومساندة المؤسسات والتنظيمات الشعبية والمهنية والسياسية وبدون هذا الدعم لن يتحقق اي نجاح ولن يستكمل اي انجاز فمثلا صدور التشريعات الصحية والبيئية لا يكفي لتنقية الهواء والماء والتربة بل يجب ان يشعر الافراد باهمية العمل على تنفيذ هذه التشريعات وان يتبنى هذا الشعور على المعرفة الصحية والبيئية الصحيحة واثر التلوث على صحة الانسان وانتاجيته.

د. صالح الشرع

كما القى الدكتور صالح الشرع مدير عام المؤسسة العامة لحماية البيئة كلمة اكد فيها ان الاهتمام المتنامي بالبيئة في الاردن بلغ ذروته باقرار قانون حماية البيئة في العام الماضي واستحداث المؤسسة العامة لحماية البيئة بوصفها صاحبة الولاية الشرعية الرسمية على شؤون البيئة في المملكة حيث تقوم هذه المؤسسة بالتعاون مع مختلف الجهات المعنية الاخرى باجراء الدراسات على مصادر التلوث ومراقبتها والاشراف على تطبيق التشريعات البيئية الجديدة.

واضاف ان المؤسسة تنفذ في مجال المياه برنامج مراقبة نوعية المياه في الاردن للتاكد من صلاحيتها ووصولها للمواطن ضمن المواصفات الصحية العالمية المطلوبة كما تقوم ببرنامج مراقبة لنوعية المياه العادمة الخارجة من المصانع لضمان تقيدها بالمواصفة / ٢٠٢ / لمنع وصول بعض العناصر السامة الى مصادر المياه.

وفي مجال النفايات الصلبة والخطرة تشرف المؤسسة على مكباب النفايات في مختلف مناطق المملكة من اجل تطويرها واستخدام افضل الطرق للتخلص من النفايات بشكل لا يؤثر سلبا على سلامة البيئة.

وقال وفي مجال مراقبة نوعية الهواء وهي المشكلة التي برزت موخرا نتيجة التطور الصناعي في الاردن فان هذه المؤسسة اخذت هذا البعد ماخذ الجد منذ البداية حيث تقوم بمراقبة نوعية الهواء في مناطق الرصيفة والهاشمية والفحيص والعقبة ووسط عمان وغيرها من المناطق التي تعاني من مشاكل تلوث الهواء.

كما اشار الى ان المؤسسة تعمل على متابعة تنفيذ المشاريع البيئية القائمة كمشروع خفض استهلاك المواد المستنزفة لطبقة الاوزون ومشروع تقييم الاثر البيئي لمحمية الازرق المائية ومشروع تطوير مكباب النفايات الصلبة والمشروع الوطني لمراقبة نوعية المياه والمشروع الوطني لمراقبة نوعية الهواء وانجاز دراسة التنوع الحيوي في الاردن ومشروع التغيرات المناخية ومشروع بناء القدرات / الاجندة ٢١ / وغيرها من المشروعات الوطنية والدولية.

واكد الدكتور الشرع ان الاردن يمتلك رؤية شمولية لمشكلاته البيئية والصحية واطارا ناضجا للعمل الحكومي والشعبي في مجال المحافظة على البيئة وبذلك وضع حدا فاصلا بين مرحلة النشاط البيئي الموسمي والذي تفرضه المناسبات البيئية ومرحلة بداية جهد وطني منظم تقع مسالة التوعية والتربية والاعلام البيئي والتثقيف الصحي في صلبه وتشكل احد المحاور الرئيسية لنشاطاته وذلك ضمن برامج مدروسة تشارك فيها الفعاليات الرسمية والشعبية وتشمل مختلف شرائح المجتمع.

وقال ان علاج المشكلات البيئية والصحية الخطيرة ينطلق من العمل على استنباط واستكشاف المزيد من مخزون الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة التقليدية والمصادر الغذائية مع وضع المعايير التي تضمن معالجة التلوث البيئي اضافة الى العمل على الاقلال من الفاقد في الموارد الطبيعية والطاقة والموارد الغذائية مع وضع المعايير التي تضمن حماية البيئة والصحة العامة والعمل المشترك بين الموسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية لنشر وتعميق الوعي البيئي والصحي بين افراد المجتمع. واوضح ان الدول بدات منذ وقت بعيد باعداد استراتيجيات خاصة بها لحماية البيئة والطبيعة وكان الاردن من اوائل المبادرين في منطقة الشرق الاوسط لوضع استراتيجية وطنية لحماية البيئة.

كما افرد الاردن حيزا خاصا في الميثاق الوطني لمفهوم البيئة وعلاقتها بالتنمية ونص فيه على ان / البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الانسان والحفاظ على البيئة الاردنية وحمايتها من التلوث من اجل اجيال الحاضر والمستقبل مسؤولية وطنية تستلزم التعاون الوثيق والتنسيق بين المؤسسات الرسمية والهيئات الاجتماعية المتخصصة وتوعية المواطنين لتكوين راي بيئي عام ومتطور وتحقيق درجة عالية من المشاركة والاهتمام العام بقضايا البيئة.

د. محمد بشير

كما القى الدكتور محمد بشير شريم رئيس الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين كلمة قال فيها انها المرة الاولى على المستوى الوطني يتم عقد ندوة مهمة على هذا الصعيد تربط التدخين مع البيئة مشيرا الى ان ٤٨٪ من الذكور في الاردن الذين يزيد عددهم على /٢٥/ سنة هم من المدخنين.

واضاف ان البيئة تعني المحيط الذي يعيش فيه الانسان وما يؤثر على ذلك المحيط في حين ان التلوث هو كل ما يضر بالبيئة مؤكدا ان التدخين هو عنصر ملوث لذلك يجب ان يندرج في سلم الاولويات الذي وضع لمكافحة تلوث البيئة.

واكد ان التدخين هو السبب الرئيسي الاول لامراض السرطان والقلب.

واشار في هذا المجال الى ان احصائيات منظمة الصحة العالمية بينت ان تلوث الهواء في بعض دول العالم النامي جراء التدخين يفوق تلوث هذه الدول بسبب دخان المصانع فيها.

وقال الدكتور شريم ان التدخين لا يؤثر على الصحة فحسب بل هو احد اسباب الحرائق وحوادث السيارات والعقم وحتى الشيخوخة.

واوضح في هذا المجال ان احدى شركات التدخين انتجت العام الماضي ما يزيد على /١٨٣/ مليون علبة سجاير كلفتها /٤ر٩٥/ مليون دينار وهذا بحد ذاته كلفة كبيرة على الوطن.

ودعا وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة والمؤسسة العامة لحماية البيئة الى منع التدخين فيهما والتوعية بقانون الصحة العامة.



● د. عبدالرزاق طبيشات

الفريق محيي الدين يرعى احتفال مديرية الامن العام بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج الشريفين



● من الاحتفال

عمان / بترا / رعى الفريق نصوح محيي الدين مدير الامن العام صباح امس احتفال مديرية الامن العام بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين.

والقى سماحة الشيخ عز الدين الخطيب التميمي مستشار جلالة الملك للشؤون الدينية قاضي القضاة كلمة في الاحتفال اعرب في مستهلها عن سعادته الغامرة بمشاركة جهاز الامن العام الاحتفال بهذه المناسبة العطرة.

وقال لقد واجه الرسول الكريم قبل حادثة الاسراء والمعراج ظروفا صعبة للغاية اذ ازداد تعرض قريش له ولاصحابه بالاذى والصدود وفقد عمه ابا طالب نصيره الامين وزوجته خديجة التي كانت تسري عنه وتشد من ازره اضافة الى خيبة امله الكبيرة في قبيلة ثقيف التي اغلقت ابوابها دونه حين ذهب اليها يريد نصرتها.

واضاف ان حادثة الاسراء والمعراج وما ترتب عليها من تداعيات كثيرة كانت تعزية للرسول الكريم وسبيلا الى شد ازره في محنته فيما كانت في الوقت نفسه امتحانا لقلوب وعقول المؤمنين ومدى صدق ايمانهم بالدعوة الاسلامية الحنيفة.

واشار سماحته الى ان حادثة الاسراء والمعراج اكدت عمق الترابط بين المساجد الثلاثة الحرام ومسجد الرسول والاقصى وانها بالنسبة للمسلمين جزء من حياتهم وعقيدتهم وانها تحتل موقعا مقدسا في قلوب وعقول ابناء الامة الاسلامية.

وقال ان الهاشميين نذروا انفسهم عبر التاريخ لخدمة المسجد الاقصى وقد بدأ اهتمامهم به منذ عهد الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه مرورا بالمغفور له جلالة الملك عبد الله بن الحسين وحتى آل الامر الى الحفيد الغالي جلالة الملك الحسين الذي سار على نفس النهج في تنفيذ الاعمار الهاشمي لهذا المسجد ورعايته على نفقته الخاصة. واعرب عن امله في ختام كلمته في ان يعيد الله هذه المناسبة بالخير والبركة على سيد البلاد والاسرة الهاشمية والشعب الاردني وان يعم السلام ارض السلام ويتحرر المسجد الاقصى من الاحتلال ليعود اسلاميا كما كان عبر التاريخ. وكان فضيلة الشيخ الدكتور محمود البخيت مفتي الامن العام قد القى كلمة قال فيها لقد دأب جهاز الامن العام على الاحتفال بالمناسبات الدينية والذكريات الاسلامية لما في ذلك من اثر في اثراء خبرات ابناء الجهاز بامور دينهم وحضهم على العمل المخلص وربط الاحفاد بتاريخ الاجداد مشيرا الى ان الاحتفال اليوم بذكرى الاسراء والمعراج الشريفين هو تعظيم لله عز وجل الذي اسرى بنبيه وتوقير منا لهذا النبي الذي حمل رسالة السماء لتخليص البشرية من حالة الضياع الذي تعيشه.

واضاف لقد كان من الدروس والعبر التي استقاها الرسول الكريم من حادثة الاسراء والمعراج المكانة المتميزة التي يحظى بها المجاهدون في سبيل الله ولما كان الجهاد لا يقتصر على حمل السلاح فحسب فان ابناء الجهاز الذين يصلون الليل بالنهار لحماية اعراض الناس واموالهم وامنهم فهم بذلك من فئة المجاهدين.

واكد فضيلة الشيخ البخيت ان جهاد ابناء الجهاز يسمو الى الدرجة العليا ان هم قاموا بالعمل المناط بهم باخلاص واندفاع وسموا بانفسهم عن الوقوع في المعصية ومخالفة النظم والتشريعات التي تحكم عملهم واتصفوا بالرأفة وطيب المعشر والابتعاد عن كل ما من شانه الاساءة الى طهر رسالتهم ونيل واجبهم. كما القى العقيد عيسى ايوب مدير ادارة شؤون الضباط كلمة مديرية الامن العام التي اكد فيها على اهمية الانضباط العسكري وتنفيذ الواجب بايمان واندفاع دون ان يؤثر ذلك على حسن التصرف ولياقة التعاون واحترام الاخرين.

واضاف ان مديرية الامن العام قد حرصت على الاحتفال بكل المناسبات الدينية يقينا منها باهمية الوازع الديني وتاثيره في نفوس منتسبي الجهاز من اجل ان تربي النفوس على مخافة الله تعالى وتحملهم على القيام بمهامهم على اكمل وجه وابهى صورة.

واستعرض العقيد ايوب الظروف التي كانت تعيشها الدعوة الاسلامية وما توالى على الرسول الكريم من حوادث جسام اوصلته الى مرحلة الحزن الشديد مشيرا الى ان واقعة الاسراء والمعراج جاءت اجابة فورية من الله عز وجل لتكون عزاء وسبيلا الى شد ازر الرسول الكريم وبداية لانطلاق الدعوة من جديد لاظهار الدين الاسلامي ورد كيد الكافرين. وحضر الاحتفال عدد من مساعدي مدير الامن العام والمفتش العام وقائد شرطة البادية وحرس الحدود اضافة الى مديري الادارات وقادة الوحدات في جهاز الامن العام.

امين عمان يستقبل السفير العراقي

● من اللقاء

عمان ـ الدستور ـ استقبل الدكتور ممدوح العبادي امين عمان في مكتبه صباح امس السيد اسماعيل نوري لويس السفير العراقي في عمان حيث تم خلال اللقاء تبادل الحديث حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وبحث تمتين اواصر العلاقة بين عمان وبغداد.

ورشة العمل حول المرأة والتشريعات الجزائية تواصل أعمالها

عمان – بترا – واصلت ورشة العمل حول «المرأة والتشريعات الجزائية» التي ينظمها اتحاد المرأة الاردنية اجتماعاتها امس في المركز الثقافي الملكي.

وقدم الدكتور هاني جهشان اختصاصي الطب الشرعي ورقة عمل حول «دور الطب الشرعي في الكشف عن الجرائم التي ترتكب ضد النساء» عرض فيها الخبرات والمهارات الطبية التي تخدم العدالة والحكم بالحق في الجرائم التي ترتكب ضد المرأة اضافة الى القاء الضوء على حجم الجرائم التي ترتكب ضد النساء بالاردن وبيان دور الطبيب المعالج والطبيب الشرعي عند التعامل مع هذه الاعتداءات على المرأة والتذكير بالدور التاهيلي للطبيب لضحايا هذه الاعتداءات.

وتعرض الى جرائم الاعتداء على حياة المرأة وسلامة جسمها وبعض المشاهدات السريرية للعنف الجسدي ضد المرأة في الاردن .. واخلاقيات مهنة الطب .. ودور الطبيب الشرعي في التعامل مع حالات العنف الجسدي والجنسي ضد المرأة.

وعرض الدكتور جهشان نتائج دراسة احصائية لجميع حالات العنف الاسري السريرية كانت قد اجريت في المركز الوطني للطب الشرعي.

وتوصلت الدراسة الى ان العنف الاسري ضد الزوجه هو اكثر انواع العنف ضد المرأة شيوعا.. وقد يصل ذلك لدرجة حالة مستوطنة بالاردن .. اما العنف ضد المرأة الاخت والام .. البنت .. الجدة.. او الخادمة فعلى الرغم من عدم استبعاد وجوده الا ان شيوعه لايصل الى درجة العنف ضد الزوجة.

وبينت الدراسة ان العنف الجنسي هو شكل شائع من الجرائم التي ترتكب ضد المرأة في الاردن .. الا ان العنف الجسدي المرافق له قليل نسبيا مقارنة مع انماط العنف الجنسي في الدول الغربية .. اما العنف الجنسي على المرأة داخل اسرتها وعلى الرغم من قلة عدده بالدراسة فانه لايعكس عظم المشكلة الحقيقية بالمجتمع. واوضحت الدراسة ان مرجعية سلامة غشاء البكارة لاثبات عذرية الانثى هو خطا شائع لايستند الى اي قاعدة علمية .. وانه لايمكن حل مشكلة العنف الجسدي ضد الزوجة دون العمل على توفير البديل للمكان الذي تعيش به كتوفير مؤسسة تلجأ اليها عند حصول العنف وحل مشاكلها الاقتصادية لتعتمد على نفسها.

واشارت الدراسة الى ان هناك دورا للطب الشرعي في المشاركة بانشاء وحدات خاصة لفحص حالات الاغتصاب والعناية بها بالتعاون مع الامن العام والمؤسسات الاجتماعية الاخرى .. والمشاركة في اعداد دراسات بالتعاون مع جميع الجهات التي لها علاقة بالعنف.

وبينت ان الدور التثقيفي للطب الشرعي في مجال مكافحة العنف ضد المرأة يتمثل في اقامة دورات تثقيفية للاطباء في المراكز الصحية وعيادات الطوارىء لتشخيص هذه الحالات والتعامل معها حسب ما توجب اخلاقيات مهنة الطب والقانون .. والمشاركة في دورات تدريبية للشرطة للتعامل مع هذه الحالات بطرق انسانية ووفق القانون .. وايجاد دور للطبيب بالمشاركة في تثقيف المرأة المتعرضة للعنف عن حقها القانوني في مراكز الاسعاف والطوارىء.

كما قدمت الباحثة الاجتماعية عفاف الجابري ورقة عمل اوضحت فيها عمل مركز الارشاد الهاتفي والقانوني والنفسي والاجتماعي في الاتحاد مبينة انه بدىء العمل في المركز منذ بداية العام الحالي.

واستعرضت عددا من الحالات التي راجعت المركز خلال السنة والمتمثلة في حالات عنف وحبس وايذاء نفسي وبدني.

بمناسبة اليوم العالمي لمتطوعي الاطفاء

اللواء المعاني يفتتح ندوة «اهمية التطوع في مجال العمل الانساني»

الدفاع المدني التطوعي يلعب دورا كبيرا في الحد من الخسائر في الارواح والممتلكات



● من الافتتاح

عمان / بترا / نظمت مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع مؤسسة عبد الحميد شومان اليوم ندوة بعنوان «اهمية التطوع في مجال العمل الانساني» بمناسبة اليوم العالمي لمتطوعي الاطفاء.

وقال اللواء نيب المعاني مدير عام الدفاع المدني في كلمة افتتح بها اعمال الندوة ان الانسان تعرض على هذه الارض الى اخطار عديدة بعضها نتيجة الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات والثلوج والحرائق والبعض الاخر بسبب ما اكتشفه واخترعه الانسان من وسائل لمساعدته على تسيير اموره الحياتية براحة واطمئنان.

واوضح ان هذه التحديات جعلت الانسان يفكر في الطرق والاساليب التي تمكنه من تجنب الاضرار الناجمة عن مثل هذه الحوادث حيث بدأ باستخدام الطرق البدائية البسيطة في مواجهتها مثل التراب والماء في اطفاء الحرائق كما بدأ الانسان محاولاته لتطوير كل ما من شانه خدمته وتوفير الراحة والامن له.

وقال ان الدول اخذت على عاتقها مسؤولية اصدار الاوامر واستحداث الانظمة وسن القوانين وتشكيل الهيئات والاجهزة لتوفير متطلبات الحماية ومعالجة الاخطار على اختلاف انواعها ومن ضمنها ايجاد اجهزة متخصصة تمتلك الوسائل والقوى البشرية والالية التي اطلق عليها في بعض الدول الدفاع المدني وفي بعضها الاخر الحماية المدنية.

وبين ان جلالة الملك الحسين اصدر توجيهاته السامية الى حكومته في عام ١٩٥٦ بضرورة ايجاد جهاز دفاع مدني نظامي توكل اليه مسؤولية القيام باعمال الدفاع المدني في المملكة الاردنية الهاشمية وانه صدر بعد ذلك القانون رقم /١٢/ لسنة ١٩٥٩ الذي نص احد بنوده على اعطاء وزير الداخلية صلاحية تشكيل فرق من المدنيين ذكورا واناثا من موظفي الحكومة وخلافهم وتدريبهم على اعمال الدفاع المدني ليكونوا عونا للجهاز النظامي ومساعدته في الظروف الطارئة التي تستوجب قدرا اكبر من الجهد والامكانيات وترتبط هذه التنظيمات التطوعية بلجان الدفاع المدني التي تشكل في المحافظات والالوية.

واشار اللواء المعاني الى ان الدفاع المدني التطوعي في كثير من بلدان العالم يلعب دورا كبيرا في الحد من الخسائر في الارواح والممتلكات خاصة في الازمات او الكوارث التي قد تؤدي الى ارباك الاجهزة الرسمية نظرا للكم الهائل من الطلب على خدمات الطوارىء التي لا يستطيع الدفاع المدني تلبيتها في نفس الوقت وتبرز الخدمات التي يقدمها الدفاع المدني التطوعي عندما يكون اعضاؤه مدربين تدريبا جيدا لاسيما ان عملهم في الاساس هو خدمة تطوعية نابعة من عقيدتهم وحبهم للوطن وصدق انتمائهم.

صادق صادق

كما القى السيد صادق صادق كلمة مؤسسة عبد الحميد شومان قال فيها ان ميزة العطاء التي وهبها الله لبني البشر هي من الفضائل التي من الله بها على عباده وان كل الاديان السماوية تحض على العطاء والبذل خدمة لبني البشر وما التطوع الا بند من بنود العطاء وهذه الامة التي نحن شريحة منها كانت وما زالت صفات العطاء والتطوع سمة من سماتها ويزخر تاريخنا القديم والحديث بامثلة بارزة على هذه الصفة حيث كانت الامة تهب هبة واحدة للتطوع في مواجهة المحن والكوارث والحروب. وقال ان خير العطاء عطاء بلا منة او طلب وخير التطوع ما كان صادقا لخدمة بني البشر والتطوع الصادق هو ما يسبق المحن والكوارث في العمل على الحد منهما والتدرب لمواجهتها فما فائدة المتطوع لحريق الكهرباء ان كان لا يعرف ان الماء لا يصلح لاطفاء حرائق الكهرباء.

د. سري ناصر

كما قدم الدكتور سري ناصر استاذ الاجتماع في الجامعة الاردنية محاضرة حول مفهوم التطوع اوضح فيها ان العمل التطوعي مرتبط بحاجات وبقواعد سلوك الانسان وان الشخصيات تقوم بالعمل التطوعي نتيجة العادات والتقاليد الاخرى وما يغرس بها نتيجة التنشئة الاجتماعية او نتيجة قيام الاخرين اضافة الى وسائل الاتصال تعطي حوافز للناس بحيث يقوموا بالعمل التطوعي.

نهى الازرعي

كما قدمت السيدة نهى الازرعي من الاتحاد العام للهلال الاحمر الاردني كلمة الاتحاد حول المجال التطوعي في الاتحاد اشارت فيها الى نشأة الحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر وكيفية تاسيس الهلال الاحمر الاردني مشيرة الى ان عدد المتطوعين فيه بلغ مليون متطوع يرتكز عليهم عمل الهلال الاحمر الاردني.

واشارت الى دور الهلال الاحمر الاردني في استقبال ورعاية افواج اللاجئين الذين طردوا من فلسطين منذ عام ١٩٤٨ اضافة الى الجهد الذي قام به متطوعو الهلال الاحمر في ازمة الخليج عام ١٩٩٠ من خلال استقبال الوافدين والعمل على حل مشكلة العائدين.

العقيد محمود العبادي

كما قدم العقيد محمود العبادي مساعد مدير عام الدفاع المدني للعمليات ورقة حول الدفاع المدني التطوعي وتنظيمه اوضح فيها اهمية وجود جهاز مساند للدفاع المدني النظامي والمتمثل في الدفاع المدني التطوعي الذي تبرز اهميته وحاجته عند وقوع الكوارث والحوادث الكبرى حيث اولت كثير من الدول عناية خاصة بالاجهزة التطوعية وعملت على تدريبها ودعمها للقيام بواجباتها وقت الحاجة.

وبين انه كان للدفاع المدني التطوعي دور مميز في الازمات حيث لوحظ ذلك بشكل واضح في الازمة الاخيرة / حرب الخليج / حيث تعامل الجميع مع حالة الاندفاع والتضحية الموجودة لدى مواطنينا في مختلف مواقعهم واماكن سكناهم والتي ان دلت على شيء فانما تدل على الوطنية الصادقة والحماس الكبير في تحمل الصعوبات ومواجهة الازمات.

وقال ان الدفاع المدني التطوعي يتشكل من مواطنين تقدموا للخدمة التطوعية في الدفاع المدني بمحض ارادتهم يدفعهم الى ذلك حبهم للوطن وصدق انتمائهم وهؤلاء عون للدفاع المدني في الظروف الطارئة وهم موزعون على المراكز التطوعية المنتشرة في جميع انحاء المملكة حسب منطقة سكناهم او عملهم وتتولى مديرية الدفاع المدني تدريبهم على اعمال الاسعاف والانقاذ والاطفاء والارشاد وتزودهم لجان الدفاع المدني في التشكيلات الادارية بالمعدات اللازمة بحيث يتمكن هؤلاء من القيام باعمال الدفاع المدني البسيطة التي لا تحتاج الى تدخل الجهاز النظامي او معالجة الحوادث في مراحلها الاولية وحتى وصول النجدات من الجهاز النظامي.

جبر عبدالرحيم

كما قدم السيد جبر عبد الرحيم احد متطوعي الدفاع المدني ورقة حول اهمية التطوع في مجال الدفاع المدني اشار فيها الى انه يجب على كل من يستطيع وقادر على خدمة الناس ان ينضم الى متطوعي الدفاع المدني موضحا ان اهمية التطوع تتمثل في مساعدة الاجهزة الحكومية المختلفة في تقديم الخدمة للجميع.

الذكرى الخامسة ليوم البث العالمي للأطفال تصادف اليوم

عمان – بترا – تصادف اليوم الذكرى السنوية الخامسة لـ «يوم البث العالمي للاطفال» وهو مبادرة مشتركة قام بها المجلس العالمي للاكاديمية الوطنية للفنون والعلوم التلفزيونية ومنظمة الامم المتحدة للطفولة «يونسيف».

ويشارك في هذا اليوم بالاضافة الى الاردن اكثر من ٢٢٠٠ من العاملين في الراديو والتلفزيون في اكثر من ١٧٠ بلدا في جميع انحاء العالم.

لقد ساهم هذا اليوم العالمي في توفير فرصة قوية للدول والعاملين في وسائل الاتصال وللاطفال انفسهم لكي يخلقوا ليس فقط بيئة اذاعية وتلفزيونية افضل بل عالما افضل للصغار.

وكان المجلس العالمي للاكاديمية الوطنية للفنون والعلوم التلفزيونية اليونسيف قد استحدث جائزة «ايمي» وهي جائزة دولية خاصة لمكافأة المشاركة المتميزة للعاملين في الاذاعة والتلفزيون في نشاطات يوم البث العالمي للاطفال.

وقال السيد ايمن النسور رئيس قسم التنسيق في القناة الاولى في التلفزيون «انه وبمناسبة ذكرى اليوم العالمي لبث الاطفال سيجري التعريف بهذا اليوم والانجازات التي تحققت للاطفال من خلال البرنامج الصباحي / يسعد صباحك / حيث يستضيف البرنامج مجموعة من الاطفال».

وفي الخامسة مساء يستضيف التلفزيون مجموعة من الشباب في برنامج «ساعة شباب» لاجراء مناقشات حرة حول هموم الاطفال. وفي الخامسة واربعين دقيقة مساء سيبث برنامج خاص تحت عنوان «نشر الكلمة» وهو برنامج وثائقي حول اليوم العالمي للاطفال.

وعلى القناة الثانية في التلفزيون سيبث في الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة مساء حلقة مسجلة تتضمن مقابلات مع عدد من الاطفال تجري خلالها مناقشات حرة حول همومهم وتطلعاتهم.

وقالت السيدة فريال زمخشري مديرة البرامج في الاذاعة «ان هناك عدة برامج خاصة ستبث بهذه المناسبة.. فهناك برنامج سيذاع الساعة التاسعة والنصف صباحا ولمدة نصف ساعة تقدمه هدية ميرزا تحت عنوان «دنيا الاطفال» وبرنامج اخر في العاشرة والنصف لمدة نصف ساعة ولنفس الغاية تحت عنوان / اطفال وراء الميكرفون ».

اضافة الى برنامج سيبث في الساعة الثالثة والنصف وحتى الخامسة مساء وحلقة خاصة ستقدم على الهواء مباشرة يستضيف فيها البرنامج السيد عادل ابو الرب من اليونسيف مع مجموعة من الاطفال واليافعين حتى عمر ١٨ سنة يتلقون مكالمات مباشرة من الجمهور.

مدعوون لمراجعة وزارة الداخلية لاستكمال اجراءات التعيين غدا

عمان – الدستور

تطلب وزارة الداخلية من التالية اسماؤهم الحضور الى الوزارة من اجل التعيين غدا السبت الساعة العاشرة صباحا وهم:

ثانوية عامة / ادبي / الطفيلة
انعام الفراهيد، اميره العدينات، سميره القطامين، رباب العطيوي، عانده المطرحي، وفاء الجيرودي، نجاح بكر، زين البدارين، هيام البدور، تمام الشرايده، بثينه المرايات، غاده العوران، سحر المراق، جمله الخلفات، هدى الخلفات.

ثانوية عامة / ادبي / جرش
حاتم شتيوي، سامي الدبيسه، محمد العتوم.

ثانوية عامة / ادبي / مادبا
هيفاء المعايعه، تغريد المعايعه، اخلاص الحديثات.

ثانوية عامة / ادبي / عجلون
عامر القضاه، عمر القواقنه، محمد القضاه.

صدور عدد جديد من جريدة الشورى

المفرق - الدستور - صدر عن جامعة آل البيت العدد التاسع عشر من جريدة الشورى، وهي جريدة طلابية نصف شهرية.

واشتمل العدد على اخبار احتفالات الجامعة بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين بالاضافة الى تغطية العديد من الندوات والزيارات والمعلومات الثقافية والرياضية في الجامعة ومشاكل الطلبة وهمومهم.

وفد طالبي يزور جامعة آل البيت

المفرق – الدستور – زار وفد من طلبة المختبرات الطبية في كلية تدريب عمان جامعة آل البيت للاطلاع على مرافق الجامعة ومختبراتها. وقد اطلع الوفد المكون من ٢٦ طالبا على المختبرات الطبية في مركز ابن النفيس الطبي التابع للخدمات الطبية بالجامعة والمكتبة الهاشمية ومركزي اللغات والحاسوب.







● من الجلسة الختامية للندوة

● تصوير : محمود جبر

● اختتام اعمال ندوة : «ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط؟»

اوراق الندوة تؤكد النتيجة الكارثية في حال إحباط السلام ... واللوم على اسرائيل

● اجمال وقائع ومناقشات الندوة في تقرير عام يرفع الى المسؤولين وصانعي القرار

● التاريخ لا يصنعه المؤرخون، والتوازن الانساني كالتوازن البيئي ... لكل منهما قوانينه وسننه

● اسرائيل تمتلك القوة العسكرية التي تمكنها من الاستمرار في احتلالها أراضي الغير في فلسطين وسورية ولبنان

عمان - من نيفين عبدالهادي:

اختتمت في عمان مساء امس اعمال الدورة الثانية لاكاديمية المملكة المغربية والتي عقدت بالتعاون مع المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» وكانت تحت عنوان «وماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط؟».

وقال الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية وعضو الأكاديمية المغربية ان كافة المشاركين بالندوة اجمعوا على ايضاح رسالة معنية وهي ان الجانب الاسرائيلي هو الذي يضع العقبات وانه منذ البداية لم يكن حقيقة راغبا في السلام لاسباب متعددة.

واضاف د. الاسد في تصريح للصحفيين عقب انتهاء اعمال الدورة بانه اتضح من هذه المناقشات ان جميع الاعضاء الذين قدموا بحوثا اشتركوا فيها كانوا من دعاة السلام ويبرزون انه لا حل الا في موصلة المسيرة السلمية وان توقف هذه المسيرة كما قال جلالة الملك الحسين لا يخلف الا الخراب والدمار والموت.

واكد د. الاسد على اهمية هذا الموضوع وجديته الذي طرح خلال الدورة، فبحثه في هذا الوقت بالذات وحينما تعثرت عملية السلام ، الامر الذي رفع من مستوى البحوث التي قدمت واثار كثيرا من النقاش والاسئلة التي ارتقت بهذه الدورة الى مستوى كثيرين من اعضاء الاكاديمية يزونها من انجح الدورات.

اهمية مشاركة الامير الحسن

اضافة الى ان افتتاح سمو الامير الحسن لها ثم مشاركة سموه ببعض الجلسات التي سمحت اعماله واعباؤه بالمشاركة بها قد اوحت بكثير من الافكار التي تداولها الاعضاء بعد ذلك وطوروها واستفادوا منها. ونحن نتصور - يضيف - د. الاسد ان مثل هذا الموضوع الخطير لا يمكن ان تقال الكلمة النهائية فيه في ندوة واحدة ولا في دورة من دورات الاكاديمية. دائما سيظل حيا في الاذهان يستمر الاعضاء في التفكير فيه ومناقشته وربما عقدت المجامع دورات اخرى تكون استمرارا لهذه الندوة توصل الى مقترحات تكون احتمالات ترفع الى صانعي القرار في الاردن وبقية البلاد العربية لان طبيعة مثل هذه الاجتماعات العلمية لا تتيح اتخاذ قرارات ملزمة. دائما توصيات ومقترحات وافكار ترفع الى المسؤولين ليختاروا من بينها ما يناسب المرحلة والامكانيات.

واشار د. الاسد الى ان هذه المرة الاولى التي نجحت فيها القضية الحساسة وبصراحة سيما وان بعض المفكرين والباحثين يتجنبون البحث فيها مباشرة وبصراحة من اجل هذا كان اختيار الموضوع في هذا الوقت بالذات له قيمة خاصة.

واوضح د. الاسد ان اللجنة العلمية للاكاديمية وامين السر سيعملون على اجمال الوقائع والمناقشات في تقرير عام يرفع الى المسؤولين وصانعي القرار وذلك بعد انتهاء اعمال الدورة كاملة.

الجلسة الاولى

وكانت الندوة قد عقدت جلستها الاولى أمس لليوم الثاني على التوالي بالمشاركات التالية:

عبدالكريم غلاب

تحدث عضو الاكاديمية المغربية السيد عبدالكريم غلاب حول قضية السلام في الشرق الاوسط متطرقا الى النداء الذي وجهه نابليون بونابرت بعد احتلاله مصر، ثم القفزة التي قام بها الى بلاد الشام فاحتل اجزاء من فلسطين، ووقف على ابواب عكا سنة ١٧٩٨ عندما دعا اليهود لكي يضعوا قدمهم في فلسطين. وكانت هذه الدعوة الاستعمارية باعثا لليهود الاوروبيين الذين كانوا يجدون مضايقة في اوروبا الغربية والشرقية على السواء ليفكروا في وضع قدمهم في فلسطين وبناء وطن قومي لهم.

ثم تناول الحديث الهجرات اليهودية وما لحقها من استيلاء على اراضي العرب وطردهم منها والمشاكل التي اعقبت هذا القرار وبعد ذلك اورد قضية مخيمي صبرا وشاتيلا في سبتمبر ١٩٨٢.

واستطرد غلاب حول الهجرة واللجوء قائلا:

الهجرة واللجوء اوجدا مشكلة اخرى هي ما تسميه اسرائيل بالحزام الامني. بعض اللاجئين في لبنان لجأوا الى العنف للدفاع عن ارضهم وسيادتهم واسترجاع هويتهم. فكانت الرصاصة التي تنطلق من ارض لبنان تثير الرعب في اسرائيل وتبعث على رد فعل قوي، انتهى باحتلال جزء من لبنان وقصف مناطق شاسعة منه لتصفية التجمعات الفدائية واخراج القيادة الفلسطينية منه، بعد ان توترت العلاقات اللبنانية الفلسطينية، والعلاقات بين اللبنانيين انفسهم، وهو التوتر الذي انتهى بالحرب الاهلية اللبنانية.

وقال: ان اسرائيل وشعب فلسطين يعيشان في وضعية حرب دائمة، سواء مع المواطنين الذين ظلوا على الارض او الذين يعيشون خارج الارض المحتلة قريبا منها او في الشتات. ويعيش جيران اسرائيل في حرب دائمة معلنة او متوقعة.

وتناول في ورقته الاضرار والضغوط التي تعيشها المنطقة تحت هاجس الحرب في ظروف امنية واقتصادية خطرة كذلك الدول الاميركية والاوروبية التي تعتبر نفسها معنية بالدفاع عن اسرائيل وبكل تطور سياسي او عسكري وبالدفاع الوهمي عن اسرائيل الذي اصبح يعني الهيمنة على بترول الشرق الاوسط.

ومن جانب اخر، تناول الوضعية الاقتصادية في المنطقة فقال:

تشير الى وضعية الشعب الفلسطيني الذي ظل مقيما في الاراضي المحتلة، والذين يفكرون منه في العودة ولم يسمح لهم بعد بها، ولو سمح لهم لما وسعتهم المدن الصغيرة المطوقة بالجيش الاسرائيلي والتي انتقلت السلطة فيها الى الفلسطينيين. ويكفي ان نشير الى عشرات الآلاف من الفلسطينيين الذين يعملون اجراء في اسرائيل وفي الاراضي المحتلة ثم يعودون الى ديارهم في المساء. ولا يكادون يشتغلون اسبوعا حتى تقفل «الحدود» دونهم فيمنعون من الدخول الى مناطق العمل. وبذلك تقف آلاف العائلات على حافة الفقر المدقع، وتقع السلطة الفلسطينية في محنة تدبير القوت لهم. ويكفي ان نعرف ان السلطة الفلسطينية لم تستطع ان تدبر امر السلطة في المدن التي استرجعتها، ووجدت في كثير منها خرابا ونقصا واضحا في البنيات التحتية وفي الانتاج الغذائي، بل وفي الماء المشروب الذي استبدت بمصادره الاراضي المحتلة، لم تستطع ان تستقل بتدبير شؤون الارض المسترجعة فلجأت الى الدول المانحة.

احمد كمال ابو المجد:

من جانبه قدم السيد احمد كمال ابو المجد عضو اكاديمية المملكة المغربية ورقة عمل بعنوان (ماذا لو اخفقت محاولات احلال السلام في الشرق الاوسط؟) قدم خلالها تصورا سريعا متعدد الجوانب لأهم عناصر الحاضر حيث قال: ان العناصر والظواهر التي احب ان الفت النظر اليها متعددة لكن أهمها:

ان تراجع جهود السلام يرجع - بشهادة عالمية لا معنى للتشكيك فيها او المكابرة في شأنها - الى تغيير مفاجىء وحاد في سياسة الحكومة الاسرائيلية.. وان تلك الحكومة، وذلك الجزء من الرأي العام الاسرائيلي او اليهودي خارج اسرائيل.. يحملون معا كل المسؤولية التاريخية عن هذا التراجع، كما يحملون كذلك المسؤولية عن جميع الآثار السلبية المخربة التي قد تترتب مستقبلا على هذا التراجع.. وقد بدأ هذا التحول الحاد في وقت تتابعت فيه جهود العرب وتسارعت خطاهم على طريق السلام على نحو غير مسبوق.. تجاوز خلاله البعض حد الاعتدال واسرفوا في التصرف والتعامل مع الآخرين كما لو كان السلام قد حل فعلا والتقت عليه اطراف الصراع القديم التي صارت في غمضة عين شريكة في مشروع سياسي واقتصادي واحد تجرى وضع اللمسات الاخيرة في بنائه.

وان الرأي العام العالمي لم يعد، كما كان منذ سنوات، يضع مسؤولية استمرار الصراع على اكتاف العرب، ويظل بعد خمسين سنة من قيام دولة اسرائيل وضخ سيل من الاموال وسيل من الاسلحة الى كل خلية من خلاياها وينظر اليها على انها «الدولة الصغيرة الضحية» التي ينبغي الوقوف الى جانب مطالبها المشروعة وغير المشروعة خوفا عليها من الزوال.

واضاف السيد ابو المجد حول هذه العناصر. ان التوازن الدولي - فيما يبدو - في طريقه الى العودة من جديد من ابواب ونوافذ جديدة تثبت كل يوم ان التاريخ لا يصنعه المؤرخون، وأن لله في امور خلقه سننا لا تتخلف ولو غفل عنها الغافلون.. وان التوازن الانساني كالتوازن البيئي.. لكل منهما قوانينه وسننه التي لا بد - في النهاية - ان تسود «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض». «وما يعلم جنود ربك الا هو».. ان تدفق الحياة في شرايين عدد من الدول الاسيوية ومنها دول اسلامية مثل اندونيسيا وماليزيا.. وتحولها - مع اليابان وكوريا - الى قوة اقتصادية ذات وزن كبير في ساحة المنافسة الاقتصادية التي تطبع صورة المستقبل القريب، وان النمو الاقتصادي الهائل الذي لا بد ان يتعاظم به دور الصين في سياسة العالم.. كل ذلك يشكل عنصرا له وزنه الكبير في تحديد علاقات القوى خلال السنوات المقبلة التي سوف يجري في ظلها تحقيق بدائل جديدة للتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي.

كامل صالح ابو جابر

وقدم د. ابو جابر ورقة بعنوان (ماذا لو اخفقت عملية السلام في الشرق الاوسط) قال فيها:

وفي ضوء انتخاب السيد نتنياهو الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية لا بد من التساؤل عن كنه السلام المرتقب وعن مضمونه او عدم السلام ومضمونه كذلك. فللسيد نتنياهو رؤياه المحددة عن مضمون هذا السلام، ولعل الأهم من ذلك انه يمتلك الوسائل لتحقيق هذه الرؤيا، ولو تم ذلك على مراحل وربما على مدى عقود قادمة. ويرتكز هذا التحليل على عدد من الفرضيات اهمها ان اسرائيل تمتلك القوة العسكرية الضرورية التي تمكنها من الاستمرار في احتلالها لاراضي الغير في فلسطين وسوريا ولبنان. ثانيا ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يرتكز في سياساته وتصرفاته الى نظرة كونية عقائدية متزمتة صهيونيا تعتقد اعتقادا جازما ان فلسطين، كل فلسطين هي ارض الميعاد، ارض الوعد الرباني، ارض اسرائيل. ويدخل في اعتقاد السيد نتنياهو كقائد لحزب الليكود ورئيس لحكومة ائتلافية عقائدية تجمع معظم فئات اليمين الاسرائيلي المتطرف ان مسألة السيادة الاسرائيلية على الارض قد انتهت وحسمت لصالح اسرائيل.

وقال ان المنطق العقائدي للتكتلات الرئيسية في الطيف السياسي الاسرائيلي: الليكود والاحزاب التي تدور في فلكه، والعمل والاحزاب التي تدور في فلكه اضافة الى الاحزاب الدينية تنطلق من الاعتقاد بحقها على كامل ارض فلسطين وهو امر ورد في الخطاب الذي القاه وزير خارجية اسرائيل السيد دافيد ليفي في الجلسة الاولى للمفاوضات متعددة الاطراف التي عقدت في موسكو بداية عام ١٩٩٢م حيث اشار الى نهر الاردن كالحد الشرقي لدولة اسرائيل.

واكد د. ابو جابر بعد ذلك على امرين في مجال السياسة فقال:

والاول منهما يتعلق بامر شخصنة صناعة القرار في هذه الدولة منذ تأسيسها عام ١٩٤٨م حيث سيطرت شخصية دافيد بن غوريون لتتبعه شخصية جولدا مائير فمناحيم بيغن فاسحق رابين والآن بنيامين نتنياهو. ويزداد الامر حدة بالنسبة الى نتنياهو حيث انه اول رئيس للوزراء في اسرائيل ينتخب لشخصه.

اما الامر الآخر فيتعلق مباشرة بالاول وهو تأكيد السيد نتنياهو على الاستفراد شبه الكامل بعملية صنع القرار السياسي والاقتصادي.

واستعرض كذلك د. ابو جابر الانجازات التي حققتها عملية السلام بالنسبة للعرب كما استعرض دور الولايات المتحدة الامريكية في عملية السلام قائلا: ان الدولة الوحيدة التي بيدها لو شاءت، او تمكنت ان تمارس الضغط على اسرائيل هي الولايات المتحدة الامريكية. ولكن مثل هذا لم يحصل بالماضي ولا يبدو انه سيحصل بالمستقبل. وهنا لا بد من ابداء بعض الملاحظات الضرورية المتعلقة بدور امريكا في الصراع العربي الاسرائيلي. الملاحظة الاولى ان كل رئيس دولة انتخب منذ عهد الرئيس هاري ترومان الى انتخاب الرئيس بيل كلينتون ٥/١١/١٩٩٦م للمرة الثانية كان يفوق من سبقه من رؤساء في مدى الدعم السياسي والمعنوي والاقتصادي والعسكري الذي يقدمه لاسرائيل. ثانيا ان الارتباط بين الدولتين: الولايات المتحدة الامريكية من جهة واسرائيل من جهة اخرى اصبحا في حال من الارتباط شبه العضوي التي تفوق ابعاد الاحلاف الامنية او الاستراتيجية او غيرها.

عبدالهادي بوطالب

وقدم السيد عبدالهادي بوطالب عضو الاكاديمية المغربية ورقة عمل بعنوان: «وماذا عن بدائل اخرى لتحقيق السلام الفلسطيني الاسرائيلي» وقال: يمكن ان نتصور سلسلة ذات حلقات تحتوي على عدة تصورات او سيناريوهات يمكن بها تحقيق السلام، تأخذ كلها بعين الاعتبار السوابق التي عرفتها قضايا التحرير من الاحتلال والتبعية عبر العالم. وتستلهم من نماذجها ما يصلح الاقتباس منه للوصول الى التحرير.

والاساس الاول في هذه التصورات ان تسترد منظمة التحرير الفلسطينية قدرة المبادرة على شق طريق التحرير منفردة. تاركة لحكومة اسرائيل ان تشق منفردة الطريق نحو التطور والتفهم عندما تنضج.

والاساس الثاني ان تتنوع المبادرة الفلسطينية عبر توقيت ومراحل تظل تتحكم فيهما منظمة التحرير الفلسطينية في صياغة العمل التحريري، وفي ممارسته وتطبيقه في الميدان، لضمان نجاح اساليب العمل الجديدة التي ستشكل البديل عن اسلوب التفاوض الذي اقرته حكومة اسرائيل.

واشار الى انه من البدائل للتحرير الصمود والتربص وفي المرحلة الاولى لذلك يمكن لمنظمة التحرير ان تعلن عن اسفها المرير للنهاية السلبية للتفاوض وتطلع الرأي العالمي على مسؤولية اسرائيل في تحمل فشله. وتنشر محاضر جلسات المفاوضات السرية التي تبرهن على ذلك، وتعلن الهيئات المسؤولة في السلطة الفلسطينية انها ما تزال تؤمن بالحل السلمي. وانها مستعدة للعودة للمفاوضات، بشرط ان يسبق ذلك اعلان اسرائيل بوضوح عن نواياها حول مسألة تقرير مصير فلسطين بما يجعل منها دولة مستقلة تمارس سيادتها على حدود مضبوطة طبقا لما قررته هيأة الامم عندما رفعت الانتداب، وقسمت ارض فلسطين بين دولتين عربية، ويهودية. وتطالب اسرائيل باعترافها المبدئي بهذه الدولة مقابل اعتراف الفلسطينيين بشرعية دولة اسرائيل حتى لا يبقى اي التباس. ويتم التسليم بالنهاية المحتومة والمنطقية للمفاوضات المستأنفة التي سيكون عليها ايجاد الصيغ اللازمة لتنفيذ هذه المبادىء.

وبهذا البديل الاول تدخل قضية التحرير الفلسطينية مرحلة انتظار وتربص، قد تنتهي الى تطور الحكومة الحالية الى شق طرق السلام في وضوح كامل لابعاده او ان تأتي حكومة اسرائيلية اخرى لها تعلق حقيقي بالسلام وحرص واضح على تحقيقه، وهو البديل المنتظر في التناوب الحكومي الذي هو ظاهرة معتادة في اسرائيل.

● هناك شخصنة لصناعة القرار في «اسرائيل» تمتد من «بن غوريون» و«غولدامائير» و«بيغن» و «رابين» ... الى «نتنياهو»

● لمنظمة التحرير الآن ان تعلن اسفها المرير للنهاية السلبية للتفاوض، ويمكنها ان تبرهن على ذلك بنشر محاضر المفاوضات السرية

بحضور وزراء المالية والمياه والزراعة

مالية النواب تبحث قضايا القطاع الزراعي ومياه الري والمنشآت السياحية

عمان - بترا - واصلت اللجنة المالية والاقتصادية في مجلس النواب اجتماعاتها امس برئاسة المهندس عبد موسى النهار رئيس اللجنة وحضور السيد مروان عوض وزير المالية والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري والدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة وعدد من المسؤولين في هذه الوزارات واعضاء اتحاد المزارعين وبعض المزارعين المهتمين .

وذكر المهندس النهار انه جرى بحث قضايا قطاع الزراعة ومعوقات نمو هذا القطاع والناتج الزراعي واسهامه في اجمالي الناتج العام .

كما جرى بحث موضوع التسويق الزراعي وعوائق نموه والسبل والوسائل التي تعالج هذا الموضوع سواء كانت جهود رسمية من خلال عقود مسبقة مع اسواق خارجية او من خلال جهود المزارعين لتحسين جودة انتاجهم الذي يعرض في هذه الاسواق .

كما بحثت مدخلات الانتاج الزراعي ومياه الري ومشاكل شحها حيث استمعت اللجنة الى استعراض من قبل وزير المياه والري لمشاكل هذا القطاع وسبل التغلب عليها في كافة مناطق المملكة ..وما تم انجازه من تطبيق لاتفاقيات السلام فيما يتعلق بالمياه لتحصيل حق الاردن في المياه بما فيها المرافق التي يجب انشاؤها في سبيل ذلك.

كما جرى بحث موضوع السدود التي ستقام في المملكة لتساعد في توفير المياه سواء كانت مياه الري او الشرب، وتم بحث موضوع قناة البحرين التي تربط البحر الاحمر مع البحر الميت ومراحل دراسة هذا المشروع والجدوى الاقتصادية منه .

وناقشت اللجنة المنشآت السياحية على الشاطىء الشرقي للبحر الميت وكذلك ضرورة تجديد شبكات المياه والحد من الفاقد من المياه حيث يبلغ الفاقد مايقارب ٥٠ ٪ من مياه الشرب .

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا امس الاول بحضور المهندس عبد الهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان ونقيب المقاولين وبعض المقاولين .

وقال المهندس النهار انه تم الاستماع الى استعراض عن نشاطات وزارة الاشغال العامة وما انجزته من مبان حكومية وطرق وموازنة الوزارة وكذلك قطاع الانشاءات ومعوقات النهوض به .

وقال لقد طرحت اقتراحات عديدة لانعاش هذا القطاع من خلال عمل التسهيلات اللازمة من قبل الحكومة مع التطبيق الصارم لقانون نقابة المقاولين من حيث اقتصار الاعمال في مختلف مجالات البناء على المسجلين في نقابة المقاولين حيث ستبحث اللجنة توصية بهذا الخصوص في تقريرها النهائي.

توصيات المشاركين في الحلقة الدراسية حول الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة

عمان / بترا / اوصى المشاركون في الحلقة الدراسية حول «الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة والتقنيات البديلة» في ختام مناقشاتهم بضرورة تكثيف الانشطة والبرامج لدعم وتنسيق جهود التعاون والتكامل بين المؤسسات والمراكز العربية والدولية المعنية بمسائل حماية بيئة العمل والبيئة العامة والمراقبة المستمرة لمصادر التلوث بالمعادن الثقيلة وقياس تركيزها في البيئة المجاورة .

ودعا المشاركون الى اقامة الندوات والمؤتمرات لتبادل الخبرات والتجارب العربية في مجال الادارة البيئية في الصناعة بمختلف جوانبها الاستثمارية والتشريعية والفنية والاقتصادية اضافة الى انشاء شبكة معلومات عربية في مجال البيئة و التنمية المستدامة لتبادل المعلومات حول التقنيات التنظيمية والقوانين والتشريعات البيئية والمواصفات والمعايير .

واوصوا بالعمل على ترابط المختبرات العربية فيما بينها وبين المختبرات العالمية العاملة في مجال الحد من التلوث بالمعادن الثقيلة والتركيز على البعد الوقائي للحد من اثار التلوث بالمعادن الثقيلة سواء في بيئة العمل ام في البيئة العامة وذلك عن طريق رسائل عدة من اهمها نشر الوعي البيئي على كافة المستويات ومراقبة استعمال الحماة المحتوية على المعادن الثقيلة خاصة وان العديد من النباتات تمتص هذه المعادن .

واكدوا على اهمية منع المرأة من العمل في الصناعات المنتجة للملوثات المحتوية على الفلزات الثقيلة حماية لها وللاجنة وللاجيال القادمة حيث ان الدراسات اثبتت ان المرأة حساسة اكثر بكثير من الرجل بالنسبة للمعادن الثقيلة . ودعوا الى وضع او تحديث التشريعات والتعليمات والدلائل الارشادية والمواصفات البيئية الخاصة بالمعادن الثقيلة بموجب الاكتشافات العلمية الجديدة التي تم التوصل اليها في الدول المتقدمة والنامية ووجوب مراعاة اختلاف وتنوع الظروف التي تحكم عملية صياغة وتطبيق المعايير والاشتراطات حتى تتناسب وتتكامل مع ظروف ومعطيات حركة التنمية .

واكدوا اهمية تشجيع البحث والتطوير حول تكنولوجيا تدوير النفايات اضافة الى وضع استراتيجية لادارة النفايات على المستوى الوطني على اساس / الوقاية خير من العلاج // مع تضمين هذه الاستراتيجية الحد من النفايات اعادة تدوير النفايات والادارة السليمة للنفايات غير القابلة للتدوير . وحث المشاركون الدول العربية على الانضمام الى الاتفاقيات الدولية التي تنظم انتقال النفايات السامة والخطرة لما لذلك من حماية للبيئة من التلوث بالمعادن الثقيلة وغيرها وضرورة انشاء انظمة معلومات وطنية حول النفايات المحلية للمساعدة في تنفيذ برامج ادارة النفايات .

انتخاب هيئة إدارية للجمعية الأردنية لحقوق الانسان

عمان - الدستور: عقدت الهيئة العامة التاسيسية للجمعية الأردنية لحقوق الانسان اجتماعها الأول يوم أمس الأول، بحضور مندوب وزارة الداخلية حيث جرى خلال الاجتماع انتخاب الهيئة الادارية ولجنة الرقابة الداخلية للجمعية، كما تم تعيين مدققي الحسابات للجمعية. وناقش الاجتماع برامج وخطط عمل الجمعية خلال الفترة القادمة.

وجرى انتخاب الدكتور سليمان صويص رئيساً للهيئة الادارية للجمعية ود. وليد السعدي نائبا للرئيس والمحامي هاني زاهدة أمينا للسر والاستاذ يحيى اسعد شقير أمين صندوق. وعضوية الاستاذة سهير التل والاستاذ أحمد الشروف والاستاذ عاصم ربابعة.

وفاز بعضوية لجنة الرقابة الداخلية السيد إبراهيم غرايبة رئيسا، ود. محمد حمدان مقررا، ود. محمد خير لبادة عضوا.



● من المؤتمر

مدرسة البكالوريا تستضيف مؤتمر مدراء مدارس البكالوريا في الشرق الأوسط

عمان - الدستور

استضافت مدرسة البكالوريا في عمان مؤتمر مدراء مدارس البكالوريا الدولية في الشرق الأوسط بمشاركة مدراء عشر مدارس من دول منطقة الشرق الأوسط وهي البحرين، الامارات العربية المتحدة، مصر، عمان، لبنان، الاردن، وقبرص بالاضافة الى السيدة تليدا انتونا، مساعدة المدير الاقليمي لمنظمة البكالوريا الدولية في جنيف، والسيدة هيفا ضياء العطية، الممثلة الاقليمية للاردن.

ونيابة عن سمو الاميرة ثروت الحسن قامت السيدة رندا قعوار، عضو مجلس امناء مدرسة البكالوريا بالقاء كلمة الافتتاح التي تمحورت حول اهمية برنامج البكالوريا الدولية ومكوناته ونجاحه واكدت على القيم وضرورة انعكاسها في كافة المواد التي تدرس في البكالوريا الدولية بالاضافة الى توعية الطلبة لمواجهة الحياة بشكل ناضج وناجح.

ومن الجدير بالذكر ان مدارس البكالوريا الدولية في المنطقة قد قامت قبل سنتين بانشاء منظمة تعنى بامورها وتعزز العلاقات فيما بينها وتبحث عن حلول للمشاكل التي تعاني منها تلك المدارس. ويجتمع الاعضاء سنويا في أحد البلدان لتبادل الاراء والمعلومات وتوثيق أواصر العلاقات.

وقد خرج المؤتمرون بتوصيات عديدة في نهاية المؤتمر، ستقوم السيدة سامية الفرا (مديرة المدرسة) ورئيسة المنظمة بمتابعتها مع منظمة البكالوريا الدولية في جنيف.

وقد اشتمل برنامج المؤتمر على جولة في مدرسة البكالوريا للاطلاع على مرافقها وتسهيلاتها. وأبدى الجميع اعجابهم بالمستوى الذي وصلت اليه المدرسة وتمنوا لها دوام الازدهار والتقدم.

في ندوة حول «التنمية والامن والسلام»

المشاركون يطالبون باستغلال مواردنا الاقتصادية وترسيخ الديمقراطية وجذب الاستثمارات طويلة المدى

عمان ـ الدستور ـ نظم مركز الريادة للمعلومات والدراسات ندوة بعنوان «السلام والتنمية والامن» شارك فيها وادارها الدكتور تيسير عبدالجابر، المدير العام للمركز الاستشاري العربي. كما شارك فيها كل من الاستاذ سليمان خيرالله نائب رئيس تحرير صحيفة الدستور والدكتور موسى اشتيوي استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية والدكتور يوسف منصور استاذ الاقتصاد سابقا في جامعة مؤتة وجامعة تكساس وجامعة اوكلاهوما ورئيس وحدة المساندة الفنية في وزارة التخطيط حاليا، والدكتور نظام عساف المدير العام لمركز الريادة للمعلومات والدراسات.

د. تيسير عبدالجابر: كتقديم لهذا الموضوع، ارى ان نبدأ بما اقر به المجتمع الدولي في تقرير الامين العام للامم المتحدة الذي صدر قبل عامين وعنوانه «اجندة التنمية». فذلك التقرير يعرف التنمية بانها تشتمل على خمسة ابعاد وهي:

البعد الاول: ان التنمية تعتمد على اساس السلام، بمفهومه الشامل الداخلي والخارجي، وبدون السلام نجد ان عملية التنمية تتعثر كثيرا.

البعد الثاني: ان التنمية تحتاج للنمو الاقتصادي كمحرك، بمعنى انه بدون نمو، وبدون زيادة في الدخل القومي بين سنة واخرى فان الركود لا يساعد على عملية التنمية.

البعد الثالث: العناية بالبيئة كاساس لاستدامة التنمية واستمراريته، ايضا هذا في الواقع اصبح يطلق عليه حسابات ما بين الاجيال.

اذ نحن اغرقنا، بجيلنا الحاضر، استغلال مواردنا الاقتصادية ولنكن مثلا المياه، او الاراضي الزراعية او الغابات فمعنى ذلك انه سيكون على حساب الاجيال القادمة.

البعد الرابع: العدالة، وذلك لتمكين المجتمع من التماسك وعدم ايجاد ثغرات للصراعات الاجتماعية. فالعدالة في توزيع الدخل تجعل عملية التنمية، عملية راسخة ومقبولة من الجميع، حيث يجد فيها الجميع مصلحة له وليست متركزة في طبقة او فئة محدودة.

اما البعد الخامس: الديمقراطية، وهي اسلوب الحكم الصحيح والاسلوب الافضل لادارة التنمية ادارة شفافة واضحة يمكن محاسبتها والاعتماد عليها، ويمكن ايضا ان تجد من المجتمع المدني من يدافع عنها ومن يقدم مختلف الاراء التي تغذيها. ارجو ان يكون في ندوتنا هذه فائدة للقارىء. هذه الفائدة نريد ان نطرح الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والاعلامية بحيث ان من يقرأ هذه الندوة يستفيد منها ويجد فيها خلاصة افكار تعكس الوضع الحالي في الاردن، والوضع المستقبلي كذلك في المنطقة التي نعيش فيها. دعونا نبدأ بما هو الانطباع العام، او الرسالة الرئيسية، التي يمكن ان يطرحها كل اخ مشارك تجاه القضية بشكل عام، بعد ذلك ننتقل الى ترابط المواضيع المطروحة بالنسبة للاردن: التنمية والامن والسلام، بعد ذلك الى المنطقة، ثم ننتظر للمستقبل.

السلام اساس التنمية

سليمان خيرالله: اود بداية ان اشير الى عنوان هذه الندوة التي سميت «التنمية ـ الامن ـ السلام» وذلك من حيث ترتيب الاولويات فيها، حيث وضعت اجندة التنمية التي وضعتها الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٩٤، ان السلام يشكل اساس التنمية، وعرفته بانه السلام الشامل الداخلي والخارجي... وعليه فان هناك جدلا حول الاولويات فيما بين السلام والامن والتنمية، ففي حين يرى البعض ان السلام يجب ان يسبق الامن والتنمية، فان البعض الآخر يرى بان السلام يحقق الامن، والامن يحقق التنمية، في حين ان هناك اراء تقول ان السلام والامن والتنمية يجب ان تسير كلها في خطوات متوازية. اذا اردنا ان نربط بين منظومة السلام والامن والتنمية، والتي تشكل كل منها قواعد اي نظام اقليمي، وحتى النظام العالمي الجديد، الذي يتحدثون عنه الآن بعد انهيار المعسكر الشيوعي وبروز هيمنة القطب الواحد والتكتلات الاقتصادية والسياسية الدولية، فان الترابط بين هذه العناصر الثلاثة: السلام والامن والتنمية، هو ترابط متلازم يأخذ اشكاله وابعاده حسب كل منطقة عالمية وموقعها وهمومها ومشكلاتها. ولكل منها مقوماته وعناصره التي يرتكز اليها، والا بقي تعريفه غامضا او منقوصا:

عندما نتفحص موضوع السلام وتعريفه، واضح في اذهان الجميع ان المقصود هو السلام العادل والشامل والدائم الذي يكفل حقوق الجميع ويرتب على الجميع التزامات لا بد من تنفيذها والاستجابة لمتطلباتها وعندما نتفحص حقيقة، ما تحقق حتى الآن على صعيد السلام الاقليمي نلحظ انه لا يعدو مجرد خطوات محدودة على طريق طويل. في حين ان تحقيق السلام الداخلي ما يزال قضية تتفاعل بين دول المنطقة ويرتبط بعملية السلام الاقليمي من جهة، ومعطيات التنمية والامن الاجتماعي من جهة ثانية ومقدار ما يتحقق على الساحة القطرية لاي بلد من ممارسة للديمقراطية والتعددية ومدى ما يطبق منها على صعيد احترام الحريات العامة وممارستها، واحترام حقوق الانسان الاساسية وهو يطبق جزئيا في القلة من دول المنطقة.

وحول مفهوم الامن وتطبيقاته نلحظ انه على صعيد الامن الاقليمي نظرة احادية الجانب، على ما يبدو ملازمة لما هو مطروح الآن في اطار عملية السلام. فالامن من وجهة النظر الاسرائيلية، على سبيل المثال، مرتبط بكل عوامل التسوية على قاعدة (امن اسرائيل اولا) حتى ولو كان ذلك على حساب الامن العربي والاقليمي والدولي. فمفهوم الامن الاسرائيلي هو المحدد للسياسة الاسرائيلية الآن. ويظهر ذلك جليا من خلال سياسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو، الذي يعكس فلسفة صهيونية تنطلق من عقدة «مسعدة»... لذا فان طرح قضية الامن، بشكلها الحالي ستبقي تضع السلام في اطار محدود من التفاهم على الاساسيات، لان النظرية الامنية الاسرائيلية تربط بقضايا الارض والمياه والتنمية والتعايش والتبادل التجاري وحركة النقل وبكل ما يتصل بمابيني السلام في المنطقة كلها. كذلك فان الامن الداخلي القطري في الشرق الاوسط ما يزال هاجسا جماهيريا، سواء ما يتعلق منه بالامن الاجتماعي او الامن الاقتصادي والحياتي. فلكل قطر مفهومه واسسه ومؤسساته التي تعنى بالامن الداخلي والتي توظف الكثير منه في خدمة اهداف ذاتية «ونظامية»... وتبدو قضية الامن الداخلي بكل ترابطها بالنهج الديمقراطي التعددي، ومفهوم المشاركة صورة واعية في واقع اقليمي يبحث عن الامن والاستقرار الشامل، بما ينعكس على الامن والاستقرار الداخلي للبلدان والشعوب فيها. وحول مفهوم التنمية وهي العنصر الثالث في هذه المنظومة، ارى انه لا يمكن ان يتحقق بشقيه القطري والاقليمي الا اذا تحقق السلام والامن. فالتنمية في ظل التباين في القوة الاقتصادية لاطراف المعادلة تبقى مفهوما ضعيفا بحكم التفاوت في القدرات الاقتصادية التي تشكل عصب التنمية ومحركها وبالتالي لا يمكن ان تضع كل الاطراف على قدم المساواة في مدخلات التنمية ومخرجاتها. ومثال على ذلك، نلحظ ان السوق الاسرائيلية سوق واسعة تتسم بالتنافس الشديد، وتتمتع بالامكانيات التكنولوجية المتطورة مقارنة بجميع الدول الاخرى في المنطقة، يزيد حجم الاستهلاك في السوق الاسرائيلية عن ستين مليار دولار، كما ان السلع الصناعية الاسرائيلية تتمتع بالاعفاء الكامل من الرسوم الجمركية في سوق دول الاتحاد الاوروبي، وفق اتفاقية التجارة الحرة الموقعة عام ١٩٧٥ واتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٥. ولذلك فان التنمية في ضوء الاختلال في القوى الاقتصادية الاقليمية سيشكل عاملا اساسيا في تفاوت عمليات التنمية ومردودها على الاطراف كافة.

أهمية السلام

د. يوسف منصور: لقد اعدت ترتيب الخمس ابعاد للتنمية وهي: السلام والنمو والبيئة والعدالة والديمقراطية، ليصبح الترتيب وفقا لرؤيتي هو:

اولا: النمو الاقتصادي فمن الناحية المنهجية تنجح النظم، كلها عندما يكون هناك عمل وانتاج اساسا. فالانتاج هو اساس كل شيء والانتاج هو الدافع الرئيسي وراء حصول الدخل والوفر والاستثمار الذي ينتج عنه النمو.

ثانيا: الديمقراطية مهمة جدا من اجل النمو المتوازن والدائم.

ثالثا: السلام واهميته تتركز في جذب الاستثمارات طويلة الامد من اجل خلق قاعدة اقتصادية مستديمة.

رابعا: البيئة فهي من وجهة نظري تأتي في المرحلة الرابعة، لاننا نلحظ من تجربة الشعوب، وخاصة الغرب ان آخر ما كانوا يفكرون به هو البيئة.

خامسا: العدالة الاجتماعية لان العدالة التامة شيء شبه مستحيل في اي مجتمع، ونلاحظ ان معظم المجتمعات لا يوجد فيها عدالة تامة في توزيع الدخل. فمثلا يتحكم ٢٠٪ من سكان امريكا بحوالي ٦٥٪ من دخلها القومي. ومع ذلك فهي تعتبر من اوائل الدول من الناحية الاقتصادية ومن نواحي ظروف المعيشة.

د. تيسير عبدالجابر: دعوني اقول ان عملية التنمية ليست كما كانت عليه سابقا، فلم تعد تقتصر على مؤشرات اقتصادية حول نمو الدخل القومي فقط، حتى في تعريفنا الاولي كان يقصد بها نمو زائد تغيرات نوعية في العلاقات الاجتماعية والمستويات التكنولوجية وتنمية القوى البشرية لذلك نريد اذا ان نتناول الجانب الاجتماعي واهمية ذلك في التنمية في الاردن.

مفهوم العدالة والتنمية

د. موسى شتيوي: بداية اريد ان ابدي اولا بعض الملاحظات العامة على ما تم ذكره حتى الآن.

اولا انا لا اتفق مع الترتيب الذي طرحه الدكتور يوسف لانه حاول ان يعكس لا النموذج الغربي، ببعده التاريخي الذي اخذ فترة زمنية طويلة حتى حدوثه، وعندما لم يكن هناك اهتمام بالبيئة او العدالة، لان الدول الصناعية كانت تستحوذ على كم هائل من مختلف مصادر العالم التي تستطيع ان تجلبها وتستثمرها وتستغلها. وصحيح انه لم يكن هناك اهتمام من الناحية الاقتصادية بمفهومي العدالة والتنمية الا انه على المدى البعيد تجد ان النمو الاقتصادي والتنمية التي حصلت ادت الى شكل من اشكال العدالة الاجتماعية. فانا اعتقد اننا في دولة، من دول العالم الثالث لسنا مجبرين ان ننظر لعملية التنمية كما حصلت في مكان آخر. فلدينا فرصة في ان نعيد ترتيب اولوياتنا حيث تستطيع الدولة ومؤسساتها ان تقوم بوضع تصور حولها مستفيدين بذلك من تجارب الدول الاخرى سواء النامية او المتقدمة.

ثانيا: انا من التيار السوسيولوجي الذي يعتقد بان النمو الاقتصادي مهم جدا في عملية التنمية، الا ان التجارب التنموية التي حصلت في العالم تعكس حدوث نمو بدون تنمية، او نمو اقتصادي دون ان يكون رافدا اساسيا وحقيقيا وقويا للاقتصاد نفسه من حيث الديمومة والاستمرارية.

الانفتاح الاقتصادي

د. تيسير عبدالجابر: هناك من يقول بان عام ١٩٨٩ كان عام تحول كبير بالنسبة للاردن فمن الناحية السياسية بدأ العمل باسلوب اخر في التعامل مع الشعب، لجهة بناء الديمقراطية، وبعد ذلك السماح بالاحزاب، تم الانتخابات، البرلمان.. ومن الناحية الاقتصادية بدأ تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي وبدأ الانفتاح الاقتصادي مع العالم، وخف دور التخطيط المركزي للحكومة واعطي القطاع الخاص دورا رئيسيا، وبدأ تشجيع الاستثمار العربي والاجنبي. وايضا من ناحية السلام، فقد دخل الاردن مع الدول العربية المعنية في مؤتمر مدريد وتوصل الى اتفاقية سلام عام ١٩٩٤، وكان مرحلة جديدة بالفعل سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بدأت في الاردن. وتحققت فيها بعض الانجازات لكن البعض يرى انه مع بعض هذه الانجازات ما زالت هناك مشاكل اقتصادية قائمة وحتى المسيرة السياسية لم تكتمل بعد فهي لم تصل بعد لمرحلة النضوج او لمرحلة التفاعل الحقيقي مع المجتمع المدني في الاردن فما رأي الدكتور نظام عساف بذلك.

التفكير الاستراتيجي

د. نظام عساف: اود ابتداء لان اطرح مفهوما نظريا لماهية مفاهيم التنمية والامن والسلام المطروحة للبحث في هذه الندوة، ولطبيعة علاقاتها الجوهرية.

اعتقد ان التفكير الاستراتيجي يستطيع ان يكشف مدى التفاعل والترابط بين المفاهيم الثلاثة: التنمية والامن والسلام. فالتفسير العلمي والموضوعي لا يحصر الامن ببعده العسكري فقط، ولا التنمية ببعدها الاقتصادي فقط، ولا السلام ببعد عدم قيام الحروب فقط. فهناك ابعاد كثيرة متداخلة لهذه المفاهيم الثلاثة وهي: البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والثقافي والنفسي والجغرافي والدولي وغيرها.

سليمان خيرالله: لا يمكن القول ان الوضع الحالي في الاردن مريح بعد ان قطعنا شوطا امتد على مدى ثلاث سنوات من معاهدة السلام مع اسرائيل، صحيح ان المعاهدة اعادت للاردن حقوقه من اراض ومياه وكرست مبدأ سيادته الوطنية واخرجت الاردن من دائرة الاطماع التوسعية الصهيونية لكن الاحداث الاخرى المبنية على السلام لا نلمس منها الا الشكليات والاتفاقيات التي ما زالت حبرا على ورق. فالسلام الشامل الذي ينشده الاردن ما يزال بعيد المنال ونحن نشاهد ما يحدث على جبهة السلام الفلسطينية ـ الاسرائيلية وعلى الجبهة السورية وكذلك اللبنانية وهذا الامر له تأثيراته السلبية على معاهدة السلام مع اسرائيل ويضع الاردن كذلك في مواجهة مع تحديات المتطلبات ويضع المعاهدة اصلا امام تحديات كبيرة. ويودي ان اشير الى ان قضية الامن ليست قضية محصورة في اطارها القطري لانها قضية اقليمية لها اطرافها المتعددة مثلما لها ابعادها المتعددة ايضا فلا يمكن الفصل بين ما يجري في فلسطين وتأثيراته على الاردن فالامن الاقليمي في ظل الاختلال في ميزان القوى يعني الهيمنة من الطرف الاسرائيلي على مقدرات دول الجوار ودول المنطقة كلها. اما التنمية في ظل الاستلاب الاقتصادي والخلل الكبير في المقومات الاقتصادية لكل طرف فانها تعني ابقاء التبعية الاقتصادية واختلال ميزان التنمية وفي ظل الركود الاقتصادي والمديونية وضعف الاداء الاقتصادي والعراقيل التي تعترض فرص التصدير والاستثمار فان هيكلية التنمية الاقتصادية مهما بلغت في دقتها ومهما تعاظمت اجراءاتها المالية والتشريعية ستظل قاصرة عن الوصول الى الاهداف المرسومة لها في الاردن. وعندما انعقدت قمة الدار البيضاء الاقتصادية بعد انطلاق عملية السلام اعطيت هذه القمة حجما اكبر مما هي عليه حقيقة ثم جاءت قمة عمان الاقتصادية لتجدد سلسلة من اطر التعاون الاقليمي المشترك وكانت مشاريع تنمية اخدود وادي الاردن من اضخم ما جرى طرحه وحددت الاهداف للفعاليات والمشاريع التنموية التجارية والصناعية والزراعية والسياحة والصحة والخدمات والمياه والنقل وغيرها من مشاريع قدرت بنحو ٦ مليارات دولار على امل استقطاب الاستثمار العالمي فيها وعلى الرغم من الطرح الموضوعي العلمي المستند الى دراسات وتوقعات فان ما تحقق لم يكن بمستوى اي طموح ذلك ان القضايا السياسية والامنية في المنطقة القت بظلها على اي تفكير عملي في مجال الاستثمار او التنفيذ فتعثرت عملية السلام وتفجرت الصراعات في جنوب لبنان الى انتفاضة الاقصى الاخيرة جعل المنطقة ساحة للصراع السياسي. واذا كانت السياسة البينية ما تزال قاصرة عن تحقيق مضامينها فان الخطاب السياسي والاعلامي ما يزال غير قادر على حمل رسالة المرحلة الجديدة وشرح ابعادها وكان قرار رفع اسعار الخبز احد الظواهر على عدم قدرة الخطاب الداخلي على شرح المضامين واقناع الناس بتقبل اساسيات التغيير والتضحية من اجل تنفيذ البرامج الوطنية التنموية ومحاربة الفساد وسد ثغرات الانفاقية غير المبررة الامر الذي خلق حاجزا بين الدولة والمجتمع واعطى للمعارضة الفرصة لطرح نفسها على الشارع كمنقذ وموجه.

د. تيسير عبدالجابر: دعونا نقول ان مرحلة التنمية التي بدأناها عام ١٩٨٩ وفيها خطوات واضحة جدا في مختلف المجالات لم تكتمل بعد وهناك حاجة لمزيد من الاجراءات في مختلف الجوانب: التنمية، الاستثمار، الجوانب السياسية، جوانب التعاون في المنطقة. ونحن تقريبا ادخلنا الجانب الاقليمي في نقاشنا ومن المعروف ان الاردن من اكثر دول المنطقة في تفاعله الاقتصادي معها من حيث الصادرات والمستوردات والعمالة والسياحة ولذا اود الاستماع لرأي د. يوسف منصور حول هذه المرحلة وكذلك تناوله للجوانب الاقليمية للتنمية في الاردن.

د. يوسف منصور: قال د. موسى ان الحكومة لم تستطع ان تدمج الجميع وهذه فكرة طرحها فوكوا في كتاب جديد حيث كتب عن النسيج الاجتماعي وكيف ان النسيج الاجتماعي قوي كلما اصبح عند الناس القدرة على الثقة بالغرباء ويصبح الاقتصاد افضل حالا حيث يحتاج لقوانين اقل وتقل المصاريف غير الانتاجية. النمو هو نمو اقتصادي، بمعنى نمو انتاجية الفرد، اي ان ينتج كل واحد اكثر، وهذا مصدر ثراء حقيقي. وبذلك تصبح التنمية عبارة عن نمو اقتصادي + تحسن في البنية التحتية.

د. تيسير عبدالجابر: سأتحدث عن بعض النقاط:

اولا: يعمل الاردن على اعادة النظر في رزمة من التشريعات الاقتصادية والاستثمارية، انجز بعضها في العام الماضي وينتظر انجاز البعض الاخر هذا العام واوائل العام القادم. اعتقد انه ضروري جدا ان يتم تحديث التشريعات لاخذ التطورات التي تحدث في العالم والسياسات الاقتصادية الجديدة في الاردن بعين الاعتبار. لكن تبين من الدراسات التي تم القيام بها ان تحديث التشريعات هي خطوة ضرورية ولكنها غير كافية لا بد من تغيير اسلوب تعامل الموظف الحكومي مع المستثمر.

ثانيا: فيما يتعلق بالحديث عن فوائد السلام الاقتصادية وعن فوائد قمة عمان الاقتصادية لا شك ان لها فوائد لكن (كما ذكر الدكتور يوسف) تحتاج هذه العملية للوقت الكافي يجب ان نحصل على الفوائد من خلال المعاملات التجارية، السياحية، والاستثمار الاجنبي، وقيام المشاريع فحبذا لو تم تخفيف الحملات لتصبح نوعا من اخذ اراء مختلفة ومتفاوتة.

د. يوسف منصور: هناك هيئة (لا اذكر اسمها الان) اجرت دراسة عن الفساد الحكومي في العالم، ووجدوا ان سنغافورة هي اقل دولة فيها فساد حكومي، وان الموظف الحكومي هو الافضل في العالم، لماذا؟ لان اجره اعلى من اجر الموظف في القطاع الخاص. لذلك اعتقد بانه يجب ان تكون هناك مشاركة من القطاع الخاص.

د. تيسير عبدالجابر: لكن برنامج التصحيح الاقتصادي ايضا ينطوي على تصحيح في الجهاز الحكومي بحيث انه اولا يتقلص من حيث العدد ويزداد من حيث الكفاءة وتراجع عملية التعيين بحيث تصبح على اساس التنافس على الوظيفة حسب الكفاءة. اعتقد اننا لغاية الان لم نصل في برنامج التصحيح لهذه النقاط والتي ما زالت تؤجل وفي الوقت نفسه تحملنا تكاليف واعباء كبيرة كاقتصاد وطني وكتنمية ويجب ان نصلها على ان لا يتم ذلك بعد مدة طويلة.

من الندوة

د. موسى شتيوي: لدي بعض الملاحظات عن التجربة التي خضناها منذ عام ٨٩ ولغاية الان حيث جاءت تجربة ٨٩ نتيجة تداخل ازمتين: ازمة اقتصادية خانقة، وازمة سياسية فرضتا هذا الوضع الجديد وتطلبتا هذه التغييرات المختلفة. د. تيسير عبدالجابر: اثار الدكتور موسى نقاطا عديدة اود ان اوضحها بشكل مختصر وسريع: اعتقد ان قضايا الفقر والبطالة من الصعب على برنامج التصحيح ازالتها في سنوات محدودة. وستستمر هذه المشاكل، لكن على الاقل يجب ان يكون هناك الية في المجتمع وفي الاقتصاد، بحيث ان من يرغب في تحسين وضعه وان ينتج وان يعمل سيكون الباب مفتوحا له وحتى لا يكون هذا العمل في الاطار الحكومي وانما في مزرعته او في اقامته مشروعا صغيرا بمعنى ينبغي اتاحة الفرص لمن يرغب في تحسين وضعه. وانا مع الدكتور موسى في اننا نحتاج الى برنامج تصحيح اجتماعي، وهذا البرنامج يجب ان يؤكد على ان حل البطالة ليس عن طريق العمل في المؤسسات الحكومية، وانما بالاعتماد على العمل في القطاع الخاص. ومن هنا انا اعتقد ان الاردن «للاسف» اصبح يعتمد اعتمادا متزايدا على العمالة الوافدة. في اعتقادي اننا بحاجة للعمالة الوافدة في قطاعات معينة، لكن العمالة الوافدة اصبحت تملأ مهن لم تكن تملأها في السابق، يمكن ان يقوم بها المواطنون الاردنيون، باعتقادي ان هناك نوعا من الابتعاد عن العمل في الوقت الحالي.

الحكومة عندما تتكلم عن فوائد السلام فهي تقصد بذلك السلام الشامل ولكل المنطقة.

لنتحدث الان عن المستقبل. ماذا يرى د. نظام بالنسبة للمستقبل في تطوير هذه المفاهيم (التنمية والامن والسلام) علما بان الصورة في الوقت الحالي ليست واضحة تماما لكل المنطقة.

د. نظام عساف: باختصار اعتقد نحن كاردن متأثرون ومتفاعلون بمجمل ما يجري من تطورات على المستوى العالمي، وادراك هذه التطورات مهم واراها (باختصار) بالنقاط التالية:

اولا: هناك تنام في شدة التنافس الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي وهناك تنام لدور وتأثير ثورة الاتصالات والمعلومات وتنام لدور الاهتمام ليس في رأس المال المالي فحسب وانما بشكل اكبر في رأس المال البشري.

ثانيا: نزعة نحو الحلول السلمية لبؤر التوتر في العالم بغض النظر عن نهج الكيل بمكيالين حيال ازمة الشرق الاوسط.

ثالثا: ميل عالمي نحو الخصخصة.

سليمان خيرالله: ما اعتقده انه لا يمكن الرهان على مجرد امال بدأت مع بداية عملية السلام ولم تتحقق وحتى لو قلنا ان خيرات السلام بحاجة الى وقت، فان هذا الوقت في ظل اختلال السياسات ومفاجآتها لا يمكن تحديده، والهدف ان لا يبقى اقتصادنا الاردني رهينة المتغيرات، وعلى سبيل المثال هناك السوق الفلسطينية وعلاقتها باسرائيل حيث تحصل اسرائيل على ثلاثة مليارات دولار سنويا من السوق الفلسطينية. لذلك فان التحدي الاكبر الان يكمن في قدرة الاقتصاد الوطني على توطين عوامل نموه وعلى الاعتماد على الذات مع ابقاء فرص الاستثمار مفتوحة والخطوات التي يمكن ان تتحقق على هذا الطريق وهي:

اولا: توفير البيئة الاستثمارية المناسبة من خلال اعادة النظر في العديد من التشريعات الخاصة بحماية الاستثمار وتعظيم حوافزه مثل قانون تشجيع الاستثمار، الشركات، الجمارك، الدخل وغيرها.

ثانيا: اعطاء القطاع الخاص الحرية في اداء دوره والمبادرة وازالة عوامل التنافس بينه وبين القطاع العام، والعمل على تدعيم الروابط بينهما.

ثالثا: المضي قدما في خصخصة المؤسسات والشركات المتصلة بالبنى التحتية والخدمية مع الاخذ بالاعتبار الفرق الشاسع بين مستوى الدخل والتنمية وتضييق ما يمكن تضييقه من الفجوة بينهما.

خامسا: تعظيم العلاقة مع الاقتصاد الفلسطيني بما يوجه الاقتصاديين نحو التكامل والتعامل وفك الارتباط بالاقتصاد الاسرائيلي ما امكن.

د. يوسف منصور: اعتقد ان المستقبل هو للدولة التي تعمل في مجالين: صناعة المعلومات كالكمبيوتر مع الاتصالات والعولمة اي ان اقتصادها منفتح مثل هذه الدولة ستدخل القرن القادم وهي مرتاحة، لان كل الانتاج والنمو الحاصلين في العالم هما في الاقتصاديات المنفتحة التي تعمل في العولمة وصناعة المعلومات وتعتبر اسرائيل دولة (رائدة) في هذين المجالين.

د. تيسير عبدالجابر: اشكركم جميعا على مساهمتكم وعلى ما طرحتم من اراء في تقييمكم للوضع الحالي ونظرتكم المستقبلية للمنطقة، كما واشكر ادارة مركز الريادة للمعلومات والدراسات واود ان اعرض خلاصة الحديث الذي دار بنقاط رئيسية:

اولا: ان الاردن وبالرغم من التحديات الكبيرة التي واجهها في السابق استطاع ان يبلور برامج اقتصادية وسياسية واجتماعية (مثل صندوق المعونة الوطنية، صندوق التنمية والتشغيل).

ثانيا: من مصلحة الاردن ان يتحقق السلام العادل والشامل في المنطقة ولذلك اعتقد انه من الناحية السياسية من مصلحتنا ان تضغط على اسرائيل لكي تلتزم بما تم التوقيع عليه من اتفاقيات سواء مع السلطة الفلسطينية او مع الاردن، لكي يكون ذلك اساس السلام اوسع في المنطقة مستقبلا.

ثالثا: بالنسبة لما ذكره الدكتور يوسف من حيث استثمارات اسرائيل وانجازاتها في مجال صناعة المعلومات والعولمة، اعتقد انه اذا تهيأ المجال لبعض الاستثمارات لان تقوم في الاردن ومن خلال الاتصالات مع الخارج، فمن الممكن نشوء نواة معقولة لبرمجة المعلومات والاتصالات وكل ما يتعلق بالانظمة بحيث قد تصبح مصدر اللانتاج في ذلك وهناك بدايات لذلك موجودة حاليا.

رابعا: ربما كانت هذه الندوة مثالا على لغة الحوار وتقبل الاراء التي نريدها ان تسود المجتمع الاردني فاية مشكلة وان كانت معقدة يمكن حلها عن طريق الحوار، والاستماع للاخرين وتبادل الرأي، والتوصل لنتيجة محددة بحيث تكون هي رأي الاغلبية وللمصلحة العامة مبتعدين بذلك عن الاسلوب الذي يتم به فرض رأي جهة على جهة اخرى. فعلينا ان نشجع الناجح وليس ان نعيبه للخلف، عندئذ سنكون في وضع افضل ومستقبل اكثر اشراقا.

توصيات ورشة «الافاق المستقبلية لصناعة الدجاج اللاحم في الاردن»

عمان ـ الدستور ـ اختتمت في عمان امس ورشة عمل حول «الافاق المستقبلية لصناعة الدجاج اللاحم في الاردن» التي اقامتها الجمعية العربية للعلوم الاقتصادية والاجتماعية الزراعية / فرع الاردن بالتعاون مع نقابة المهندسين الزراعيين في مجمع النقابات المهنية، وقد خلصت الورشة الى عدد من التوصيات. منها الدعوة الى تشجيع الاستثمار في الشركات والمؤسسات والجمعيات التعاونية لتنظيم عمليات الانتاج والتسويق بما فيها امتصاص الفائض من الانتاج في حالة تدني الاسعار ومن ثم اعادة طرحه عند ارتفاع الاسعار مما ينعكس على الحد من الكميات المستوردة من لحوم الدجاج.

كما دعا المشاركون الى العمل على وقف استيراد الدجاج المجمد والابقاء على رسوم استيرادها وتشديد الرقابة من الجهات المعنية على الاعلاف والادوية المستوردة من حيث جودتها وصلاحية استخدامها وفاعليتها وفقا للمواصفات القياسية المعتمدة والعمل على تشجيع الاستثمار للتوسع في الطاقة الانتاجية للمسالخ الحديثة وتوزيعها على جميع مناطق الانتاج في المملكة.

كما دعوا الى توفير التسهيلات اللازمة لاعادة تاهيل مزارع دجاج اللحم القديمة بحيث تعمل وفقا للمعايير الحديثة والسليمة في التربية والانتاج والتاكيد على اهمية التوجه الحكومي في رفع الدعم اسعار مدخلات الانتاج وتحرير اسعار دجاج اللحم المنتج محليا وتوفير المناخ الملائم لتشجيع اقامة اتحادات نوعية وجمعيات انتاجية وتسويقية في مجال تربية دجاج اللحم وتوفير المناخ الاستثماري لاقامة المشاريع المتكاملة في مجال انتاج دجاج اللحم.

كما طالب المشاركون بدعم مؤسسة الاقراض الزراعي باعتبارها المصدر الرسمي والوحيد للاقراض الزراعي من خلال توفير الاموال الميسرة والسهلة لضمان الاستمرارية بدورها التنموي وبخاصة في قطاع الدواجن، وتفعيل دور الارشاد والاعلام الزراعي والتعليم والتدريب في مجال ادارة وتربية دجاج اللحم وتفعيل البحث العلمي بهدف رفع الكفاءة الانتاجية لمزارع دجاج اللحم ونقل وادخال التكنولوجيا الحديثة والملائمة في ذلك القطاع واقامة المشاريع والصناعات ذات العلاقة بمعالجة مخلفات انتاج دجاج اللحم واعادة استخدامها والحد من آثارها السلبية في البيئة وان يصار الى مؤتمر سنوي لقطاع الدواجن يشارك فيه جميع الجهات ذات العلاقة من مزارعين ومسوقين ومؤسسات وباحثين.

انتخابات بلدية ارويم وصنفحة وعرفة تجري في شباط المقبل

الطفيلة/ بترا/ تفقد السيد هاشم الواكد متصرف لواء قصبة الطفيلة رئيس انتخابات بلدية ارويم وصنفحة وعرفة امس سير عملية تسجيل اسماء الناخبين لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في السادس والعشرين من شهر شباط المقبل.

واستعرض السيد ممدوح الفقير مساعد متصرف قصبة الطفيلة / رئيس لجنة تسجيل الناخبين الاجراءات التي تقوم بها اللجنة لتذليل العقبات امام المواطنين لتمكينهم من تسجيل اسمائهم ضمن الكشوفات الانتخابية لممارسة حقهم الانتخابي والترشيح الى مجلس البلدية الذي سيبدأ في السادس عشر من شهر شباط المقبل ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

واشار الى ان عدد المسجلين الكلي في الكشوفات الانتخابية يبلغ حاليا ٣٦٠ ناخبا وناخبة.

ودعا السيد الواكد المواطنين في بلدة ارويم وصنفحة وعرفة الى تسجيل اسمائهم لدى لجنة التسجيل لممارسة حقهم الانتخابي الذي ضمنه لهم القانون والدستور الاردني لاختيار مرشحيهم الذين سيمثلونهم في المجلس البلدي لادارة مصالحهم وتنمية وتطوير منطقتهم علما بان عملية تسجيل الناخبين تنتهي في السادس والعشرين من الشهر الحالي.

زراعة ١٥٠٠ دونم بالاشتال الحرجية في محافظة مادبا

مادبا / بترا / اتمت مديرية زراعة محافظة مادبا خلال العام الحالي زراعة وتحريج ١٥٠٠ دونم بالاشتال الحرجية في مختلف مناطق المحميات الزراعية في المحافظة.

وذكر المهندس شوقي كرباشة مدير زراعة محافظة مادبا ان المديرية انتجت ٤٠٠٫٠٠٠ غرسة حرجية و١٤٠ الف غرسة زيتون من محطة الوالة الزراعية لتوزيعها على المزارعين.

وقال ان المديرية في اطار مشروع الاراضي المرتفعة فرغت من استصلاح ١١٥٠ دونما وتوزيع ٦ الاف غرسة زيتون على المنتفعين من المشروع والبالغ عددهم ٥٤٠ مزارعا واقامة اسلاك شائكة بكلفة ٤٠ الف دينار.

واضاف انه تم تلقيح ٦٠٠ راس بقر عن طريق وحدة التلقيح الاصطناعي وتقديم قروض للمزارعين ضمن مشروع تنويع مصادر الدخل بقيمة ٢٧ الف دينار.

قروض لمربي الثروة الحيوانية ومشروعات استصلاح الاراضي الزراعية

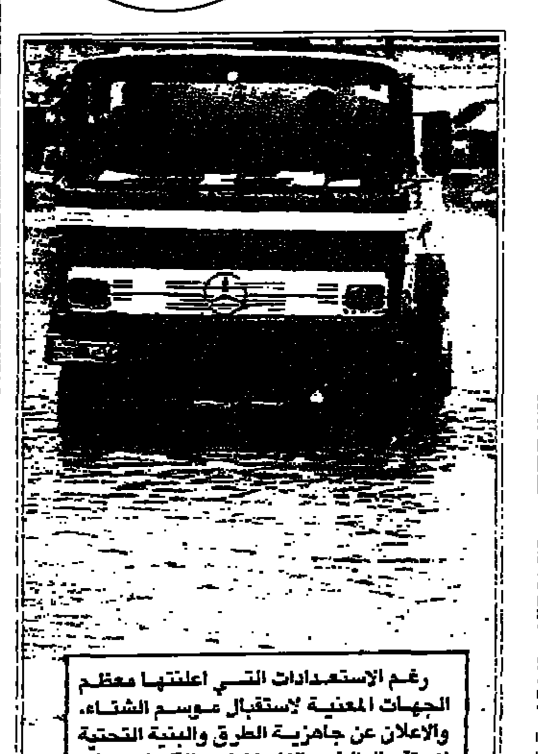
الطفيلة / بترا / قدمت مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة الطفيلة خلال العام الحالي ٧١٢ الف دينار كقروض مالية لمربي الثروة الحيوانية ومشروعات استصلاح الاراضي الزراعية استفاد منها ٦٢١ مزارعا من مختلف مناطق المحافظة.

وذكر السيد عبدالاله القرعان مدير فرع مؤسسة الاقراض الزراعي في الطفيلة ان المؤسسة تقوم بتقديم القروض المالية الموسمية ذات الفائدة المتدنية لمربي الثروة الحيوانية لمساعدتهم على شراء الاعلاف واقامة الحظائر وتشجيع المزارعين على تربية المواشي واكثارها لتحسين اوضاعهم الاجتماعية والاقتصادية وسد احتياجات السوق المحلي من اللحوم الحمراء ومشتقات الحليب والالبان وتعزيز مقدرتهم على ادارة مشروعاتهم الانتاجية بانفسهم.

وقال ان المؤسسة تقوم بدعم المزارعين الراغبين باستصلاح اراضيهم الزراعية من خلال القروض المالية التي تساعد على استصلاح الاراضي وحفر الابار الجوفية والخزانات الاسمنتية واقامة الجدران والسلاسل الحجرية لحفظ التربة من الانجراف اضافة الى وضع الاسلاك الشائكة حول مشروعاتهم الشجرية.

زووم.. زووم

خليل المزرعاوي



رغم الاستعدادات التي اعلنتها معظم الجهات المعنية لاستقبال موسم الشتاء، والاعلان عن جاهزية الطرق والبنية التحتية لاستقبال الخير، الا ان المطر القليل الذي تساقط في الايام الماضية كشف بان ثمة تقصيرا واضحا في الاستعداد للشتاء.

فمع تساقط الامطار تساقطت القشرة الاسفلتية عن بعض شوارعنا، واغلقت المجاري والمناهل وتحولت بعض الشوارع الى برك مياه او بحيرات مع فرق انه لا توجد اية طيور او اشجار حول هذه البحيرات. فقط سيارات تنتظر من يدفعها او يجرها. الصور هي التي تقول ذلك.




































حسام سامي الموسى — اماني وروان نيروخ — ليهم امجد ابودلو — اوس وراكان ابودلو — يزن محمد القاص — عبدالمطلب محمد القصاص — وفاء محمد القصاص — ياسمين محمود عبيدات — رعد محمود عبيدات — محمد الذكي الهادي — حمودة خليل الخطيب — محمود صبحي العرقاوي — رند انور جانو — عبد صبحي العرقاوي — هيثم احمد فضة — شروق محمود الحلو

هل يمكن ان اكون اديبا او عالما

(محمد الظاهر)



احبائي الاطفال

كثيرا ما يوجه اصدقاؤكم الاطفال هذا السؤال في اثناء لقاءاتي بهم، وهم يسالون هذا السؤال بخوف، وكأن الطفل لا يستطيع ان يفعل شيئا، اي انه لا يستطيع ان يكتب شعرا او قصة او يرقى في مجال العلم.

ولكن هذا السؤال الخجول او الخائف، لا مبرر له فبامكان الاطفال ان يصبحوا ما يشاءون اذا قرروا هم ذلك، وهناك الكثير من المواهب في مجال الشعر والادب والعلم والفنون، تفتحت وتمت في مرحلة الطفولة، وهناك الكثير من الاسماء البارزة في مختلف فنون الابداع حققت درجات راقية من الابداع وهي في سن الطفولة.

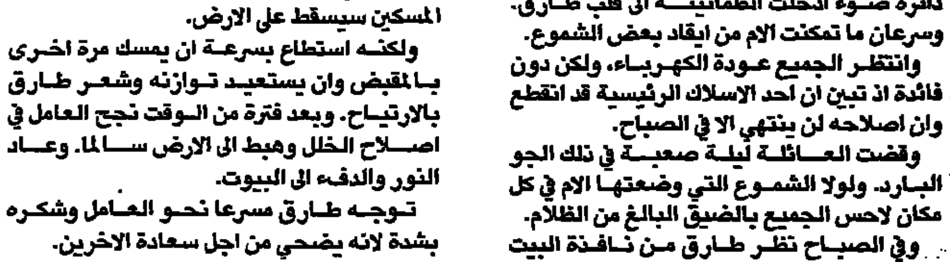
اذن لا تسالوا مثل هذا السؤال بخجل وخوف ورهبة،

بل حاولوا ان تعملوا به، وان تحققوا ذاتكم من خلاله.

وكم كنت اتمنى لو يصل مجتمعنا الى تلك المرحلة التي يستطيع ان ياخذ فيها بايدي المواهب الصغيرة لنطلقها في مجالات الابداع والعلم، كي نثبت لكل احبائنا الصغار ان بامكانهم ان يفعلوا كل ما يتمنون فعله.

مغامرات طارق

● يكتبها: د. نبيل الشريف



الواجب

في يوم بارد عاصف وبينما كان طارق جالسا مع افراد اسرته في المساء وهم يشاهدون التلفاز انقطعت الكهرباء فاصبح كل شيء مظلما ولم يعد احد منهم قادرا على رؤية اي شيء.

وعلى الفور مد الاب يده الى جيبه واخرج علبة كبريت كانت معه واشعل منها عودا وبرزت دائرة ضوء ادخلت الطمانينة الى قلب طارق. وسرعان ما تمكنت الام من ايقاد بعض الشموع.

وانتظر الجميع عودة الكهرباء، ولكن دون فائدة اذ تبين ان احد الاسلاك الرئيسية قد انقطع وان اصلاحه لن ينتهي الا في الصباح.

وقضت العائلة ليلة صعبة في ذلك الجو البارد. ولولا الشموع التي وضعتها الام في كل مكان لاحس الجميع بالضيق البالغ من الظلام.

وفي الصباح نظر طارق من نافذة البيت فشاهد احد عمال اصلاح الكهرباء وهو يتسلق البرج العالي لاصلاح الخلل.

رأى طارق العامل وهو يتسلق البرج الشاهق وسط الجو البارد بخفة ورشاقة وظل العامل يصعد الى ان وصل الى قمة البرج تقريبا. وفجأة اختل توازن العامل وافلت مقبض البرج من يده ربما بسبب برودة الجو، وظهر وكأن العامل المسكين سيسقط على الارض.

ولكنه استطاع بسرعة ان يمسك مرة اخرى بالمقبض وان يستعيد توازنه وشعر طارق بالارتياح. وبعد فترة من الوقت نجح العامل في اصلاح الخلل وهبط الى الارض سالما. وعاد النور والدفء الى البيوت.

توجه طارق مسرعا نحو العامل وشكره بشدة لانه يضحي من اجل سعادة الاخرين.

قال العامل: هذا واجبي.. ولا شكر على واجب.



رسوم جمال عقل

عودة العصافير

قصة الدكتور عبدالمجيد زراقط



في طرف الغابة الواسعة تنتصب زيتونة خضراء وارفة الظلال كانت هذه الزيتونة العتيقة موطن العصفور لولو. بنى لولو في عبها عشه وفي جنبات هذا العش كان فرخه العصفور الصغير سوسو يتنقل مغردا فرحا:

غابتنا واسعة
الغذاء فيها وفير
شمسنا ساطعة
وقمرنا دوما منير

كان سوسو يغرد ويرسل نظراته الى البعيد.

وفي البعيد تخضر ايكة وتنبسط سهول خضراء ويشمخ جبل عال في البعيد تبدو الاشجار خضراء ملتفة وينساب الماء عذبا وتطفح الارض بالخير.

كان سوسو يغرد ويهم بالطيران صوب تلك الامكنة لكنه سرعان ما يتذكر وصية والده العصفور الكبير لولو فيقف على حافة العش ويرسل نظرات راغبة ويتذكر ما كان والده يردده دائما:

لا تطر الى هناك لا تطر
النسر في البعيد ينتظر

كان سوسو يتذكر وصية والده فتنسلب اغاريده حزينة ويظل يتامل الجبل والايكة والسهول ويحلم بالطيران اليها.

مرت الايام وبقي سوسو يغرد ويحلم واستمر ريشه الملون ينمو وينمو وظل صوته يحلو ويحلو وغدت عيناه صافيتين تريان وتريان.

وحدث ذات يوم امر غريب امر جعله يكف عن الغناء ودفعه الى الصياح:

اشواك تلتف حول زيتونتنا اشواك

كانت الاشواك تلتف حول الزيتونة وتنمو سوداء قاسية.

تاملها سوسو مليا ثم عاد للصياح من جديد:

لم تتطاولين صوبنا ايتها الاشواك ما حكايتك هذه الايام؟

هبت ريح قوية فالتفت الاشواك حول جذع الزيتونة، ورفعت رؤوسها الحادة وقالت:

حكايتي قديمة حكايتي طويلة عندما ياتي العصفور الكبير لولو سله يخبرك اياها.

بح صوت الريح وصمتت الاشواك فرقد العصفور وفكر:

محظور علي الطيران الى حيث الخضرة الاشواك بدأت تنمو حول زيتونتنا امور كثيرة تحيرني اليوم ساعرف حقيقة كل هذه الامور.

عاد العصفور الكبير وفي منقاره قطرات ماء مال صوب الاشواك لوح لها بجناحيه، وسقاها كعادته كل يوم. ثم اطل على صغيره فرحا لم يصفق الصغير بجناحيه مرحبا.

عجب العصفور الكبير وتساءل:

تبدو حزينا مثل قبرة هشم الفيل فراخها.

تمتم سوسو:

وتبدو يا ابي خالي البال وكان هذه الاشواك لا تكوم حول زيتونتنا مثل قنافذ سوداء.

وكان تلك الغابة ليست محظورة علينا.

غطى العصفور الكبير فرخه الغاضب بجناحيه وشده اليه ونظر الى البعيد وقال:

كان ينبغي ان احكي لك الحكاية.

وتساءل العصفور الصغير فاتحا عينيه على سعتهما:

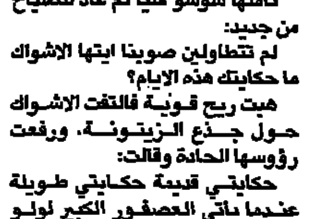
اي حكاية؟ ولم لم تحكها منذ زمن؟

فاجاب العصفور الكبير:

حكايتنا طويلة، قديمة، يا بني، كنت انتظر الفرصة المناسبة كي احكيها لك وها قد انت.

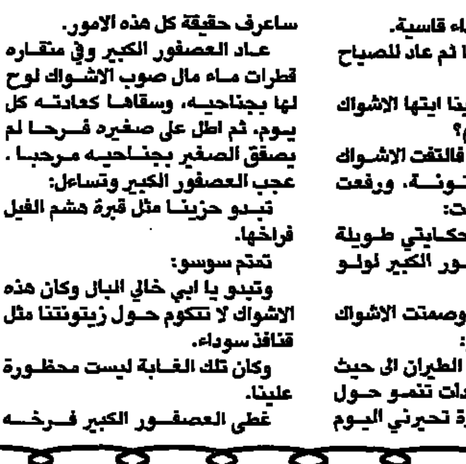
وبدأ يحدث عصفوره الصغير عن تلك الغابة المسلوبة والزيتونة التي تحيط نفسها بالاشواك خوفا من الاعداء.

نمور صينية



تحظى النمور في الصين بعناية فائقة، ودلال خاص، فهي تولد وتنشأ وتربى مدللة في حديقة حيوانات (شونغ كينغ)، في جنوب الصين التي شهدت ولادة ستة عشر نمرا في العقد الاخير، ومن المعروف ان هذا النوع من النمور (نمر جنوب الصين) هو واحد من ثمانية اجناس لنمور فرعية موجودة على الارض، وهو وحيد من نوعه في الصين، في حين يكاد ينقرض هذا النوع من الكواسر، اذ لا يوجد منها خارج في حديقة (شونغ كينغ) الا نحو اربعين نمرا، اما الموجود منها في الحديقة فعشرون نمرا، يقومون على اكثار تناسلها بطرق علمية متطورة للحفاظ على هذا العرق الاصيل.

الببر الابيض



الببر هو الاسد الهندي المخطط، وهو لا يعيش في افريقيا، فموطنه الاصلي اسيا، وهو يعيش في غابات الهند بشكل خاص، اما الذي يعيش في افريقيا فهو النمر، وهو منمر اي منقط، وهو دون الببر قوة وباسا، وقد كان احد سلاطين مصر وهو بيبرس يتسمى باسم الببر، وهي لفظة تركية، الغريب ان الببر يولد ابيض، وهو نادر الوجود، لذلك يطلب الصيادون ثمنا باهظا له، وقد قدم احد مهارجة الهند واحدا من هذا النوع هدية الى ملك الانجليز، فوضعه في متحف التاريخ الطبيعي في لندن، وهو ليس ابيض، بل به خطوط سوداء على خلفية بيضاء.

الاسهم النارية

شعر: رائد درويش



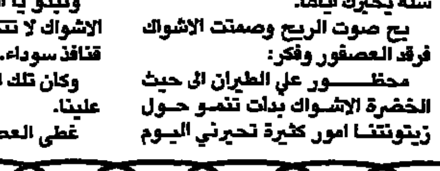
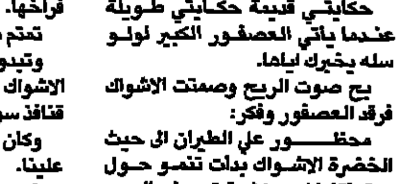
الاسهم ال...
تطير في ال...
الوانها ال...
تلون الفض...

كأنها نجوم
تطوف في الفضاء
من حولنا تحوم
تشع بالضياء

دوما الى نهار
يشع بالجمال

تقيم مهرجان

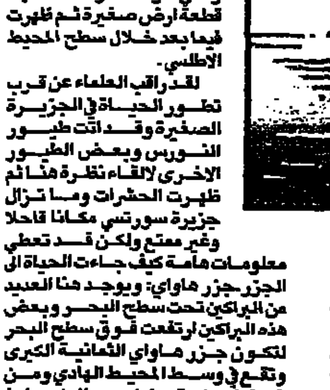
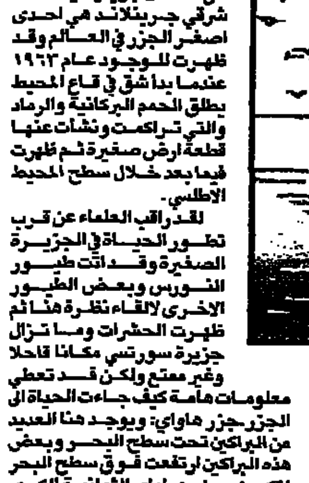
تسالي

الفروقات

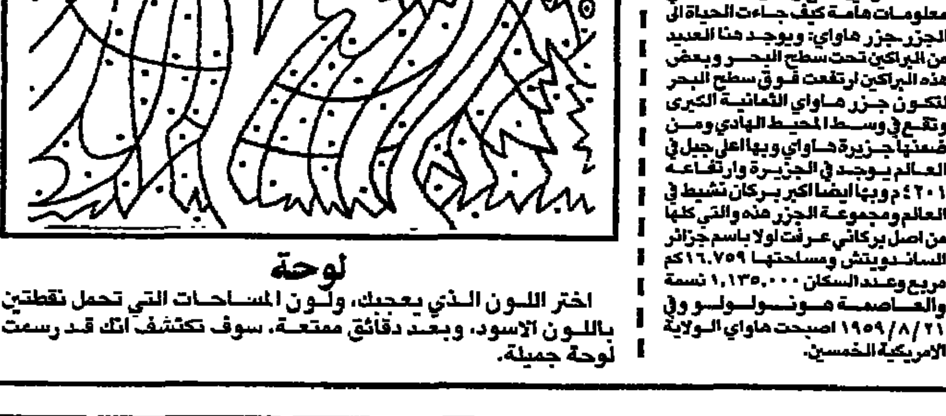
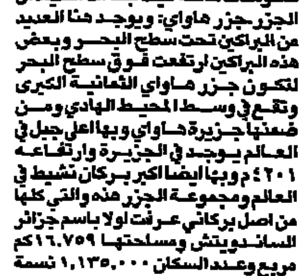
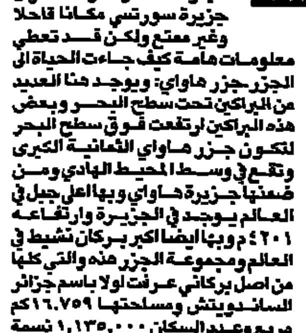
اعجب الرسام بحارس البستان الذي تضعه هذه السيدة على شرفتها لحماية ازهارها من الطيور، فرسم لهما لوحتين، ولكنه اكتشف انه ارتكب عشرة اخطاء، هل تستطيع التعرف على الفروقات العشر بين الرسمين؟

المتاهة

بعد ان انتهى هذا الحطاب من قطع الاشجار في الغابة، اراد ان يعود الى بيته، لكنه وجد نفسه امام متاهة، ولم يعد يعرف طريق العودة الى البيت، فهل تستطيع ان تدله على البيت؟

لوحة

اختر اللون الذي يعجبك، ولون المساحات التي تحمل نقطتين باللون الاسود، وبعد دقائق ممتعة، سوف تكتشف انك قد رسمت لوحة جميلة.

حقائق عن الكرة الارضية

الجزر

ترجمة واعداد خليل عبدالكريم



الجزيرة هي ارض يحيط بها الماء واحيانا تختفي الجزر الى الابد تحت الامواج عندما يرتفع مستوى سطح البحر كما ان الجزر التي هي في الحقيقة ...مم من البراكين قد تصاب بالدمار عندما تفجر البراكين.

ويمكن للجزر الجديدة ان تتكون ...ضا واحدث جزيرة في العالم هي ...زيرة لاتيكي وقد ظهرت في جنوب ...لمحيط الهادىء بعد ثوران لاحد البراكين ...ام ١٩٧٩

ومن الجزر التي ستظهر لاحقا قد ...كون في البحر الكاريبي وهي جزء من ...لمحيط الاطلسي تحده امريكا الوسطى الجنوبية غربا وجنوبا وشبه جزيرة ...وكاتان وجزر الهند الغربية شمالا ...شرقا والعديد من الجزر الموجودة هنا ...ي عبارة عن حمم بركانية ولكن ...داها والتي تكونت تحت سطح الماء ...ثت في اطلاق البخار والدخان حيث ...تفعت هذه الجزيرة في السنوات ...اضية ٢٤٠ قدما بالقرب من مستوى ...بحر وستظهر وتنبثق فوق الماء ...جزيرة جديدة خلال العام ٢٠٠٠

وجزيرة جرينلاند هي اكبر جزيرة في ...عالم وتقع قرب المحيط المتجمد الشمالي وشمال المحيط الاطلسي ومساحتها ٢,١٧٥,٦٠٠ كم مربع وعدد سكانها ٦٠ الف نسمة وهي تابعة للدانمارك وان امكن ان تمتد هذه الجزيرة خلال الولايات المتحدة الامريكية فستصل من مدينة نيويورك الى مدينة دنفر في وسط امريكا وهذه المسافة تعادل ١٨٠٠ ميل تقريبا اي ٢٨٩٦ كم.

وجبل سانت ميشيل عبارة عن جزيرة صغيرة في شاطىء فرنسا وعلى الاقل لبعض الوقت وفي اوقات المد المنخفض فجبل سانت ميشيل لا يكون جزيرة بل يتصل بالبر الرئيسي بواسطة قطعة ارض سبخة ومستنقعية وعندما يحدث المد المرتفع تغطي المياه قطعة الارض هذه ويصبح جبل سانت ميشيل جزيرة مرة اخرى.

والارخبيل عبارة عن مجموعة من الجزر واكبر الارخبيلات في العالم هي التي تكون بلاد اندونيسيا مساحتها ١,٩٠٦,٢٤٠ كم٢ وعدد سكانها ١٩٣ مليون نسمة وعاصمتها جاكارتا حيث تتكون هذه البلاد من ١٣ الف جزيرة وتكون سلسلة تمتد مسافة ٣٥٠٠ ميل طولا اي ما يعادل ٥٦٣٠ كم.

وكذلك فبعض الجزر الموجودة هذه الايام لم تكن دائما جزرا فمنذ الاف السنين كانت بريطانيا متصلة مع اوروبا ولكن منذ ١٠ الاف سنة بعد عصر الجليد الاخير فقد ارتفع البحر والارض التي كانت تصل بريطانيا بالبر الرئيسي غمرها الفيضان وهكذا اصبحت بريطانيا جزيرة.

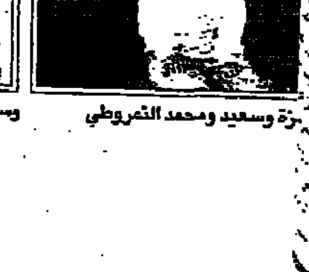
وبعض الجزر تكون مليئة بالغوامض الغريبة فجزيرة ايستر الواقعة وسط المحيط الباسيفيكي غربي التشيلي وهي تابعة لها مساحتها ١٦٦ كم مربع وعدد سكانها الفي نسمة يوجد بها مئات من رؤوس الحجارة الضخمة وتنتصب بها والرؤوس المنحوتة هذه موجودة هنا منذ مئات السنين ولكن لا احد يعرف من صنعها او لماذا هذه التماثيل موضوعة هنا.

وجزيرة سورتسي الواقعة على ساحل جزيرة ايسلاندا شرقي جرينلاند هي احدى اصغر الجزر في العالم وقد ظهرت للوجود عام ١٩٦٣ عندما بدأ شق في قاع المحيط يطلق الحمم البركانية والرماد والتي تراكمت ونشأت عنها قطعة ارض صغيرة ثم ظهرت فيما بعد خلال سطح المحيط الاطلسي.

لقد راقب العلماء عن قرب تطور الحياة في الجزيرة الصغيرة وقد اتت طيور النورس وبعض الطيور الاخرى لالقاء نظرة هنا ثم ظهرت الحشرات وما تزال جزيرة سورتسي مكانا قاحلا وغير ممتع ولكن قد تعطي معلومات هامة كيف جاءت الحياة الى الجزر جزر هاواي: ويوجد هنا العديد من البراكين تحت سطح البحر وبعض هذه البراكين لارتفعت فوق سطح البحر لتكون جزر هاواي الثمانية الكبرى وتقع في وسط المحيط الهادي ومن ضمنها جزيرة هاواي وبها اعلى جبل في العالم يوجد في الجزيرة وارتفاعه ٤٢٠١م وبها ايضا اكبر بركان نشيط في العالم ومجموعة الجزر هذه والتي كلها من اصل بركاني عرفت اولا باسم جزائر الساندويتش ومساحتها ١٦,٧٥٩كم مربع وعدد السكان ١,١٣٥,٠٠٠ نسمة والعاصمة هونولولو وفي ١٩٥٩/٨/٢١ اصبحت هاواي الولاية الامريكية الخمسين.





...رة وسعيد ومحمد الشروطي — وسام قائد العرقاوي — فيصل رامز فاخوري — علاء وعلا العرقاوي — علاء الضبيط — رائد فخري مرايات — حسام عيسى الرمحي — معزز ابورجائي — اية ابورجائي — معاذ واريج العرقاوي — هبة الله والبراء محمد ابو غرفة — رزان وليسل ايوبية — حسني واليناس كنعان

بسم الله الرحمن الرحيم

«سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله، لنريه من آياتنا انه هو السميع البصير».

صدق الله العظيم



الجمعة ٢ شعبان ١٤١٧هـ الموافق ١٣كانون الاول ١٩٩٦م

هوامش اسلامية

احمد العناني

أهذا هو السلام؟!

كنت أقرأ في موضوع غربي طريف فإذا بي أتوقف فجأة عند عبارة صدر عنه جورج واشنطن موحد الولايات المتحدة الأمريكية الحقيقي، ومؤسس استقلالها عن الانجليز، والعنصر المؤثر في وضع دستورها وتأسيس مجلس شيوخها ببصيرة ملهمة فإذا بي أقف عند كلمة له لا مجال للقول بانه اقتبسها من القرآن الكريم ولكنها حكمة من الحق أوصلته التجارب المرة فيها إلى نور الحقيقة. يقول فيها واشنطن ما ترجمته بالحرف الواحد «كونك معداً أحسن الاعداد لخوض الحرب، هو أفضل طريقة للوصول إلى أفضل سلام» وذلك من خطاب له ألقاه عام ١٨٦١.

وأما القرآن الكريم فهو يقول أمرا من الله تعالى للمسلمين ﴿وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم، وما تنفقوا في سبيل الله يُوَفَّ إليكم وأنتم لا تظلمون* وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم﴾ (صدق الله العظيم الأنفال ٦٠، ٦١).

تنفيذا لهاتين الآيتين الكريمتين لم يأبه رسول الله ﷺ بوسطاء السلام وعلى رأسهم أبو سفيان عندما نقضت قريش عهد الحديبية واعتدت على قبيلة خزاعة المسلمة داخل مكة وقتلت منهم والجأتهم إلى البيت الحرام، وإنما راح يأمر المسلمين بالاستعداد حتى إذا تكامل له عشرة آلاف مقاتل في أحسن سلاح خرج إلى مكة، وهو يعلم أنها أعجز من أن تتحدى ذلك الجيش فنصره الله بالاعداد والردع واستسلمت مكة ورفرف السلام والعفو عند المقدرة وسعد الجميع بذلك السلام.

هذه الحقيقة القرآنية وصل لها جورج واشنطن في حربه ضد المستعمرين الانجليز، وتحقيق استقلال أمريكا فواصل الحرب رغم عروض الانجليز بتخفيض ضريبة الشاي التي كانت السبب المباشر للثورة إلى رقم رمزي.

وأما نحن العرب شرقي السويس فقد قامت قيامتنا ضد السادات مع أنه دخل للسلام بمقدمة مناسبة اثبتت بها مصر قدرتها على دك معاقل الاسرائيليين واقتحام قناة السويس عام ١٩٧٣ ومن ذلك المنطلق حقق استعادة التراب المصري إلى آخر ذرة منه..

وجاء دورنا نحن المستكفين اللائمين لمصر التي لم نخفف من أثقالها إلا قليلا... قليلا لا يعادل شيئا إذا ما قيس بخسائرنا الرهيبة المستدامة في فتنة احتلال الكويت..

جاء دورنا لنسالم.. فمن أي منطلق قوة خرجنا للمفاوضة والمسالمة....

أهو من فتنة الكويت التي جعلت ملكيتنا لركاز بلادنا أمرا من أمور الأوهام أو ما يشبه الأوهام؟!

أم كان ذلك من منطلق العداوات بين العديد من الدول العربية؟!

أم هو من عذاب الشعب الفلسطيني على دروب الآلام الممتدة بين حدود الكويت والأردن، وحدود ليبيا ومصر، أم من المهانات والشنآن التي أصبحوا يواجهونا في كل رقعة من بلاد العرب؟!

أم تراه كان بتشجيع من سماحة الخصم وجنوحه للسلم؟!

الم تكن سجون العدو ملأى بالمحكومين اداريا ولا أمل لهم في الخروج بعد سنوات الأسر الظالم والمعاملة الوحشية؟!

أم هل كان نتيجة توبة منهم وتوقف عن تكسير عظام الصبيان وتحطيم سيقانهم وأيديهم؟!

أم كان نتيجة التوقف عن إنشاء المستوطنات وتهديم بيوت العرب القائمة وتقطيع أوصال البلاد إلى مناطق محظور فيها البناء، وكانتونات عرضة للحصار كلما دقت العصا بالكوز حتى افتقرت وتهلهلت؟!

أم كان نتيجة التمييز العنصري الهتلري ضد العرب الذين سموا بمواطنين اسرائيليين؟!

أم كان بالاعلانات الصارمة بأن القدس أصبحت عاصمة إسرائيل الدائمة الموحدة؟!

أم بالتواصل المستديم لتطويق كل مدينة عربية وعلى رأسها القدس والخليل بمستعمرات عسكرية؟!

أم كان بتحويل المجتمع الفلسطيني بأسره داخل وخارج إسرائيل إلى مجتمع استهلاكي لبضائع إسرائيل ينفق لها كل ما ملك من قديم، أو نال من ثمرات اغتراب ابنائه وعطف بعض الدول والأمم عليه فينهب ذلك كله ثمنا لبضائع الاسرائيليين؟!

الذي كان وصار هو كلام طيب من بعض الوسطاء الدوليين، منهم المخلص في حب السلام في الأرض، ومنهم المنتمي العريق الانتماء إلى المؤسسات الخفية لليهود من قديم السنين.

وماذا قال المتهافتون على الصلح وأمتهم خارجة من مأساة الكويت بحسرات ومهانة لم تعرف لها مثيلا في التاريخ؟

قالوا ما دام سيحصل تواصل وتطبيع فنحن وهم نتواصل ونتراحم ونلعن الشيطان وحروب أيام زمان، وتكون البلاد مسرح تعاون وتلاق لهم منها الجزء الأكبر ونحن لنا موطيء قدم في الدنيا ويكون لكل نصيبه فيما له من مقدسات ويصير الجبل حشيشا وتجود المكارم الأوروبية وغيرها بالمال للمشاريع ويعم السمن والعسل والبركات..

تجاهلوا ان إسرائيل لم تخرج قيد أنملة عن مخططاتها وبروتوكولاتها، وان السلام في حقيقة فهمهم هو فترة هدنة لحسن ابتلاع ما نهشوه من لحوم ضحايانا.

أقوال من الغرب

حسن الخلق هو العلامة الدالة على سريرة خير وتواضع وكرامة.

الاعتراف بالجميل واجب يجب الوفاء به، ولكن لاحق لأحد بان يستوفيه.

الوفاء عند اكثر الناس ان هو الا رغبة خفية للوصول او المزيد من عطاء الآخرين.

من حمق بعض الناس انهم يلحون شعرهم من الحزن كانما الحزن يطرده الصلع.

الفار من وجه العدالة معترف بذنبه.

أي عادة سوء، إن لم يقاومها صاحبها، تصبح ضرورة.

الثعلب قد يغير جلده لكنه يعجز عن تغيير عاداته.

القلوب المحزونة كالغيوم المثقلات في الفضا لا يزيلها غير الامطار.

خير ما في الضيوف الطفيليين اقفيتهم عندما ينصرفون.

قيمة كل شيء بالسرور الذي يسببن.

شقي من كبرت آماله، وتضاءلت أعماله.

ما قيمة سعادة لم تولد من شقاء؟

أهل الكره هم اسرع الناس للود.

ضمانان لجهنم: حب الذات وحب الدنيا.

التاريخ شيء لم يحصل أبدا كتبه انسان لم يكن فيه حاضرا.

التاريخ اشاعات مستقطرة.

احيانا يبدو التاريخ وكانما هو مجرد سجل للجرائم، وهل الحروب الا جرائم كبرى؟!

هكذا كان محمد صلى الله عليه وسلم

وضوح الرؤية في العقيدة وضوحا يجسم الرأي حسما لا يداخله ادنى شك او تردد صفة من أعظم صفات الأبرار بلغت في رسول الله (ص) مبلغ الطبع في تمكنها واقتبس المقربون من الرسول منه ذلك فانعكس في اخلاقهم وتصرفاتهم انعكاسا أذهل الدنيا.

من ذلك أخذ الرسول بمعيار التقوى في تصرفاته مع الناس، وحبه العظيم مؤذنه بلال بن رباح، وصحابيه المقرب سلمان الفارسي، وتهلله سعادة برؤية صهيب بن سنان – ثلاثة من حوله حبشي وفارسي ورومي – تغلغل حبهم في نفسه أخذا بمبدا التقوى كمعيار أبدي للمفاضلة بين المؤمنين لا يخرج عن ذلك الا رافض معايير الله جل جلاله واحكامه في الناس.. فاما حب الرسول بلالا وغيرته عليه وايثاره له فذلك أمر بينته الأحداث فحين انطلقت كلمة متسرعة تنادي بلالا بعبارة ابن السوداء أغضب ذلك الرسول (ص) الذي كان نادرا ان يغضب لأنها مست معيار الله تعالى الذي جعل اكرم المؤمنين واعلاهم شأنا اشد تقوى (ان اكرمكم عند الله اتقاكم)، ولم يخف غضب الرسول الا حين استلقى الصحابي المعتي بكلمته أرضا وعرض رقبته لبلال يناشده أن يدوس عليها ليعلم الناس أن سواد أمه ليس بالأمر الذي له عند الله ادنى قيمة.

واما سلمان فكان عليه السلام يقول فيه «سلمان منا آل البيت» فأية منزلة أسمى او افضل، واما صهيب فانه حين مكن الله له الانفلات من ايدي القرشيين الذين كانوا يطاردونه في هجرته للمدينة بعد ان استلبوا ماله فقد بشره عليه السلام باسما فرحا بقدومه هاتفا «ربح البيع أبا يحيى» يكررها عدة مرات عن أبي زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له: «انك لست بخير من ابيض او اسود الا ان تفضله بتقوى» (رواه احمد).

فاذا ما هيمن معيار التقوى في المفاضلة بين أهل الألوان من كان حبشيا اسود او صينيا أصفر او روميا احمر، فان الناس يفتنون بالمال، وكثيرا جدا ما يربطون حكمهم على الناس حسب ممكناتهم المالية. لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يرويه مسلم عن أبي هريرة. يقول «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره». وبعبارة أخرى فقد تعلو منزلة فقير مترب على منزلة غني سري معجب في ميزان الله الحق الذي لا يميل ولا يخطيء، وفي حديث يرويه البخاري عن مصعب بن سعد قال «رأى سعد أن له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم «هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم؟».

بذلك المعيار أخذ الأولون من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس للمرء من برهان اعظم من الغضب الذي انتاب عمر الفاروق رضي الله عنه عندما شكا اليه القبطي بغي ابن لعمر بن العاص وهو يدافعه ويعتدي عليه في السباق، ضاربا اياه بالسوط يقول له «انا ابن الأكرمين» فيستدعي عمر فورا عمرو بن العاص وولده، ويأخذ للقبطي بحقه منهما وهو غاضب يصيح بعمرو بن العاص «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

وحينما وفد ذات يوم ابو سفيان يريد اللقاء بامير المؤمنين عمر ثم وفد بلال وصهيب.. أذن عمر لهما تباعا بالدخول اليه وأبو سفيان ينتظر، ولو شاء ان يحتج لما سمع من عمر الا كلاما يقرع سمعه قرعا موجعا يذكره بفضل بلال وصهيب عليه بسابقة الاسلام.

وهذا المبدا العظيم هو الذي ادى التزحزح عنه الى قيام الفتن ثم الى سقوط الدولة الأموية حين أخلت معايير القبيلة والثروة واهملت روح الدين وعدالته المتمثلة في وزن الناس على قدر تقواهم.

في حديث متفق عليه عن سهل بن سعد قال: مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده جالس «ما رأيك في هذا؟» فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح، وان شفع ان يشفع» فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «وما رأيك في هذا؟». فقال يا رسول الله «هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حريّ إن خطب الا ينكح، وان شفع الا يشفع، وان قال الا يسمع قوله فقال رسول الله (ص) «هذا خير من ملء الارض مثل هذا»».

وفي مفهوم التقوى عول الاسلام على المعاملات ولم يكتف بالعبادات، بل ان العبادات وحدها لا تكون حكما في تقويم شخصيات الناس. عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «أتدرون ما المفلس؟» قالوا «المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع» فقال عليه السلام «المفلس من أمتي من يأتي يوم القيام بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم هذا، وقذف هذا، وأكل مال هذا، وسفك دم هذا، وضرب هذا، فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته، فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار» رواه مسلم.

ويطول بنا الحديث حينا لو شئنا ان نستغرق هذا المعيار في كل مناحي حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، والتزامه به في النظر الى الناس وتقييمهم... فنحن نجده مثلا لا يحب من الناس الرجل الذي يحاول ان يبرز نفسه او يميزها دون الناس، لانه يراهم سواسية كأسنان المشط وانما القوي العزيز المتكبر هو الله سبحانه وتعالى، ومن غالب الله في عليائه غلبا... المهم عند المؤمن ان يحسن فعله ويصدق قوله وأن يثق بان الله يراه وانه لا حاجة له لدعاية يدعو بها لنفسه، او لمظهر ترف يريد به اعلاء ذاته والتطاول على غيره بل ان المؤمن لا يرى في الدنيا الا سجنا له وانما يراها الكافر جنته.

والواقع ان اشد الناس عمى من عشقوا الدنيا وزخارفها فانها دار غرور وخداع وباطل، ومن اطالت لهم حبال امانيها فانستهم حقائق انفسهم ومصائرهم حتى اذا جاءت سكرة الموت بالحق علم الناس تفاهة الزخارف التي كانوا بها يتباهون ويتنافسون وانما يتنافس الابرار في الطاعات والبذل في سبيل الله والتواضع لخلقه ومخافة البوار يوم الحساب.

من أفضل ما قالوا

سعيد بن المسيب امام التابعين: لأن يخطيء الامام في العفو خير من أن يخطيء في العقوبة.

يحيى بن خالد البرمكي: ثلاثة أشياء تدل على عقول أهلها:
الكتاب على مقدار عقل كاتبه
والرسول على مقدار عقل مرسله
والهدية على مقدار شرف مهديها

الامام الحسن البصري: اذا قيل فلان رجل صالح فاسأل عن عقله، فانه ما تم دين امريء حتى يتم عقله.

هشام بن عبدالملك: يعرف حمق المرء باربع : بطول لحيته، وشناعة كنيته، ونقش خاتمه، وافراط شهواته.

ابو ذر الغفاري: اندفع رجل فجاة يشتم ابا ذر الغفاري رضي الله عنه فقال له أبو ذر: يا هذا لا تغرقن في شتمي، ودع للصلح مكانا بيننا، وانا لا نكافيء من عصا الله فينا باكثر من ان نطيع الله فيك.

مالك بن دينار الزاهد: كيف يستكبر من أوله نطفة مذره وآخره جيفه قذره، وهو فيما بين ذلك حامل عذرا.

الزبرقان بن بدر: خصلتان كبيرتان في اقران السوء: شدة السب وكثرة الطعام

عبدالرحمن بن عوف: حبذا المال به أصون عرضي واتقرب به الى ربي.

قال احدهم: من جرب الامور ونصحك اعطاك غاليا وانت تاخذه مجانا.

قال رجل في مجلس الأحنف بن قيس: ما ابالي اذا مدحت أم هجيت

فقال الأحنف: استرحت من حيث تعب الكرام

وقال أحدهم: الكلام الحسن مصائد القلوب

وقال آخر: أدب عيالك تنفعهم

وقال آخر: دواء القلب الرضا بالقضاء

وقال آخر: المنع الجميل خير من الوعد الطويل

قال حكيم: السخاء بالطعام يستر البخل بالمال
والبخل بالطعام يستر الكرم بالمال
ليس بأخيك من احتجت لمداراته
من عاب سفيها فقد رفعه
ومن عاب كريما فقد وضع نفسه
ما اجتمعت الفاقة وتلاوة القرآن في بيت واحد.

أراد رجل تطليق زوجته فقيل له لم تطلقها؟ فقال «العاقل لا يهتك ستر زوجته». فلما طلقها قيل لم طلقتها؟ قال «مالي وللكلام في شأن امراة صارت اجنبية».

الليل طويل فلا تقصره بمنامك،
والنهار مضيء فلا تعتمه بآثامك
اذا ملك الأراذل هلك الافاضل
يوم السرور قصير
كل قميص يصلح للعريان
واذا أحب الله يوما عبده   القى عليه محبة للناس

آداب الحياة الإسلامية

عن فضيل بن عياض رحمه الله انه جاءه رجل فقال «اوصني» فقال له فضيل «احفظ عني خمسا أولها: ما أصابك من شيء فقل ذلك بقضاء الله حتى ترفع الملامة عن الخلق: والثاني احفظ لسانك ينبح الخلق منك وانت تنجو من عذاب الله تعالى والثالث: صدق ربك ما وعدك من الرزق حتى تكون مؤمنا

والرابع: استعد للموت حتى ما تموت غافلا والخامس: اذكر الله كثيرا حيثما كنت حتى تكون محصنا من جميع السيئات.

وقال الفضيل بن عياض أيضا «ان البيت الذي يذكر فيه اسم الله يضيء لأهل السماء كما يضيء المصباح لأهل البيت المظلم. وان البيت الذي لا يذكر فيه اسم الله تعالى يظلم لأهله كما يظلم البيت المظلم على اهله.

اتهزأ بالدعاء وتزدريه ... ولا تدري بما صنع الدعاء
سهام الليل لا تحظى ولكن ... لها أمد وللأمد انقضاء
وقد شاء الاله بما تراه ... فما للملك عندكم بقاء

حكي ان الحريق وقع بالبصرة وكانت بها متعبدة. فقيل لها تحولي عن الدار فان الحريق قريب من دارك قالت «هو لا يحرق داري» قالوا «ولم؟».

قالت «لأن الحريق انما يكون في القلب أو في الدار وقد أحرق قلبي فكيف يحرق داري؟

فما كانت تمر ساعة حتى علا النداء بانطفاء الحريق قبل ان يمس سور بيتها.

لولا خمس لكان الناس كلهم جاهلين:
الحرص على الدينار والشح في المال – والرياء في العمل
والرضا بالجهل والعجب في النفس
حسن الخلق وحسن الجوار
يعمران الديار ويزيدا في الاعمار

وقال رجل لأحد الشامتين بنكبة حلت به
قل للذي بصروف الدهر عيرنا ... هل عاند الدهر الا من له خطر
أما ترى البحر يعلو فوقه جيف ... وتستقر باقصى قاعة الدرر
وفي السماء نجوم غير ذي عدد ... وليس يكسف الا الشمس والقمر

مالت تودعني والدمع يغلبها ... كما يميل نسيم الريح بالغصن
ثم استمرت وقالت وهي باكية ... يا ليت معرفتي إياك لم تكن

مثل الدنيا والآخرة ككفتي ميزان بقدر ما ترجح احداهما تخف الاخرى.

من عمل بغير علم كان ما يهدم اكثر مما يبني. (عمر بن عبدالعزيز).

قال جعفر الصادق «لا خير في من لا يحب جمع المال الحلال يصون به وجهه. ويقضي به دينه، ويصل به رحمه وقال داوود بن علي لأن تجمع مالا فتخلفه لاعدائك خير لك من الحاجة في حياتك لأصدقائك.

يعرف العاقل بحسن سمته، وبطول صمته، وصحة تصرفه.

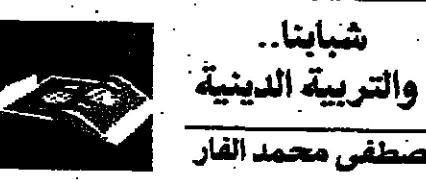
لا تجالس عدوك فانه يحفظ عليك عيوبك ويماريك في صوابك.

سميت القلوب قلوبا لكثرة تقلبها فلا تسرف في مودة أحد، ولا تسرف في عداوته.

التسلط على الخدم دناءة

اذا غلب عليك عقلك فهو لك، واذا غلب عليك فهو لعدوك.

من توجيه القرآن الكريم



شبابنا.. والتربية الدينية

مصطفى محمد الفار

«وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم قالوا: خيرا للذين أحسنوا في هذه الدنيا ولدار الآخرة خير ولنعم دار المتقين» آية ٣٠ من سورة النحل.

تجتاح الانسان في معترك هذه الحياة تيارات شتى من الرغبات والشهوات يؤثر فيها مصلحته الخاصة، ولا يهمه ان تكون اعماله سيئة ما دامت تشبع رغباته وأهواءه.

ولن أهم أهداف الحياة الروحية ان تقف عقبة أمام اهواء الإنسان، وتحول بينه وبين الانقياد لها. ومعلوم ان الاسلام لم يقم على نسق من التوازن بين الروح والجسد، ذهابا منه الى انهما سواء في الدرجة، ولكن الحكمة الالهية اقتضت ان يكون الاسلام مبنيا على قواعد العلم ونواميس الطبيعة. وقد قرر العلم ان العقل السليم في جسم الانسان السليم. وان السمو الروحي لا يحصل من حرمان الجسد من حاجاته، ولكن، من توفية تلك الحاجات فيما أحل الله وضمن دائرة الاعتدال. وبالرغم من هذا كله، يقرر القرآن الكريم ان الحياة الاخرى خير من الحياة الدنيا. وان الكمال الروحي هو الغاية التي يجب ان يتجه اليها كل مسلم، ولهذا يحذر الله من يركن الى الحياة الدنيا دون ان يستعد بالعمل الصالح بالآخرة. يقول الله تعالى: «من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. أولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون» الآيتان ١٥–١٦ من سورة هود.

من هنا، ومن خلال هذه التربية الايمانية المتصلة بالحياة الروحية يحق ان نلتفت الى شبابنا لنتساءل، لماذا ينصرف هؤلاء الشباب أو غالبيتهم عن الدين، وينزعون الى الانحراف؟ وما هي المواقع التي تبعدهم عن دائرة الايمان؟

هناك أولا: تأثير الاسرة، وهي كما يقول خبراء التربية المسؤول الأول عن التنشئة الاجتماعية للابناء، فالشباب الذي ينشأ في بيت لا يتمسك باهداب الفضيلة والدين ولا يمارس شعائره، تفتقد حياته الزاد الروحي الذي يعطيه له الايمان والتدين.

وهناك ثانيا: تأثير المدرسة وسائر اجهزة التعليم، ويرى رجال التربية ان تدريس الدين في المدارس العربية والاسلامية ما زال في مستوى التعليم، ولم يرتفع بعد الى مستوى التربية، وهم يقصدون بهذا ان الدين قد تحول في مدارسنا ومعاهدنا وكلياتنا الى جملة من الاقوال تستهدف اداء الامتحانات ولا شيء اكثر من هذا!!

وهناك ثالثا التأثير الخطير لاجهزة الاعلام، ذلك ان اجهزة الاعلام بانواعها المتعددة من صحف وتلفاز واذاعة وسينما ومسرح، تملك كما وكيفا – من عناصر التشويق، والترغيب والتوجيه اكثر الكثير ومع ذلك فما زال اعلامنا العربي يوجه عام غير مدرك – برغم كل النوايا الحسنة – لخطورة دوره، فما زالت المطبوعات بانواعها، والاقلام والمسلسلات التي تعرض في التلفاز، وبخاصة الأجنبية فيها تضغط على الشباب وتحدث فيهم آثارا سيئة بعيدة المدى، وبجانب هذا النوع من المؤثرات – البيت والمدرسة ووسائل الإعلام.

يبرز نوع ثان من المؤثرات قد لا يكون واضحا او مباشرا، ولكنه عميق الأثر في انصراف الشباب عن الدين. وهذا النوع الثاني من المؤثرات يتصل كما يقول الخبراء في الحضارة والاجتماع والتربية وعلم النفس – بطبيعة هذا العصر، وطبيعة التغيرات التي تحدث بداخله، وطبيعة العلاقات الفردية والاجتماعية التي تنمو خلاله.

فلقد قدر للضمير الديني عند شباب هذا العصر ان تجرحه سهام الحضارة والمدنية، التي تلقف الجوانب السلبية منها دون وعي منا في الانتقاء والاختيار بما يتلاءم مع بيئتنا وقيمنا العربية الاسلامية. وهناك سهام النظريات السياسية والفكرية التي تحكم عالم اليوم، وهي نظريات تقف بايمان الشباب عند حدود المكاسب المادية، والتفوق الاجتماعي وهذا يتم – ولا اسف – على حساب القيم الروحية والمثل العليا، وكل ما هو انساني.

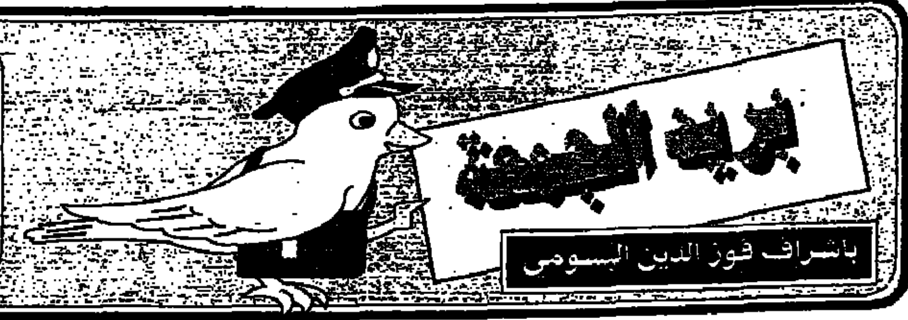
وهناك سهام الغزو الثقافي التي تستهدف تدمير العقيدة والدين والقيم تسهيلا لمهمتها الاستعمارية، وكم تبدو هذه السهام خطيرة. فتصف عالم اليوم على الاقل ما زال يدور في فلك هذا الغزو، والحقيقة ان لهذا النوع من المؤثرات جاذبية خاصة، عند الشباب، فهو يجعل انحرافهم عن الدين مسالة ايديولوجية لها منطق خاص لديهم. فكيف نخلص شبابنا من هذه التيارات ونجنبهم مخاطرها وسمومها القتاكة؟

باختصار شديد نقول: يجب ان يتجه اي حل بوضع الى «حصر» هذه الظاهرة في اضيق نطاق، ثم يتم مع هذا الحصر، دراسة جميع الوسائل التي يمكن بها غرس الدين في نفوس الشباب، وفي اطار الظروف التي يعيشون في ظلها الآن بالفعل.

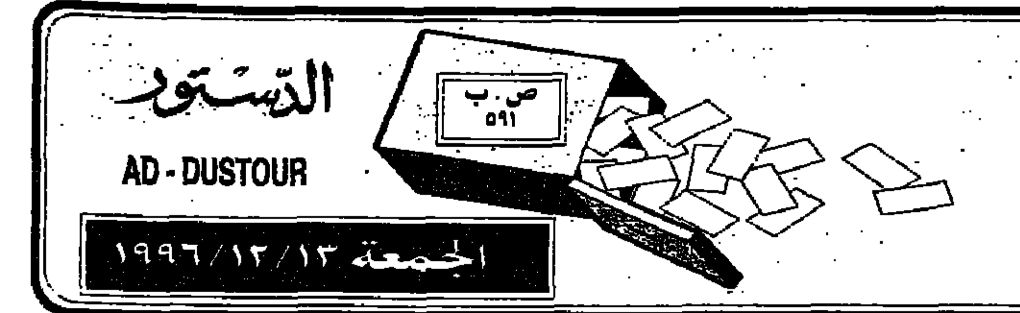
ففي الخطوة الاولى، يتم تحصين الشباب ضد مختلف عوامل الانحراف. وفي الخطوة الثانية يتم التوصل الى وسائل غرس الدين في نفوس الشباب، ويتم وضع خطة شاملة تنسق فيها مختلف الجهود والخبرات لوضع حد لاندفاع الشباب بعيدا عن الدين. ونحاول عن طريق العلم والحكمة والتفاهم ان نعيد الشاردين من الشباب الى حديقة الايمان.

ومن ابرز الحلول: هو الانتباه الى اهمية الدور الذي تلعبه المدرسة وسائر اجهزة التعليم في تربية الشباب دينيا، هذا الدور الذي يكتسب قيمته من طبيعة عملية التعليم في تربية الشباب دينيا، هذا الدور الذي يكتسب قيمته من طبيعة عملية التعليم، والوسط الذي تحدث فيه، والوسائل التي تستخدم خلالها.

وكي تتمكن المدرسة من التأثير الطيب على شبابها، فلا بد ان يسبقها ويواكبها تأثير البيت والأسرة على الابناء. ولذا، فالبيت المسلم – المثالي – مطلب لازم حتى يتجنب الابناء التخبط في سنوات العمر الاولى. وداخل هذا البيت المسلم يكون الأب والأم قدوة صالحة للأبناء. واذا كان جزء كبير من برنامج الشباب دينيا يحدث من خلال الاسرة ومن خلال المدرسة، فان الدور الذي يمكن ان تقوم به اجهزة الاعلام في هذا المجال يبدو بالغ الاهمية. ولذا، يجب الاكثار من المطبوعات الدينية، بمختلف انواعها – كما – والارتقاء بمستواها كيفا. وحتى تبدو حاجة شبابنا الى التربية يجب ان نتذكر ان معظم خبراء التربية يؤكدون اهمية الايمان في معالجة هذه المشكلات.



اعزائي القراء
يوميا سنلتقي : فاكتبوا الينا
لكي نقوم بدورنا بخدمتكم :
نرحب بمكالماتكم على هاتف ٦٦٤١٥٤ / ٣١٤



قضية الاسبوع

فلنقتد بمقولة الحسين

«الانسان اغلى ما نملك»

■ صلاح ابوالهيجاء هل اصبح اطلاق الرصاص طقسا من الطقوس الملازمة للاعراس؟

■ سليمان ابوصفية: اوقفوا هذا العنف الدموي المتمثل باطلاق العيارات النارية

نجيه موسى الحمود

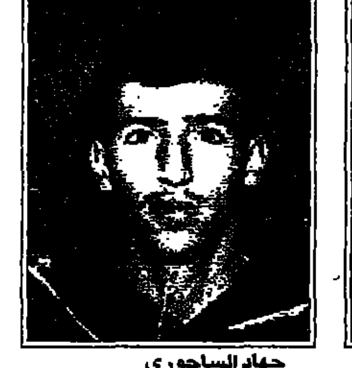
اعزائي القراء
نستانف اليوم نشر المزيد من ردود الاخوة القراء ومشاركاتهم في قضية الاسبوع المطروحة: اطلاق العيارات النارية في المناسبات مسؤولية من؟ والتي طرحها الاخ يوسف ابوعوض حسين مجدوبة املين ان نستمر في نشر المزيد من هذه الردود في المستقبل شاكرين للاخوة الذين اولونا ثقتهم بمشاركاتهم التي تصلنا عبر كافة قنوات الاتصال بالبريد واليد والفاكس.. الامر الذي يدل على وصول رسالتنا للقراء الاعزاء وكان ردهم عليها ... سيل الردود الذي لم ولن ينضب بعون الله.


صلاح ابو الهيجاء




ادهم التميمي








جهاد الساحوري


احمد الحوراني

صلاح ابوالهيجاء

بداية الردود هي التي وصلتنا من احد كتاب الصفحة الاخ صلاح زكي ابوالهيجاء من اربد.

القضية المطروحة قديمة متجددة.. وانني في حيرة من هذا الذي يحدث ومن هذا الاصرار غير المبرر من قبل البعض والذين يصرون على اطلاق العيارات النارية ويصرون ان تبقى القاعدة عندنا كما هي، خسارة في الارواح والممتلكات العامة والخاصة.. ثم ضياع الارواح بعد ذلك لتصبح وكانها لم تكن.

والسؤال الذي يطرح نفسه دوما من المسؤول؟ هل هي جهة محددة ام شخص بذاته ام هي مسؤولية مجتمع ما عاد يميز الغث من السمين.

ان المتتبع لقضايا المجتمع المحلية يرى العجب العجاب.. فالطرح واحد والحلول رغم حداثتها وجديتها توضع في جوارير الاهمال والنسيان.. فتبقى الامور شبه سائبة وتضيع صرخات الذين يطالبون بالاصلاح سدى.

ان اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات اصبح اشبه ما يكون بطقس من الطقوس التي تمارس في الاعراس مثلها مثل الغداء والزفة واشياء اخرى كثيرة.

لهذا فانني اضع بعض المقترحات لعلها تسهم بعض الشيء في الحل:

١ ـ نشر الوعي وباستمرار على شاشة التلفاز على شكل قوالب اجتماعية كوميدية ورسم مدى المأساة في نهاية كل قالب. وطرح نقاش بعد كل حلقة او قالب يشترك فيه جمهور من المواطنين ورجالات الدين والقانون. والمسؤولين.

٢ ـ اتخاذ اقصى العقوبات بحق الذين يخالفون القانون دون محاباة حتى يعلم الجميع ان الضرر ضرر مجتمع وليس محسوبية اشخاص.

٣ ـ على اهل الفرح ان يدركوا ان فرحهم قد يتحول الى ماتم ويخيم الحزن على الوجوه فيصبح اللوم واللوعة عنوانا للفرح.

٤ ـ ان التعاون يجب ان يكون من الجميع حتى تبقى افراحنا افراحا لا جنازات نسير خلفها ونحن نحمل نعوش موتانا.

سليمان ابو صفية

من رأي الاخ سليمان ابوصفية من الجامعة الهاشمية ان هذا العنف الدموي المتمثل باطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات يجب ان يتوقف. ثم يتساءل الاخ سليمان في معرض رده: كم فقدنا من اخ او عزيز كان حولنا كم تعذب انسان ما او فقد احدهم عضوا من اعضاء جسمه وكم حرم انسان من نعمة انعم بها الله عليه وكم وكم؟

ان الاجابة على هذه التساؤلات لن تكون سهلة لان الضار والمتضرر هو نحن جميعا.

تشير الاحصائيات الاخيرة حتى عام ١٩٩٥ حول هذه القضية ما يلي:

أ ـ وفاة حوالي ٤٢ مواطنا سنويا بسبب العيارات النارية الطائشة سواء من جراء تنظيف السلاح او الافراح او المناسبات.

ب ـ اعاقة حوالي ٩٢ شخصا سنويا ايضا لنفس الاسباب.

فلماذا نوقع انفسنا في متاهات نحن في غنى عنها.

اما الحلول فاقترح عليكم ما يلي:

١ ـ ضرورة التوعية الهادفة والمستمرة والحازمة في المدارس والجامعات والمعاهد والمراكز والاندية والجمعيات بخطورة اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات.

٢ ـ ضرورة وضع العبارة التالية على جميع بطاقات الدعوة عند طباعتها (اخي المواطن يرجى عدم اطلاق العيارات النارية)

٣ ـ ضرورة التشديد والمراقبة من قبل رجال الامن العام على الحفلات والافراح التي يتخللها اطلاق العيارات النارية لان اغلب حوادث اطلاق العيارات النارية والتي يصاب فيها انسان لا يعرف من هو المسبب لهذا العمل وتسجل هذه القضية ضد مجهول.

٤ ـ يجب ان تتوفر القناعة الشخصية عند كل انسان ان هذه الرصاصة الرصاصة التي تخرج من فوهة مسدسه الى عنان السماء للتعبير عن الفرح قد تعلن نهاية تلك الفرح والسرور لتحول تلك الافراح الى اتراح لا قدر الله او قد تصيب انسانا بريئا وتسبب له اعاقة أو فقدان عضو من جسمه.

فلماذا لا نكف عن هذا العنف الدموي ونعلن بداية مرحلة جديدة خالية من اطلاق العيارات النارية لنصل في يوم من الايام الى اردن متميز في افراحه ومناسباته؟

ونهتف جميعا (اوقفوا اطلاق النار)

«رب اجعل هذا البلد آمنا» صدق الله العظيم

ادهم التميمي

اما الاخ ادهم زكريا التميمي من الرصيفة فقد اشتملت مشاركته على ما يلي:

هذه قضية تطرح في وقت نحن احوج ما نكون فيه الى تجنب امور يتاتى منها ضرر الاخرين، وبدون سبب يقع احدنا ضحية هذا الرصاص الذي لا ياتي من عاقل.

فالافراح جمع فرح والفرح لا يكون باطلاق العيارات النارية في الهواء بسبب ادخال البهجة على اهل العريس. بل قد يودي بحياة العريس او شقيقه او احد اقربائه ـ عندها ينقلب الفرح الى ماتم وعويل وعداوة مستمرة قد يطول زمانها. وكثيرا ما نسمع او نقرأ في الصحف المحلية عن اصابة اشخاص جاءوا لتقديم التهاني وكانت النهاية اليمة.

نحن لا ننكر على الذين يقيمون الافراح ان يعلنوا عن فرحهم ولكن المؤلم هي الحالة التي قد تصيب اهل العرس بعد اصابة احد الحاضرين بدون سبب ولا جريرة.

من هنا نذكر ان الاحتفال لا يكون بالاستهتار بارواح الاخرين، فهناك عادات اخرى حميدة كنا نراها في الاعراس واندثرت مع انها جميلة وممتعة ولا يخفى على احد انها كانت اجمل من العادات الجديدة المؤلمة والتي تسفك دما وتقتل نفسا بريئة حرم الله قتلها الا بالحق.

ان المسؤولية تقع علينا نحن كمواطنين فلننبذ هذه العادة ونعمل على وقفها فالدولة لا يمكنها ان تخصص حارسا يراقب العرس فالضمير هو الحكم.

جهاد الساحوري

ويبدأ الاخ جهاد حسين الساحوري مشاركته بقوله:

يقول رب العالمين سبحانه وتعالى «لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم» اي في احسن صورة ولا ادري لماذا يعمل البعض على تشويه هذه الصورة الادمية الجميلة.

ان عملية اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات ظاهرة غير حضارية على الاطلاق. ولا ادري كيف يحلو للبعض ان يعبر عن فرحته ورجولته باسلوب هو في حد ذاته اسلوب همجي.

من هنا فانني اقترح ان تكون هناك حملات اعلامية سواء عن طريق التلفزيون على شكل ندوات وحلقات موسعة تشرح لاصحاب النفوس المريضة مخاطر مثل هذه الاعمال او عن طريق الصحف المحلية او عن طريق الاهل انفسهم اذ لا يعقل ان تترك حدثا لا يتجاوز من العمر ١٥ عاما يحمل مسدسا ليتباهى بين الناس وبين اولاد جيله، او تترك هذا السلاح بين الايدي مما يسبب بالتالي ما لا تحمده ولا ترضاه وبعد ذلك لا يفيد الندم.

احمد الحوراني

وهذه مشاركة من اربد بعث بها صديق الصفحة الاخ احمد عبدالرحيم الحوراني يقول فيها:

تعد قضية اطلاق العيارات النارية ظاهرة اجتماعية غير صحية نعاني من ويلاتها ومساوئها في مجتمعنا الاردني بشكل دائم اذ لا يكاد يخلو موسم من مواسم الفرح الا ونتحسر لوعة على قتل هذا برصاصة خطأ وذاك توفي بعرص فلان والنتيجة ازهاق العديد من الارواح الغالية علينا جميعا..

وان كان من تفسير لهذه الظاهرة فلا اراه الا نوعا من التصارع والتناقض القيمي عند الشخص الذي يقوم باطلاق العيارات النارية.. فتراه يعي تماما ويرى النتائج التي ستتمخض عن هذا السلوك ولكنه يقدم على ممارسة هذا العمل اذ يشعر ان هذا يعطيه نوعا من المباهاة والافتخار بين اصدقائه تارة وبين افراد عشيرته تارة اخرى.

وببساطة لا يمكن القاء اللوم على كاهل جهة دون اخرى فالمسؤولية مشتركة وان كانت تقع على جانب بشكل اكثر من الاخر.. وعليه فان الجزء الاكبر من هذه المسؤولية تتحمله الجهة التي تسن القوانين لردع من يقوم باقتراف مثل هذا المسلك.. اذ ان القانون ليس له يد طولى تمتد لمعاقبة ومحاسبة الشخص الذي يستخدم الاسلحة النارية في الاماكن العامة بطريقة طائشة غير مسؤولة والغريب انه اذا ما تمت معاقبته لا يتعدى ذلك سوى غرامة مالية او مصادرة السلاح ويعود الامر وكأن السيف ما خرج من غمده..

اما الجانب الاخر المتحمل للمسؤولية فهو صاحب المناسبة الذي يتم اطلاق العيارات النارية عنده سواء عند تخرج ابنه او فرحه او ما شابه ذلك فانا ادعو هؤلاء اصحاب المناسبات الى ان يمنعوا كل شخص ينوي استخدام السلاح في المناسبة موضع الحديث واخيرا اتصور ان يكون الردع نابعا من ضمير الشخص والفرد المستخدم للسلاح فليتخيل لو ان رصاصة ستؤدي الى قتل طفل في مقتبل عمره وتصيب احدهم.. فعندها هل ينفع الندم؟

وبناء عليه فالحل هو اعادة النظر بالقانون المشرع لعلاج مثل هذه السلوكيات بشكل يعطي القانون طابع المرونة وحرية التصرف لايقاع عقوبات لا هوادة فيها بحق كل من يرتكب مثل هذا التصرف.

نجيه موسى الحمود

وجاء في مشاركة المعلمة نجيه الحمود من مدرسة الصفوة والتي تشارك لاول مرة في قضية الاسبوع ما يلي:

مع اطلالة كل صيف تزداد افراحنا بالزواج او الولادة او النجاح في الجامعات والكليات والثانوية العامة مما يجعلنا ندعو الاقارب والاصدقاء لمشاركتنا في افراحنا وهنا تبدأ المشكلة حيث يبدأ بعضهم بالتعبير عن هذه الافراح باطلاق العيارات النارية مما قد يؤدي الى فقدان بعض الاقارب او الاحبة او صاحب الفرح نفسه مما يحدث جريمة قتل التي تحول الفرح الى ترح والابتسامة الى دموع فهل يمكن ان تكون هذه الفرحة بدون اطلاق عيارات نارية؟ وهل يمكن ان نجد طريقة للتعبير عن افراحنا بدون صوت الرصاص؟ ولماذا يذهب الكثير من الناس ضحية لفرحة او لحالة سرور؟ فلماذا لا نتق الله في ارواح هؤلاء الابرياء الذين ما اذنبوا الا انهم شاركونا افراحنا فهل يكون جزاؤهم القتل والموت؟

انني اهيب بجميع الاجهزة الامنية والمسؤولة اعطاء هذا الموضوع اهمية قصوى واولوية على الموضوعات الاخرى للقضاء على هذه العادات المتوارثة والتي لا يزال البعض يفتخر بها. ففي الايام الماضية لم يكن هناك اكتظاظ سكاني كما هو الحال اليوم واليوم الرصاصة التي تطلقها قد تصيب اي شخص، فلنقتد بالمعلم الانسان والاب الحاني جلالة الملك الحسين الذي يقول «الانسان اغلى ما نملك».

اعزائي القراء

الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم بعون الله تعالى.

«المحرر»

من هنا.. وهناك من هنا.. وهناك من هنا.. وهناك

اختصارات..

- ١ -

خيوط العنكبوت

ـ تلعب بنا الحياة كريشة في يد فنان قاس.. نحاول الهروب من بين براثنها.. فلا نستطيع كل الاشياء ملوثة، الهواء، الماء، الجمال.. اين نهرب؟ والهاوية حولنا كالعنكبوت..

- ٢ -

بعد

ـ البعد عنك افقدني الاحساس بالمكان والزمان.. افقدني نفسي.. كل الازمنة والامكنة.. اشتركت بالعنف والقسوة.. ولكنني معك رغم الجرح النازف..

- ٣ -

لقاء

ـ لم يكتب لنا اللقاء.. ولكن عشنا ايامنا في الاحلام..

- ٤ -

آنستي

ـ ماذا تجمع لي آنستي من الجبل.. هل تجمع صوفا؟ لم وردا؟ لا عليك.. خذي من كل شيء زوجين وعودي.. لعلي آتي لك بالاساطير.

ايمن خالد مصطفى دراوشة
الجامعة الاردنية

صرخة بريئة

دائما على البال
كلما حاولت ان انسى الحزن..
وجدت الحزن بنفسه يذكرني

دموع متمردة
من قهري لتمنى احيانا لو ابكي..
وتابى الدموع الا ان تزيد في قهري

بعد فوات الاوان
بحثت عن السعادة في كل مكان
واكتشفت اخيرا..
ان السعادة شيء داخلي

صائب عمر حسين
ابوحسنين
الوحدات

تجارب من الحياة

ـ ما اصعب حياة الرجل الكبير.. عندما يعيش هذا العمر بطموح واحلام.. مختلفة عن طموح واحلام زوجته..

ـ الشجرة.. لا تسقط ثمارها.. بعيدة عنها..

ـ احيانا كثيرة حتى تربح شيئا.. يجب ان تخسر سواه..

ـ رجل غير ذكي.. من يعتقد ان الدنيا ستظل مذعنة لمنطقه ابد الدهر..

ـ في هذه الايام ما اجملها من سعادة.. عندما يسال عنك صديق في الهاتف عز بينكم اللقاء..

ـ الفقير في الماضي.. رث الثياب.. اصفر الاسنان.. كثيف الشعر.. وفقير هذه الايام.. يرتدي بدلة.. ويملك تلفازا ملونا وثلاجة ولا يستطيع دفع فاتورة الكهرباء..

عصام الرمحي
العقبة

حكم

ـ ان توقد شمعة خير من ان تلعن الظلام.
ـ جميل ان نموت في سبيل وطننا والاجمل ان نعيش لاجل خدمته.
ـ الحكيم يحسن معاملة الذين يقابلهم في صعوده لانه سوف يقابلهم في نزوله.
ـ من نظر في سلم العواقب سلم من النوائب.
ـ من استشار ذوي الالباب عرف طريق الصواب.
ـ من تكبر على الناس ذل ومن تهاون بالدين ضل.

«محمد خير» جهاد الجندي
الزرقاء

قضايا برسم المعالجة

سكان منطقة الاغوار الجنوبية يضعون مطالبهم امام المسؤولين لمعالجتها

محافظة العقبة بحاجة لوجود جامعة لمواكبة تطورها

عدد من سكان السخنة يطالبون بايصال الكهرباء الى منازلهم من مشروع كهربة الريف

عبدالله النسور

سمير قعوار


د.عبد الرزاق طبيشات


د.مصطفى شنيكات


د.عبد الحافظ الشخانبة

م.محمد سمير عرفة

هموم ومشاكل منطقة الاغوار الجنوبية

نحن مجموعة من سكان منطقة الاغوار الجنوبية نود ان نطرح هموم ومشاكل المنطقة امام المسؤولين في عدة مجالات منها:

المجال الاجتماعي يغلب على منطقة الاغوار الجنوبية طابع الفقر وتدني الدخل الاسري على الرغم من ان التنمية الاجتماعية وصندوق المعونة الوطنية يقومان بتقديم بعض المعونات علما بان عدد الاسر المستفيدة من هذه المعونات قليل كما انه في الاونة الاخيرة تم حرمان الكثير من الاسر من هذه المعونات بحجة ان ابناءهم قد بلغوا السن القانونية ومع تفشي البطالة نجد ان هؤلاء الابناء لا يعملون لعدم توفر فرص العمل الكافية والمناسبة لذلك نقترح ان يتم تأهيل هؤلاء الشباب بافتتاح مشاريع خدمية او مشاريع صناعية صغيرة بحيث توفر لهم هذه المشاريع مصروف قوتهم اليومي راجين من وزارة التنمية اعادة النظر لهذه العائلات التي قطعت رواتبها.

وفي المجال الزراعي هناك مشاكل والتصدير وغياب الارشاد الزراعي والاسعار فهذه مشاكل تواجه المزارعين حيث يعاني المزارعون من تدني اسعار محصول البندورة التي اصبحت المصدر الوحيد للمزارع وكما هو معلوم فان الاغوار هي سلة الغذاء للاردن الامر الذي ادى الى تراكم الديون على كاهل المزارعين، فكيف سيتم تسديدها من محصول البندورة المتواجدة بكميات كبيرة وبسعر يساوي ٤٠ قرشا فقط للصندوق الواحد مما يضطر المزارع لان يدفع من جيبه الخاص.

وفي المجال التعليمي ونتيجة للنمو السكاني المطرد في المنطقة اخذت المدارس تكثر بصورة ملفتة للنظر مقارنة مع السنين الماضية فارتفعت نسبة التعليم، ولكن تبقى مشكلة رسوب الطلاب الجماعي في الثانوية العامة فمن بين ١٧٤ طالب نجح منهم فقط ١٩ طالبا وطالبة، وعليه فاننا نطالب بتفعيل وحدة الاشراف التربوي الموجودة في منطقة الاغوار الجنوبية، وبالتالي تفعيل قطاع الشباب فيصار الى فتح مكتبة عامة في المنطقة يستفيد منها كافة الراغبين من سكان المنطقة بالاضافة الى الشباب والطلاب منهم بالمطالعة وكتابة الابحاث لخدمة حياتهم العلمية والعملية واستثمار اوقاتهم بما يعود عليهم بالنفع والفائدة ليصبحوا جيلا يخدم وطنهم ومجتمعهم، اضافة الى فتح مراكز ترفيهية مفيدة للشباب لقضاء اوقات الفراغ لاعدادهم اعدادا سليما ومتوازيا عقليا وجسديا وثقافيا واجتماعيا وبالتالي حمايتهم من الانحراف.

مكتب لطوارئ الكهرباء، بنك عام، حدائق ومتنزهات، قسم للاطفال في مستشفى غور الصافي، مركز تموين كل ذلك غير متوفر في قطاع الخدمات فالى متى ستبقى هذه المنطقة محرومة من كل تلك الخدمات.

والاهم من كل ما ذكر انقطاع الماء المستمر في المنطقة فالكل يعلم بان الماء هو عماد الحياة فكيف بمنطقة تعتبر من اخفض بقاع العالم اي من اعلى درجات الحرارة في المنطقة فهي حارة في الشتاء فيكف هي في فصل الصيف، وبالحرارة يقترن الهواء فالزيادة في استعمال المكيفات يؤدي الى الزيادة في معدل ارتفاع فواتير الكهرباء... وتزداد الحياة صعوبة وتعقيدا في منطقة تسمى الاغوار.

نضع هذه الهموم والمشاكل والقضايا برسم المعالجة امام وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة والدكتور مصطفى شنيكات وزير الزراعة والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري والدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية لعل وعسى..

عنهم
محمد ناصر شريتح
غور الصافي

العقبة بحاجة الى جامعة

الاخ المحرر

مدينة العقبة كانت في العهد العثماني مدينة صغيرة، وفي عام ١٥٦٦ بنى السلطان العثماني سليمان القانوني (قلعة معان) ذلك لان الاهتمام بالعقبة في تلك الايام لم يكن بالمستوى المطلوب لان الموانئ كانت في مدن أخرى مثل اسطنبول وتحت حمايتهم.

الا انه وبعد انسحاب العثمانيين ومجيء الهاشميين الى العقبة اهتم الهاشميون بالعقبة.. وعملوا على تحسين اوضاعها ومبانيها وشوارعها. وشاطئها حتى اصبح ميناء العقبة واحدا من ابرز الموانئ في المنطقة.

وبلغت العقبة اوجها من العمران والازدهار في عهد الحسين العظيم الذي اولى العقبة عناية خاصة.. حتى اصبحت العقبة لؤلؤة الخليج بحق.. واصبحت العقبة هدفا للزيارة من السياح القادمين من انحاء المعمورة. واصبحت محافظة لها قراها، ومساحاتها، ومطارها الدولي، اضافة الى الازدهار العلمي والتقني والفندقي في القعبة.

لكن العقبة ما زالت بحاجة الى جامعة لان ابناء العقبة يتلقون دراستهم العليا خارجها. وخليق بهذه المحافظة العريقة ان يكون فيها جامعة ومعاهد علمية تتناسب والمكونات التي تشتهر بها العقبة.

اضع هذه القضية برسم المعالجة امام الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي لدراسة امكانية تحقيق هذا الامل لاهالي العقبة في المستقبل. نقول ذلك لكي تكتمل الصورة التي نتوخاها للعقبة المزدهرة ابدا في ظل ورعاية الحسين المفدى حفظه الله.

انور كامل باشا
جرش

الكهرباء لهذه المنازل في السخنة

الاخ المحرر

نسكن في بلدة السخنة في محافظة الزرقاء.. وفي القطعة رقم (٦) المعروفة باسم القحويانه ونعاني من عدم وصول التيار الكهربائي الى منازلنا.. منذ فترة. فمنذ عامين ونحن نطالب سلطة الكهرباء سابقا (شركة الكهرباء الوطنية) حاليا بايصال التيار الى بيوتنا التي يبلغ عددها عشرة منازل. وقد وعدونا ان يتم ذلك على حساب كهربة الريف.. علما بان الموضوع لا يحتاج لأكثر من خمسة اعمده.

فاذا كان السبب هو الاعمدة فان كهرباء الريف قد اوصل التيار الكهربائي لمنازل احتاجت اكثر من هذا العدد من الاعمدة. ولا ندري سبب التأخير الى اليوم..

لهذا فاننا نناشد المهندس محمد سعيد عرفه مدير عام شركة الكهرباء الوطنية الايعاز بايصال التيار الكهربائي الى منازلنا.. فمدة سنتين من الانتظار تكفي كما نعتقد.. شاكرين الاهتمام سلفا.

عنهم
صبح الشلبي
احمد عايد

امام من يعنيهم الأمر

الاخ المحرر

خدمنا فترة طويلة في القوات المسلحة الاردنية.. واحلنا على التقاعد بسبب الاصابة (الاعالة) حيث نعامل والحق يقال كاي متقاعد آخر سواء بالنسبة للراتب. او كان ذلك بالنسبة للاستفادة من الخدمات الطبية وبالتالي خدمات المؤسسة الاستهلاكية العسكرية.. وهذا والحمد لله تحقق لنا.. الا اننا نواجه مشكلة حتى الان لم نستطع التغلب عليها. الا وهي الاستفادة من الاشتراك في الاسكان العسكري.. حيث اننا راجعنا كثيرا حول هذا الموضوع وكان الرد اننا لم نخدم ستة عشر عاما كما هو حال الآخرين من اخوتنا في القوات المسلحة الاردنية. علما بان احالتنا الى التقاعد كانت بسبب اصابة، أومرض بسبب العمل..

نضع هذه القضية برسم المعالجة امام المسؤولين المعنيين آملين ان تتم معالجة هذا الموضوع بما يضمن في النهاية استفادة هؤلاء المتقاعدين وهم يمثلون شريحة كبيرة من الاسكان العسكري. شاكرين للجميع سلفا سعيهم في ايجاد حل لهذه القضية. والله من وراء القصد.

أمين مصطفى عبدالحميد

أوقات الصلاة

الظهر ١١,٢٩
العصر ٢,١٤
المغرب ٤,٣٧
العشاء ٥,٥٩
الفجر ليوم غد ٥,٠٠
الشروق ليوم غد ٦,٢٢

الطبيب المناوب

عمان
عباس الحكيم ٨٨٥٤٤٦
عرفات الاشهب ٦٠٢٥٠٧
ايمن شحدة المحتسب ٨٧٥٧٤٨
جمال جبارة ٨٤٧٣٥١
محمد العزة ٧٥٢٩٧١
محمد العبادي ٧٧٨٩٥٩
مادبا ارشولا الرواس ٥٤٢٨٠٣
الزرقاء يعقوب الخطيب ٩٩١٧٧٢
يوسف فضل ابو سعد ٩٨٩٠٠٠
شلال محمد السيد ٩٨٦٧٠٢
الرصيفة فضل الخطيب ٩٠٢٧٥٣
مخيد حطين زهدي قمر ٨٨٢٠١٤
اربد مازن ابو بكر ٢٧٦٨٥٢
السلط بشير الحياري ٥٥٢٢٠٦
البقعة فوزي ابو حمدان ٧٥٢٦٤٠
سحاب محمد فلاح الشويكي ٧٢٣٢٢٢
الاغوار الشمالية حمزة شحرور
الكرك مصطفى علاوي ٣٥٢٨١١

اطباء الاسنان

عمان: نبيل مسمار ٨٤٣٠٤١
صويلح باسم رجب ٨٤٥١٦٧ الجبيهة
زيد ابو زيد ٦٧٦٠٨٩ جبل عمان
السلط تحسين الجزازي ٥٥٦٢٦٧
الرصيفة نزيه حافظ ٩٥٤٩٤٥
جرش ماهر الترزي ٤٥١٥٢٤
ديرعلا هيكل هيكل ٥٧٣٠٥٥
مبارك النوافلة ٢٤٧٦٣٣
الزرقاء اياد العنبتاوي ٩٨٦٨٦٨
المفرق محمد شخاترة ٤٣١٢٩٩
مادبا رمزي عجيلات ٥٤٤٤١١
الكرك موفق مبيضين ٣٥٤٢٢٢
العقبة بسيم العوران ٣١٦٣٨٩
عجلون اسماعيل خليفة ٤٦٢٨٣٥

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى الفنادق ٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
ضريبة الدخل ٦٨٥٦١٣
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١
دوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٧٤٦٨
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات
العلاقات العامة ٦٣٦٣٧٠
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
طوارىء الدفاع المدني ١٩٩
مياه عين غزال .... ٨٩٥٤٠٧/ ٨٩٧٤٦٨، / ٨٩٧٤٦٧ / ٨٩٧١٦٣
مياه راس العين ٧٧٧١٣١ ـ ٧٧٧١٣٣
مياه جنوب عمان ٧٨٤٠٢٣ / .... ٧٤٧٢٣٠، / ٧٧٣٦٧٧
شكاوى انقطاع المياه ٦٧٩١٤١
الصرف الصحي /٨٩١٨٩٢ .... ٨٩١٨٩٣
جمعية حماية المستهلك اربد ٢٤٠٠٥٤
طوارىء مدينة الحسين الطبية ٨٥٩٣٠١

حركة الطائرات

الملكية القادمة

عدن ٨,٣٠ مساء
القاهرة ٧,٢٠ صباحا
لارنكا ٧,٣٥ صباحا
جدة ٨,٠٠ صباحا
جدة ٨,٣٥ صباحا
توزور (تونس) اضافية ٩,٢٠ صباحا
كوالالمبور جاكارتا ابوظبي اضافية ٩,٣٠ صباحا
الدوحة البحرين ١٠,١٥ صباحا
تورنتو مونتريال ٤,٢٥ مساء
لندن ٤,٢٥ مساء
استنبول ٥,١٥ مساء
شيكاغو امستردام ٥,١٥ مساء
القاهرة ٥,٤٠ مساء
باريس ٥,٥٠ مساء
ميلانو ٦,٥٥ مساء
فرانكفورت ٧,٤٥ مساء
بيروت ١١,١٠ مساء
جدة اضافية ١٠,٠٠ مساء
عدن ٥,٠٠ فجر الغد
جاكارتا سنغافورة ٥,٥٠ فجر الغد

الملكية المغادرة

امستردام نيويورك ٨,٣٠ صباحا
فرانكفورت ٩,٢٠ صباحا
ميلانو ٩,٤٥ صباحا
استنبول ١١,٠٥ ظهرا
لندن ١٢,١٥ ظهرا
القاهرة ٢,٠٠ ظهرا
كوالالمبور اضافية ٤,٠٠ مساء
جدة اضافية ٥,٠٠ مساء
كولومبو ٧,٣٠ مساء
بيروت ٧,٣٥ مساء
دبي كراتشي ٨,١٠ مساء
دلهي ٨,٣٠ مساء
عدن ٨,٣٠ مساء
دمشق ٨,٤٠ مساء
بانكوك ١٠,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

اليمنية صنعاء ٨,٣٥ مساء
١٠,٣٠ صباحا الشرق الاوسط بيروت
الخليج مسقط العين ١٠,٢٥ مساء
البحرين ١,٠٠ ظهرا اليونانية اثينا بيروت
السعودية جدة ٥,٤٥ مساء ١٠,٤٥ مساء
الهولندية امستردام
المصرية القاهرة ١١,١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

الشرق الاوسط بيروت ٧,٤٥ صباحا
البريطانية عبر البحار لندن ٨,١٥ صباحا
اليمنية صنعاء ١١,٣٠ ظهرا
الخليج البحرين مسقط ٢,٠٠ ظهرا
السعودية جدة ٧,١٥ مساء
المصرية القاهرة ٩,٢٥ مساء

(للاستفسار عن حركة الطائرات الملكية ٠٨/٥٣٢٠٠ للاستفسار عن حركة الطائرات الاخرى ٠٨/٥٢٧٠٠) مبنى المسافرين ـ الدوار السابع، ساعات الدوام من ٧,٣٠ صباحا ولغاية ١٠ مساء حافلات حديثة متوفرة لنقل المسافرين من والى المبنى ابتداء من ٨ صباحا بحيث تنطلق حافلة كل نصف ساعة للاستفسار ٨٥٦٨٥٥ / ٨٥٦٨٦٥

القادمة:
العقبة – مطار الملكة علياء ٩,٢٠ صباحا (يوميا)
العقبة – ماركا ١٠,١٠ صباحا
العقبة – ماركا ١٠,٥٠ مساء
تل ابيب – مطار الملكة علياء ٦,٥٥ مساء (يوميا) باستثناء السبت والاثنين

المغادرة
ماركا – العقبة ٧,٠٠ صباحا (يوميا)
مطار الملكة علياء – العقبة ٨,٣٠ مساء (يوميا)
ماركا – تل ابيب ٥,١٥ مساء (يوميا) باستثناء السبت والاثنين

ملاحظة:
يرجى من المسافرين الكرام تاكيد حجوزاتهم قبل موعد السفر لـ ٧٢ ساعة
للحجز والاستفسار عن مواعيد الرحلات يرجى الاتصال بهاتف ٨٧٥٢٠١

المغادرة اركاديا، استرا – ٢، ماهي ايه، هوال تروين، نور المصطفى، رجينا ماريس.

الراسية بدر، اجويس نيكتاريوس، سكواين، الفا – ١١٧، ليدي أنا، لوكباي، ايرو بلكر – ٦، هوا كن، كافو متاباس، كاب روث، كارلوكز، مانيرا، ايوبيا، كابتن انيس، وايت نايل، فيفا، ميرسك هوستون، دبي جلوري، اوتيلو، ايس أنا، بريلينت ايس، أسيان ليوند.

المنتظرة انيرجي، جولي سميرابو، سي لاند انيشياتيف، الوطيه، اكسبورتر، فاس ردسي.

حركة بواخر الركاب بين العقبة ونويبع

القادمة
١,٣٠ ظهر القارب السريع (جسرا)
٣,٠٠ ظهرا العبارة (سانت كاترين)
٥,٣٠ مساء القارب السريع (جسرا)
١٠ مساء العبارة (كونكورد)

المغادرة
١٠,٣٠ القارب السريع (جسرا)
١٢,٠٠ ظهرا العبارة (كونكورد)
٢,٣٠ ظهرا القارب السريع (جسرا)
٧,٠٠ مساء العبارة (سانت كاترين)

التلفزيون

القناة الاولى

٨,٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٨,١٥ فترة الاطفال
توم سوير /ح٣٤
كليمنتين /ح٩
٩,٠٠ يسعد صباحك / بث حي ومباشر على الهواء
١٠,٥٥ ابتهالات
١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة / بث حي ومباشر
١٢,١٥ مدلولات في محكم التنزيل
١٢,٢٥ قصة وآية / ح٢٩
١٢,٤٥ المجلة الرياضية / بث حي ومباشر
٢,٠٠ من بيوت الله
٢,٢٠ عيلة خمس نجوم / ح١١
٣,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٣,١٥ لقاء الجمعة / بث حي ومباشر
٥,٠٠ عالم افريقيا المجهول /ح٤ – الهجرة الكبرى
٦,٠٠ نشرة اخبار الاسبوع
٦,٢٥ مرايا ٩٦
٧,٠٠ السفير / ناظم الغزالي /ح١١
٧,٥٠ فن تشكيلي
٨,٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩,٠٥ حديث الاهل
١٠,١٠ كنوز لا تضيع / الناس ثلاثة / ج١
١١,٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١,١٥ بنك المعلومات / ح١٨ ناي السحر

القناة الثانية

٢,٠٠ القرآن الكريم
٢,٠٥ كرتون طويل
٣,٠٠ فرنسي
٤,٠٠ كريستال مايز
٥,٠٠ اخبار
٥,٠٢ برامج فرنسية
٧,٣٠ الاخبار الموجز
٧,٣٥ بلوسوم / كوميدي
٨,٠٠ وثائقي
٨,٣٠ الواقع التقديري / VR-5 خيال علمي
٩,١٠ هنتر / دراما بوليسي
١٠,٠٠ اخبار العاشرة
١٠,٢٥ فيلم السهرة

كلمات متقاطعة

اعدها اليوم: سفيان عبيدات/ اربد

افقي:
١ـ اغنية لكوكب الشرق + اداة نهي
٢ـ ادارة نفي + احد المكسرات + علم مؤنث.
٣ـ حرف + ن + حرف + حرف
٤ـ ي + حرف + علم مؤنث + حرف
٥ـ حرف + حرف + ت
٦ـ ح + حرف + م + عكس فقد معكوس
٧ـ حرف + ب + حرف + ر
٨ـ آخر الانبياء + بمعنى عشيقي
٩ـ بمعنى رجاء + علم مذكر + حرف

عمودي:
١ـ ملكة مشهورة + بمعنى ود + احد الوالدين معكوس
٢ـ حرف جر + حر بالعامية
٣ـ يقطف + حرف جر + زهق
٤ـ حب معكوسة + حاجز مائي معكوس
٥ـ عكس حصد مبعثرة + بمعنى هيا + صوت الافعى معكوسة ناقص الحرف الاخير
٦ـ حرف نصب معكوس + حرف + في الجسم معكوس
٧ـ في القميص + حرف + حرف + للنداء
٨ـ اداة تعريف معكوسة + حرف + قهوة
٩ـ جريدة محبوبة + ضمير مؤنث معكوس

حل الشبكة السابقة

افقي:
١ـ نجيب محفوظ
٢ـ عزم معكوسة + عدل
٣ـ زر + ملس + اكم
٤ـ ساجدة معكوسة + لها
٥ـ عنب + حبس
٦ـ آه + ف + رد + ام + د
٧ـ سمر + بر + سحب
٨ـ سر + ح + ورد
٩ـ العقرب + دق + ر

عمودي:
١ـ ساعة زمن معكوسة + امس معكوسة
٢ـ جزر + مهند معكوس + رل
٣ـ يعم + جب + فرح + ع
٤ـ ب + لا + ق
٥ـ م + س س + رب + ر
٦ـ ح + در + ب
٧ـ فعال + ح + اسود
٨ـ ود + لهب + مح + رق
٩ـ ظلم + اسد + بدر

ملاحظة: الدستور ترحب بشبكات الكلمات المتقاطعة التي يرسلها الأصدقاء على ان يكون الحل مرفقا بنفس الشبكة، وفي حال عدم وجود الحل فاننا نأسف لعدم تمكننا من نشر الشبكة.

الصيدليات المناوبة

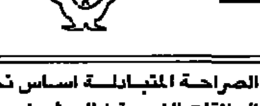
الصيدليات التي تداوم ٢٤ ساعة

الفردوس ٧٨٧٣٣٦، السلام ٦٣٦٧٣٠، شوكت ٦٧٧٦٦٦، فراس ٦٦١٩١٢، العقبة ٣١٢٢٣٧، الروابدة ٦٦٠٣٣، فداء ٨٨١١٩٨، طارق ٨٩٨٠٨٠، يعقوب ٦٤٤٩٤٥، الشرع (اربد) ٢٧٥٨٢٥، الاتحاد (الزرقاء) ٩٨٦٣٢٥، ميادة (تلاع العلي) ت ٦٨٧٠٠٤، الصيدلية العلمية الرصيفة ٩٥٤١٩٩، وهران (اربد)

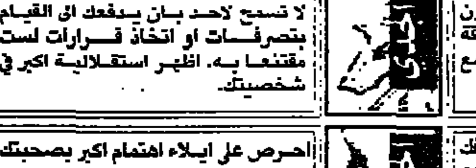
الصيدليات التي تداوم للساعة ١٢ ليلا

سعد ٨١٩٨٣٧، بيت الدواء ٨٢٨٣٣٠، ياسمين ٨١٠٨٥٩، وسلم ٨١٦٩١١، مخازن المدينة ٨١٤١٢٩، العمد ٦٠٣٤٤٠، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، سمير ٦٦١٨٩٨، سدر ٦٩٨٥٩١، صنوبر ٦٨٥٢٠٤، المثنى ٦٦٧٢٠٠، دلال ٦٧٦٨٨٤، ركن الدواء ٦٢٥٣٣٤، الدوار الخامس ٨١٣١٤١، بلال عياش، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠، صابرين ٦٨٣٦٢١، الحياة ٦٢٤٦٣٦، نيروخ ٦١٤٧٢٤، البر ٧٥٣٩٦٧، البراق ٧٤٨٢٠٨، بيما ٧٨٧٠٤٠، خلف ٧٧٨٦٥٣، سرين ٧٥٠٠٧٥، نسرين ٧٥٤١٧٧، سيمة ٧٨٣٧٧٢، خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، اليرموك ٦٧٥٣٣٧، ابو شريف ٧٧٠٥٩٥، البريق، اياد ٧٧٤٨٢٢، بلادي، الهاشمي ٨٩٧٦٩٩، ام اذينة ٨١٣٢٠٠، بكر ٦٨٠٦٢٤، الجبل الاخضر ٧٩٥٩٢٦، الصفا ٧٧٤٠٥٤، صيدلية نهى ٨٨٩٨٦١، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، القاق ٨٩٦٤٩١، ورود ٨٩٠٧٧٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، سلامة ٨٩٤٧٧٩، نزيه ٨٩٣٢١٩، يانسون ٦٨٦٦١٩، ابو نصير ٨٤٠٦٢٦، الكردي ٨٣٧٧٦٦، دوار الشهيد ٧٢٣٦٥٦، راس العين ٧٨٦٣٢٦، المرج الدولية ٧١٤٣٨٣، مها ٧١٢٢٠٣، سخاء ٦٩٥٥٧٥، رؤى ٦٩٢٦٢٤، الثقة ٦٩٦٠١٥، عمان الكبرى ٨٢٤٣٣٠، عماد الدين ٦٢٣٦٧٨، طباخ ٦٩٤٩٧٠، هالي ٨١٨٨٤٢، مجمع جبر ٨٢٨٥٤٠، بشرى (مادبا) ٥٤٣٨٣٧، فؤاد (اربد) ٢٧٠٣٦٠، زمزم (اربد) ٢٧٩٣٣٥، الشقيري (اربد) ٢٧٨٩٩٠، الرازي (اربد) ٢٤٢٠٨١، شادن (اربد) ٢٤٤٦٥٣، طبيشات (اربد) ٢٧٣١٤١، الحياة (اربد) ٢٤٤٨٦٨، نوار (اربد)، الحصن (الحصن) ٢١٠٧٢٧، جابر (السلط) ٥٥٦٢٨٧، الساكت (السلط) ٥٥٥١٤١، الانفال (الزرقاء) ٩٠٠٩١٢، السيلاوي (الزرقاء) ٩٥٢٤١١، التقي (الزرقاء) ٩٩٠٩٠٨، العلا (الزرقاء) ٩٥٤٦٥٠، خليفة (الزرقاء) ٩٨٥٤١٧، مكة المكرمة (الرصيفة) ٨٨٤٩٥٦، عيون ام القرى (الرصيفة)، ابنو ديه (الرصيفة) ٩٥٠٦٦٢، البتول (الرصيفة) ٩٥٠٦٣٤، ميس الريم (جرش) ٤٥١٤٠٤، طبيله (العقبة) ٣١٥٠٥٥، القيس (العقبة) ٣١٤٧٤٧، وادي موسى (وادي موسى) ٢٨٣٤٤٤، البلعة (البقعة) ٧٢٥٠٠٤، الجامعة (جبل عمان) ٦٤٤٥٥٤، صيدلية القسامات / ٧٦٥٦٦٥، صيدلية الخنساء ت / ٨٨٩٧٧٠

عمان
شحاتيت ٦٢١٦٩٩، دواني ٦٢١٣٨١، زهران المركزية ٦٢١٦٢٠، ناني ٨٦١٩٠٠، الحرباوي ٦٩١٣٧٢، سجى، راوية ٦٤٠٨٤٣، الزهراء ٦٤٩٢٠٨، بلادي ٨٨٩٠٥٤، سهيل القبرصي ٦٢٨٠٥٧، عصفور ٨٨٩٣٣٩، السلسبيل ٨٩٠٣٨٢، خلف ٧٧٨٦٥٠، الخرازي ٧٤٤٩٠٤، الطولوي، جبل التاج ٧٧١٠٥٠، راس العين ٧٨٦٣٢٦، ازهار ٧٩١٨٩٤، شراع المخيم ٨٩٩٨٩٨، صويلح حنين
الجبيهة الربيع، شفا بدران رأفت، وادي الحدادة الغوادي، المحطة العودة، ضاحية الحسين وهيب، طارق رم، المدينة الرياضية الشدفان، تلاع العلي حمدي، ناعور هايل، وادي السير ابراهيم، خلدا وام السماق الصابر، القويسمة خضر، ابو علندا راتب، سحاب شروق + نهر، الكوثر
خريبة السوق والطيبة عبدالله، اليادودة اليادودة، المقابلين الفار، الجيزية زيزياء، المفرق العريض، الرويشد بغداد، الخالدية دار الحنان، مغير السرحان مغير السرحان، صبحا صبحا، جرش الفرقان، الرمثا حسام الجديدة، ديرعلا الصوالحة، الطفيلة ام القرى + الحسا
الشونة الجنوبية السعداء، الاغوار الشمالية المشارع، ريمة الكريمة، الشونة الشمالية معاذ بن جبل، بني كنانة مفلح، اربد صقلية + هاني زكي، مادبا قيس + مادبا الجديدة + طارق، السلط خالدة، البقعة المخيم الجديدة، الفحيص رغيد، الصبيحي بردى، عين الباشا الدقس



حظك اليوم



الصراحة المتبادلة اساس نجاح العلاقات الزوجية اطلع شريك حياتك على افكارك ولا تخذل ثقته المطلقة بك.


المتحدث الجيد مستمع جيد ايضا، ضع هذه الحقيقة في ذهنك حين تخوض نقاشا حيويا مع احد زملائك في العمل.


تفكر بادخال تغيير جذري على حياتك الاجتماعية خصوصا وانها خاضعة في الوقت الحالي لروتين ممل، كن جريئا ومتجددا.


اظهر امتنانك لاصدقائك الحريصين على مؤازرتك في المواقف الصعبة والحرجة، لا تحرج مشاعر اقرب الناس اليك.


لا تهدر وقتك الثمين على اشياء تافهة وركز كل جهودك وطاقاتك لتحقيق هدف اثير الى قلبك كن عمليا بشأن ما تريد.


واخيرا تتمكن من تحقيق هدف لطالما سعيت من اجله شارك نجاحك مع شريك حياتك واظهر امتنانك لكل من ساعدك.


لا تركض وراء اهداف واحلام زائفة ولا تسمح لاحد بان يغرر بك ويقنعك باشياء ليست حقيقية كن صادقا مع نفسك.


انت الوحيد المسؤول عن تصرفاتك ويتعين عليك ان تبررها لمن حولك لا تتعامل مع المشاكل الفجائية بتوتر.


تشعر بان اهلك لا يفهمونك ولا يقدرون مشاعرك، اطلع صديقا مقربا على حقيقة مشاعرك وكن مرحا في تعاملك مع الناس.


لا تسمح لاحد بان يدفعك الى القيام بتصرفات او اتخاذ قرارات لست مقتنعا به. اظهر استقلالية اكبر في شخصيتك.


آن الاوان لاعادة النظر في اهدافك الحالية، واعادة ترتيب اولوياتك كن شجاعا عند اتخاذ قرارات حيوية وحاسمة.


احرص على ايلاء اهتمام اكبر بصحتك واعتن بمظهرك الخارجي اكثر لتترك انطباعا ايجابيا عن نفسك لدى الآخرين.

أسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين – عمان –
مديرية الجودة والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت تاريخ ١٣-١٤/١٢/١٩٩٦ فلس/كغم

[illegible]

يعرض اليوم على دار شاشة السينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي شين كونري .. في الصخرة THE ROCK
الفيلم دولبي ستريو بالصوت المجسم
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما فيلادلفيا ت: ٦٢٤١٤٩
فيلادلفيا ١: ماكولي كولكن .. في: الى والدي مع حبي: GETTING EVEN WITH DAD
فيلادلفيا ٢: الاعصار Twister
الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما الكونكورد ت: ٦٧٧٤٢٠
الفيلم الذي حقق اعلى الايرادات في جميع انحاء العالم تحفة الافلام العالمية يوم الاستقلال Independence day
الفيلم دولبي ستيريو.
الحفلات ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,١٥ - ١٠,٤٥ مساء

سينما الحسين ت: ٦٢٢١١٧
١) لسلي نيلسون .. في الجاسوس الصعب
٢) كينو ريفز .. في جوني الخطير
الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء

سينما رغدان ت: ٦٢٢١٩٨
١) احمد زكي / ليلى علوي محمود حميدة.. في الرجل الثالث
٢) ديفيد براولي .. في العدالة الصعبة
٣) ابطال خط النار
٤) الوردة الاسبانية

سينما بسمان ت: ٦٣٠١٣٦
١) العالم سنة ٢٠٠٠ سمير رمزي
٢) درع العدالة جاكي شان
٣) حلبة الموت فان دام
٤) فتاة اخر موديل
٥) الحرارة الحمراء ارنولد
٦) المفترس/ فيلم المغامرات

سينما الخيام
خيام (١)
١) فتيات البلاج
٢) امرأة للحب
الحفلات ١١ - ٤ - ٧
خيام (٢)
١) العملاقه والبرابرة
٢) فتاة مرحة
الحفلات: ١٠,٣٠ - ٣ - ٦ مساء

سينما فلسطين ت: ٦٢٢١١٩
* انفجار/ اميت بتشان
٢) الانتحام الكامل
٣) القاضي دريد/ سيلفستر ستالوني
٤) هوغن

سينما فرساي ت: ٦٣٥٣٠٤
١) التنين الروسي
٢) الفراش الدافىء
٣) المرتزقة الانتحاريون
٤) فتاة الشاطيء

عروض مسرحية

مسرح نبيل المشيني ت: ٦٧٥٥٧١
المسرحية الكوميدية آخ يا ديكي
ابو عواد / عبير عيسى / فؤاد الشوملي
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

مسرح نبيل وهشام ت: ٦٢٥١٥٥
يقدم مسرحية حقوق الانسان العربي
الساعة ٨,٣٠ مساء
ايام الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس
عطلة المسرح الجمعة والسبت والاحد
للحجز هاتف ٦٢٥١٥٥/٦٤٠١٥٥

سينما ومسرح الكونكورد ٢ ت: ٦٧٧٤٢٠
ميشيل فايفر روبرت رفورد في خاص وسري Up Close & Personal
الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء

سينما ومسرح عمون ت: ٦١٨٢٧٤/٥
اليوم ..... فرقة زواد ولد عواد في مسرحية حكومة خمس نجوم
الثنائي الكوميدي محمود صايمه، حسين طبيشات
ترفع الستارة الساعة ٨,٣٠ مساء



الدستور الثقافي

الجمعة ١٣/١٢/١٩٩٦



خيري منصور

للناشرين على ما يبدو مجساتهم الخاصة في قياس نبض القراء.. وفي ضوء ذلك يتم تسعير الكتب.. كتيب لادوارد سعيد يباع بخمسة دنانير وكتيب آخر لفاطمة المرنيسي (صورة نسائية) يباع بسعر مماثل ايضا. ذلك لان سعيدا مقروء منذ استشراقه الى نقده أوسلو.. واخيرا صور المثقف كما يراها.. والمرنيسي لها كتاب سبق ان أثار صدى واسعا.. وصودر في اكثر من بلد عربي.. لهذا يستثمر الناشر العربي أية معلومة عن الكاتب وبدلا من تيسير كتبه باعادة طبعها مرات بطبعات شعبية وورق خفيف كما يحدث في الغرب يحدث العكس.. وهو حجب هذه الكتب عن القارىء العادي برفع أسعارها الى حد يتعذر معه شراؤها..

قال لي أحد الناشرين يوما.. ان رفع أسعار الكتب الرائجة هو بمثابة تعويض عن تلك الكتب الكاسدة.. فقلت له.. لماذا تطبع كتبا تعتقد او تتوقع انها ستبقى اعواما على الرصيف او الرفوف؟

وكانت اجابته غير مقنعة على الاطلاق حين قال.. نحن نتورط أحيانا بطباعة كتب ونشرها نتيجة ضغوط غير ثقافية..

القارىء اذن يدفع ثمن هذا النفاق او المجاملة الاجتماعية ليعوض خسائر الناشر المجامل..

نحن نعرف ان اسباب عزوف العرب عن القراءة كثيرة.. فكيف سيصبح الحال اذا اضيف اليها سبب اقتصادي؟ ومعظم باعة الكتب في الوطن العربي لا يفرقون بين الكتب والشامبو.. أو بين البنزين والصحف.. مجرد سلع معروضة وأسعار..

ورغم وجود استثناءات على هذا الصعيد الا ان القاعدة تزداد اتساعا في (تسليع) الثقافة. ومحو آخر الفروق بينها وبين أية بضاعة في السوق الاستهلاكي..

وقد يكون الناشر العربي معذورا في بعض الاحيان اذ يلجأ الى معادلات من خارج النشر والثقافة معا.. لكي يستطيع الاستمرار.. ما دام عدد القراء في تناقص مطرد.. وما دامت منافسات الثقافة اكثر من ان تحصى.. واقوى من أية مقاومة.. لكن الناشر الذي اختار مهنته دون غيرها له رسالة في نشر ثقافة ما.. وحين يفقد هذه الرسالة يتساوى لديه كتاب في أعقد شؤون الحضارات مع علبة سردين!

«غربة الراعي» للدكتور احسان عباس

السيرة الذاتية: السرد الوقائعي والصياغة الادبية

● حاتم الصكر

تثير قراءة كتاب الدكتور احسان عباس «غربة الراعي ـ سيرة ذاتية» الصادرة مؤخرا عن دار الشروق بعمان، اسئلة كثيرة تتعلق بهذا النوع الادبي الذي لا يزال ضعيفا محدودا في ادبنا العربي، لما تحمله (السيرة الذاتية) من محاذير اخلاقية في المقام الاول، لالتصاقها بالكاتب وعائلية احداثها ووقائعها اليه مباشرة، وما يتصل بمساحة البوح المتاحة او الممكنة فيه، خاصة وهي تتصل بمفردات حياة كاتبها والاحداث التي عاشها او ساهم في صنعها احيانا.

وكذلك مواقفه عبر رحلة حياته وما يزحف الى متنها من هوامش تتصل بالفن والادب والسياسة والمجتمع والتاريخ.

وتبدأ المحاذير او التحفظات من الكاتب نفسه في العادة، فهو قارىء ضمني ورقيب على مصداقية السرد وتوقع ما سيكون عليه رد الفعل ازاء متن السيرة. والمازق قائم في ظني من كون السيرة تكتب بعد بلوغ كاتبها مكانة معينة في الحياة الادبية او العامة. فتكون له في افق انتظار قارئه صورة متوقعة، يتواطأ الطرفان ـ الكاتب والقارىء ـ على الابقاء عليها وتأكيدها كما (يجب) ان تكون صورة النموذج، لا كما هي عليه في (الواقع) احيانا، وهو امر يدرسه النقاد اليوم جزءا من الية التلقي وجماليات التقبل ذات الاثر في صوغ العمل الادبي واظهاره الى الوجود.

لذا يقوم الكاتب بالتعديل والحذف والاجتزاء والتناسي والتجميل والتهويل بصدد الاحداث التي يتوقع ان تهز تلك الصورة المتوخاة، هذا اذا لم يضف او ينسب الى نفسه اشياء لم تحدث بالصورة التي يرويها، لكي يعزز قوانين فن السيرة كما يتصورها.

واذا كان القراء في الغرب يفصلون بين حياة الكاتب ونتاجه، ويقدرون ابداعه حتى وهم يرون انكسارات حياته وسقطاته وخذلانه، فاننا لا نزال نربط الحياة الخاصة بالنتاج الادبي بشكل الي مرآتي يضيف من هذه على ذاك، ومن ذاك على هذه، حتى ليستحيل تصور الاديب بحياة مشوشة او مرتبكة او عادية.

وهذا المحذور يظل امام الكاتب وهو يدون سيرته، لذا تجيء اغلب (السير الذاتية) العربية خالية من المدهش او غير المالوف او الخاص الذي يخالف النمط، بل يصل ذلك الهاجس حتى الى (السير) التي يسردها الاخرون عن الشخصيات الادبية والفكرية ويدونون فيها مفردات حياة هؤلاء امتثالا للنمط النموذجي.

ان هذه العتبة القرائية تحجزنا عن معاينة اية سيرة بدون حضور ذلك الاحتراز، فكيف اذا كان كاتب السيرة واحدا من المهتمين بفن السيرة والمنظرين لهذا النوع الادبي، وهو الدكتور احسان عباس الناقد والباحث والمحقق والاكاديمي والمترجم الذي يقول في مقدمة كتابه السيري (غربة الراعي) انه كان في شبابه «متحمسا للصراحة الكلية في كتابة السيرة الذاتية» لكنه يعترف للقارىء بانه حين مارس كتابة السيرة الذاتية بنفسه، وفي هذا العمر، احس انه لا يستطيع تحمل «مسؤولية تلك الصراحة» لان مجتمعه «لا يزال يصد عن تقبلها».

نحن سنقرأ اذن سيرة ذاتية تنقصها «الصراحة الكلية» وتلك يضعف اصلا درجة تقبلنا لها، ويوجه قراءتنا صوب اكتشاف المحذوف والمجتزأ والمعدل، لاحساسنا بوجودها مطوية دون نشر، او حضورها مخففة مسقطا عليها الوعي القائم الان لكاتبها، ما دام الهدف هو تجنب صدم القراء الذين عبر عنهم احسان عباس بمفردة (المجتمع) لاعطائهم سلطة اقوى من مجرد كونهم قراء ادب عاديين لنص ذي هوية ادبية وان كان يعتاش على احداث ووقائع عاشها او عايشها الكاتب.

هذا محذور اولي وصفناه بانه (اخلاقي) يخص المحتوى المسرود في السيرة، يليه محذور (فني) يتحصل صياغيا وتركيبيا من صعوبة الموازنة بين السيرة كتراكم احداث ووقائع حافلة بالتواريخ والامكنة والاسماء والمواقف، وبين السيرة كفن ادبي يقدم تلك الوقائع والاحداث والمواقف باسلوب فني متميز عن السرد المباشر. وقد اختار الدكتور احسان عباس «اسلوبا بسيطا» وصفه في المقدمة بانه اسلوب سردي بعيد عن المستوى الشعري ذي الجزالة، وهاجسه في استبعاد الشعري لحساب السردي ـ وهو يعني به هنا القول المباشر دون بلاغة وليس السرد كعلم للحكي او الروي الموضوعي والذاتي ـ انما هو الرغبة «بان تصل هذه السيرة الى جمهور كبير متنوع».

ان ما سنقرأ من متن سيري ما هو الا مادة اولية يختنقها ويطبق عليها القارىء الضمني ـ الرقيب ذو السلطة الاجتماعية ـ والمتسلط على لحظة الكتابة ذاتها سواء في درجة البوح «الصراحة الكلية والصدق» او الاداء الفني «الاسلوب السردي البسيط» وهما يتآزران لمنع انفلات الكتابة او انطلاقها في خطة مغايرة للنمط المرسوم للسيرة.



احسان عباس

اما زمن الكتابة الخارجي فهو زمن متاخر كما يرى المؤلف، اذ كان من الحق ـ حسب قوله ـ ان يكتبها قبل الشيخوخة وامتلاء النفس بالخيبات والمرارة والاكتئاب.

ولكننا لا نذهب الى ما ذهب اليه المؤلف الفاضل فالسيرة الذاتية فن ممكن في كل زمن اذا ما امتلكت شروط البوح والاداء. بل تكاد الشيخوخة، والمكانة الراسخة التي اخذها الكاتب في الحياة الثقافية، تجعلان البوح ممكنا، ورقابة المجتمع اقل قسوة وحدة. اما اذا كانت الشيخوخة تبريرا للنسيان او الحذف اللاشعوري ـ خاصة اذا لم تكن للكاتب مذكرات يسجل فيها الاحداث عند وقوعها ـ فالامر عند ذلك يتعلق بنفسية الكاتب والحيل اللاشعورية التي يمارسها لتناسي ما لا يراد تذكره او استرجاعه مما يؤذي الكاتب او قارئه ومجتمعه.

ولكن المؤلف افلح في حسم تردده، فكتب سيرته الذاتية رغم احساسه ـ الذي يصارح به قارئه ـ بانه لم يعش حياة فاعلة على المستوى السياسي او الاداري او الاقتصادي. فذلك ليس مبررا في مثل من عاش تجربة احسان عباس وشهادته على صعود الحداثة العربية وتكونها في مجال الادب ـ والشعر خاصة ـ وبداية مرحلة جديدة في اطار الصلة بالادب الغربي عن طريق الترجمة التي اسهم فيها مبكرا (ترجم فن الشعر وهو بعد طالب في الجامعة) اما منهج الكاتب في سرد سيرته فهو «التزام الصدق». وذلك تعبير مرن ونسبي يتعارض مع ضابط اخر اختطه لنفسه من قبل، اعني «الصراحة الكلية» التي استبعدها راضيا او مرغما، اذ كيف يكون سارد السيرة ملتزما (الصدق) ومستبعدا الصراحة الكلية في الان نفسه؟

تلك ملاحظاتنا الغلافية على (غربة الراعي) اي ما اعترض اطار قراءتنا للسيرة، لكنها لا تقلل من شأن مفردات السيرة. فاحسان عباس ثري على المستوى الانساني بمشاعر وطنية واسرية بدأت باعلان غربته واساه وخيبته لما آلت اليه الحياة عموما. وقد وفق في جلاء صورة طفولته وانحداره الريفي (وهذا يفسر اختيار الراعي بديلا له في العنوان) فقد نشأ في قرية فلسطينية يحترف اهلها الزراعة، سرعان ما التهمها الاحتلال الصهيوني اواخر الاربعينات فيما التهم من اراض ومدن عند قيام الدولة الصهيونية.. تلك هي قرية (عين غزال) الى الجنوب في حيفا حيث ولد احسان في ٢/١٢/١٩٢٠. وكان لوجوده في الاسرة اقترانا بالبركة والتفاؤل، رغم ان لم ينس المدلول الانثوي لاسمه فنبه المدرس وهو ينادي على الطلبة لتسليمهم النتائج بانه فتى لا فتاة.. ويتذكر احسان من قريته منزل اسرته مفصلا بغرفه العديدة، واهل القرية لا سيما الشخصيات الاستثنائية والاقارب وزملاء الدرس. وياخذنا الى اماكن دراسته وتعليمه ثم الى اماكن عمله وتدريسه وابرز ما عاناه وحيدا وفقيرا او نازحا دائم التنقل عبر مدن عديدة هي المنافي العربية للفلسطيني المشرد كبيروت والقاهرة والخرطوم وبغداد والخليج العربي ثم اوروبا.. واقامته المتصلة والمنقطعة فيها.

والملاحظ ان صلة احسان عباس بالمكان صلة ثقافية او تعليمية مما جعل السيرة سيرة ثقافية بالدرجة الاولى، ووجهة النظر فيها ثقافية ايضا. اي انها متعددة، بما شكل وعيه او قاده الى التعلم ثم التدريس والتاليف والتحقيق والترجمة في نطاق الغربة التي وجد نفسه فيها مبكرا. ولا يمكن لاحسان عباس ان يسرد سيرته الا من هذه الزاوية وبهذه الطريقة. هذا اذا ما استثنينا تعليقاته وشهاداته على ابرز احداث عصره كالعدوان الثلاثي على مصر والحرب الاهلية في لبنان والاجتياح الاسرائيلي، وقبل ذلك تقسيم فلسطين واحتلالها. وسوى ذلك من احداث تمر بسرعة مختزلة في اسطر قليلة.

اننا نحس عند فراغنا من قراءة السيرة ان احسان عباس لم يعلن عن الكثير مما عاشه وذلك افقد السيرة السياق الذي ينتظم الاحداث الا اذا اعتبرنا الثقافة سياقا صغيرا يرتب الوقائع في انساق اصغر تخلو من الجاذبية والتشويق، فكانت بعض قطع السيرة مجرد رؤوس اقلام او اشارات عابرة رغم غناها واثرها في تشكل سيرة المؤلف. واذا كان فن السيرة كما يفهمه المؤلف هو «حكاية الماضي على نحو ما» فان ذلك الماضي غير منقطع عما آلت اليه تلك الحكاية التي قدر للمؤلف ان يكون بطلها، وان تكون لاحداثها تلك الحميمية التي تستلزم اسلوبا اكثر حرارة ورهافة، لا نجد ضيرا في ان يستعير من الشعر حرارته ورهافته.

وعدا نبرة الحزن والخسران، تكاد تكون السيرة المعروضة هنا، مجرد سرد خطي لاحداث مفرغة من مدلولاتها.. فان يخوض احسان عباس مثلا صراعا ضد الطائفية في جامعة كبيرة، فذلك يعني موقفا معرفيا، ما كان يجب ان يمر بعبارات خبرية مجردة، بل بتامل اكثر تفصيلا وغنى دلالة.

واذا كان لنا كل تلك الملاحظات على خطة السيرة واستراتيجياتها، فنحن بحاجة الى التنويه الى ان احسان عباس بدأ القسم الاول من تدوين سيرته بالحديث بصيغة ضمير الغائب «كان حينئذ يتوجه نحو ختام السنة الرابعة من عمره، وكانت تلك اول مغامرة يقوم بها خارج صحن الدار الواسع الصخري...» لكنه يتحول في القسم الثالث المعنون (ما قبل الرموز) وحتى نهاية السيرة بفصولها الستة عشر الى الحديث بضمير المتكلم. واعتقد ان ذلك دليل التهيب من البدء مباشرة بالغوص في اعماق الذات ومناداة اسمها والحديث برمزها الصريح (انا) حتى اذا دخل بعد فصلين الى بحرها واطمأن عاد الى نفسه وباح بالقدر الذي التزم به. وهذا الالتفات معادل لساني على مستوى التركيب للخوف او الحذر من الصراحة الكلية.. ولنا اخيرا في (غربة الراعي) مثال حي للوفاء للقيم الانسانية والوطنية والثقافية حرص عليها رجل غزير العطاء والعلم كاحسان عباس، وامثولة طيبة للاجيال القارئة على الوفاء للمكان والصديق في زمن الجحود والتراجع.. انها سيرة عالم تتكلم متونه المؤلفة بابلغ مما اراد لسيرة غربته ومعراجه الصعب في مراقي العلم والادب.

قصة

بحر.. في عمان

● وليم هلسه

طوال العام المنصرم وهو يحلم بالعودة واعتقد انه من غير المهم تحديد المكان. فالاختيار مفتوح على كل الاحتمالات. فاما العودة الى الشمال او الى الجنوب وربما الى الغرب ـ الشمال حيث البرد والثلج والمطر والجنوب حيث حر الصحراء وقبور القبيلة والغرب حيث وقف طارق بن زياد يخطب بالجند ويحرق السفن وحيث تقف طنجة شاهدا على ليلة سقوط غرناطة.

كان الحلم يبدو خياليا.. فما الذي يدعوه للرحيل والعودة الى امكنة اصبحت علامات على درب حياته. امكنة حفرت في الذاكرة.. ما الذي يدعوه للرحيل الى مدن غريبة مارس فيها طقوسا غريبة مع فتاة غريبة... «غريب وغريبة التقيا فوق ارصفة مدينة غريبة وتحت المطر مارسا طقوسا غريبة».

قالت له وقتها: من قال ان الاشياء الرائعة ليست غريبة. وصدقها ومنذ ذلك الوقت وهو يستمتع حد الاندهاش بممارسة اللحظات الغريبة ويستذكر اللحظات التي كانت.

غرقت اقدامها في مياه الاطلسي وهما يقفان شاهدين على توالد الامواج المشتعلة. الموجة تلو الموجة تخرج محملة بالنيران من عمق المحيط.. لكنها كانت تضيء قلبيهما وتملأهما بالدفء.

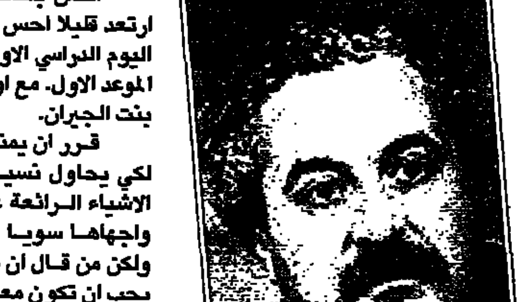
كان الحلم يبدو خياليا فما الذي يدعوهما للعودة الى هذه الامكنة؟ وان عادت.. فكيف له ان يضمن ان عودتها ستكون برفقته؟ برغم ذلك كان يحلم بالعودة الى ذات الامكنة وبرفقتها ليتشاركا من جديد في ممارسة الدهشة تجاه الاشياء المكتشفة.

ولم يخطر بباله ـ حتى في الحلم ـ ان تعود هي الى مدينته وتعيد الحياة الى المقاهي والارصفة ورمال الشواطىء. ولم يصدق عندما علم انها عائدة الى مدينته.

وقف امام بوابة الوصول في صالة المطار. يراقب بقلب الشاشة التي تعلن مواعيد وصول الطائرات.. بقي اكثر من عشرين دقيقة على وصول الطائرة التي تقلها.. اشعل سيجارة سار بقلق. عاد امام البوابة. بقي خمس عشرة دقيقة، سار مرة اخرى. اصلح ربطة عنقه. مرت امامه شرطية حسناء. ومرت مضيفة طيران فتحت البوابة رقم عشرة. واعلن صوت جهوري عن موعد الوصول. يا الله. لقد وصلت الطائرة مبكرة. ارتجف قلبه. توالت حبات من العرق فوق جبينه. ازداد خفقان القلب. اشعل سيجارة اخرى. احس بالخوف. دقائق وستعبر بوابة الوصول نحو مدينته وعالمه.. يا للهول. ستقتحم حياته.. وتنقل اشتعالات الموج الى مدينته. اذن سيصبح بحر في عمان، بحر حقيقي تشتعل امواجه. ترى







وليم هلسة

اين سيكون هذا البحر.. لكن ربما من الافضل ان يرجىء التفكير في المكان.

احس بالخوف الشديد.. ارتعد قليلا احس كما طفل يذهب الى اليوم الدراسي الاول.. او كالذاهب الى الموعد الاول. مع اول حب عاشه مع بنت الجيران.

قرر ان يمنح نفسه فرصة لكي يحاول نسيانها.. ونسيان الاشياء الرائعة غير المعقولة التي واجهاها سويا في مدينة غريبة. ولكن من قال ان الاشياء الرائعة يجب ان تكون معقولة؟

حاول ان يهرب من لحظة اشتعال الموج عند شواطىء طنجة.. اصبح يتأرجح بين الوعي والغيبوبة. ينجح في الهرب من هذه اللحظة عندما يتحرك بين الناس، وتطبق اللحظة على ذاكرته كابوسا جميلا عندما يغمض عينيه ـ وكثيرا ما يفعل ـ وعندما يفتحهما تهرب اللحظة.. ويدخل حالة الوعي.

وانتظر خلال محاولاته ان تبادر رفيقته التي شاركته رحلة طنجة بالاتصال او الحديث او الكتابة.. ولكنها لم تفعل.. عذبه الانتظار انتظرها كأنها تاتي لاول موعد.. انتظر اشغل نفسه باي شيء كأنه الموعد الاول.

عندما اشتعل الموج عند شواطىء طنجة قالت: لنحاول ان نوجه العالم معا ونحاول تغييره.

ولكنه كان يعرف انه من احفاد الفاتحين الاوائل.. الذين يعرفون كيف يحترقون.. يظلون يدورون حول النار حتى يسقطون داخلها ويحترقون.. اللعنة.. لم يفارقه طيفها لحظة واحدة.. فقد كان يحلم بتغيير وجه العالم.

بدأ ركاب الطائرة بمغادرتها. يعبرون بوابة الدخول، فكر ما الذي يجعله يخاف هذا اللقاء وهو الذي تمناه طويلا؟

يحملق في وجوه الركاب القادمين. ضاعت من ذاكرته صورة وجهها، يذكر استدارة فمها يذكر خصلات الشعر الابيض في مقدمة الرأس عيناها الحادتي النظرة.

يدخل كهل اصلع. امرأة متقدمة السن تمسك بيدها ابنتها او حفيدتها الصغيرة. ركاب اخرون ينوؤن تحت ثقل حقائب اليد. ترى ماذا يوجد في هذه الحقائب.. هي قالت ستحمل له خبزا وقصائد حرية.

ارتجف قلبه عندما تباطأ وصول القادمين. اطلت من بعيد. كلا، صورتها محفورة في ذاكرته محفورة على راحة يده اليسرى عندما احتضن وجهها وودعها.

خفق قلبه. اقتربت. ارتجف. دهور طويلة مرت خلال اللحظة لم يستطع ان يتقدم نحوها. اقتربت. مدت يدها للمصافحة. بقي يحملق. فتح ذراعيه وتقدم خطوة واحدة واحتضنها. زرع وجهه بين خصلات شعرها.. امتلأ برائحة العطر والبحر والاشتعال. انحدرت دمعة حارة. حفرت خدودا فوق وجهه. فقد الوعي. تنقل بين الوعي والغيبوبة.

تجمع جمهور غفير حولهما. القادمون والمغادرون. رجال الامن والهجرة. رجال الجمارك. رأوا الدمعة الساخنة، ترقرقت دموع في عيونهم، وليهربوا من الحزن.. بدأ احدهم بالتصفيق بشكل خجول. لم ينتبه. اشتد التصفيق. افاق من لا وعيه.. حملها واتجه نحو البحر.. كانت الشمس تلون الامواج باللون الاحمر.

عمان ـ تشرين الثاني ١٩٩٦







لوحة وتعليق

وجه ترابي.. ونظرة يمتزج فيها العتاب بالحنين.. ذلك هو وجه أم (رامبرانت).. والفنان حين يرسم (امه) كما يراها يصوغها مجددا من وجدانه.. وترتعش اصابعه وهو يحفر أخاديد الوجه كما لو كان يعتذر نيابة عن الزمن..

اللوحة موقعة باسم رامبرانت عام ١٦٣٩.

ثلاث قصائد

● راشد عيسى

راشد عيسى

المنزل

هنا قبل عشرين عاما هنا في الطريق
المؤدي الى منزل السيدة
تعرّى دمي في دمي واغتسل
ونادى عليّ رفيقاي عمري الصغير
ولهفته الزائدة
هنا قبل عشرين عاما
حملت المكان بكفي وسرت الى لغتي المفردة
وزفت طيور البشارة قلبي
الى وعده المحتمل
هنا ليس غير..
تركت أيادي الزمان على كتفي مسندة
وكنت كبيرا عليّ، صغيرا على امرأة . شمعة
وسط دير
مضى كل سر الى سره
مضى كل جرح الى جرحه واحتفل
مضت صلوات الرعاة الى عشبها، والطيور
استكنت باعشاشها والنبيون عادوا الى
ربهم، والقيامة كادت تقوم وما زلت أمشي
أنا والطريق
وقلبي العتيق
ورف الحجل
الى منزل السيدة

● جرح سفري

أعرف انك سيدة الضوء وأني
بدويٌ من عبس
وصبي أورثني جد جدودي
محراث الصبر
لأحرث في الصخر
وفي البحر
وفي خد الشمس
أعرفني جرحا سفريا لا يدري كيف يؤثث
عش علاقته بامرأة أولاها الربُّ
عنايته القصوى،
مريمها، عرّب دمها القوقازي
وأنبتها من ماء الورد الرومي
ويهرها بنبيذ الفرس
أعرفني ولدا يشرب ظمأ الصحراء
ورياحيا بمزاج المطر الصيفي
وأخلاق الشعر
وطبع الحدس
يا سيدتي
كيف أزاول سيرة قلبي؟
كيف أواريني مني؟
لأوازن بين شرائع فوضاي
وسيدة فردوس؟!

● إجابات صغيرة

ما اسمك من أنت؟
اسمي نخال الضوء الفاحم
وأنا خجل السمك الساهي في قاع البحر
ما الشعر وماذا يعني؟
الشعر عتاب الوردة للسكين
يعني لي أني حلاب الجمر
ما المرأة.. ما الخمر؟
المرأة قطرة ماء في صحراء
والخمر جحيم اللوعة في قبلة سيدة خرساء
أسكرها الخوف من العمر
ما الليل .. وما الحلم؟
الليل سقيفة أسرار الشاعر والشمس
والحلم جدالٌ – لا يجدي – ما بين المجرى والنهر
ما الدنيا .. ما الحرية؟
الدنيا لدغة أفعى عمياء
والحرية سنبلة تطلع من حجر الصوان

قراءة نقدية لرواية

«عنبر الطرشان»

□ نازك ضمرة

ما إن تبدأ بقراءة رواية «عنبر الطرشان» للأديب فخري قعوار، حتى تحس منذ السطر الأول، أنك تعرف الكاتب لدرجة القرب والمشاهدة، من خلال متابعتك لأبطال روايته القصيرة، والتي هي أشبه بقصة طويلة Nouvelle - Novelette. وعلى كل حال لم يرد على غلاف الكتاب كلمة «رواية». فعنوان الرواية «عنبر الطرشان» ناطق ومؤثر. والكاتب لم يخيب إحساس القارىء، حتى لو لم يقرأ لفخري قعوار من قبل. فكلمة «عنبر» حسبما جاء في المعجم الوسيط: (بناء رحب يتخذ للخزن أو للعمل: أو مأوى للجنود او المرضى – معرب أنبر –). وكلمة «الطرشان» جمع أطرش وهو من لا يسمع صمما أو مرضا. واقتران الكلمتين في عنوان الرواية «عنبر الطرشان» هو أول رمز يطرحه الكاتب أمام القارىء ويحفزه لقراءة وتتبع المدلولات خلال تنامي نص الرواية.

تتلخص الرواية في قطع حياة البطل الى مرحلتين، وفصلها الى قصتين. فالطالب المكافح الصاعد نحو المستقبل وحياة الكفاح النظيفة. بالمقابلة بحياته عندما يصبح موظفا صاعدا نحو الهاوية. ذلك الموظف يقارن ما يمر به أثناء عمله بما يتداعى الى وعيه عن حياة الطالب البسيط. والذي تم التدرج في تدريبه وتجنيده منذ عينه استاذه عريفا على الصف. للتجسس على زملائه داخل وخارج المدرسة. ثم يصبح استاذه مديرا عاما، والطالب موظفا نائبا للمدير العام. يظل ينافق ويرتقي ويتقرب من أولياء أمره، حتى يتم ابعاد (خاء) ليكون سفيرا لبلاده في إحدى الدول: «زوجك، أي أنا، اصبح صاحب السعادة. عينوني سفيرا هناك!». صفحة ١١٩.

رواية «عنبر الطرشان» تتميز بالبساطة ووضوح الهدف، وتخلو من الرمزية المغرقة، والغموض الشديد الذي يتطلب تأويلا. فيها يتجه فخري قعوار الى ما يريد قوله بسرعة وفي كل سطر وكل صفحة. الشخصيات الرئيسة في الرواية هم (خاء) الموظف والطالب، وزوجة (خاء)، والمدرس الذي أصبح مديرا عاما. بعد أن أشرف على تدريب «خاء» الطالب الثانوي المكافح وجنده حتى اصبح هذا الطالب هو الموظف (خاء) حتى ارتقى الى نائب للمدير العام. وهناك شخصيات اضافية مساعدة لخدمة الرواية مثل «الضويبط».

يصف الكاتب بساطة الموظف (خاء) وسذاجة فهمه للأمور في الدائرة والبيت والمجتمع. وما يلاقي من عنت وصعوبات اقتصادية واجتماعية نتيجة عدم فهمه لفن اللعبة في العنبر أو لنسمه ملعب كرة القدم المحدد بخطوط حوله، ومقسم الى مربعات، ويلزم للموظف (خاء) أن يلتزم بتلك الخطوط وبفنيات لعبة كرة القدم، والا سيظل يسقط ويعاني من الضربات المتلاحقة والهزيمة، حتى يحفظ تلك الشروط او يتدرب عليها. لاتقان المشاركة الكفوءة مع اللاعبين المنتخبين والمدربين، وبعد ان ينجح في كل مراحل التدريب والتطوير على حساب كرامته، يطمع ويتطلع الى منصب وزير. لكن يتم مكافاته على إخلاصه، بتعيينه سفيرا في بلد أجنبي.

الاسم (خاء) الذي اعطاه الكاتب للشخصية الرئيسة في الرواية، هو اسم ناطق ومعبر في حد ذاته. فحرف الخاء له مدلولاته في العقل الباطن العربي أو المحلي على الاقل، اي بين الخير او خائب او خامل او خاسر واما الاسوأ فهو خائن. وقد كان (خاء) أميل وأقرب الى الخير اوائل ايامه. فهو يقول (والاسوأ من هذا كله، أننا نتبجح بحب الوطن وتعلن استعدادنا «بالروح بالدم نفديك» وتستباح بلادنا ونحن نتفرج صفحة ٩. وفي مكان آخر يقول خاء: ألم تكتب بشكوى ضد المراجع الذي حاول تقديم رشوة لك؟ وكذلك – هذا كلام فارغ. أنت أم، والأم لا تلقي باطفالها في الشارع صفحة ٣١).

وبالرغم من تدريب استاذه له وتجنيده الا انه ظل على بساطته وتصرفاته القريبة من الحياة اليومية للموظف والمواطن العادي المسحوق. حياة حافلة بالمعاناة والأخطاء والوقوع في شرك الموظفين في الدائرة. او البيت، أو مع مراقبي السير. الى ان تطور واستطاع ان يستوعب فنيات وشروط اللعبة.

خلال تنامي أحداث الرواية يطالعك التشهير بالعيوب التي في الوطن العربي. وهي رسالة من اختصاص فخري قعوار، وعرف بها. ومكانية الرواية مدينة، اشتهرت بأنها احدى أنظف المدن العربية «لم أر في بلادكم غبارا». يحاول الكاتب ان نشارك بطل القصة شعوره بالمرارة الشديد من تجاوزات الشرطة «ورضى الشرطة في بلادنا غاية لا تدرك». عدا عن الاحداث والامثلة الواردة في ثنايا النص عن اساءة معاملة المواطن وتخطي الحدود المعقولة من قبل بعض أفراد شرطة حسبما يرد في الرواية.

وكون «عنبر الطرشان» أول رواية للكاتب فقد وفق في التقاط مواضيع ساخنة تقلقه. فهي شهادة على مرحلة تاريخية في حياة أديب عرموق. ما زال يعيش قولا وفعلا. متواجد في كل المحافل الأدبية العربية وفي الصحافة اليومية. لم يخرج قعوار من جلده، لم يرتد قناعا جديدا، اذ يظل ثابتا كما عرف عنه، يهتم بهموم ودقائق المتاعب اليومية لانسان عربي واع. فحافظ على خط فكره الناقد. وأسلوبه الصحفي الساخر الذي يطغى على أحداث الرواية التي بين أيدينا، يعايش الساعات ليصور حياة موظف يبقى (غليان) برغم تقريب رئيسه له.

لكن فخري قعوار يظل الكاتب والصحفي والأديب المتفرد والذي يتميز ببساطته وصراحته، وبالمواجهة في كل ما يعرضه، وبشكل يقرب من المباشرة، بتماهي وكأنه هو نفسه الذي اكتوى من تفاصيل المعاناة الواردة في الرواية، ولا نتوقع على أية حال من أول رواية لأي كاتب ان تكون طويلة او معقدة ولا



حتى صعبة ولا فاترة. فرواية «عنبر الطرشان» نقلة أدبية نوعية تضاف الى رصيد فخري قعوار الضخم، وتمهيد ريادي لمرحلة جديدة في مرحلة تحديات صعبة قادمة ومن نوع جديد، سواء سياسيا او اجتماعيا او اقتصاديا او اخلاقيا وحتى أدبيا. يدرك فخري قعوار تماما ان صوته مسموع وكتاباته مقروءة. لهذا فهو يقول ابعد وأعمق من حجم حروف كلماته ومعانيها المعجمية.

ولا يفوتنا ان نشير الى استعمالات لكلمات وردت في غير معناها المعجمي في الرواية. بمعنى أنه ينشىء لغة خاصة به يتراسل بها مع من يتابعون كتاباته أو اعتادوا عليها فعلى سبيل المثال لا الحصر (وهي كثيرة...) (تعتزم الدجاجة ان تبيض بدل على وشك ص١٧، ولكلمة (تعتزم) دلالية في الرواية. وفي موضع آخر، نتبجح بدل نتغنى ص٩، تستباح بلادنا جلد للذات ص٩، رداءة أحوالي المادية، وصية زوجته بدل طلب او رغبة زوجته ص١٨، انفلتت بدل انطلقت ص٢٢، يصرف بأسنانه بدل يصر ص٤٣، تعسيف بدل نفض الغبار ص٧٦، ولم يرد في المعجم ان كلمة تعسيف تعني التنظيف لكنها في العقل الباطن للكاتب من العسف والضرب والظلم والإكراه والإبعاد. وتلك الاستعمالات غير المعجمية يتم استعمالها بطريقة تحريضية. مستغلا هامش الديمقراطية والرمزية والباطنية والمسموح به، ونجده يقترب اكثر ويكاد يحتك بالخطوط التي هي محرمات Taboo. تحس وأنت تقرأ فخري قعوار في روايته أنه يكاد ينزلق أو يخرج عن المألوف المسموح، ثم ما يلبث وبذكاء أن يتوقف ويعود الى داخل ملعبه، يتناول الكرة فيه ضمن شروط اللعب وقوانينها، والى التفنن في اللعب، بل ومحاولة ادخال اهداف او احراز الفوز. فكما قلنا أن الحياة مباراة بين الخير والشر، بين الصح والخطأ، بين الفضيلة والرذيلة، بين الحق والباطل كذلك فخري أراد أن يجسد هذا المفهوم بأسلوب قريب الى النفس ولكل انسان في روايته «عنبر الطرشان».

ويجب ان لا ننسى ان فخري اتكأ كثيرا على المحكي في الشارع وكذلك على المحلية من مثل «ماذا حدث للدائرة من غير شر ص١٩، كلامك على راسي وعيني ص٣١، ولا مؤاخذة ص٢٧، دعيني أرى عرض اكتافك ص٤٣. مثل هذه التعابير الشعبية المحلية قد يصعب تأويلها وفهم ما قصد بها في شمال أفريقيا العربية مثلا، ويصعب ترجمتها الى لغة أجنبية وهناك المزيد من ذلك ص ٤٦، ٤٩، ٦٧، ٧٥.

يكثر الكاتب من استعمال كلمة (قد) وتفيد التحقيق والتأكد ويستقيم المعنى بدونها بل تكون أفضل لو لم تستعمل مثل ما ورد في صفحة ١٩، ٢٢، ٢٤، ٣٠، ٣١، ٣٢.

التصرفات تجاه البنت، وابداء مشاعر العداء لها في الرواية ليس مبررا وغير مقنع كما جاء في صفحة ٣٢، وصفحة ٥٤ مثلا. وتحس وأنت تقرأ عن ذلك كأنك تخرج عن سياق الرواية، وحين أراد فخري قعوار ان يصف المرأة في بلادنا فأقحم تحامل الأب على ابنته دون مبرر وفي اعتقادي انها لا تخدم الرواية ويمكن حذفها دون ان يبدو اي تأثير على الرواية. وكذلك يكرر الكاتب كلمة «قال» ست مرات في صفحة ٤٣ وست مرات في صفحة ٤٤ مع انه يمكن الاستغناء عنها. ويستعمل كلمة طيبات اللحم استعمالا خاطئا صفحة ٥٠. لأن حالة أسرة البطل (خاء) فقيرة ولا تبدو الطيبات على النحيف وقد رمز لها في الرواية عن السمنة والتي تأتي من الغنى عادة. وكذلك وكلمة جاكيت، بدل معطف صفحة ٥٣، وتعبير: لم يبدر منك (شيء سيء) بدل (اي سوء) صفحة ٥٤. وكلمة (عنطزة) مغرقة في العامية والمحلية بمعنى الرفس او الكفر بالنعمة أو البطر أو التمرد وكلمة «زعيم» كما وردت في الرواية واستعملها مخاطبا (خاء) مرات عدة في الصفحة ٣٥، ٤٨، ٨٣. فلها دلالات تلفت النظر مع أن «خاء» اتصف بضعف النفس والتردد والمادية، وسهولة التحكم فيه، وهو انتهازي يلهث وراء المظاهر، ووصم بنقص في شرفة عندما زار الوزير أسرته في غيابه. ومع ذلك يناديه مديره «الزعيم».

والخلاصة فان رواية «عنبر الطرشان» هي صرخة وادانة للأسلوب الذي اتبع لتضليل *الطالب الناجح الصاعد الى الحياة* بواسطة استاذه الباحث عن نموذج ضعيف مثل (خاء) والذي تحول من صاعد للحياة الطبيعية الى صاعد نحو الهاوية. ادانة لتصرفات خاطئة من شرطة. إدانة لسوء الادارة في البلاد النامية بصفة عامة. ادانة للخيانة ولكل ما هو ضد مصلحة الوطن. والكاتب ينهي الرواية وهو في حالة من اليأس من مجرد ظهور نور أو أي أمل ضعيف لحياة أنظف.

الموت والاستلاب الانثوي في

«حكاية زهرة» لحنان الشيخ

□ نزيه ابو نضال

تكاد الرواية عموما ان تنقسم الى نوعين كبيرين: الرواية الشخصية والرواية الاجتماعية.

في النوع الاول يتم التركيز على الذات وانفعالاتها وتداعياتها وخصوصياتها الجوانية. ويستخدم الكاتب هنا عادة ضمير المتكلم «انا» للتعبير عن هذه الحالة، كما في معظم روايات الحداثة. وعادة ما يرى المجتمع من خلال هذه الشخصية.

اما في النوع الثاني الذي يروى عادة بضمير الغائب او ما يسمى بالراوي العليم فيتم التركيز على المجتمع عموما، بتكويناته ومركباته وتحولاته المختلفة. ولكن بالطبع من خلال شخصيات تعكس هذا الواقع الاجتماعي.

رواية «حكاية زهرة» للكاتبة اللبنانية حنان الشيخ هي من الاعمال الروائية النادرة التي استطاعت ان تعبر عن خصوصية ذات البطلة، وكذلك عن الواقع الاجتماعي، اضافة الى تسجيل تجربة الحرب الاهلية في لبنان السبعينات.

وقد تمكنت الكاتبة من تحقيق ذلك بفعل خبرة طويلة في الكتابة الروائية المتعمقة والمتميزة. وكذلك من خلال تعدد اصوات الرواة. فرغم ان زهرة هي الراوية الرئيسية الا اننا نجد الى جانبها صوتين اخرين يرويان حكايتهما كذلك بضمير المتكلم، وهما الخال هاشم والزوج ماجد، وبهذا يصبح بالامكان مشاهدة الحدث الواحد من عدة زوايا او مساقط متعددة للرؤية على طريقة نجيب محفوظ في روايته «ميرامار» او غالب هلسة فرحان في روايته «خمسة اصوات».

حنان الشيخ، القاصة والروائية اللبنانية، تعتبر الان واحدة من ابرز الاصوات الروائية النسوية العربية، اصدرت حتى الان مجموعة قصصية واحدة اسمها: «وردة الصحراء»، كما اصدرت خمس روايات عدا على التوالي:

انتحار رجل ميت ١٩٧٠، فرس الشيطان ١٩٧٥، حكاية زهرة ١٩٨٠، مسك الغزال ١٩٨٨، بريد بيروت ١٩٩٢.

يمكن القول ان رواية حنان الشيخ حكاية زهرة تنقسم الى زمنين وطبيعتين: قبل الحرب حيث زهرة الجنوبية في معاناتها الذاتية والاسرية وصولا الى سفرها عند خالها في افريقيا وزواجها هناك من ماجد.

والزمن الثاني هو الزمن الذي عاشته زهرة في بيروت الحرب بعد طلاقها. وتكاد الرواية بصفحاتها التي تقارب ال ٢٥٠ صفحة ان تنقسم بين هذين الزمنين.

غير ان الزمن الاول وكأنه يقودنا الى الثاني بحجم التشوهات التي فيه. وما يعلو سطحه من دمامل وبثور اشبه بالبثور التي تملأ وجه زهرة. هذا الزمن يقودنا الى انفجار الدمامل والبثور اي الى انفجار الحرب الاهلية اللبنانية.

ولعل المرأة بحساسيتها الخاصة ووظيفتها التاريخية، كعنصر انجاب وخصب وحماية للكائن الانساني، هي الاكثر تفاعلا مع موضوع الحرب. ولهذا لم تكن صدفة هذا العدد من الروائيات اللواتي ساهمن في الكتابة عن تجربة الحرب اللبنانية. وقد سبق لنا وتابعنا في هذا المجال:

— غادة السمان في روايتيها «بيروت ٧٥» و «كوابيس بيروت» ١٩٧٥ و ١٩٧٩ على التوالي.

— ليلى عسيران في روايتيها «قلعة الاسطى» و «جسر الحجر» ١٩٧٩ و ١٩٨٢ على التوالي.

— اميلي نصر الله في روايتها «تلك الذكريات» ١٩٨٠.

— قمر الكيلاني في روايتها «بستان الكرز» ١٩٧٧.

— تفتح الطفلة الجنوبية «زهرة» عينيها على الرعب والحيرة.

ذاكرتها المشوشة والمدماة تقودها على الدوام الى مشهد متكرر:

«اب غاضب عابس ذو صوت راعد وشارب هتلري وصدر كثيف الشعر، القامة مديدة، والجسد ممتلىء وبيده حزام جلدي يؤدب به زوجته، ام زهرة. فتلجأ الى الحمام / الملاذ لتحتمي فيه من ضرب زوجها.

هذا الحمام لا يلبث ان يصبح المكان الوحيد الذي تهرب اليه زهرة من عالم الاخرين تقول:

«في هذا الحمام الصغير، كنت ارتاح واخطط لما سوف افعله كل يوم، ثم بدأت احتاجه ليحميني» الحمام هو الخصوصية الوحيدة المتبقية.

ام زهرة تصطحب ابنتها معها بحجة الذهاب الى الطبيب او لزيارة ابيها في القرية ولكنها في الحقيقة كانت تذهب لملاقاة صديقها. وكانت الام تدخل في روع الطفلة انها زارت الطبيب وبانه حقنها بابرة ضد اعوجاج الساقين. وكان على الطفلة ان تقدم شهادتها امام الاب باعتبارها حقيقة، وتكاد بالفعل تصدقها. ولكنها بعد ان كبرت واخذت تستعيد حقائق الاشياء بدأت تفهم ما كان يحدث، ولكن ارادتها كانت قد استلبت رعبا من الاب العابس بحزامه الجلدي، وكان عقلها قد تشوش واضطرب. عبر علاقتها بأبيها ثم باخيها احمد الذي كانت الحصة الكبيرة من كل شيء له ولابيه. بينما تنطوي الصغيرة على الحرمان، وعلى الاحساس بالغبن فلا تستطيع المقاومة والاحتجاج والرفض فتزداد انكسارا واستلابا امام الرجل حتى ولو كان ولدا صغيرا.

البثور التي ملأت وجه زهرة في سن الشباب زادتها قبحا، ولم تنفع الكريمات في معالجتها. لم يكن وجهها مقبولا، بل ربما كان منفرا ومليئا بالحفر مما كان يدفعها نحو مزيد من الانطواء والعزلة.

عملت زهرة في «الريجي» اي في صناعة السجائر، مما اتاح لها الخروج من البيت، وهكذا صار بامكان (مالك) صديق اخيها ان يلتقي معها على انفراد في مطعم صغير قبل ان ينتقلا الى غرفة الكاراج.

زهرة الشابة المستلبة والمنكسرة كانت مجرد اداة تتلقى ما يقوله مالك عن الصداقة بين الجنسين ثم عن الحب العذري الذي نادى به جبران، وكانت هي تهز رأسها في كل الحالات، ثم انه طلب منها ان يلتقيا في غرفة صغيرة في كاراج بناية، لانه يحرص على سمعتها. فذهبت معه وهناك على السرير الصغير والحقير لم يكن بامكان زهرة ان تدافع عن نفسها فسلمت اغلى ما تملك بدون مقاومة وبدون متعة. فقط شعور جارف بالرعب مما يمكن ان يحدث من نتائج.

تكرر لقاء مالك بزهرة في غرفة الكاراج، ودائما لا تستطيع زهرة ان ترفض. فما الذي يجبرها على قبول كل هذا الذي يحدث وبدون ادنى متعة وحتى بعد ان حملت واجهضت مرتين ظلت على استلابها ورعبها. اما مالك فقد رفض حتى ان يقول لها بينه وبينها في غرفة الكاراج بانها زوجته امام الله وبدون ان تطالب باكثر من ذلك.

ولم يكن بامكان مثل هذا الوضع ان يستمر. فقد تقدم احدهم طالبا يد زهرة ولم يكن هناك اي مبرر لرفضها. كان ابوها يصرخ بوجهها وهو ينتصب بملابسه الكاكية: اريد ان اعرف ما سبب رفضك؟ اما امها فكانت تسأل هل هناك ما تخفيه اخبريني، وحين تنفي زهرة تقول لها امها: «ولك رايحة تبوري.. اصلا انت هلا بايرة» فلم يكن امام زهرة ما تفعله سوى أن تلوذ بالصمت او ان تحتمي بالحمام هربا من الحاح الاسئلة فالعريس ينتظر والاهل يطلبون وقتا حتى لا تضيع الفرصة. فمن غيره سيتزوج من زهرة الفقيرة التي يمتلىء وجهها بالبثور والحفر؟!.

ويأتي الانقاذ لزهرة من خالها هاشم المهاجر الى افريقيا منذ سنوات، وكانت رسائل زهرة خالها هي صلته الوحيدة بالوطن بعد ان هرب اثر مشاركته بانقلاب القوميين السوريين عام ٥٨.

زهرة التي باتت تشعر بعمق انها مجرد موضوع للاستلاب والانتهاك من قبل الاخرين، وخاصة من قبل الرجل، لم تشعر بالامان مع خالها، بل راحت تفسر اي حركة يقوم بها، حتى ولو على مستوى وضع كفه على كتفها، في قاعة السينما باعتبارها سلوكا شاذا. فكانت تنكمش على ذاتها، ولا تجد سوى الحمام مهربا تشعر به بالامان.

وفي صباح احد الايام دخل الخال هاشم الى غرفة نومها لكي يوقظها دون جدوى. فجلس على طرف السرير مقتربا منه وهو يحاول ايقاظها فتملكها احساس طاغ بانه يحاول التحرش بها فاندفعت هاربة الى الحمام وسقطت في حالة عميقة من الصمت المرضي المريع. فلم تعد تجيب او تسمع فكسر خالها باب الحمام، ونقلها الى المستشفى حيث تلقت علاجا نفسيا بالصدمات الكهربائية، وكانت هذه هي المرة الثانية التي تصاب فيها بمثل هذه الحالة. فقد سبق واصابتها في بيروت، وعولجت منها، ولعل السفر لافريقيا كان بالنسبة لاهلها نوعا من العلاج لها.

تعرض زهرة هنا لحالتها الجديدة بصورة مركبة، فهي من جهة تبدو منطقية ومنسجمة مع نفسها، غير انها في المقابل تمارس سلوكيات غير طبيعية مما يجعل المتلقي متشككا من دقة او صحة تفسيراتها للامور.

وهنا تفرد الكاتب حنان الشيخ فصلا كاملا يروي فيه الخال هاشم قصة حياته وصولا لاستقبال ابنة اخته في افريقيا فلا نلحظ اي شذوذ في هذا السلوك.

ماجد صديق هاشم يتقدم طالبا يد زهرة، فلقد آن له ان يتزوج ووضعه المادي مستقر ولا داعي لمصاريف سفر وتكاليف زواج في لبنان، فهذه زهرة موجودة عنده. صحيح انها ليست فائقة الجمال، ولكنها قريبة هاشم السياسي الذي يحظى باحترام ومحبة الجالية اللبنانية في افريقيا.

في البداية ترفض زهرة فكرة الزواج من ماجد، ولكنها بعد خروجها من المستشفى وحيرتها بين البقاء مع خالها في بيت واحد او العودة الى بيت والدها في لبنان تقرر الموافقة على الزواج، وهي تفكر بحيلة تخفي بها عن زوجها فقدانها لعذريتها.

تحاول زهرة في البداية الانكار الا انها في النهاية تنهار وتعترف له بكل شيء حتى بالنسبة لحالتي الاجهاض ثم تسقط من جديد في حالة ذهول تستدعي الاتصال بخالها ونقلها الى المستشفى.

ولان شروط افريقيا غير شروط لبنان فان «ماجد» يوافق على عودة زهرة الى بيته، ودون ان يعلم احد حتى خالها الامر، فعسى ان يفتح معها صفحة جديدة.

غير ان زهرة بدأت تدخل مرحلة العد العكسي باتجاه الجنون التدريجي، ولم تعد تملك السيطرة على انفعالاتها وردود افعالها تجاه زوجها فلم يعد جسدها يحتمل الاقتراب منه فتتحول في السرير الى ما يشبه الجثة الهامدة.

يبذل «ماجد» محاولة اخيرة بان يرسلها الى لبنان في اجازة فلعل اعصابها تهدأ ويصبح بالامكان مواصلة حياتهما معا، غير ان هذه المحاولة لا تجدي، فلا يجد مفرا من تطليقها، فتعود الى لبنان لتعيش انفجارات الحرب الاهلية.

في بيروت تتعرض *المنطقة التي تسكنها زهرة مع اسرتها* للقصف فتفضل العائلة العودة الى الجنوب، حيث سبق لهم الرحيل بسبب القصف الاسرائيلي.

خلال احدى جولات الهدنة تعود زهرة الى بيروت للاطمئنان على اخيها احمد الذي التحق بتنظيم شيعي مسلح وللاطمئنان على البيت فتنقطع السبل بين زهرة واسرتها بسبب انقطاع الطرقات وتجدد الاشتباكات فتبقى زهرة وحدها، اما احمد فلا يزور البيت الا لماما. وخلال وجودها في بيروت اعتادت زهرة كذلك التردد على بيت عمتها المهجور حيث تتوفر المياه في خزانات البناية القريبة من خطوط التماس والقتال.

ومن سطح هذا البيت تشهد زهرة شابا على سطح بناية مقابلة، في بيروت الشرقية يقوم بعمليات فتقرر زهرة ان تفعل شيئا لكي تجعل هذا القناص ينشغل بشيء آخر غير قنص العباد، فتخرج الى السطح وهي تلف جسدها بمنشفة، وكأنها تود نشر بعض الملابس، وتترك للقناص فرصة التفرج عليها وهي شبه عارية، ثم لا تلبث ان تستدرجه لحديث عادي وكأنه مجرد جار خجول شاهدته بالصدفة. تتفق زهرة مع القناص الذي ستعرف بعد ذلك ان اسمه سامي على ان تزوره، ولكن على ان تحمل كيسا اصفر حتى تتجنب رصاص القناصة. هكذا تقدم زهرة جسدها للقناص لتحمي العديد من المواطنين الذين كانوا يتساقطون بفعل رصاص هذا القناص كل يوم.

لقد حطمت الحرب كل الكوابح والضوابط التي عاشتها زهرة طوال عمرها، كما انزاح عن صدرها كابوس الرقابة الذي يمثله والدها بشاربه الهتلري وشعره الكث وحال بينها وبين ان تعيش حياتها بصورة صحية حتى مع زوجها مالك.

وهكذا بدأت زهرة علاقة غريبة مع القناص سامي، وكانت حالتها النفسية قد اخذت بالتدهور آنذاك، بصورة متلاحقة فكفت عن تغيير ملابسها مكتفية بروب واسع لا تخلعه اسابيع متواصلة، كما اخذت تأكل بصورة نهمة وتضحك بطريقة تزعج شقيقها وتحرجه امام زملائه المقاتلين.

لقد تحولت زهرة الى معادل موضوعي للجنوب المجرّح والمشوه بل للبنان كله الذي دمرته الحرب ودخل الناس فيه بدوامة من العنف غير المبرر او المفهوم.

والضحية الشاهد زهرة تقدم جسدها قربانا لخلاص بعض الارواح، ولكنها لاول لأول مرة تشعر بالمتعة وبأنها امرأة.

تحمل زهرة من سامي وتمر خمسة اشهر على حملها، ويكتشف الاثنان بأن من المستحيل اسقاط الجنين في هذه المرحلة من الحمل.

يطمئنها سامي بانه سيزور اسرتها مع بعض افراد عائلته للزواج منها. ولم يكن يعرف احدهما عن الاخر شيئا سوى الاسم فقط، وفي وقت متأخر ايضا. تغادر زهرة سامي وتحاول قطع الطريق الخطر حيث كتب بخط واضح: احذر القناص.

وكانت زهرة تبتسم حين تقرأ هذا التحذير او تسمع الناس يصرخون عليها اسرعي هناك قناص ولكن زهرة، في هذه المرة، لم يتح لها الوقت للابتسام والناس يحذرونها فقد اخترقت رصاصات القناص جسدها لكي يتخلص من الجريمة التي زرعها في جسد زهرة.

حكاية زهرة رواية متميزة وفق كل المقاييس الفنية والابداعية، وهي تقدم عدة مستويات من الرموز والدلالات والايحاءات عن زهرة الشخص وعن المجتمع في زمن الحرب والتخلف وعن حكاية الانسان نفسه.

الفنان اسماعيل شموط يعرض في منتدى شومان رسومات على الكمبيوتر

عين على الشاشة ويد على الورقة



□ محمد العامري

في هذه الدراسة سنحاول ان نضيء التجربة الجديدة والفريدة للفنان اسماعيل شموط الا وهي تجربته مع الكمبيوتر في انجاز لوحات عالية المستوى فلم يؤثر الكمبيوتر كآلة على قدرة الفنان شموط بل استطاع وبشكل عملي وملحوظ تطويع هذه الآلة لخدمة افكاره وخطوطه وحساسيات الوانه بل استطاع ان يضيف حساسيات لونيه جديدة ضمن صياغات لها علائقها الفنية الخالصة من خلال الشاشة الفضية وهذا يقودها الى عدة اسئلة وهي هل اثرت الآلة على حواس وهواجس الفنان.

هل استطاع الكمبيوتر ان يحول موضوع اسماعيل شموط ولا ننسى بأن ثورة الكمبيوتر قد اخترقت حتى الموسيقى وهناك كثير من المشتغلين بالموسيقى قد استطاعوا ان يطوعوا قدرات هذه الآلة الصماء لانتاج مقطوعات غاية في الجمال والدقة واريد ان اقول ان الفنان الذي لا يمتلك قدرات تأليفية حقيقية على الكانفس او الورقة او قلم الرصاص لا يستطيع ان يتعامل مع قدرات شاشة الكمبيوتر اذن الاصل هو المبدع وليست الآلة. انني شاهدت شموط وهو يعمل داخل معمل الكمبيوتر وكيف يتصرف معه انه لم يفقد قدراته في الخط والتلوين بل طوع قدراته العالية داخل الشاشة وكأنه يرسم على سطح قماش فهو يلغي ويلون بحرية تامة ولم يتأت هذا الا من خلال التدريب الصعب للتعامل مع الشاشة فقد استطاع ان يوافق بين اليد وبين العين فطريقة العمل ضمن هذا المجال تتأتى بالرسم بالعين عن طريق اليد فهو لا ينظر الى يده بل ينظر مباشرة الى الشاشة واليد عبارة عن عين غائبة وسرية تتحرك ضمن فضاء البعد وهذه دلالة واضحة على تمكنه الفذ في التحكم بالخط والشكل معا. واستطاع الفنان شموط ان ينجز اعمالا تمتلك حساسيات المائي الرطب والباستل الطباشيري من خلال الشاشة الصماء فهو يوظف امكانات الشاشة لموضوعه الذي لم يتخل عنه قط الا وهو الهم الفلسطيني الذي عاش معه في معرضه الاول عام ١٩٥٣ في غزة وان لهذه الآلة حسنات كثيرة حيث يستطيع الفنان من خلال دسكات صغيرة ان يحمل اعماله معه الى اي مكان ويقوم بطباعتها في اي دولة وهذا يسهل وصول العمل الفني بأسرع واسهل الطرق الى معظم مدن العالم وهو بمثابة وسيلة اتصال فنية سهلة

■ لم تغير الآلة من شخوصه وهمومه

■ تطويع الآلة لخدمة الموضوع والعمل الفني

ويستطيع الفنان اقامة نفس المعرض وفي نفس الوقت في اكثر من دولة في العالم وبنفس الاعمال فالجمهور الاردني يشاهد نفس الاعمال الذي يشاهدها الجمهور الاوروبي وفي نفس الوقت وانني ادعو الى ايجاد محترف للكمبيوتر – غرافيك لتعميم التجربة والدفاع عنها ضمن اسس واضحة وعميقة ولا ننسى بأن ثورة الفنان على الكاميرا أدت الى ظهور الانطباعية والتأثير به فلماذا لا يكون الكمبيوتر ثورة على الزنك والسلسكرين والحجر والخشب كعمل غرافيكي ويستطيع الفنان المبدع الذي يمتلك قدرات عالية ان ينجز أعمالا غاية في الجمال والقوة ويكون غرافيك الكمبيوتر اضافة جديدة في مجال العمل الغرافيكي الفني فلم يخرج اسماعيل شموط بهذا الفن الا من خلال تجارب طويلة ومراحل فنية اكاديمية قوية يبرر له العمل في هذا المجال والخوف هنا هو من الفنان التلفيقي الذي يقفز بالهواء دون قاعدة فنية وتأسيس اكاديمي عال وهي بمثابة دعوة للذين يرغبون العمل في هذا المجال ان لا يجازفوا الا بعد تبلور لوحتهم وخصوصيتهم وقوة الخط لديهم والا فستصبح التجربة بالنسبة لهم والكلام هنا لاشباه الفنانين هي بمثابة قفز بالهواء كالمشتغلين بالتجريد دون المعرفة بالخط.

واخيرا نستطيع ان نقول ان هذه التجربة من التجارب الجديدة حتى في اوروبا فلم اعرف الى الآن من انجز اعمالا فنية كاملة في هذا المجال وهي تحسب بمثابة ريادة للفنان شموط.

قحط ثقافي

ايها الشاعر: منذ متى لم تكتب قصيدة؟ ايها القارئ: منذ متى لم تقرأ شعرا!

تحقيق: ابراهيم جابر ابراهيم

.. والسؤال هنا لا يعني الشاعر فقط، بل المبدع بشكل عام.
فثمة قحط اصاب الوجدان الجمعي، و«نشّف» بئر اللغة، وبئر الذائقة.
المبدعون يلقون باللوم على المتغيرات، خصوصا السياسية منها، فهي التي دفنت تحت رمالها وهج الجمرة، وهي التي جعلت من الروح المتقدة، حفنة رماد.
هنا يتحدث مبدعون، ويتحدث قراء:

● الشاعر ابراهيم نصرالله

بالنسبة لي فان اخر قصيدة قد كتبتها منذ اربعة اشهر، وانهيتها منذ مدة وجيزة، وهي تتكون من مئة قصيدة وقصيدة وعنوانها (كتاب الموت والموتى)، وربما على مستوى الكتابة تشير هذه القصيدة الى انني لم ازل اكتب.

لكنها على المستوى الانساني العام الذي نعيشه منذ فترة طويلة تشير بطريقة او باخرى الى ذلك القحط الذي نعيشه بمرارة.

كما لو ان الروح وحدها في العراء وقد تخلى الجسد عنها.

وربما استطيع القول ان العيش في الكتابة خلال العامين الماضيين كان اشبه ما يكون بحياة يومية او بلجوء يومي بعيدا عن ذلك الجو الاسود في محاولة لان اخرج من هذا السواد، بكتابة مضيئة حتى لو كانت هذه الكتابة تتحدث عن ذلك السواد.

يدفع للابتعاد عن اثراء الروح لانشغال الناس بفقرهم.

بشكل عام هناك قحط. نعرف ذلك، وانا منذ ثلاث سنوات لم اكتب شيئا.

احاول ان اقنع نفسي بالكتابة ولا استطيع ذلك.

والمسالة ليست ان تقنع نفسك، بل ان تاتي الكتابة وحدها، وهذا ما افتقده الان واشعر بالمرارة لذلك.

ترى ما الذي اصابنا، لست ادري، او ربما ندري.. فالاسباب واضحة تماما.



ابراهيم نصر الله

قارئ

المهندس خضر عبدالرزاق يقول: لم اقرأ شيئا منذ انتهاء حرب الخليج!

احسست بعد انتهاء تلك الحرب بان شيئا ما في داخلي انكسر.

وربما كانت آخر حروبنا، وللفجيعة اختتمنا حروبنا بهزيمة مروعة، اقتلعتنا، وطوحت بنا في فضاء اسود.

قارئ

السيد خالد حسان يقول:

انا كرجل اعمال لا اجد الان وقتا لاقرا، رغم انني بالاصل قارئ مدمن.

ربما قرأت كل الروايات العربية وكثيرا من ادب امريكا اللاتينية المترجم.

لكن سطوة المادة، وانهيار القيم التي كانت تحكمنا، ادبا الى «تشمع» الروح، وربما.. موت الاحساس.

استغرب كيف يجرؤ الكتاب والشعراء، وهم الاكثر حساسية، على مواجهة هذا الواقع؟!.

القاص رسمي ابو علي

لم اكتب قصة منذ حوالي سنة او اكثر، لكنني كتبت نصوصا وبدائل للقصة، حيث نشرت مادة بعنوان «اوراق من عمان الخمسينات» على ثلاث عشرة حلقة وهي ذكريات شخصية.

وظاهرة القحط، او عدم الانتاج، هي قضية فردية تتعلق بالمبدع نفسه، فهناك من يستطيع مواصلة الابداع في شتى الظروف، وهناك من يصمت.

والظروف التي مرت بها الامة حقيقة تدعو للصمت، لكن المبدع الحقيقي يجب ان يجد ما يقوله في كل الظروف بغض النظر عن الاحوال والمتغيرات السياسية.

بل على العكس ارى ان على المبدع ان يرتفع صوته في هذه الظروف بالذات بحيث يكون ابداعه ردا على العقم السياسي وفعل حياة وحرية، فهذه وظيفة المبدع.

اما انا فلم اكتب القصة منذ فترة لان لدي رغبة او نزعة طبيعية في تحطيم كافة الاطر التقليدية وتجاوزها الى النص المفتوح

القاص خليل السواحري

ان مجمل الاوضاع السياسية التي يمر بها الوطن العربي يترك اثارا نفسية وثقافية مدمرة على مجمل العملية الابداعية لدى الكتاب والمثقفين والمبدعين العرب.

في بعض الحالات تنعكس الاوضاع السلبية ايجابيا على الابداع ولكنها حالات فردية معدودة، اما بالنظرة العامة الى الابداع الادبي العربي منذ حزيران ١٩٦٧ وحتى هذه اللحظة فمن الواضح ان الخط البياني لهذا الابداع لا يسير في اتجاه الارتفاع او التطور.

بالنسبة لي شخصيا فقدت حوافز الابداع القصصي والروائي خلال فترة تزيد على ١٥ عاما ولنقل ابتداء من عام ١٩٧٥، ربما يكون لذلك، باضافة الى الاسباب الموضوعية العربية، اسباب شخصية محضة، منها الانخراط في العمل النقابي في رابطة الكتاب الاردنيين، ولكنني عدت الى الكتابة بقرارة ابتداء من مطلع ١٩٩٤ بعد ان عدت الى الوطن وانخرطت في المعاناة اليومية للجماهير الفلسطينية وكانت حصيلة ذلك المجموعة القصصية التي صدرت في عمان قبل ايام بعنوان «تحولات سلمان التايه ومكابداته» التي تتناول معاناة الانسان الفلسطيني تحت الاحتلال وبعد مدريد واوسلو، في الوطن وفي المنفى، اضافة الى قصص اخرى انوي جمعها فيما بعد.

قارئ

الدكتورة ناهدة ابو غزالة تقول:

وجهة نظري ان هناك فجوة حاصلة بين القارئ وبين ما يكتب.

فما يكتب لم يعد يغذي العقل والوجدان، فانا كطبيبة يهمني ان اقرأ كل ما هو حديث هنا، وليس التركيز على ما يحدث في العالم الغربي.

ويهمني ما يغذي الروح بدفقات جديدة، لكنني لا اجد شيئا من ذلك، لا احس ذلك.

كما ان سيطرة اخبار الجريمة تتعبني، وتغير مزاجي، لدرجة انني طلبت من سكرتيرتي ان تقص هذه الاخبار من الصحيفة قبل ان اقراها!.

الاديب قادر على العطاء، او هكذا يفترض، ويجب ان يبقى قادرا على الانتاج.

القاصة سامية عطعوط

لم اكتب خلال عام ١٩٩٦ سوى قصتين ولدي حاليا مجموعة قصصية لعلها تجد طريقها للنشر قريبا.

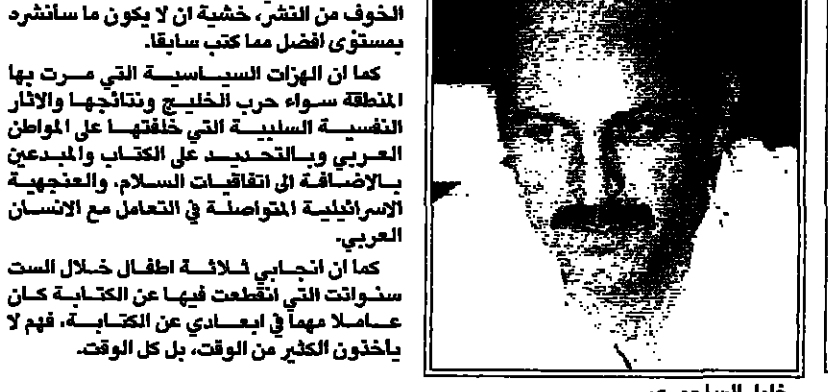
لقد ابتعدت عن القصة، وابتعدت عني، ولا ادري ما السبب!.

ولكن في محاولة لتقييم المسالة موضوعيا ارى ان هناك عدة عوامل اثرت على كتابتي من حيث كثافة الانتاج ومن حيث المشاركة في الحياة الثقافية اليومية.

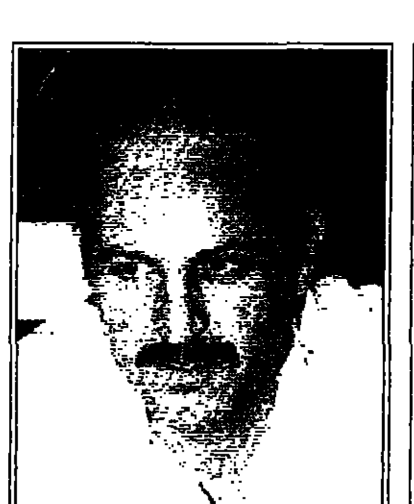
واهم هذه العوامل: حصولي على المركز الاول في جائزة الابداع للشباب العربي في عام ١٩٨٩. وحصولي على الجائزة مع الاسف لم يحفزني على استثمارها لفتح افاق من العلاقات والابداع بل ادت الى احساسي بالمسؤولية العميقة وربما الخوف من النشر، خشية ان لا يكون ما سانشره بمستوى افضل مما كتب سابقا.

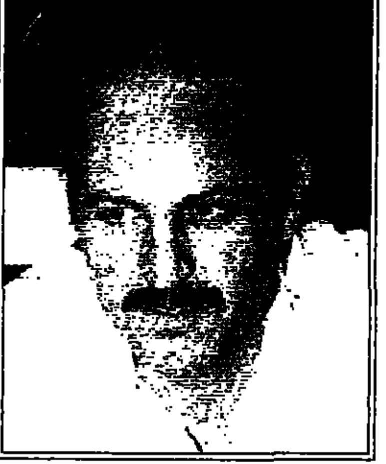
كما ان الهزات السياسية التي مرت بها المنطقة سواء حرب الخليج ونتائجها والاثار النفسية السلبية التي خلفتها على المواطن العربي وبالتحديد على الكتاب والمبدعين بالاضافة الى اتفاقيات السلام، والعنجهية الاسرائيلية المتواصلة في التعامل مع الانسان العربي.

كما ان انجابي ثلاثة اطفال خلال الست سنوات التي انقطعت فيها عن الكتابة كان عاملا مهما في ابعادي عن الكتابة، فهم لا ياخذون الكثير من الوقت، بل كل الوقت.











رسمي ابو علي — خليل الساحوري

قارئ

السيدة بشرى حاجو تقول: هناك قحط جماعي في كل شيء!.

ليست في الكتابة والقراءة فقط، بل في كل الحقول.

لكن ثمة علامات مضيئة (تلمع) احيانا وسط هذا الخفوت، تحيي بقايا الروح، وتحرك الرماد، نلحظ وقتها ان ثمة نارا باقية!.

ثمة ما يبعث على الامل رغم الجدب وثمة ما نتمسك به رغم الضياع.. وهناك ما نصبو اليه رغم الخواء.

هناك ما نحن ذاهبون اليه.. رغم الفقدان.

الكاتبة المسرحية د. ميسون حنا

اعتقد انه بالنسبة للوضع النفسي والاحباط نما نتيجة للوضع السياسي وغلاء المعيشة، وهذا

[طار الحمام]

بين هديل الوجع وترشيد الدفاع!

● عدنان نصار:

هذه المجموعة يبدأ القاص والروائي الفلسطيني حسن حميد المقيم في دمشق عاصمة الياسمين يبدد من ناصية الوجع الانساني، من المخيم الذي تعالج «طار الحمام» قضاياه، واوضاعه، وهمومه الساعة المنتشرة في شوارع المخيمات الضيقة، سواء في الوطن الفلسطيني المحتل، او في مخيمات اطراف مدن الوطن العربي.

على خبرة القاص والروائي حسن حميد لحياة المخيم، كان لها الاثر الاكبر في تشكيل حسه الاختياري الصادق لموضوعات المجموعة، التي اعتمدت في منهجها الادبي التفصيلي، على تجربة التذوق، وتجربة المشاهدة الحية، اضافة الى تجربة تكوين الصورة عن بعد، او على الحشد المعلوماتي نقلا ...؟

نقطة البداية، الموضوعات وحسن اختيارها. وكفى اما الجانب الاخر، فهو الاعتماد على شفافية الجملة الادبية البسيطة والمؤثرة معا موظفا حسن مفردات التوصيف السلسة، البعيدة عن غرابة الالفاظ وتنظير المباشرة الفوقية، وتعقيد الصورة الفنية. وهذا يعني، اول ما يعنيه ان الحس الاختياري للموضوعات لم يتاتى من شرفات الفنادق ذات الخمس نجوم، او من «تراس» الابراج العاجية. بل اتى هذا الحس من غرفة ارضيتها تراب رطب، وسقفها «زينكو»، تتداخل فيه عتمة التجربة، وجولات الوجع والمنفى والتشرد في دروب الحياة، والوقوع بين فكي مد وجزر النظم السياسية الاستعمارية في تعاملها مع من اعطى «بلفور» وطنهم «لليهود» من هنا، تبدأ اهمية موضوعات مجموعة «طار الحمام» التي تدعو الى المحافظة على التراث الثقافي والوطني، والتمسك بثوابت واصالة العادات والتقاليد الاجتماعية، وتجذير روح المقاومة في روح الانسان الفلسطيني والعربي لهذا الاحتلال، والتاكيد على حتمية العودة الى حضن الوطن الراسخ في الحس والافئدة والاذهان، والمسالة في تلك مسالة وقت ليس اكثر.

ان الاديب الروائي والقاص، الشاعر والكاتب ليس لمداد فكره، وعبقرية قلمه اي معنى ان لم يترك بصمات في وجدان المتلقي، وهذا لا يكون الا عبر التطلع نحو العيون والنظرات، نحو لحظات الصمت التي تعتلي جباه الموجوعين.

وهكذا كانت نظرات القاص والروائي حسن حميد في تعامله مع الاشياء المحيطة بشعبه، والاخطار المحدقة بالوطن الام، وما نراه في قصص المجموعة، ما هو الا انعكاس لرؤية القاص، يقدمها من خلال تفاصيل دقيقة لا يفهمها الا من خبر حياة المخيم، وطقوس اوجاعه، والفة حواريه، وضيق شوارعه وازقته، والعتابات الانسانية المنزرعة في نفوس قاطنيه.

وما المقبرة (التي) تطارد حارسها ليلا و«صحوة المجنون» و«النفق» و«رجل بلا ظهر»، بعض القصص الواردة في المجموعة، التي رسمت باسلوبية ادبية عالية العناية، وسرد قصصي لا يخلو من المفاجاة والدهشة، كتلك التي تتفتح في عيون من ينظرون الى اقصى مدى لبؤرة اشتعال «طابون ام مسعودة» التي تفاجات بعودة زوجها ابو مسعودة مذعورا بعد لحظات فقط على خروجه من داره في المخيم وسالته ام مسعودة ودهشتها تسبق كلامها:

خير ان شاء الله، ما بك يا رجل؟!

تمتم لها:

ـ المخيم مغلق، والخواجات في كل مكان!

وهمست:

ـ يا صباح يا فتّاح يا عليم!

واضاف ابو مسعودة:

ـ الخواجات يلعبون بنا لعبة القرد والسلسلة!

وصمت وصمتت ام مسعودة ايضا. ولخذ الجميع يبحثون عن سر اغلاق المخيم، و«حار الجميع الذين جمعتهم ساحة المخيم، حاروا في امرهم، وبدت خطاهم مقبوضة، وافكارهم مضطربة، تبحث عن سبب واحد مقنع لاغلاق البوابة الوحيدة في المخيم.

فليلة البارحة، كانت الامور عادية، ولم يقم «عطية القطيش» الذي كان بائتا عند «ياسين المحمد» باي عمل ما يستدعي اغلاق المخيم.

وكلما كثرت الاسئلة وقلت الاجوبة زادت حيرة ابناء المخيم المختار قال للذين اجتمعوا قرب داره:

ـ لا بد ان الخواجات يتدربون على حالات الطوارئ، فهم لم ياخذوا احدا من اولادنا، فالجميع هنا لا بد انهم كانوا في تمرين عملي.

لكن هذه الظنون، وغيرها من الاجتهادات التي حاولت معرفة سبب اغلاق بوابة المخيم لم يكتب لها ان تصيب الحقيقة، وفي صباح اليوم الثاني من الاغلاق «انكشف السر وبان ودهش ابناء المخيم، بعض منهم ضحك طويلا، وبعض منهم سب وشتم».

فابو مسعودة، وام مسعودة، وجدا السبب «لقد سرق الطابون من جذوره! ابو مسعودة ضحك، ثم ضرب كفا بكف وهو يتمتم لزوجته: (العوض بسلامتك يا ام مسعودة، لقد اخذ الخواجات الطابون).

وتمتمت ام مسعودة: الله ياخذهم، ان كانوا شاطرين يخبزوا عليه.

في المساء، وعندما تم فتح بوابة المخيم: «عاد ابو مسعودة من عمله وفي يده نسخة من صحيفة «دافار» المسائية، وقد زينت صفحتها الاولى صورة لثوب فلسطيني واخرى لطابون ام مسعودة، وفوقهما عنوان بالخط العريض يقول:

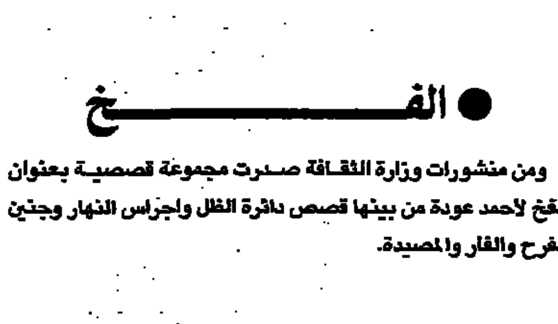
معرض للفلكلور والتراث العبري يقام حاليا في مدينة تل ابيب!!

ثمة شبه كبير بين سرقة الطابون، وسرقة الوطن وسرقة كل شيء يمت للتاريخ الفلسطيني بصلة. وهل التاريخ حقا هو الماضي؟؟

ان التاريخ حياة مستمرة بذاتها ولن يكون بمقدورهم سرقة استمرارية الحق والحياة.

«طار الحمام» مجموعة قصصية تجلت في موضوعاتها النزعة الوطنية، والدفاع الادبي عن الحق والحياة.

وبناء قصصها تم بصورة متينة جدا، وجملها القصصية وظفت للترشيد لا للتبديد، وتركت نهايات قصصها مفتوحة، لان للتاريخ بقية لم تنته بعد.



الغلاف

بانوراما الدستور الثقافي

● تحولات سلمان التايه

للقاص والكاتب خليل السواحري صدرت مجموعة قصصية جديدة بعنوان تحولات سلمان التايه ومكابداته.. ويتضح من العنوان الرمزي للمجموعة ان الضياع والشتات هو قدر الشخوص الذين حاول السواحري تجسيد مكابداتهم.. في المنافي وعلى طرقات العودة الى الوطن.

يقول السواحري في تقديم قصصه الجديدة او نصوصه كما يقول.. انها كتبت خلال الفترة بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ وهو تاريخ عودة الكاتب الى وطنه ضمن اول دفعة تعود من المبعدين.

ويضيف السواحري قائلا عن بطله (التايه): انه حين يسجل تحولاته ومكابداته تتلبسه شخوص متباينة تنتمي جميعها الى هذه البقعة من الارض التي تتقاسمها الآن حضارتان متضادتان..

تنفي احداهما الأخرى رغم ان بعض المتفائلين يذهبون الى انهما ستتعايشان! تقع المجموعة في تسعين صفحة..

ومن قصصها بحر يافا.. الجمعة الحزينة وفداء شهيد..

وصدرت عن دار الكرمل للنشر والتوزيع

● الرجل النازل

عن دار أزمنة للنشر صدرت مجموعة قصصية لعلي السوداني بعنوان الرجل النازل، من قصص المجموعة آخر أخبار الولد الجميل، اعلان مدهش، من كتاب اليوميات ومن كتاب الاشياء..

قصص السوداني القصيرة تعتني باليومي.. وبالتفاصيل التي يتالف من جمعها سياق رؤيوي للعالم..

● موسيقى الكائن

من منشورات اتحاد الأدباء في العراق.. وضمن سلسلة الشعر وصلت الى الدستور الثقافي مجموعة شعرية بعنوان موسيقى الكائن للشاعر العراقي سعد جاسم.

من قصائد الديوان دموع نوس – فراديس الشاعر عربات الارقام..

نختار للشاعر مقطعا بعنوان مستنقعات:

ثمة سلالات

ما ان تتنفس هواء المستقبل
حتى يجيء الذين يرمونها
في مستنقعات الحروب

● جلبة في الممر..

صدر من منشورات وزارة الثقافة كتاب جديد للكاتب والقاص عزمي خميس.. بعنوان جلبة في الممر القصص كما اثبت الكاتب تواريخ كتابتها تمتد بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٦.

من قصص المجموعة عذابات خفية، ذلك المخلوق وجلبة في الممر. وهو وتحولات النهار واضافة لما حدث.

يختار الكاتب موضوعات قصصه من زوايا تاملية لحركة الواقع.. والشخوص، ويحاول قدر الامكان تكثيف لغته.. بحيث لا يبدو السرد مجرد استطالات واستطرادات ..

والقاص (خميس) مقل في كتابة القصة لكنه كما تنبئ مجموعته هذه حريص على قول ما لديه بهاجس.. كشفي.. لا لمجرد الاحتراف.

● الفخ

ومن منشورات وزارة الثقافة صدرت مجموعة قصصية بعنوان الفخ لاحمد عودة من بينها قصص دائرة الظل واجراس النهار وجنين الفرح والفار والمصيدة.

● الزواج في الأردن

وقائع الندوة التي نظمتها جمعية العفاف الخيرية خلال عام ١٩٩٥ صدرت في كتاب، مما يسهل الاطلاع على وقائع الندوة.. ويوثقها ضمن سياق تناول موضوعات ومحاور اجتماعية في الحياة العامة.

حرر الكتاب كل من فاروق بدران ومفيد سرحان، اما المشاركون في الندوة .. فهم الشيخ عز الدين التميمي، والسيدة نائلة الرشدان والدكتور حمد ابو حسان والدكتور يوسف منصور والدكتور محمد المعاني..

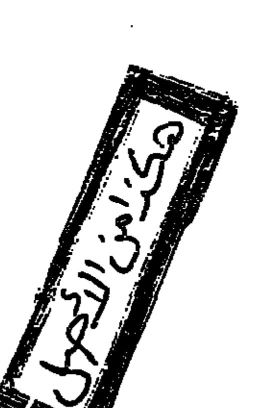
وادار الندوة الموثقة في هذا الكتاب د. عبداللطيف عربيات.

● العطاء الفكري للشيخ الغزالي

من منشورات المعهد العالمي للفكر الاسلامي صدر كتاب جديد بعنوان العطاء الفكري للشيخ محمد الغزالي.. والكتاب هو وقائع الحلقة الدراسية التي تناولت فكر الشيخ الغزالي وانعقدت في قاعة المركز الثقافي الاسلامي ومسجد الشهيد عبدالله بن الحسين في العشرين من شهر حزيران ١٩٩٦.

حرر الندوة د. فتحي حسن الملكاوي

ومن المشاركين فيها.. د. احمد العسال.. ود. عبدالجبار سعيد ود. فهمي جدعان ود. محمد الغزالي تضمن الكتاب ايضا قائمة باسماء كتب الشيخ الغزالي وقائمة اخرى باسماء الكتب التي تناولت فكره وعطاءه اضافة الى تعريف موجز بالشيخ الغزالي يقع الكتاب في ٢٦٠ صفحة.





نبيل المالح

الذي يتكىء على ثمانية آلاف عام من الحضارة ويكتب سيناريوهات أفلامه في المطبخ

■ لا يمكن للمبدع أن يعبر عن افكاره إلا إذا أمسك بلغة الابداع




● نبيل المالح

● من أفلامه

■ الحمد لله انني لن أعمل في التلفزيون لأنني سأجبر على حمل أكثر من شرطي داخلي

■ لا أقدم على كتابة سيناريو أي عمل إلا إذا عرفت ماذا أريد أن أقول من خلاله

■ كنت أجلس في المقهى الغربي للتعرف على شخصياتي أما المقهى العربي فلا يوجد فيه ما يثير

■ محمد الظاهر

نبيل المالح ثلاثون عاما في الاخراج السينمائي اخرج خلالها عشرة أفلام سينمائية طويلة وأكثر من مئة وخمسين فيلما قصيرا ومتوسطا. وحصد خمسا وثلاثين جائزة دولة. هذه السنوات الطويلة من الابداع المتميز. تستحق أن نلقي عليها نظرة من الداخل. نكشف من خلالها فسيفساء الابداع والانسان في شخصية هذا الفنان المبدع.

– استاذ نبيل المالح. دعنا نبدأ من بداية الخلق الابداعي في الشخصية الفنية. ونسال لماذا أصبحت مخرجا سينمائيا. وهل كنت تدرك أبعاد الطاقة الاخراجية في شخصيتك؟

* لا اعرف جوابا على هذا السؤال. تماما كما نسال شاعرا لماذا أصبح شاعرا. أو رساما لماذا أصبح رساما. وكما تسال الانسان لماذا تفكر ولماذا تحس. ولماذا تحب؟ أنا أعتقد أن الابداع محاولة نقول من خلالها ذاتنا للآخرين بشكل ما. عن طريقة أو وسيلة تعبير فنية ولذلك فإن الاخراج يبدو بالنسبة لي هبة. يمكن أن يملكها أي إنسان لديه القدرة أن يقول الكثير من الأشياء التي قد تحتملها فنون أخرى. والإخراج هو علاقتي بالعالم. وهو حياتي.

* لا يمكن فصل أية عملية فنية عن وسائل التقنية وأنا عندي قناعة انه لا يوجد رسام جيد سواء كان تجريديا أو انطباعيا أو واقعيا. غير قادر على الامساك بأدب تفاصيل حياته بشكلها الحقيقي. فهذه هي الأدوات التي يستعملها الإنسان ويركبها ويؤلف بينها كي يستنبط منها أكثر ما يمكن من الجانب التقني وبالتالي كي تصل إلى الحالة الابداعية لا يمكن للمبدع أن يعبر عن أفكاره خاصة إذا كانت هذه الأفكار طموحه. إلا إذا مسك بلغة ذلك الابداع فاللغة هي القدرة على الامساك بالتقنية وتطويرها كي تصبح الحرفة ذاتها مطواعة. وسلسلة بين يدي الفنان بحيث يستطيع أن يستخدمها بسهولة ويسر، ويذهب بها إلى آفاق جديدة. ومن هنا نجد أن هناك الكثير من الفنانين وفي مختلف المجالات طموحهم أكبر من تقنيتهم ولهذا نجدهم يعبرون عن طموحهم بطريقة روائية أنهم لا يملكون الحرفة للتعبير عن الأفكار الكبيرة بالنسبة لي. الحرفة تعني التملك الكامل بدواتي. بحيث تصبح هذه التقنيات جزءا من كياني كمشيتي وحركتي وتنفسي كي انتقل بعدها لحالة الابداع دون التفكير بحرفة التقنيات.

– بعد هذا الدخول الارادي في هذه العملية هل يشعر نبيل المالح بالتعب والارهاق من هذه الحرفة الفكرية الفنية التي يمارسها؟

* اتعب شيء عندي هو أن لا أمارس الإخراج فالأيام التي يعتبرها الناس عطلا وأوقات الفراغ التي لا أعمل فيها، هي الأيام المتعبة، الإخراج عندي حالة من العشق العميق بمقدار ما فيه من تعب وتوتر. وبمقدار ما تكون مشدودا إليه بمقدار ما تتحقق لدي المتعة. فالاخراج بحالته الابداعية شبيه تماما بحالة العشق. ولذلك فإن أيام العمل هي أيام المتعة الحقيقية لدي.

– هل لنا أن نتعرف على كيفية تشكل العمل الفني أمام عيني نبيل المالح. منذ لحظة انبثاقه كفكرة، حتى اكتماله كفيلم سينمائي متكامل؟

* العمل السينمائي بالذات عبارة عن مخرج يقود مجموعة هائلة من الفنانين والتقنيين . والتقنيات المتطورة. وهذه الطاقات الابداعية تعمل كلها ضمن رؤية واحدة يملكها المخرج فقط. وبالتالي يجب أن تكون الصورة النهائية الشاملة والمتكاملة للعمل، واضحة المعالم عند المخرج . وأنا حتى قبل أن أبدأ العمل وحتى في مراحل كتابة السيناريو الأولى، اغمض عيني. وأرى العمل الذي سوف يتم تصويره بالكامل استمع إلى موسيقاه وأرى التشكيلات واللقطات. وأحس بتضاد الأسود والأبيض. وانسجام الألوان وحركة الكاميرا وحركة الممثل واستعرض في رأسي العمل بالكامل وبشكله النهائي وبعد ذلك ابدأ بتنفيذه ولذلك تجد أن الخريطة الكاملة التي تحتوي على موازييك العمل. موجودة في سيناريو الإخراج قبل التنفيذ ولكن يحصل أن أضيف أفكارا منبثقة من القاعدة الصلبة التي أقف عليها. حتى أثناء المونتاج، تكون هناك فرصة للخلق ولذلك فإن العمل منذ لحظة انبثاق فكرته حتى تكامله على الشاشة. عبارة عن مخلوق ابداعي جديد. وهو إبداع فني وجمالي وفكري له علاقة بالتواصل بين تبني الفكرة وإخراجها للآخرين.

– هل يعني هذا انك تراقب العمل بدقة. خلال مراحل العملية الابداعية المختلفة أم انك من المخرجين الذين يتركون الأمور تسير بتلقائيتها وطبيعتها، وتترك العمل يتشكل على هواه؟

* لا أدري علاقة المخرجين الآخرين بأعمالهم، أما بالنسبة لي فإنني أراقب بدقة كل تفصيلات العمل وأحاول أن لا يفلت مني شيء لأنني اعتبر ذلك مسؤولية كبيرة لنفترض أن أحد الممثلين أدى دورا بصورة غير الصورة المسبقة التي رسمتها له. حينها أعيد هذا الممثل للصيغة التي أريدها أنا منه، إلا إذا كنت متفقا على هذا التجاوز. لماذا؟ لأن الممثل لا يرى غير دوره. أما أنا فأرى الأمور كلها أنا أرى الممثل كرد فعل على شيء آخر. وأحس بالموسيقى التي سوف يتم تركيبها على المشهد. وتشكيلة اللقطة. أما هو فلا يعرف هذه الأمور، انه يعرف فقط كيف يؤدي دوره. الصورة الشمولية للمشهد أو الفيلم لا يراها أحد غيري لذلك أحاول أن أربط الأمور ضمن الموزاييك بدقة. كي لا تكون هناك نتوءات في موزاييك العمل وهذا نلاحظه عند الكثير من المخرجين خاصة مخرجي التلفزيون حيث يمنحون الممثلين حرية أكثر مما هو مطلوب ولذلك نجد تفاوتات كبيرة في الأداء. وفي مفهوم الشخصية وفي طريقة التمثيل بين ممثل وآخر. في نفس العمل ونرى هذا الخليط الارتجالي غير المتجانس. الذي لا يمكن أن يربطه ويضبطه غير المخرج.

– دعنا نتعرف على نقطة البداية في العمل الاخراجي عند نبيل المالح. من اين تنبثق تلك النقطة؟

* ليست هناك نقطة اسمها نقطة البداية. مشكلتي انني اكتب السيناريو بشكل عام وأنا اكتب سيناريوهات أفلامي مرتين أو ثلاث. كما حدث في فيلم بقايا صور. والفهد. أنا أحب الفكرة التي اختزنها والتي استوحيها من رواية وعلى الفور أرى المعادل البصري لها. فإذا وجدت المعادل البصري. انكببت على كتابتها للسينما. وإذا لم أجد هذا المعادل البصري ذي الأسلوب الخاص. اتخلى عن العمل. فأنا لا أحب الأعمال التي لا توجد فيها نقطة ابتكار. ابتكار في المادة التي ستتعامل معها أو تسمح لي بحيز من الابتكار أو الشيء الجديد الذي يمكن أن أقدمه ففيلم الفهد ظل عمليا اكثر من عام ونصف العام وهو مجرد فكرة في رأسي إلى أن وجدت مفتاح العمل لقد بقي في ذاكرتي إلى أن عرفت ماذا أريد أن أقول من خلاله ولذلك حمل الجديد في السينما العربية من خلال بناء الأغنية ذات الحس الجماعي مقابل المصير الشخصي للبطل لقد خلقت حالتين متناقضتين تماما. تتصاعدان معا من خلال بنية ملحمية بدون هذا التصور لم يكن بامكان فيلم الفهد أن يأخذ الأهمية التي أخذها وبدونه لم يكن بالامكان أن أحب هذا العمل وأقوم بعمله ولم يكن بالامكان أن احب فيلم بقايا صور لو لم أجد صيغة البناء السيمفوني القائم على الثلاث حركات، الحركة الأولى والثانية والثالثة، ولم أعمل فيلم النابالم. لو لم تتولد لدي فكرة الدعاية حتى بقنابل النابالم. باختصار يجب ان يكون لدي أسلوبي المبتكر الجديد القادر على أن يقول أشياء جديدة لم تقلها القصة أو الرواية اضافة إلى الدلالة والأحاسيس والاثارة لعقل المشاهد التي لا تقل أهمية عن أهمية استمتاع بالعمل.

> ■ ليس مهما أن تكون أفضل مخرج المهم أن تكون لك لغتك السينمائية الخاصة

– إذن ما هو احساسك وأنت تدخل في عالم إبداع فيلم سينمائي جديد؟

* هناك شيء مجهول دائما. ففي كل فيلم يوجد هناك عالم جديد يتحتم عليك ان تكتشفه، خاصة إذا كنت لا تحب تكرار الاشكال الفنية. وتحب أن تقدم كل مرة فيلما جديدا. ولذلك عند الدخول إلى الفيلم. تجد نفسك داخل متاهة. وهذه المتاهة تحتم عليك أن ترضى باكتشاف كل لحظة بلحظتها إلى أن تتكون لديك الصورة الكلية. ويكتمل موزاييك أو لوحة الفيلم. أنا الآن أعمل على فيلم اسمه (لون الوشم) فيه أفكار مبعثرة على أربعمائة صفحة. كل فكرة موجودة في سطر من هذه السطور يمكن أن يكون فيلما روائيا طويلا. وهي أفكار جميلة جدا، لكنها حتى الآن مجرد أفكار مبعثرة. غير راكبة تماما ضمن بنية الفيلم لذلك تظل مجرد أفكار إلى أن تكتشف عالمها الذي يمكن أن تنتمي إليه، حينها يبدأ الفيلم بالتبلور. وهذه المغامرة ممتعة جدا.

– يقول اصدقاؤك المقربون. انك لا تبدع سوى في المطبخ. فهل هذا صحيح. وما هي الاماكن التي تحب أن تكتب سيناريوهات أفلامك في أجوائها؟

* كنت مقيما في سوريا ثم ذهبت للاقامة في أوروبا. الآن عندي حالة استثنائية مثلا في أوروبا كنت أحب أن اجلس في المقاهي المكتظة بالعجائز والعشاق والفئات المختلفة التي تقصد المقهى الأوروبي والتي تتيح لي اكتشاف نماذج انسانية لا نهائية طبيعة المقهى العربي الذي يجلس فيه الرجال ليلعبوا الطاولة تختلف تماما. قرقعة للمخ. ولا يوجد فيها ما يغري، لذلك حين عدت إلى سوريا لم أجلس في المقاهي. في أوروبا كنت أجلس في المقهى من الساعة الخامسة صباحا حتى العاشرة، لكن بعد عودتي إلى سوريا. عمرت لي بيتا فيه مكتب جميل وفق تصوراتي للمكتب لكن قبل العمل في المكتب أصرت العائلة على أن يكون لها مطبخها الجميل. فاضطررت أن أجلس في المطبخ ما بين خمس إلى ست ساعات يوميا. إلى أن ينتهي العمل في المكتب. ولكنني اكتشفت أنني اكتب في المطبخ منذ سنتين وانني لم ادخل المكتب للكتابة. وإنما لاستقبال الضيوف للنقاش أو سماع الموسيقى. ولذلك فأنا اجلس على طاولة المطبخ عندما اكتب.

– وما هي الامكان التي اختزنتها ذاكرتك. وشكلت اضافة إلى رؤيتك البصرية؟

* قضيت ثلاثة ارباع عمري مسافرا. سافرت إلى خمس وسبعين دولة. وسكنت في أكثر من عشرين دولة. وبالتالي فإن الذاكرة البصرية عندي متنوعة من الشرق الاقصى إلى امريكا ومن الدول العربية إلى أوروبا. وهذا ترك لدي مخزونا حسيا وأنا لا أفضل شيئا بالذات. فأنا احيانا اعجب بأشياء لا تعجب أحد على الاطلاق. أشياء صغيرة لكن الأشياء لا تنوم في ذاكرتي دون بشر. فمثلا منظر غروب الشمس في غولدن جيت بسان فرانسيسكو منظر جميل. لكن هذا المنظر لا يبقى في الذهن. إلا إذا رأيته بصحبة صديق. فالمكان حاضر دائما من خلال العلاقات الانسانية الموجودة في ذلك المكان ومن حسن حظي انني امتلكت الكثير من الاماكن التي ما تزال باقية في الذهن. وهي الثروة الوحيدة التي املكها. وهي التي استقي منها ما اتمنى أن أعمله.

> ■ إذا امتلكنا التقنيات المتطورة والمعلومات فسيكون بامكاننا أن نكون عالما أول انسانيا وماديا

– لقد تميز نبيل المالح بخصوصية سينمائية في العالم العربي فماذا تعني هذه الخصوصية وما هي الشروط الموضوعية التي افرزتها؟

* الابتكار شرط أساسي، أي أن يكون جديدا وقت خروجه إلى الواقع، وأنا لا أخرج أي فيلم إلا إذا كنت مقتنعا أنه يحمل الكثير من السمات التي تجعل منه فيلما مبتكرا، فمثلا حتى الآن لا يوجد فيلم مثل نابالم، أو النافذة أو الفهد أو الدائرة كلها أفلامك لها خصوصيتها طبعا هذا لا يعني انه لا توجد أفلام افضل منها فانا ادرك أن هناك آلاف الأفلام أفضل منها، ولكن ما يميز هذه الأفلام أنها تمتلك لغتها الخاصة، وشخصيتها وأسلوبها وابتكارها الخاص، وقد لا تكون شيئاً عظيماً لكنها تحمل الجديد والمبتكر.

– على الجانب الانساني، أو الانتمائي نجد نبيل المالح منحازا إلى هذه البقعة الجغرافية التي يعيش فيها وبالرغم من تجواله الطويل في العالم، إلا أنه يشعر بخصوصية هذه البقعة، وبعمقها الحضاري، فما هو موقع هذه البقعة من العالم حسب رؤيتك وكيف تعبر عنها من خلال أفلامك؟

* أنا متأثر بثمانية آلاف عام من الحضارة، متأثر بلجلجامش ومتأثر بصور أطفال صغار من الحرب العالمية الأولى، نحن خزان يحتوي على ثمانية آلاف عام من الحضارة والثقافة الانسانية، هذه الحضارة التي نأخذها ونستوعبها وتذوب في بوتقتنا الداخلية. كيف تخرج بعد ذلك لا أعرف. أما عن تأثري بمخرجين آخرين فانا اعتقد أن لي شخصيتي وللمخرجين الآخرين شخصياتهم. أنا يمكن أن أحب مخرجا لكنني لا أتأثر به يمكن ان اتأثر ببتهوفن مثلا أكثر من تأثري باي مخرج.

حين نتحدث عن منطقتنا العربية نقول دائما اننا دول عالم ثالث، وأوروبا دول عالم أول، لكن حين ننظر إلى العلاقات الانسانية نجد ان الانسان الذي لا يقرأ ولا يكتب قد اكتسب سلوكيات وطريقة تعامله الانساني من تلك الثقافة العميقة الممتدة الجذور، لذلك فانا اعتقد اننا عالم أول في ابداعنا الانساني وفي خلق شروط التعامل الانساني حتى الشرائع وجدت في منطقتنا وتطورت في منطقتنا وتم الدفاع عنها في منطقتنا. نحن عالم أول صحيح اننا نعاني من انحطاط في مستويات معينة، لكن ما تطور ضمن الانسان يستند إلى ثقافة عمرها ثمانية آلاف عام، لذلك لا يمكن أن اتصور أن إنسان هذه المنطقة يمكن أن يرتكب الجرائم التي ترتكب في نيويورك مثلا. أو في دول العالم الأول. انا انظر إلى سلم الأوليات في الحياة من خلال الثقافة ومعادلها الموضوعي في التعبير عن نفسها هذه هي الثقافة الانسانية التي تكونت فينا. أما ما نقرؤه من كتب في محاولة منا للتواصل مع العالم. فهذا عبارة عن تحد حضاري ولذلك يجب أن لا نشعر بعقدة النقص، لتخلفنا عن هذا العالم الذي يعتمد على تقنية الاتصالات المتطورة. نحن متخلفون معلوماتيا. لكننا انسانيا نملك الكثير من الثراء والعمق والتاريخ، وهذا بحد ذاته ثروة إذا اضيفت إليها مستجدات عالمنا الجديد فسيكون بامكاننا أن نكون بالفعل عالما أول.

– هذا الواقع الذي تنحاز إليه هو مخزون الذاكرة فكيف يثري هذا المخزون المخيلة، وكيف تسراها في مجال العمل السينمائي؟

* المخيلة عبارة عن تعبير واسع، ولا يمكن حصره بتعريف محدد، فحين تقوم بعمل فيلم تعمل على تشكيل كتلة علاقات بشرية ضمن زمان ومكان واحداث وعوالم وضمن حس سمعي وبصري وتشكيلات لونية هذا الشيء الذي يتكون لم يكن قبل هذه اللحظة اطلاقا، أي قبل تشكيل الفيلم فالمخيلة هي هذه الطاقة الرهيبة التي وقفت وراء تشكيل هذا الفن كله. فمنذ الأزل وحتى الآن انه تشخيص لكل ألوان واشكال الابداع التي عرفتها البشرية، والمخيلة هي التي تعطينا القدرة على الامساك بكل مفردات الفكرة المجردة، من موسيقى الشعر وشعر ورسم ولحن وتحويلها إلى صيغة فنية، ولذلك فالمخيلة عندي هي تشخيص المجرد.

– لكل فنان مبدع، مفتاح لأعماله، فهل يمكن أن نتعرف على المفتاح الاسلوبي لأعمالك السينمائية؟

* هذا سؤال خاص لا يمكن الاجابة عليه بشكل مبسط فكل عمل فني له مفتاح أسلوبي كل الأعمال الفنية الكبرى لها مفتاحها الأسلوبي، هذا الكلام لا ينطبق طبعا على وسائل التسلية أي أن ما نراه الآن على شاشات السينما والتلفزيون عامة، لا تمتلك صفة الفن، بل صفة التسلية، وصفة التسلية تعني أن هناك مفردات متعارف عليها ومتفق عليها، ولذلك تراها متداولة ومكررة آلاف المرات، وهي تنسجم مع المعادلات المعروفة للدراما والموسيقى والبرامج لكن هذا لا يمكن أن يعامل معاملة الفن، إذ ليس فيه مفتاح أسلوبي سوى الاشجان مع كل ما هو متفق عليه.

أما الفن الحقيقي فهو شيء مختلف تماما، انه منجز فني له مفتاحه الأسلوبي وبناؤه، فنحن حين نقرأ عن ماركيز أو نجيب محفوظ أو تولستوي مثلا نكتشف أن أصعب الامور عليهم هي الجملة الأولى في الرواية، والرسام الحقيقي يجد أن الخط الأول في لوحته هو مفتاح التعامل مع اللوحة، وهو الذي يوحي له بتشكيلها وبنيتها والوانها . والفنان الجيد هو الذي يستطيع العثور على مفردات التعامل مع المشاهد.

– لماذا لم تتجه نحو الاخراج التلفزيوني، ألم تجذبك الشاشة الفضية إليها؟

* الحمد لله انني لا أعمل في التلفزيون لأنني عندها سوف أحمل داخلي اثني عشر رجل بوليس، وأمن وشرطة، بل فريقا من شرطة الأعمال التلفزيونية الحالية، وأنا أحمد الله انني أعمل في السينما، لأنني في السينما أشعر براحة كبيرة جدا، لأنني استطيع أن أوصل الأفكار التي أريد ايصالها للناس دون رقابة، أنا أحب الشرطة لكن ضمن مهامهم، أي في الحفاظ على النظام، لكن أن اضع الشرطي داخلي.

ثلاث قصائد وثلاثة حيوانات

نشرت هذه القصائد في عدد آب ١٩٩٦ من مجلة «شعر» الامريكية وقصيدة «ضفدع الغابة» هي للشاعر روبرت جب ومن اعماله «بيت الشتاء» و «ايام سريعة» وقصيدة «ثعبان طيار» هي للشاعرة ماري اوليفر ومن دواوينها الاخيرة «صنوبر ابيض». اما قصيدة «نسور» فهي للشاعرة لوان كينر مؤلفة ديوان «فيلم وثائقي ملون».

● ترجمة غازي مسعود

ضفدع الغابة

متعرجا امشي على طول الممر
والفسائل تسبح في الضوء
خضراء ممتدة على حافة الجدول
اصادف ضفدعا ضخما
كأنه معدن، كتلة
من دفء وذكاء
تماما كما تتطلب الارض برمائي
اتذكر الشراغيف وكيف كانت
فجأة تتبدل الى حياة جديدة
ففي الصف التاسع
اثناء نوبات تحولنا
جلسنا حول الطاولة المحفرة
ورسمنا اشارة الصليب
في صدور الضفادع
وسلخنا عنها بلوزاتها
لنستكشف التقلطح المتنوع لاعضائها
المرتبة بعناية كأنما في جارور
وعرفنا كيف ان انفاسها كانت جلدا
حزمت فيه
وكيف نجعل الاطراف الميتة ترتعش
وكيف انها تبول
ربع وزنها كل يوم
رفعناها من وعاء الاختبار وهو يقطر
ونهبنا اجسادها
فبعد كل شيء
ليست تلك المعرفة الا سرقة
وفي الكلية
كان استاذ
يحفظ ضفدعا
في ثلاجة حلم لطيف
عن عالم اغلق عليه خلف جدار شتوي
كان يتباهى بـ «حيوانه المدلل»
امام مجموعة من الطلاب او اخرى
فيخرجه كمن يخرج قطعة لحم بارد
او كمن يلقي نظرة على بعث جديد
كأنما الامر مجرد مزحة
وليس طوطما وجده
فرأى فيه حياته
وحيدا مغلقا على نفسه
هناك بيننا
في تلك البلدة الصغيرة الكئيبة

ثعبان طيار

لو انه
عاش فكبر من اثنتي عشرة بوصة
الى مائة فلربما
انطلق لياكل
كل فئران العالم
ولتدبر ان تخيف قلة منها شخصا ما
عاجلا ام اجلا
ولاجفل وهو يعبر الطريق
الذي خافه وكرهه دائما
من الزجاجات السوداء
التي تندفع بقوة في البحر الاخضر
فاختبأ بين اوراق العشب الطويلة
لكن الموت نجار
فانظر الى معاوناته
النملات المشعة
كيف يعملن مدى افواههن الدقيقة
يقحمنها فتشق
وكيف تسرع داخلة خارجة
من ذاك الجسد الملتوي
فتمزقه وتشرحه الى ان
تومض الروح
مثل نجم غاب
فلم يبق الا
ذاك الموت المتنامي اللطيف الاسد

نسور

١

محدودبة، شعثاء ضارية
تضيق سربها المرهق
حول ذئب شابراكي
يدافع عما تبقى من غزال مزقه اسد
الى ان تراجع بمعدة خاوية
متألما من تلك الغيوم السوداء التي
تجمعت في الظهيرة

٢

الاعناق ريانة
مثل خرطوم مطاطي مرنة
والمناقير الحديدية المعقوفة
اطلقت لتنسل
تحت جلد حمار الوحش
ولتسل منه لقما مثلما
بلطف تخرج امرأة قفازها من حقيبتها
العيون البراقة العقيقية
لا تجفل اذ لا بد من هذا العمل

٣

شبعت فجثمت
رؤوسها محنية ظهورها الى الريح التي
عصفت فوق بيت منهار
لم يكن في الحقيقة الا فيل
جلده كساء تشاجر فوقه العث
حراس الاحد الاسود المزعج
يحملقون من خلال عدسة الحرارة المتموجة
في السهل الفسيح الذي
شرع الصياد فيه والطريدة
الاجمل من بين الطرائد
مرة اخرى
باحتفال الضرورة

هل سيشهد الاقتصاد العالمي مزيدا من التحسن في عام ١٩٩٧ ؟

واشنطن /رويتر/ يتوقع محللون ان يشهد عام ١٩٩٧ مزيدا من التقدم الاقتصادي بشرط الا تبالغ الدول الغنية في خطط التحسين حتى لا تعيق المسيرة.

باقدام الولايات المتحدة واليابان واوروبا على برامج لخفض العجز في الميزانيات الحكومية يخشى محللون ان تعوق النوايا الطيبة لصناع القرار تنامي الاقتصاد العالمي.

وبينما يستفيد الاقتصاد من خفض عجز الميزانية بصفة عامة على المدى الطويل لانه يحرر موارد يمكن ان يستثمرها القطاع الخاص فانه من ناحية اخرى يمكن ان يعرقل معدل النمو بخفض الانفاق الحكومي وزيادة الضرائب.

قال فريد برجستن مدير معهد الاقتصاديات العالمية وهو مؤسسة ابحاث خاصة انه في هذه الحالة //ربما واجه انكماشا ماليا متزامنا يؤدي الى اضعاف الاقتصاد العالمي.

الا ان هذا الراي ليس اجماعيا فيما يتعلق بتوقعات العام المقبل. يتنبأ معظم المحللين بنمو اقتصادي عالمي اسرع في عام ١٩٩٧ عندما تنفض اوروبا عن كاهلها ركودا ناءت تحته في عام ١٩٩٦ ويتعافى اكثر اقتصاد اليابان وتبطيء الولايات المتحدة من خطاها قليلا.

قال وليام كلاين نائب رئيس مجلس ادارة معهد الشؤون المالية الدولية الذي يمثل بنوكا ومؤسسات مالية اخرى القضية الاساسية تتناول نموا متوسطا يسير بثبات.

وفي الاونة الاخيرة تنبأ صندوق النقد الدولي بان الانتاج العالمي سينمو بمعدل ١ر٤ في المئة في العام المقبل بالمقارنة مع ٨ر٣ في المئة في علم ١٩٩٦. ويشكل النمو المتوقع افضل اداء منذ ١٩٨٨.

قال روبرت هورماتس نائب رئيس دار جولدمان ساكس للسمسرة في وول ستريت ان الاقتصاد العالمي يحرز تقدما في تضخم معتدل واسواق اكثر انفتاحا وسياسة ميزانيات منطقية.

ولكن مثلما مثل برجسن يخشى هورماتس ان يؤدي تشدد حكومات في الانضباط المالي لتحقيق نموا اقتصاديا في عام ١٩٩٧ الى تحميل السياسة النقدية فوق طاقتها.

وربما يتركز الاهتمام في العام القادم على اوروبا حيث تسعى حكومات الى خفض عجوزات مالية لتلبي شروطا قاسية للانضمام الى الاتحاد النقدي الاوروبي الذي سينطلق في عام ١٩٩٩ بينما اقتصاديات هذه الحكومات تجاهد للتخلص من مشاكل صعبة.

قال جون برافين كبير الاقتصاديين بمؤسسة ميريل لينش للسمسرة في وول ستريت ان احد اكبر المحاذير التي تواجه سيناريو النمو الاقتصادي العالمي هو اوروبا.

ونظرا لان البطالة في عدة دول الاوروبية تصل الى او تقترب من معدلات قياسية فمن غير المتوقع ان تحدث فورة شرائية مهما انخفضت اسعار الفائدة وهذا سيؤدي بدوره الى احجام شركات عن مزيد من الانفاق لزيادة الانتاج.

واذا لم يتحسن معدل النمو المتوقع في اوروبا فان هذا سيجبر حكومات على انفاق المزيد من معونات البطالة ومزايا اخرى بالاضافة الى انخفاض عائدات الضرائب.

وهذا سيجبر حكومات على مزيد من تقليص الميزانيات حتى تستطيع الانضمام الى الاتحاد النقدى الاوروبي.

ويعول مستثمرون عالميون كثيرون على اصدار عملة اوروبية موحدة في عام ١٩٩٩ مما يزيد من التباطؤ الاقتصادي بنسبة كبيرة.

كما يعتقد برجستن ان هناك اسبابا للشعور بالقلق تجاه اقتصاد اليابان.

ويرجع الفضل في تحسن اقتصاد اليابان هذا العام زيادة الانفاق الحكومي. ولكن من المنتظر تقييد سياسية البلاد المالية في العام القادم حيث يزيد صناع القرار الضرائب ويكبحون جماح الانفاق لتشذيب ميزانية منتفخة.

وهذا بدوره سيزيد من ثقل الحمل على الولايات المتحدة للحفاظ على الانتعاش الاقتصادى العالمي في العام القادم.

واعرب جيمس جريفين نائب رئيس مؤسسة ايلتوس لادارة الاستثمارات ومقرها كونيتيكت عن مخاوف من تزايد عدد الدول التى تتطلع الولايات المتحدة لتحقيق نمو اقتصادي بخفض قيمة عملاتها مقابل الدولار.

واشار كلاين الى مصدر اخر للقلق تجاه الولايات المتحدة الا وهو النمر الكبير والمطرد لسوق الاوراق المالية مما يجعل محللين يخشون انها قد تنهار فتنعدم الثقة فيها ويصاب الاقتصاد بشلل.

سوق عمان المالي

اسم الشركة	القيمة السوقية الى العائد (P/E)	التوزيعات الى القيمة السوقية Div	عدد العقود	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر افتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاغلاق	التغير بالسعر	متوسط السعر السوقي
24 البنك العربي	34.8	1.37	52	8920	2285480	259.00	259.50	254.00	256.00	3.00-	256.220
بنك القاهرة عمان	8.8	3.53	1	250	1063	4.25	4.25	4.25	4.25	-	4.252
بنك الاردن	11.0	0.00	11	13521	41247	2.95	3.10	3.05	3.05	.10+	3.051
بنك الشرق الاوسط	69.0	0.00	98	118450	127940	1.05	1.10	1.05	1.05	-	1.080
بنك الانماء الصناعي	3.0	6.39	8	2284	5019	2.18	2.21	2.18	2.18	-	2.197
بنك الاسكان	22.7	2.91	26	9512	45442	4.70	4.85	4.73	4.75	.05+	4.777
الاردني الكويتي	18.3	0.00	17	64581	162244	2.50	2.52	2.49	2.52	.02+	2.512
الاردن و الخليج	5.9	7.07	82	187117	193192	1.03	1.05	.98	.99	.04-	1.032
بنك الاستثمار العربي	19.3	0.00	3	3300	11685	3.45	3.60	3.45	3.60	.15+	3.541
بنك الاسلامي الاردني	17.8	0.00	28	7685	28710	3.73	3.80	3.71	3.71	.02-	3.736
بنك الاتحاد	106.2	0.00	11	3800	5653	1.49	1.50	1.46	1.48	.01-	1.488
الاردني للاستثمار	19.9	0.00	8	1093	4068	3.55	3.75	3.68	3.68	.13+	3.722
بيتنا	1.2	7.94	4	400	755	1.86	1.90	1.89	1.89	.03+	1.888
بنك المؤسسة العربية	26.6	0.00	2	1013	5214	5.15	5.15	5.15	5.15	-	5.147
بنك فيلادلفيا	-	0.00	54	122175	158107	1.24	1.34	1.24	1.33	.09+	1.294
نوك و الشركات الماليه			405	544101	3075817		الرقم القياسي: 194.75				التغير: -
البحار للتامين	11.7	4.69	3	1000	1548	1.39	1.60	1.46	1.60	.21+	1.548
العامة العربية	73.2	0.00	1	350	805	2.35	2.30	2.30	2.30	.05-	2.300
الاردنية الفرنسية	5.5	10.20	16	3300	6449	1.91	1.97	1.95	1.96	.05+	1.954
الاراضي المقدسة	6.3	0.00	2	118	248	2.10	2.10	2.10	2.10	-	2.102
تامين وطنية اهلية	3.9	4.75	1	200	590	3.10	2.95	2.95	2.95	.15-	2.950
النسر العربي للتامين	12.4	4.12	9	1814	8777	5.09	5.00	4.84	4.85	.24-	4.838
تامين			32	6782	18416		الرقم القياسي: 117.44				التغير: +
المركزية للتجارة	21.7	0.00	20	11950	6522	.55	.56	.53	.54	.01-	.546
التسهيلات التجارية	14.7	0.00	38	40800	23184	.56	.58	.55	.55	.01-	.568
المراكز التجارية	-	0.00	64	86350	46202	.55	.56	.50	.51	.04-	.535
العربية للاستثمارات	-	0.00	270	643900	312073	.47	.51	.46	.46	.01-	.485
اتحاد للاستثمار اد50%	69.8	0.00	155	669050	158349	.73	.75	.72	.73	-	.237
زارة للاستثمار	27.7	0.00	1	125000	175000	1.40	1.40	1.40	1.40	-	1.400
الدولية السياحية 75%	15.6	0.00	15	19927	8869	.70	.70	.69	.69	.01-	.445
المستلزمات الطبية	-	0.00	28	15700	10385	.67	.69	.63	.63	.04-	.661
التجارة الدولية	-	0.00	28	54982	27970	.50	.52	.47	.47	.03-	.509
جيمكو	-	0.00	3	1750	690	.40	.40	.39	.39	.01-	.394
الوطنية للكلورين	-	0.00	36	15180	22108	1.42	1.49	1.42	1.42	-	1.456
النسيجية	-	0.00	66	87650	53921	.59	.64	.59	.61	.02+	.615
[illegible]	-	0.00	38	36978	20553	.51	.57	.53	.54	.03+	.556
حديد الاردن	-	0.00	51	56950	45103	.76	.81	.76	.77	.01+	.792
العربية الكهربائية	145.4	0.00	7	4450	2225	.50	.50	.50	.50	-	.500
الاتحاد للسجائر 75%	-	0.00	8	1950	1617	1.08	1.09	1.06	1.06	.02-	.829
الرازي 65%	-	0.00	36	40000	10929	.64	.65	.60	.60	.04-	.273
المتحدة الهندسية	26.5	0.00	116	211250	96767	.46	.47	.42	.43	.03-	.458
الصناعات الخزفية	-	0.00	34	78550	66658	.86	.86	.83	.84	.02-	.849
الكهرباء الاردنية	11.5	7.23	86	34413	58906	1.74	1.79	1.65	1.66	.08-	1.712
المعدنية	13.0	5.28	1	200	530	2.65	2.65	2.65	2.65	-	2.650
اتحاد اصحاب السيارات	10.6	5.83	2	539	3234	6.15	6.00	6.00	6.00	.15-	6.000
الدولية للفنادق	18.4	2.76	19	10590	49421	4.40	4.83	4.60	4.65	.05+	4.667
الخطوط البحرية	18.5	8.00	5	9650	24225	2.50	2.55	2.50	2.50	-	2.510
المحفظة الوطنية	-	0.00	126	83422	107788	1.26	1.32	1.23	1.25	.01-	1.292
مقاركو	19.5	4.24	8	2105	1858	.89	.90	.88	.88	.01-	.883
المركز الاردني	30.3	0.00	5	2800	1719	.63	.63	.59	.59	.04-	.614
تامبركو	-	0.00	2	850	442	.55	.52	.52	.52	.03-	.520
الرأي	9.2	6.44	2	385	2999	7.60	7.77	7.77	7.77	.17+	7.790
الكومودور	66.8	0.00	9	3000	4737	1.60	1.63	1.55	1.55	.05-	1.579
الدولية للتعليم	13.8	5.73	7	360700	1316471	3.60	3.65	3.48	3.49	.11-	3.650
الزرقاء للتعليم	-	0.00	28	16950	18354	1.06	1.10	1.07	1.08	.02+	1.083
النقل البري	10.5	5.00	325	203150	403135	1.80	2.05	1.91	2.00	.12+	1.984
تطوير الاراضي	-	0.00	15	5500	5032	.91	.95	.89	.90	.01-	.915
دمات			640	734254	1998848		الرقم القياسي: 112.49				التغير: -
الاسمنت	20.2	2.83	79	39145	139527	3.56	3.62	3.48	3.53	.03-	3.564
الصوفيات	35.0	0.00	33	110612	364927	3.16	3.30	3.25	3.25	.09+	3.299
البوتاس العربية	17.4	3.48	7	43700	261740	5.80	6.00	5.75	5.75	.05-	5.989
مصفاة الاردن/جوبترول	3.7	8.33	98	39835	381851	9.40	9.60	9.40	9.60	.20+	9.586
الدباغة	7.5	5.14	3	251	1756	7.20	7.00	7.00	7.00	.20-	6.996
الصناعات الصوفية	36.4	0.00	16	5200	6784	1.31	1.34	1.27	1.27	.04-	1.305
الانتاج	36.4	0.00	48	12099	30300	2.24	2.71	2.32	2.71	.47+	2.504
الاجواخ الاردنية	8.0	3.55	3	1950	13748	7.05	7.05	7.05	7.05	-	7.050
العربية للادوية	28.1	5.46	261	131040	491759	3.64	3.83	3.61	3.66	.02+	3.753
الخزف الاردنية	7.7	4.03	5	1200	7440	6.20	6.20	6.20	6.20	-	6.200
الالبان الاردنية	13.3	6.94	5	807	1751	2.16	2.20	2.16	2.16	-	2.170
الانابيب الاردنية	9.8	7.41	10	2300	3721	1.60	1.65	1.60	1.62	.02+	1.618
الورق و الكرتون	16.0	3.21	3	526	1684	3.25	3.25	3.12	3.12	.13-	3.202
المنظفات الكيماوية	22.9	3.57	7	450	3823	8.50	8.50	8.40	8.40	.10-	8.496
مركة رافيا الصناعيه	179.2	0.00	15	3300	4824	1.42	1.47	1.42	1.42	-	1.462
دار الدواء	13.4	4.08	70	24950	127591	4.97	5.20	4.88	4.90	.07-	5.114
الالمنيوم/آرال	8.6	8.70	22	9637	33624	3.50	3.55	3.45	3.45	.05-	3.489
المواشي و الدواجن	-	0.00	379	689167	455194	.64	.69	.62	.63	.01-	.660
تصنيع الورق	7.9	8.93	26	18900	22705	1.19	1.21	1.15	1.16	.03-	1.201
الحليب	-	0.00	2	1000	1305	1.28	1.33	1.28	1.33	.05+	1.305
الصناعات الوطنية	9.5	9.38	133	133900	85905	.62	.66	.61	.64	.02+	.642
البتروكيماويات	-	0.00	234	125300	144881	1.13	1.20	1.10	1.13	-	1.156
الصوف الصخري	254.4	0.00	15	22252	19610	.85	.91	.88	.88	.03+	.881
العالمية الكيماوية	75.6	0.00	10	1734	4920	2.75	2.89	2.80	2.86	.11+	2.837
صناعات علاء الدين	19.2	3.50	5	2200	8115	4.00	3.80	3.43	3.43	.57-	3.699
الوطنية للكوابل	14.9	0.00	16	3122	7921	2.42	2.61	2.45	2.45	.03+	2.545
الحلو كيماويات	-	0.00	29	10000	8198	.76	.84	.80	.82	.06+	.820
المركز العربي/ دوائي	29.4	0.00	366	234000	374879	1.54	1.67	1.54	1.57	.03+	1.602
[illegible]	45.3	4.76	6	2080	2816	1.35	1.40	1.26	1.26	.09-	1.374
الزيوت النباتية	5.8	11.11	279	161174	289853	1.70	1.88	1.73	1.80	.10+	1.798
الموارد الصناعية	16.6	0.00	109	56001	75549	1.33	1.39	1.31	1.32	.01-	1.349
الكابلات الحديثة	27.7	0.00	278	210050	217445	1.00	1.07	1.00	1.02	.02+	1.035
الري لصناعة الالبسة	128.6	0.00	20	14250	29127	2.05	2.07	1.99	2.00	.05-	2.044
السجائر الدولية	28.0	0.00	68	33069	40532	1.22	1.26	1.19	1.19	.03-	1.226
اتحاد الزيوت	25.3	0.00	253	251781	269991	1.02	1.11	1.02	1.05	.03+	1.072
اعه			2913	2396992	3935915		الرقم القياسي: 115.38				التغير: +
لي			3990	3682129	9028995		الرقم القياسي: 153.24				التغير: -

موجز اقتصادي

صفقة نفطية

صنعاء /رويتر/ قال صالح با رابع وكيل وزارة البترول اليمنية ان اليمن وقع مذكرتي تفاهم للتنقيب عن النفط مع شركة كالفالي بتروليوم الكندية ومقرها كالجاري. وقال لرويتر ان المذكرة الاولى تقضي بالتنقيب عن النفط في القطاع التاسع بين اقليمي شبوة وحضرموت والاخرى للتنقيب في القطاع ٣٩ في محافظة مهرى.

طيران

دبي /رويتر/ قال عبد الوهاب تفاحة الامين العام للاتحاد العربي للنقل الجوي ان شركات الطيران العربية ستحتاج الى شراء ١٥٠ طائرة جديدة في السنوات الخمس المقبلة للمساعدة على تطوير اسطولها وتلبية طلب متزايد.

واضاف ان هناك حاجة الى الطائرات الجديدة لتحل محل بعض الطائرات العتيقة او لتلبية متطلبات التوسع لشركات الطيران.

وظائف

السعودية/ رويتر/ قال مسؤول خليجي ان دول الخليج العربية ستواجه تحديا رئيسيا يتمثل في ايجاد المزيد من الوظائف لعدد متزايد من الباحثين عن العمل في السنوات القليلة المقبلة.

وتسعى دول مجلس التعاون الخليجي الست الى تنويع اقتصادياتها المعتمدة على النفط وتقليل الدور المهين للحكومات.

وبدأت دول المجلس مسعى لايجاد عدد اكبر من الوظائف لمواطنيها لتقليل اعتمادها على جيوش من الايدى العاملة الاجنبية.

نفط

نيويورك /رويتر/ قالت شركة تكساكو النفطية الامريكية انها تتفاوض مع مؤسسة تسويق النفط الحكومية العراقية على عقد لشراء ما بين ٣٥ الف الى ٤٠ الف برميل في اليوم من النفط العراقي.

وقال مسؤول بتكساكو/اننا نتفاوض على عقد ونأمل في الحصول على ما بين ٣٥ الف الى ٤٠ الف برميل في اليوم.

والعقود الموقعة بين العراق وشركات النفط الامريكية يجب ان تعرض على وزارة الخزانة للتاكد من التزامها بالقوانين الامريكية.

٩٠٠ مليون جنيه

القاهرة /رويتر/ اعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ٩٠٠ مليون جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في ١٧ كانون الاول القادم وتستحق في ١٧ حزيران المقبل.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

«الدولار يرتفع هامشيا خلال تعاملات محدودة»

في بورصات الشرق الاقصى يوم ١٢/١٢ اغلق سعر صرف الدولار الامريكي مسجلا ١.٥٤١٩ مارك و١١٢.٨٤ ين ياباني مقارنة بمستويات ١.٥٣٦٥ مارك و١١٢.٦٦ ين عند الافتتاح، هذا وكان الدولار قد سجل دعما من خلال طلبات شراء من قبل عدة جهات بينها متعاملون وشركات تامين وبنوك ائتمان حول مستوى ١١٢.٥٠ ين، هذا في حين تركزت اوامر البيع عند مستوى ١١٢.٨٠ ين. كما وساهمت عمليات تحوط من خلال بيع مارك مقابل الين في زيارة مكاسب الدولار مقابل المارك.

وفي البورصات الاوروبية. واصل سعر صرف الدولار ارتفاعه مقابل المارك مع وجود اعتقاد بأن الهدف التالي ١.٥٤٧٠ كما يرى محللو الخرائط للعملات. ومن جهة اخرى ذكرت مصادر مالية اوروبية ان الدولار لا يزال مقيما باقل من قيمته الحقيقية مقابل العملات الاوروبية. الامر الذي يدعم وجهة النظر الفرنسية بضرورة رفع الدولار مقابل العملات الاوروبية. هذا ويترقب المتعاملون صدور بيانات مؤشر اسعار المستهلك ومبيعات التجزئة الامريكية والتي صدرت في وقت لاحق امس. هذا وسجلت حركة اسعار صرف العملات الرئيسية مقابل الدولار لغاية الساعة ١٢.٤٥ غرينتش امس ما يلي:

	مارك الماني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	ين ياباني
اعلى سعر	١.٥٤٦٥	١.٣١٨٥	١.٦٥٣٥	١١٣.٣١
ادنى سعر	١.٥٣٥٠	١.٣٠٨٠	١.٦٤٦٥	١١٢.٤٠
اخر سعر	١.٥٤٥٠	١.٣١٦٥	١.٦٥١٨	١١٣.٢٠

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١.٥٤٥٠	١.٥٤٥٥
جنيه استرليني	١.٦٥٢٠	١.٦٥٢٥
فرنك سويسري	١.٣١٦٥	١.٣١٧٠
ين ياباني	١١٣.١٥	١١٣.٢٠
فرنك فرنسي	٥.٢٢١٥	٥.٢٢٢٥
جلدر هولندي	١.٧٣٣٠	١.٧٣٣٥
لير ايطالي	١٥٢٧.٠٠	١٥٢٨.٠٠

أسعار بعض العملات الاخرى مقابل الدينار

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٨.٥٠	١٨٩.٤٠
درهم امارات	١٩٢.٣٠	١٩٣.٦٠
دولار استرالي	٥٥٦.٥٠	٥٦٦.٩٠
دولار كندي	٥١٨.٣٠	٥٢٤.٤٠
ريال عماني	١٨٢٣.١٠	١٨٤٦.٠٠
دينار بحريني	١٨٦٥.٦٠	١٨٨١.٥٠
ريال قطري	١٩٣.٤٠	١٩٥.٣٠

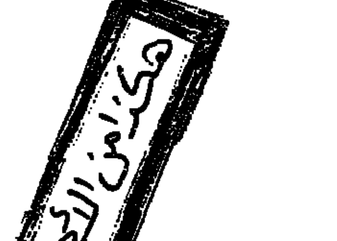
أسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٦٩.٠٠	٣٦٩.٥٠
فضة	٤.٨٣	٤.٨٥

أسعار الفوائد على العملات الاجنبية *

العملة	شهر	٣ أشهر	٦ أشهر	سنة
دولار امريكي	٥.٣١٢٥	٥.١٨٧٥	٥.٢٥٠٠	٥.٤٣٧٥
مارك الماني	٣.٠٦٢٥	٢.٩٦٨٧٥	٢.٩٦٨٧٥	٣.٠٦٢٥
جنيه استرليني	٥.٨٧٥٠	٦.٠٦٢٥	٦.٢٥٠٠	٦.٦٢٥
فرنك فرنسي	٣.٠٦٢٥	٣.١٢٥	٣.١٢٥	٣.١٨٧٥
ين ياباني	٠.٢٥٠	٠.٢٥٠	٠.٢٥٠	٠.٣٨
فرنك سويسري	١.٩٣٧٥	١.٨٧٥	١.٨٧٥	١.٩٠٦٢٥

* تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد على مليون دولار امريكي





بورصات عالمية

انخفاض الاسهم في طوكيو

طوكيو /رويتر/ قال سماسرة ان الاسهم اغلقت على هبوط في بورصة طوكيو للاوراق المالية امس لكنها استردت جانبا كبيرا من الخسائر التى منيت بها في وقت سابق.

وعند الاغلاق هبط مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما يابانيا ممتازا ١٨ر٦٧ نقطة او ٣٣ر٠ في المئة الى ٢٠ر٢٠٠٠١ نقطة.

وهبطت العقود الاجلة لمؤشر نيكي /٢٢٥ لشهر كانون الاول ٥٠ نقطة الى ٢٠٠٥٢٠ نقطة.

ارتفاع الذهب في هونج كونج

هونج كونج /رويتر/ سجل سوق الذهب في هونج كونج ارتفاعا طفيفا عند الاغلاق امس مقارنة بسعر الاغلاق في نيويورك أمس الاول في نهاية معاملات بطيئة كانت سمتها الرئيسية بعض عمليات الشراء تصيدا لصفقات رابحة.

واغلق الذهب على ٧٠ر٣٦٨/٢٠ر٣٦٩ دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل ٦٠ر٣٦٨/١٠ر٣٦٩ دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول و٨٠ر٣٦٨/٣٠ر٣٦٩ دولار عند الاغلاق المحلى السابق.

انخفاض سعر الاسترليني في اوروبا

لندن /رويتر/ نزل الجنيه الاسترليني نحو فنيج كامل في معاملات اوروبا امس مع انشغال المستثمرين بمخاوف سياسية.

واظهر استطلاع للرأى ان حزب المحافظين الحاكم فقد مزيدا من الشعبيةواستقال وزير بارز امس الاول وسط فضيحة.

وقال محافظ بنك انجلترا المركزى ايدى جورج امس الاول ان الارتفاع الحاد للجنيه الاسترليني قد لا تستمر. وقال متعاملون ان هذا التعليق ساهم في تقويض الاسترليني. وينتظر اعلان بيانات مؤشر اسعار التجزئة البريطانية في الساعة ٠٩٣٠ بتوقيت جرينتش.

وفي الساعة ٠٨٢٨ بتوقيت جرينتش جرى تداول الاسترليني بسعر ٢ر٥٤٢٠ مارك و ١ر٦٤٧١ دولار مقارنة مع ٢ر٥٥٠٠/٢ر٥٥١٠ مارك و ١ر٦٥٨٥/١ر٦٥٩٥ دولار في اواخر معاملات امس الاول.

ارتفاع اسعار الاسهم البريطانية

لندن /رويتر/ سجلت الاسهم البريطانية ارتفاعا متواضعا امس يدعمها استقرار السندات لكن ساد السوق شيء من التوتر بسبب هبوط بورصة وول ستريت ٧١ نقطة أمس الاول.

ويخشى المستثمرون ان يكون موءشر داو جونز الصناعي الامريكي على وشك التعرض لهبوط ضخم.

وقال محللون ان مستوى المقاومة لمؤشر فايننشال تايمز في الاجل القصير هو ٣٩٩٠ نقطة وان مستوى الدعم ٣٩٦٠ نقطة.

وفي الساعة ٠٨٤٠ بتوقيت جرينتش ارتفع مؤشر فايننشال تايمز المكون من أسهم ١٠٠ شركة كبرى ٤ر٣ نقطة اى بنسبة ٠٩ر٠ في المئة الى ٩ر٣٩٨٥ نقطة.

ارتفاع سعر الدولار في اوروبا

لندن /رويتر/ارتفع الدولار في اوروبا امس وصعد فوق ٥٤ر١ مارك بعد انتعاشه من مستوى ٥٣ر١ مارك الذى ظل محصورا فيه الليلة قبل الماضية.

وواقفل مؤشر داو منخفضا ٧ر٧٠ نقطة امس الاول مما خفف بعض المخاوف من هبوط اكبر.

وتجه الانظار الى اجتماع وزراء مالية الاتحاد الاوروبي في وقت لاحق.

وفي الساعة ٠٨٤٠ بتوقيت جرينتش جرى تداول الدولار بسعر ١ر٥٤٣٨ مارك و ١٠ر١١٣ ين مقارنة مع ١ر٥٤٠٧/١ر٥٤١٢ مارك و ٨٧ر١١٢/٩٢ر١١٢ ين في اواخر المعاملات الاوروبية امس الاول.

انخفاض سعر الذهب في اوروبا

زوريخ /رويتر/ انخفض سعر الذهب في المعاملات الاوروبية امس على ٣٥ر٣٦٨/٦٥ر٣٦٨ دولار للاوقية /الاونصة/ من ٤٠ر٣٦٨/٩٠ر٣٦٨ دولار عند الاغلاق في لندن أمس الاول.

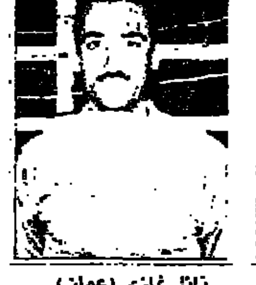
لكن المتعاملين توقعوا ان يستقر الذهب في نطاقه السعري الحالي. وانخفضت الفضة الى ٨١ر٤/٨٣ر٤ دولار للاوقية من ٨٢ر٤/٨٤ر٤ دولار امس الاول. واستقر البلاتين دون تغيير على ٢٥ر٣٦٨/٢٥ر٣٦٩ دولار بينما انخفض البلاديوم ٧٠ سنتا الى ١١٩ / ١٢٠ دولارا للاوقية.

الحسين والشونة بافتتاح اياب يد الأولى اليوم

تعادل الأهلي والعربي.. فتربعا على قمة الذهاب

اربد - الدستور - حسين الزعبي: تربع فريقا العربي والأهلي على قمة مرحلة الذهاب لدوري أندية الدرجة الأولى لكرة اليد عقب تعادلهما الليلة قبل الماضية ٣٣/٣٣ والشوط الأول انتهى بتقدم الأهلي بفارق هدف واحد ١٦/١٥ في المباراة الأخيرة لختام المرحلة الأولى التي أقيمت في صالة مدينة الحسن للشباب وحضرها د. ساري حمدان رئيس الاتحاد ونائبه خالد الداوود وعدد من أعضاء الاتحاد وإدارة الناديين وجمهور كبير يقدر بحوالي ١٥٠٠ متفرج استمتعوا بالعرض الشيق لكلا الفريقين في المباراة التي قادها طاقم الحكام السوري. وقبلها كان فريق نادي عمان ينهي كفاح فريق يرموك الشونة ويخطف منه الفوز في اللحظات الأخيرة من المباراة ٣٦/٢٤ (١٦/١٤).

وتستأنف في الرابعة من مساء اليوم مباريات مرحلة الاياب بلقاء افتتاحي يجمع فريق الحسين اربد وفريق يرموك الشونة وذلك في الصالة الرئيسية بمدينة الحسن للشباب.


اسماعيل بني هاني (الأهلي)


معتصم المنسي (العربي)


نائل غازي (عمان)


مجدي السمير (الحسين)

* الأهلي/ ٣٣ (١٥)
* العربي/ ٣٣ (١٤)

نفذ فريق الأهلي كالعادة ايقاعا سريعا لالعابه وسط دفاع امتاز باغلاق محكم لمنطقة الظهيرين امام أطراف العربي الهجومية ونجح الى حد كبير في ايقاف خطورة موفق من الجناح. وركز في هجماته على سرعة حركة التقاطعات للاعبي خطه الخلفي سامر حمارشة ومحمد طه وعاطف عبد القادر التي انجرف دفاع العربي خلفها بصورة افتتح معها مرمى العزام أمام التحركات الواعية للاعبي السقوط عبد الرحمن واسماعيل بني هاني وعابه اغفال جناحية حسين أحمد وعيسى عبدالله وبديله أبو السندس بعد أن انتهج الهجوم الخاطف أحيانا بواسطة عاطف وسامر حمارشة.

العربي من جانبه ظهر دفاعه أكثر تماسكا وتمكن من اغلاق بوابته الامامية أمام الهجوم الاهلاوي وفرض رقابة على ضارب الأهلي محمد طه عن طريق موفق وحد من خطورته والتركيز في الجوانب الهجومية التي احتاجت للسرعة على تسديدات ضاربيه الأبرز معتصم المنسي وإسماعيل حسن الذي شارك على فترات. وتمكن البحيري والهياجنة من استغلال نقطة ضعف الأهلي المتمثلة بالبوابة الأمامية التي تناوب جمال لاعب الدارة والبحيري وموفق على اشغالها وتحرك الشناق بديل البحيري برشاقة بين دفاعات الأهلي.

سجل الشوط الأول رقما سريعا لالعاب الفريقين اللذين تناوبا على التقدم وفرض التعادل نفسه أكثر من مرة قبل أن يخطف الأهلي الشوط لمصلحته ١٥/١٤.

وفي الحصة الثانية ازدادت العاب الفريقين إثارة ونجح البحيري صانع ألعاب العربي في تشغيل أبو الليل المميز على الجناح إلى جانب تسديدات الشناق للتعادل ١٦/١٦.

واشعل محمد الحمارشة فتيل المباراة بتفوقه بالعاب الجناح وتحرر محمد طه من الرقابة، وامتاز موفق بتقديم لمحات هجومية خاطفة وضعت فريقه في دائرة الترجيح بفارق هدفين ٢٧/٢٥ بعد أن ابدع المنسي بالتسديدات الموفقة. ولم يحافظ العربي على هدوء اعصابه وتسرع في انهاء هجماته واستمر الأهلي بتمريراته المقطوعة خطفها اسماعيل ابو السندس وسامر الى هجمات مرتدة جعلت الأهلي يتفوق من جديد ٢٩/٢٨ وارتفعت حرارة اللقاء في المراحل الحرجة التي شهدت اداء متوترا انعكس على أرض الصالة بعد انتهاء المباراة بعد أن فقد بعض لاعبي الفريقين القدرة على كتم انفعالاتهم وجرت محاولة للاشتباك بين الطرفين سيطر عليها رجل الأمن والاداريين.

عمان ينهي كفاح يرموك الشونة باللحظة الأخيرة

عمان/ ٣٦ (١٦)
الشونة ٢٤ (١٤)

لعب فريق عمان بدفاع متماسك مع فرض رقابة على أبو جابر والبكار ضاربي الشونة واعتمد في هجومه على السرعة في تنفيذ الهجوم الخاطف بقيادة جناحه الأخير محمد حسين ولاعب الدائرة التلفاوي الذي تحرك بفاعلية في البوابة الامامية سهلت مأمورية ثلاثي خطه الخلفي إياد عزت وأبو طوق ومضر عبد الكريم في مهمة الاختراق والتصويب، في الوقت الذي تسرع فريق الشونة في العابه الهجومية معتمدا على فاعلية تحركات لاعبي خطه الأمامي في احداث الثغرات في دفاع عمان وإجاد صانع العابه الواعد وسام المنسي في تشغيل الوهيبي وحوران وبديله مروان نمر أو العاب الدائرة لأبي لوم لكن حضور نائل حارس عمان حجم طموحات الشونة الذي تقدم ٧/٩ وأدرك عمان التعادل ٩/٩. وانتهى الشوط بتقدمه ١٦/١٤ وبلغت الاثارة ذروتها في الشوط الثاني بعد أن تنقل التقدم بين كفتي الفريقين وتفوق جناح عمان محمد حسين في لعب دور بارز في تقدم فريقه بسرعة (٢٠/١٦) فيما مارس أبو طوق ومضر التسديد من الخلف.

وتعددت التمريرات الخاطئة لهجوم الشونة الذي افتقرت هجماته للتركيز وافلت منه الفوز بعد أن أدرك عمان التعادل ٢٤/٢٤ ولعبت براعة أبو لوم والوهيبي وهزاع في التعامل مع اللحظات الحرجة من المباراة لكن هجوم عمان تمكن من اقتناص الفوز متأخرا وبفارق هدفين ٢٦/٢٤ (١٦/١٤).

فريق الحسين - يرموك الشونة صالة الحسن س «٤»

تبدو كفة الفريقين متقاربة وان كان فريق الحسين اربد الأميز في العابه الهجومية السريعة معتمدا على قدرات لاعبي خطه الخلفي خلدون الكوفحي وماهر ملحس ومجدي السمير أو الوحشة مع قدرته على تنفيذ الهجوم الخاطف والسريع عن طريق ماجد طبيشات ولاعب الدائرة ماهر أبو الليل ويجيد افراده فرض الرقابة على أبو جابر والهزاع من الشونة.

فريق يرموك الشونة يعيبه تسرع لاعبيه في انهاء الهجمات وعدم القدرة على التعامل مع اجواء المباراة في اللحظات الحرجة فهو يعتمد على جماعية اداء لاعبيه ويشكل أبو جابر والبكار والوهيبي مفاتيح لعب الفريق الذي يجيد صانع العابه هزاع أو بديله المنسي في تشغيل جناحيه الوهيبي وحوران أو مروان نمر والتركيز على العاب الدائرة لأبولوم والرباعي مع فرض الرقابة على ضاربي الخط الخلفي لفريق الحسين اربد.

مواقف الفرق بعد نهاية مرحلة الذهاب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاط
العربي	٧	٦	١	–	٢٣٤	١٦٦	١٣
الأهلي	٧	٦	١	–	٢٢٨	١٦٩	١٣
الحسين	٧	٣	٢	٢	١٨٨	١٧٩	٨
عمان	٧	٣	٢	٢	١٦٢	١٦٩	٨
السلط	٧	٣	١	٣	١٦٨	١٨٢	٧
ي/الشونة	٧	١	١	٥	١٩٣	٢١٣	٣
كفرسوم	٧	–	٢	٥	١٤١	١٨٧	٢
أم جوزة	٧	١	–	٥	١٣٦	١٧٥	٢

برعاية الأمير فيصل بن الحسين

اليوم ختام جولات بطولة الأردن برالي الخريف الوطني

تسدل الستارة مساء اليوم على احداث بطولة الأردن لرياضة السيارات حين ينطلق رالي الخريف الوطني برعاية سمو الأمير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة الوطنية العليا لرياضة السيارات بمشاركة (١٢) متسابقا.

وتتجه السيارات المشاركة في الساعة التاسعة والنصف الى جنوب المملكة لخوض رحلة مثيرة تتكون من (٦) مراحل خاصة تقطعها على مرحلتين صباحية ومسائية وهي مراحل ضبعه وخان الزبيب وسواقه وستعاود السيارات طريقها الى نادي السيارات الملكي في الساعة الرابعة والنصف مساء.

ومن ابرز الوجوه المشاركة في الرالي الذي يغيب عنه بطل الأردن معروف ابو سمره كل من بشار بسطامي ومحمد ولحمد الداود وفارس بسطامي وابراهيم عطا علي وبشاره قزعر وعاصم عارف وأحمد مهيار وسعد عبدالهادي وزيد تلحمي ورعد حداد وطوني خلاصي.

● بشار بسطامي

● ابراهيم عطا علي

هذا وقد تم يوم أمس فحص السيارات المشاركة في محطة البركة باشراف اللجنة المنظمة ووزعت يوم أمس الارقام على المتسابقين.

قرارات النادي العربي

حرمان هاجم وحسن بني هاني لنهاية الموسم

اربد - الدستور: وافقت ادارة النادي العربي في اجتماعها الاخير الذي عقد برئاسة السيد غازي النعيمات نائب الرئيس على حرمان لاعبي فريق كرة اليد حسن بني هاني والحارس هاجم بني هاني حتى نهاية الموسم الحالي وذكر السيد فايز سليم الناطق الاعلامي الذي افضى بالخبر بأن فريق كرة القدم سيباشر تدريباته اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم بعد ان ناقش برنامج الاعداد مع مدرب الفريق منير مصباح.

● غازي النعيمات

الجليل يطرح عطاء صيانة مبنى النادي

اربد - الدستور - طرحت ادارة نادي الجليل عطاء صيانة مبنى النادي يوم امس الاول حيث تنتهي المدة يوم الاثنين المقبل لتقديم العروض كما شكلت الادارة خلال اجتماعها الذي عقد برئاسة الدكتور زياد الاعرج رئيس النادي واللجنة الاجتماعية برئاسة السيد خالد الناصر وعضوية كل من احمد عرسان وجمال قبيعة ورياض عكاوي وعلي ابو الهيجاء وفتحي يوسف وربيح ابو عفار ومحمود ابو الهيجاء.

وذكر السيد حمد ابو الشيخ الناطق الاعلامي الذي افضى بالخبر بان اللجنة الرياضية العليا ستجتمع مساء اليوم الجمعة في مقر النادي لمناقشة مختلف الامور التي تهم الفرق الرياضية.

من جانب اخر تم تشكيل لجنة للاشراف على اعمال الصيانة للنادي من السادة حمد ابو الشيخ وسعيد عجاوي وعمر حرب واسماعيل عقيلان.

لجنة حكام سباحة الشمال توزع المناصب

اربد - الدستور - عقدت لجنة حكام الشمال الفرعية للسباحة اجتماعها الاول برئاسة السيد محمد الحوراني رئيس اللجنة حيث تم توزيع المناصب الادارية بين الاعضاء وذلك على النحو التالي: السيد محمد التلاوي امينا للسر والانسة وصال الربضي امينة للصندوق.

وذكر الحوراني الذي افضى بالخبر بان اللجنة ستبحث على مسودة جدول اعمالها عقد لقاءات تنسيقية مع كل من المسؤولين في مدينة الحسن للشباب وجامعة اليرموك والعمل على عقد دورات للحكام المستجدين في اربد في مطلع العام المقبل.

● محمد الحوراني

بطولة البلقاء الكروية

صعد فريق نادي الواي الاخضر للمباراة النهائية لبطولة اندية البلقاء لكرة القدم بعد فوزه على فريق نادي السلط (ب) بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي جرت امس الاول على ملعب مجمع سمو الامير عبدالله بن الحسين بالسلط. وسوف يقابل فريق الوادي الاخضر الفائز في مباراة اليوم التي تجمع فريقي السلط (أ) ومعدي.

الداود يتبرع بجوائز البطولة

تبرع السيد جمال الداود رئيس نادي السلط بكافة جوائز البطولة دعما منه لانجاح هذه البطولة ومساهمة بالرقي بالرياضة في محافظة البلقاء.

وقد اعرب السيد جمال خريسات مدير شباب البلقاء عن شكره وتقديره للسيد الداود على تبرعه السخي.

من ناحية اخرى قال السيد خريسات ان المباراة النهائية سوف تقام في بحر هذا الاسبوع برعاية السيد جمال الداود.

عودة قاقيش من القاهرة

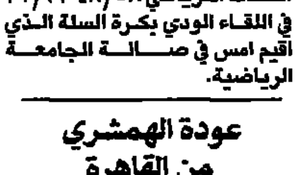
اربد - الدستور - عاد السيد فهد قاقيش مدير النشاط الرياضي بجامعة اليرموك بعد ان شارك في اجتماعات المنظمة الكشفية العربية التي عقدت في العاصمة المصرية القاهرة مؤخرا.

وقد تم بحث العديد من الامور التي تهم الحركة الكشفية في الوطن العربي.

فوز كلية التربية على النشاط الرياضي

اربد - الدستور - فاز فريق مدرسي كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك على فريق موظفي النشاط الرياضي ٥٨/٤٨ ٣٣/٣١ في اللقاء الودي بكرة السلة الذي اقيم امس في صالة الجامعة الرياضية.

عودة الهمشري من القاهرة



● احمد الهمشري

عاد المدرب احمد الهمشري مدرب المنتخب الوطني في العاب القوى للمسافات الطويلة من القاهرة اول امس بعد مشاركة ناجحة في دورة تدريبية متقدمة في العاب القوى عقدها مركز التنمية الاقليمي في القاهرة بالتعاون مع الاتحاد الدولي. وقد استمرت الدورة التي شارك فيها معظم الدول العربية وحاضر فيها محاضرون من المانيا وانجلترا مدة عشرة ايام كانت متخصصة في المسافات المتوسطة والطويلة. ويذكر ان المدرب الهمشري هو من ملاك جهاز الامن العام ويدرب حاليا منتخب الشرطة في العاب القوى وكان من افضل اللاعبين الارينيين في هذا المجال.

في ضاحية بني كنانة الاحتفالية

خرجا تستأثر بكأسي الثانوي والأساسي

رعى السيد سليم الزعبي، ضاحية بني كنانة الاحتفالية والتي اقيمت في مدرسة خرجا الثانوية للبنات، بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم، وبحضور السيد أحمد الوردات مدير التربية والتعليم والمديرين المساعدين للشؤون الادارية والفنية والفعاليات التربوية والشعبية في اللواء وجمع غفير من أهالي بلدة خرجا ومجلس الامهات في المدرسة ومديرات المدارس المشاركة، وقام السيد الزعبي باعلان إشارة بدء السباق، حيث بدأ السباق للمرحلة الثانوية ثم المرحلة الأساسية لجميع مدارس اللواء، وكانت النتائج على النحو التالي:

* المرحلة الثانوية/ فردي

- المركز الأول - سعاد محمود أحمد - خرجا الثانوية.
- المركز الثاني - هيا زياد - حبراص الثانوية.
- المركز الثالث - ضياء العمري - كفر سوم الثانوية.

* المرحلة الثانوية/ فرق

- المركز الأول - مدرسة خرجا الثانوية.
- المركز الثاني - كفرسوم الثانوية.
- المركز الثالث - حبراص الثانوية.

* المرحلة الأساسية/ فردي

- المركز الأول - عواطف خالد - حرثا الإساسية.
- المركز الثاني - نهاية أحمد - حبراص الثانوية.
- المركز الثالث - كريمان خالد - حرثا الثانوية.

* المرحلة الاساسية/ فرق

- المركز الأول - خرجا الثانوية.
- المركز الثاني - كفرسوم الثانوية.
- المركز الثالث - حرثا الاساسية.

وفي نهاية السباق، قام السيد راعي الاحتفال والسيد مدير التربية والتعليم بتسليم الميداليات والكؤوس للاعبات والفرق الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى وسط جو احتفالي بهيج.

جولة في ملاعب العالم

الدوري الايطالي

يوفنتوس دك مرمى اودنيس وانتزع الصدارة

اودين /ايطاليا /ويتر/ انتزع يوفنتوس بطل اوروبا والعالم صدارة الدوري الايطالي لكرة القدم بعد ان سحق اودينيس على ارضه ٤/١ ساعده في ذلك هدفان من المهاجم اليساندرو دل بييرو.

اصبح رصيد يوفنتوس ٢٥ نقطة بفارق ثلاث نقاط عن فيشنزا فريق المركز الثاني ويحتل انترناسيونالي المركز الثالث برصيد ٢١ نقطة.

وتابع يوفنتوس بفوزه في المباراة الوحيدة التي اقيمت في البطولة امس الاول سلسلة انتصاراته بعد ان هزم سامبدوريا يوم الاحد الماضي في اعقاب فوزه بكاس العالم في طوكيو وفوزه على مانشستر يونايتد الانجليزي وفناربانشه التركي في كاس اوروبا لابطال الدوري.

غير انه اضطر لاظهار قدراته الدفاعية حيث سيطر الفريق المضيف على اوائل المباراة قبل ان يستهل المهاجم الكرواتي الين بوكسيتش التهديف في الدقيقة ٢٣ عكس سير المباراة.

سدد بوكسيتش كرة اصطدمت بالقائم وارتدت اليه ايضا فتابعها الى داخل مرمى لويجي توري حارس اودنيس.


● بوكسيتش

وقال الالماني اوليفر بيرهوف مهاجم اودنسي المصاب الذي شاهد المباراة من المدرج اعتقدت اننا كنا الاحسن قبل ان يسجل بوكسيتش الهدف الذي بدا انه فت في عضدنا.

وفرض اودنسي حصارا على انجيلو بيروتي حارس مرمى منتخب ايطاليا وبدا انه سيتعادل قبل ان يضيف يوفنتوس الهدف الثاني من هجمة مرتدة ايضا.

اوقع جوفاني بيا لاعب اودنسي بوكسيتش داخل منطقة الجزاء قبل ثماني دقائق من نهاية الشوط الاول فسجل دل بييرو من ضربة الجزاء الهدف الثاني. وقبل انتهاء الشوط بدقيقة واحدة اوقع احد مدافعي اودنسي دل بييرو داخل المنطقة فسجل من ضربة الجزاء الهدف الثالث.

وكثف اودنسي وهو في منتصف القائمة هجماته في الشوط الثاني وارغم بيروتي على انقاذ مرماه ثلاث مرات قبل ان يضيف ماسيميليانو كابيولي لاعب خط الوسط هدف اودنسي الوحيد بعد تسع دقائق من الشوط الثاني.

غير ان يوفنتوس تمكن من تاكيد النتيجة بفضل الهدف الرابع الذي احرزه لاعب خط الوسط الفرنسي ديدييه ديشام في الدقيقة ٧٠.

برشلونة يضاعف راتب رونالدو البرازيلي

برشلونة /رويتر/ ذكرت تقارير غير رسمية ان برشلونة زاد الى المثلين الراتب السنوي لمهاجمه البرازيلي رونالدو البالغ ٥٠٠ مليون بيزيتا /٣٫٨٥ مليون دولار/ في اتفاق جديد يبقى اللاعب بمقتضاه مع النادي حتى عام ٢٠٠٦.

كما ان الفريق الراغب في التعاقد مع رونالدو ربما يتعين عليه دفع عشرة مليارات بيزيتا للنادي الاسباني /٧٦٫٩ مليون دولار/.

كان برشلونة اشترى اللاعب البرازيلي من ايندهوفن الهولندي قبل بداية الموسم الحالي مقابل ٢٫٥ مليار بيزيتا /١٩٫٢٣ مليون دولار/.

ويشترك رونالدو مع دافور سوكر لاعب ريال مدريد في صدارة قائمة الهدافين بالدوري الاسباني هذا الموسم برصيد ١٣ هدفا.

امونيكي ينتقل الى برشلونة الاسباني

برشلونة /رويتر/ قال نادي برشلونة الاسباني يوم الثلاثاء الماضي ان المهاجم النيجيري ايمانويل امونيكي انتقل من سبورتنج لشبونة البرتغالي الى برشلونة مقابل ٥٠٠ مليون بيزيتا /٣٫٨٥ مليون دولار/. وحذر اطباء برشلونة النادي مرتين من شراء امونيكي اذ انهم يشعرون بقلق من اصابة في ركبة اللاعب.

ومن المتوقع ان يشغل امونيكي مكان البلغاري خريستو ستويتشكوف الغائب عن الفريق للاصابة.

أفضل لاعب لعام ٩٦ بنظر الفيفا

رونالدو وشيرر وويا ايهم يظفر باللقب


● الن شيرر

زيوريخ (سويسرا) - (أ ف ب) - سيختار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في ٢٠ كانون الثاني المقبل افضل لاعب للعام ١٩٩٦ من بين ثلاثة هم البرازيلي رونالدو (برشلونة الاسباني) والانجليزي الن شيرر (نيوكاسل الانجليزي) والليبيري ورج ويا (ميلان الايطالي).

وجاء في بيان اذاعه الفيفا امس الاول من مقره في زيوريخ ان نحو ١٢٠ مدربا وطنيا وهو رقم شاركوا في اختيار اللاعبين الثلاثة بالتعاون مع شركة «اديداس» للتجهيزات الرياضية واتحاد المجلات الرياضية الاوروبية.

والحاصلون على الجائزة في الاعوام السابقة هم الالماني لوثار ماتيوس (١٩٩١) والهولندي ماركو فان باستن (١٩٩٢) والايطالي روبرتو باجيو (١٩٩٣) والبرازيلي روماريو (١٩٩٤) وويا (١٩٩٥).

واضافة الى جائزة افضل لاعب، سيقدم الاتحاد الدولي الى ويا جائزة اللعب النظيف كما سيمنح شهادات تقدير خاصة باللعب النظيف الى الاتحادين الغاني والامريكي. وجائزتي اللعب النظيف لمسابقة كرة القدم في دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا اللتين حصل عليهما رجال الارجنتين وسيدات الولايات المتحدة.

وسيمنح الفيفا ايضا وساما لافضل منتخب لهذا العام حسب التصنيف الدولي، والى المنتخب الذي حقق اكبر قفزة على سلم الترتيب. وستعرف هوية المنتخبين في ١٨ الشهر الحالي.

كأس فرنسا للمحترفين

باريس/رويتر/ فاز موناكو الذي يتصدر دوري الدرجة الاولى الفرنسي لكرة القدم بضربات الجزاء الترجيحية على تروي فريق الدرجة الثانية في الدور الثاني لكاس المحترفين. انتهى الوقت الاصلي والاضافي للمباراة التي اقيمت امس الاول بالتعادل ٣/٣ وفاز موناكو بضربات الجزاء ٤/٢.

تالق دي روكو لاعب تروي فاحرز اهداف فريقه الثلاثة في الوقت الاصلي وسجل السويسري ماركو جراسي هدفين والنيجيري فيكتو اكيبيبا هدفا لموناكو.

وهزم جينجان فريق الدرجة الاولى ١/صفر على ارض نيم فريق الدرجة الثالثة الذي تاهل لنهائي كاس فرنسا وللدور الثاني لكاس اوروبا لابطال الكؤوس هذا الموسم.

فوجتس يعرض على كلينزمان التدريب

بون /رويتر/ اتاح بيرتي فوجتس مدرب منتخب المانيا للمهاجم يورجن كلينزمان فرصة التدريب. واكد كلينزمان لاعب بايرن ميونيخ وكابتن المنتخب في مقابلة صحفية نشرت امس الخميس انه تلقى عرضا من الاتحاد الالماني لكرة القدم للعمل مدربا بعد اعتزاله اللعب غير انه قال ان من السابق لاوانه اتخاذ قرار.

وقال في مقابلة مع مجلة كيكر فوسبول بعد انتهاء حياتي كلاعب سآخذ للراحة لمدة عام. وبعدها افكر ان كان بمقدوري العيش بعيدا عن كرة القدم.

كان فوجتس انضم للاتحاد الالماني عام ١٩٧٩ بعد ان كان لاعبا مع نادي بروسيسا مونشنجلادباخ والمنتخب.

وتولى في عام ١٩٩٢ تدريب المنتخب محل فرانز بكنباور.

الدوري الاسكوتلندي

غلاسكو - (أ ف ب) - صعد ابردين الى المركز الثاني بفوزه على مضيفه هارتس ٢-١ مساء أمس الأول في ختام المرحلة السادسة عشرة من بطولة اسكتلندا في كرة القدم.

وكان رينجرز المتصدر خسر امام دندي صفر-١ اول من امس الثلاثاء.

وفاز دنفرملين على هيبرنيان ٢-١، وخسر مذرويل امام رايث روفرز صفر-١.

وتأجلت مباراة سلتيك مع كيلمارنوك.

في سعيه للفوز ببطولة الاندية الافريقية الابطال

الزمالك يواجه شوتنج ستارز النيجيري

القاهرة /رويتر/ يقود اسماعيل يوسف نادي الزمالك في مباراته اليوم مع شوتنج ستارز النيجيري في مباراة العودة بالدور النهائي في البطولة الافريقية للاندية ابطال الدوري.

ويسعى الزمالك للفوز بالبطولة للمرة الرابعة في تاريخه ليحقق رقما قياسيا لم يسبقه فيه احد.

ويأمل يوسف /٣٢ عاما/ الذي شارك مع المنتخب القومي المصري بنهائيات كاس العالم لكرة القدم في ايطاليا عام ١٩٩٠ ان يعوض فريقه الهزيمة في مباراة الذهاب التي اقيمت بنيجيريا منذ اسبوعين ١/٢.

ومن المتوقع ان يلعب المنتخب النيجيري بطريقة دفاعية ليحافظ على تقدمه في مباراة الذهاب.

ويسعى شوتنج ستارز لان يكون اول فريق نيجيري يفوز بالبطولة وارجأ وصوله الى القاهرة حتى امس الخميس تفاديا للشحن المعنوي في القاهرة قبل المباراة.

وسيشارك في المباراة مع الزمالك لاعبه طارق مصطفى /٢٥ عاما/ الذي احرز هدف الزمالك في الدقيقة الاخيرة من مباراة الذهاب في ابادان.

ويكفي الزمالك الفوز ١/صفر ليفوز بالبطولة لانه احرز هدفا خارج ارضه. واعرب مصطفى عن توقعاته بان يساعد الاقبال الجماهيري الضخم على المباراة الزمالك في احراز اهداف كثيرة كما سيساعد في قتل ثقة النيجيريين بمجرد نزولهم الى الملعب.

واختتم الزمالك اعداده للمباراة بفوز ساحق على الجمهورية شبين يوم السبت الماضي بالدوري المصري لكرة القدم ٤/صفر. واحرز لاعب الزمالك المخضرم احمد الكاس هدفين من الاربعة.

الدوري المصري

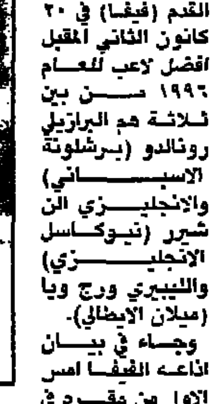
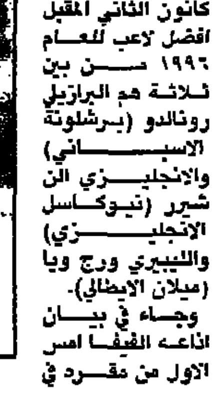
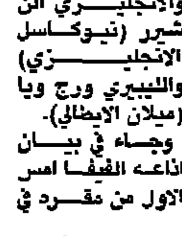
اسوان يفوز على «المقاولون العرب» بطل افريقيا

القاهرة /رويتر/ فاز فريق اسوان ٢/١ على فريق المقاولون العرب بطل افريقيا في مباراتهما التي اقيمت امس الاول باستاد اسوان.

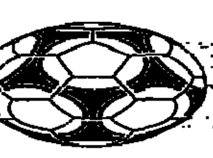
كانت المباراة حماسية وسريعة ومثيرة خاصة في شوطها الثاني اذ بادر فريق المقاولون العرب باحراز الهدف الاول له في الدقيقة ٤٨ من زمن المباراة ثم تعادل اسوان باحرازه الهدف الاول في الدقيقة ٥٠ من المباراة وقد احرز الهدف محمد محمود.

وفي الدقيقة ٥٨ احرز عبد الناصر عباس الهدف الثاني لفريق اسوان ليتقدم بنتيجة ٢/١.

وبهذه النتيجة يرتفع رصيد اسوان الى ١٩ نقطة بينما يتوقف رصيد المقاولون العرب عند ١٢ نقطة. وهذه المباراة مؤجلة من الاسبوع السابع من الدور الاول للدوري العام. وللمقاولون ست مباريات مؤجلة من الدوري العام.

جولة مثيرة اليوم في الدوري الكروي الممتاز



الفيصلي يجتاح القوقازي ويضرب الرقم القياسي بشلال الاهداف

قمة للوحدات والرمثا ومواجهة للجزيرة وكفرسوم ومودة بين الحسين وشباب الحسين

ضرب الفيصلي الرقم القياسي بشلال اهداف لجتاح مرمى القوقازي ووصل عداده بزيتة الا مدف في المباراة التي تسيدها الازرق والتي جرت على ستاد عمان الدولي عصر امس وهي اولى مباريات الاسبوع السادس عشر للدوري الكروي الممتاز.

وبهذا الفوز يعتلي الفيصلي صدارة الفرق بانتظار نتائج مباريات بقية الاسبوع حيث ستكون اليوم ثلاث مواجهات ساخنة تتمثل بالقمة التي ستجمع بين الوحدات والرمثا على ملعب مدينة الحسن في اربد حيث يطمح الوحدات بالمحافظة على الصدارة ويحتاج للفوز حصد كامل النقاط في حين يسعى الرمثا لخلط اوراق الواجهة الامامية من جديد.

للمباراة الثانية تتمثل بالمواجهة القوية بين الجزيرة وكفرسوم والتي ستجري بين الفريقين على ملعب المفرق في الثانية والنصف، اما في عمان فسوف تكون المودة عنوان لقاء الحسين اربد وشباب الحسين رغم اهمية الفوز والبحث عنه خاصة شباب الحسين الذي يهدده شبح الهبوط.



● دربكة امام مرمى القوقازي والكل يترقب الكرة

● الفيصلي ١١/ القوقازي / صفر

نتيجة المباراة وهي الاعلى في مسيرة الدوري للعام الحالي تدل على احداثها حين فرض الفيصلي كامل سيطرته على احداث اللقاء واحكم قبضته على الكرات وسط الملعب فلم يجد صعوبة في اختراق المواقع والتلاعب امام المرمى بعد ان اشرك الزعبي ليضع هجمات فريقه تاركا جعفر وحسونة للتوغل الى جانب جريس والتوايهه وسط مساندة فعلية من راتب ورامي واحيانا فراس وسبب هذا التقدم الازعاج للقوقازي الذي انكشفت مواقعه بعد ان بادر حسونة بالتسجيل في الدقيقة «٣» حين استقبل كرة مرتدة على حافة الجزاء سددها قوية ارتطمت بالدفاع وتغير مجراها في الزاوية المعاكسة ولم يفطن القوقازي لخطورة المعاكسة وعدم قدرة جهاد ورائد وفراس على وقف اندفاع الازرق سوى بالتخلص من بعض الكرات بتسرع وبغياب التفاهم مما ارهق الدفاع وفتح محاور الاطراف لتكون الطريق السالكة تنفيذ عدة كرات عرضية فاخذت الكرات تتراقص في الشباك في الدقيقة «١٧» رامي والتوايهة تبادلا كرة قصيرة وصلت عرضية على حافة المنطقة من الخارج قابلها جعفر وسددها بقوة على يسار الحارس لتبعه التوايهه بالهدف الثالث في الدقيقة «٢٣» حين نفذ حسونة وجعفر حرة غير مباشرة وصلت عرضية امام المرمى قابلها التوايهة في الشباك وتدخل العوضات وقطع كرة من الدفاع وسدد في الزاوية المعاكسة الهدف الرابع في الدقيقة «٢٩» ولم يلتقط دفاع القوقازي انفاسه الا وعاجله جريس بالهدف الخامس في الدقيقة «٣٤» بعد ان تقدم راتب وغربل اكثر من لاعب ومرر بالمسطرة وبذكاء بين المدافعين.

الشوط الثاني واصل الفيصلي مضايقة منافسه ولم يسمح له الدفاع بالتقدم بالكرات فاخذت الخطورة تتضح وجريس يفلت من محاولات الرقابة ويستقبل كرة فراس من الميسرة وسددها في المرمى الهدف السادس في الدقيقة «٦٠» وكرر جعفر نفس المشهد في الدقيقة «٦٢» حين رفع كرة عرضية عالية قابلها جريس ولم يتأخر في ايداعها الشباك الهدف السابع وجرب صبحي سليمان العائد بعد غيبة حظة وسدد كعادته من بعيد كرة صاروخية استقرت في الشباك الهدف الثامن.

في الدقيقة «٧١» ومرة اخرى رفع فراس كرة عرضية اغفلها الدفاع لتجد جريس يسددها برأسه في الشباك الهدف التاسع في الدقيقة «٧٧» وواصل جعفر حماد تألقه والقوقازي يتفرج على تحركات وصولات جريس فقد رفع جعفر كرة عرضية انسل التوايهة من بين المدافعين وسددها في الشباك ليتيح الفرصة امام جريس لاختتام المباراة بالهدف الحادي عشر في الدقيقة «٨٩» حين مرر فراس كرة طويلة تجاوزت الدفاع انفرد بها جريس وسددها في الشباك.

الوحدات * الرمثا

فترات الحذر التي تغلف بداية القمة الحاسمة في اربد ربما لن تعمر طويلا كون المبادرات الهجومية ضرورية حيث يبدأ الوحدات بدفع خط وسطه نحو الاطراف لضمان تقدم رافت والشمالي لتصبح قوة الاخضر رباعية الى جانب جهاد والجدلاوي او هنطش في الوقت الذي يأخذ فيه سفيان على عاتقه اعادة صنع هجمات فريقه شريطة ان يبقى جمال في محور الوسط للمساهمة في تمرير الكرات بعيدا عن عيون الوسط الرمثاوي وبالتعاون مع الاندفاع المشروط للثنائي فيصل وعصام ابو بحلوز، لكن الاصرار على لرسال الكرات العالية بالتأكيد يحد من خطورة الهجمات كون الخزعلي وبلال يتنبهان باستمرار لهذه الكرات.

الرمثا بعد ان فقد فرصة المنافسة على اللقب بصورة شبه اكيدة فانه يتطلع للفوز بمنظار تسديد حسابات الذهاب من جهة ولشعال الصراع على اللقب من جهة اخرى ومثله مثل منافسه يميل الى سرعة نقل الكرات الامامية للاستفادة من مشاكسات موفق والعفوري ومساندة ليث وحسين ابو عراق لكن ماكينة الوسط الثنائية المكونة من العزايزة وحسين تبقى صاحبة الخطورة والامداد السريع مما يجعل مساهمة عزايزة ومراد من الاطراف مطلوبة تاركين مهمة ابعاد الكرات للثنائي الخزعلي وبلال امام مرمى ابي ناصوح للتوقع مشاركته اليوم. للعلم مباراة الذهاب انتهت لصالح الوحدات ٢/صفر.

الجزيرة * كفرسوم

لا تقل اهمية لقاء تقرير المصير عن الجولات الاخرى بل تعتبر مباراة الجزيرة وكفرسوم مثيرة ونتيجتها مهمة للغاية بعد ان دفعت احداث الدوري كفرسوم نحو الخطر.

الجزيرة يحتاج لكامل النقاط لكي يرتاح من عناء هذا الموسم في حين انه من الصعب ان يفرط كفرسوم بالنقاط لانه يعيش في صراع البقاء مع عدة فرق وكل هذه الحسابات بالتاكيد سترفع من وتيرة اللقاء بعيدا عن التوتر. اسلوب اداء كفرسوم يميل الى احكام المنطقة الخلفية وتمركز اكثر من مدافع امام مرمى الجراح وربما يلجأ المدرب لاشراك فاروق مكان ابراهيم الغائب الى جانب سمير وجمال الى يزيد من تفاعل الوسط ويمنح محمد فيصل وعثمان وسليمان حرية المساندة الامامية والتعامل بجدية مع الكرات التي تذهب في الغالب سريعة الى يوسف وشامان، لكن التسرع في الحسم يفقد الفريق خطورته ويجعل مواقعه عرضة للغزو مما يدفعه لاسلوب دفاعي.

الجزيرة يعيش بين الفرق بمعنويات عالية خاصة وان قدرة خط وسطه بقيادة خبرة التل وخيوية عقل والعزازي تثمر في اغلب الاحيان عن توفير الكرات الانيقة للهجوم حيث يجيد رامي ومراد احمد التعامل مع هذه الكرات وحسم الموقف لكن الاصرار على فتح المحاور الجانبية وتدوير اللعب يكلف دفاع الجزيرة الكثير في معظم الاحيان. لقاء الذهاب بين الفريقين (١/١).

الحسين * ش. الحسين

يدفع فريق شباب الحسين بكل ما يملك من اوراق بحثا عن الفوز لعلها تكون الخطوة الاولى نحو رحلة البقاء، لكن ظروف المباراة وحاجة فريق الحسين للفوز للتقدم خطوة تليق ومستواه تجعل الصورة غير واضحة المعالم ولهذا تبقى المواجهة بين الفريقين مرهونة بمدى استثمار الفرص بعد التخلص من سطوة الدفاع وتفكيك التحصينات لايجاد المنافذ امام الجزاء.

فريق شباب الحسين يميل الى السرعة في توصيل الكرات نحو البوابة الامامية للمرمى ويفقد في هذه الحالة حيوية الوسط الذي ينقسم الى مؤيد للهجوم ومدافع عن المنطقة وتبقى تحركات ماهر وطارق وكتوت بحاجة الى دعم روحي وعصام وابراهيم وتدفع اللحام وعاهد للتقدم من الاطراف مما يفرغ المنطقة الخلفية ويحمل رائد اكثر من طاقته خاصة وان ناصر يغيب عن هذه المباراة.

فريق الحسين ربما يكون الاسرع في نقل كراته الى ثنائي الهجوم خالد وعارف بعيدا عن منطقة المناورة مما يدفع المومني والخالدي للتقدم لمشاغلة الاطراف على ان يعود الشباب خلف المنطقة لاستثمار بعض الكرات المعاكسة تاركا للهيلات مهمة اعادة بناء بعض الهجمات بالتنسيق مع الخطيب وحبله، عموما مباراة الذهاب بين الفريقين انتهت لصالح الحسين اربد (٢/١).

بفوزه على الارثوذكسي

الاهلي يفرض جولة ثلاثية جديدة

الجزيرة في الصدارة بعد فوزه على الجليل

فرض الاهلي ليلة امس جولة جديدة لفرق القمة الثلاثة الجزيرة والاهلي والارثوذكسي اثر فوزه على الارثوذكسي ٧٠/ ٦١ فارضا التعادل بخمس نقاط وبعد ان انهى الشوط الاول لصالحه ٣٦/ ٢٤ وفي صالة مدينة الحسن باربد تمكن الجزيرة من الفوز على الجليل ٧١/ ٥٧ والشوط الاول ٤٣/ ٣٠ ليتصدر البطولة لاول مرة منذ انطلاقها وتاليا احداث المباراتين

الاهلي ٧٠ / الارثوذكسي ٦١

قدم فريق الاهلي ليلة امس لوحة سلوية وسدد حسابه كاملا مع نجوم الارثوذكسي الذين كانوا فاقدي الاتزان وعلى رأسهم هلال الذي حمل الارثوذكسي في اللقاء السابق وسجل ٣١ نقطة ولم يتمكن من التسجيل بعد ان فرضت عليه الرقابة الشديدة من الاهلي.

الاهلي تقدم منذ البداية بعد ان حمل رامز فريقه منذ اللحظات الاولى دفاعا وهجوما وكانت فرصة الصعيدي ونيتو كبيرة للتسجيل ولم يستطع الارثوذكسي رغم التبديلات الكثيرة من الاستقرار على تشكيلة مقنعة للوقوف امام الاهلي فخرج الاهلي فائزا بالشوط الاول ٣٦/ ٢٤.

الشوط الثاني شهد تفوقا صريحا للاهلي وظل الفارق بحدود عشر نقاط وتقلص الى «٤» في الدقيقة ١٤ الا ان رامز سجل وصام بعدها الفريقان عن التسجيل لاكثر من دقيقتين ليعود الفارق ومع اهدار اكثر من مرية حرة لفريق الارثوذكسي ولجوء الاهلي لاستغلال الثلاثين ثانية طيلة للمباراة وكسب اخطاء الارثوذكسي الذي خرج منه اكثر من لاعب بخمسة اخطاء تمكن الاهلي من الفوز ٧٠/ ٦١ فارضا جولة جديدة تبدأ الاحد القادم.

● الجزيرة /٧١ / الجليل/ ٥٧

احتاج خماسي الجزيرة صقر ويوسف واياد وحسام ومعن الى نصف الشوط الاول لتحويل مجرى المباراة لصالحه بعد ان كان الجليل خلال الدقائق العشر الاول في اوج حالاته بفضل قيادة رائد الموفقة لالعابه الهجومية والتركيز على التوصيب من بعيد عن طريق رائد وعمر عبدالمجيد واجاد السمامعة واحمد بركات والبربري مهمة الحجز والتفريغ لتسهيل مهمة الاختراق والتصويب فكان التعادل ٢٠/ ٢٠ في الدقيقة ١١ بداية التفوق الجزراوي الذي اظهره من خلال سهولة تحرر لاعبي ارتكازه حسام لطفي ومعن عودة من الرقابة للوصول لسلة الجليل بعد ان فرض منع التجول للاعبي ارتكاز الجليل تحت سلته وبدت مهمة بركات والاتيرة بديل البربري غاية في الصعوبة ومع ان الجزيرة انشغل في رقابتهم فقد تحرر رائد وعمر ومارسوا التصويب البعيد بنجاح.

وركز الجزيرة في العابه من تحت السلة حيث لجاد اياد جمال ويوسف ابو بكر استغلال الثغرات وممارسة الاختراق الناجح والوصول للسلة بيسر وعمد خرفان على تشغيل حسام ومعن لاعبي الارتكاز تحت السلة واستطاع الجزيرة رصد تحركات رائد عن طريق معتصم الذي حد من فاعليته فاستنجد الجليل برياض علي لكن الجزيرة تقدم ٣٠/ ٢٤ وانهى الشوط لصالحه (٤٣/ ٣٠).

وواصل الجزيرة تقدمه بالشوط الثاني الذي مارس من خلال الايقاع السريع في هجماته التي اعتمدت على اختراقات حسام ومعن من تحت السلة وكسب الاخطاء التي تعددت على لاعبي الجليل والتي شكلت الهجوم الخاطف لعلاء وصقر ومعتصم محبطة محاولاته في معالجة اندفاع الجزيرة الذي حصد النقاط ٦٦/ ٥٤.

واصر رائد وعمر على التسرع في التصويب افقد الجليل فرصة التعديل رغم بروز الاتيرة ورياض، حيث احكم الجزيرة سطوته ليفوز مع نهاية المباراة ٧١/ ٥٧ (٤٣/ ٣٠).

● مضر الارثوذكسي ومراقبة من نيتو الاهلي



لقاء النجوم للآنسات

قبل لقاء الاهلي والارثوذكسي اقيم اللقاء الثالث للآنسات وفيه تمكن فريق بابيش الابيض بقيادة تالا لوح الفوز على الفريق الاحمر (تودي) ٤١/ ٣٤.

برنامج الرياضة بالاذاعة يستضيف مختصين في شؤون الأطفال

تستضيف الاذاعة الاردنية اليوم الجمعة من خلال برنامج المجلة الرياضية عددا من السادة المختصين بشؤون الاطفال وذلك للحديث عن يوم البث الاذاعي والتلفزيوني الذي يحتفل به الاردن ضمن احتفالات المنظمة الدولية للاطفال اليونيسيف للمشاركة الاتصال على هواتف: ٧٤٧١١١ و٧٤٧١١٢ و٧٧٤١١١، ذكر ذلك الزميل محمد غنيم عضو برنامج الاذاعة.

فيلابان ينتقد غياب الجمهور الاماراتي

دبي - (ا ف ب) - انتقد الامين العام للاتحاد الاسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان غياب الجمهور الاماراتي عن حضور نهائيات كاس الامم الاسيوية التي تقام حاليا في الامارات.

وقال فيلابان مشيرا الى الملاعب التي يبقى اكثر من نصفها فارغا منذ انطلاق المسابقة: «عندما ندعو احدا الى بيتنا يجب الا نذهب في عطلة».

وقد حضر للمباراة التي اقيمت بين الامارات وكوريا الجنوبية ١/١ على استاد الشيخ زايد في ابوظبي ٣٩ الف متفرج فقط في حين ان الملعب يتسع الى ٧٧ الفا، كما ان المباراة التي خاضتها السعودية ضد تايلاند ٦/صفر في دبي لم تكن افضل حالا. اما بالنسبة الى لقاء اليابان حاملة اللقب مع اوزبكستان ٤/صفر في العين فلم يستقطب سوى الف متفرج تقريبا.



● بيتر فيلابان

اليوم نهائي بطولة نادي الوحدة الكروية

تجري في الساعة السادسة من مساء اليوم المباراة النهائية بكرة القدم لبطولة نادي الوحدة التي اقيمت احتفاء بعيد ميلاد قائد الوطن وتجمع فريقي الدستور الرياضي ومؤسسة العواد وسوف يغلب على هذه المباراة التي من المتوقع ان تحظى بجمهور كبير القوة والتسية والاثارة لما يضم الفريقان من لاعبين بارزين.

الاتحاد العربي يعدل موعد كأس العرب السابعة

الدوحة - (ا ف ب) - تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم كتابا من الاتحاد العربي يتضمن تعديلا لموعد اقامة كاس العرب السابعة التي كانت مقررة في الدوحة من ١٢ الى ٢٤ كانون الاول ١٩٩٧.

وحدد الاتحاد العربي موعدا جديدا لاقامة البطولة من ٢٢ الى ٣١ من الشهر ذاته مؤكدا ان الموعد الجديد هو نهائي.

وحسب هذا الموعد، ستنطلق المنافسات بين المنتخبات العربية غداة انتهاء بطولة القارات الثالثة على كاس الملك فهد التي ستقام من ١٢ الى ٢١ كانون الاول ١٩٩٧.

المشاكل المالية تصيب اقدم مسابقة كرة قدم في افريقيا

القاهرة / رويتر/ تقرر تعديل اقدم مسابقة كرة قدم في افريقيا وهي كاس دول شرق ووسط افريقيا بسبب تراكم المشاكل المالية التي تعاني منها الدول المتسابقة في البطولة.

فالبطولة السنوية التي تشترك فيها الدول الاعضاء في اتحاد اتحادات كرة القدم لشرق ووسط افريقيا ستقام مرة كل سنتين بعد ان اشترك ستة فقط من اعضائه الاربعة عشر في بطولة العام الحالي.

واكد تيسفاي جبريسوس رئيس الاتحاد في القاهرة امس الاول ان البطولة القادمة ستقام في رواندا عام ١٩٩٨ بعد ان كانت تقام كل سنة منذ عام ١٩٢٧.

وقال لا بد وان نتغير لان هناك ضغوطا كثيرة على الدول الاعضاء التي لديها ايضا التزامات في تصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية.

فازت اوغندا بالبطولة السابقة في السودان في الشهر الماضي والتي انسحبت منها بعض الفرق في اللحظات الاخيرة بل وان الدولة المضيفة اضطرت لاشراك فريق تحت ٢٠ سنة لسد النقص في المنتخب.

كما ارجا الاتحاد البطولة السنوية للاندية شهرا الى شباط بسبب الالتزامات الدولية في كانون الثاني لكثير من الدول المشاركة.

غير ان جبريسوس قال ان الاتحاد سيمضي قدما في بطولته الجديدة للفرق تحت ٢٠ سنة في اوغندا في نيسان المقبل.

وقال كرة القدم في منطقتنا لم تعد كسابق عهدها ولا بد وان نطور لاجيال الشباب للمستقبل.

رسالة الامارات الرياضية

ابو ظبي - يوسف نصار

العراق يواجه الامارات بدور الثمانية .. الاحد

خطأ مطبعي يفسد حسابات الاعلاميين وخلاف افرواسيوي!؟

تنطلق يوم الاحد المقبل منافسات الدور ربع النهائي لبطولة كاس آسيا الحادية عشرة لكرة القدم التي تستضيفها دولة الامارات العربية المتحدة حتى الحادي والعشرين من كانون الاول الجاري. فيما اختتمت امس مباريات الدور الاول بإقامة مباراتي الجولة الثالثة والاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في مدينة العين حيث فاز المنتخب الياباني (حامل اللقب) منتخب الصين الشعبية وفاز المنتخب السوري على نظيره الاوزبكستاني يستفيد من هذه الخسارة المنتخب الصيني الذي ضمن التاهل مع اليابان بفارق الاهداف عن سوريا وازبكستان الذين تساووا بالنقاط.

ويلتقي في مباراتي الاحد المقبل ضمن الدور ربع النهائي المنتخب الاماراتي (بطل المجموعة الاولى) مع المنتخب العراقي (المتاهل عن المركز الثالث) للمجموعة الثانية وذلك على ستاد مدينة زايد الرياضية في ابوظبي. بينما ستجمع المباراة الثانية منتخب الكويت (ثاني المجموعة الاولى) مع بطل المجموعة الثالثة منتخب اليابان (حامل اللقب) حيث سيجري اللقاء على ستاد طحنون بن محمد آل نهيان في مدينة العين.

وتستكمل مباريات الدور ربع النهائي يوم الاثنين المقبل.

الايراني.. يخلط الاوراق

تمكن المنتخب الايراني وعلى عكس الترشيحات من (خلط) الاوراق في المجموعة الثانية بفوزه الكبير على منتخب السعودية (٣/صفر) وهي الخسارة التي لم يتعرض لمثلها المنتخب السعودي منذ سنوات طويلة حتى ابان مشاركته في كاس العالم بالولايات المتحدة عام (٩٤). وبفوزه انتزع المنتخب الايراني صدارة المجموعة الثانية وذلك بفضل فوزه على المنتخب السعودي بعد ان تساوى المنتخبان معا برصيد (٦) نقاط لكل منهما وكذلك لتساويهما بفارق الاهداف (لكل منهما ٧ اهداف وعليه ٣).

ولو قدر للمنتخب العراقي ان يضيف هدفا آخر على نتيجة (٤/ ١) التي سجلها على منتخب تايلند لاصبح رصيد العراق من الاهداف (٧) وعليه (٣) تماما كرصيد المنتخبين الايراني والسعودي. وفي هذه الحالة كانت ستجري قرعة بين المنتخبات الثلاثة لتحديد مراكزها على لائحة الترتيب مع نهاية مباريات المجموعة، لكن فوز العراق رفع رصيده الى (٦) نقاط وله (٦) اهداف وعليه (٣) فحل في المركز الثالث.

وقد تعرض مدرب المنتخب السعودي الى انتقاد شديد من قبل وسائل الاعلام السعودية على الخسارة الثقيلة التي تعرض لها المنتخب امام نظيره الايراني وهي الخسارة التي كان من ابرز عواملها التشكيلة التي خاضت اللقاء، حيث دفع المدرب فنجادا بفؤاد انور الى وسط الميدان وتقدم خالد التيماوي (نجم لقاء السعودية والعراق) من الوسط ليلعب الى جانب زميله فهد المهلل في الهجوم مع تقدم المدافع حسين صادق (النجم المتالق في صفوف المنتخب) الى منطقة الوسط. وقد خذل فؤاد انور الذي شارك لأول مرة مدربه بمستواه الهزيل الذي لم تساعده قدراته البدنية على بناء هجمة واحدة من المحور الايمن الذي جاهد فيه التيماوي لوحده. وشارك يوسف الثنيان (لاول مرة كذلك) في الشوط الثاني ولكن حاله كان كحال زميله فؤاد انور.

وقد برر المدرب فنجادا خسارة المنتخب السعودي الثقيلة بالقول: لم يحالفنا التوفيق رغم سيطرتنا على الكرة مقابل ان الايرانيين لعبوا مباراتهم الافضل.

ومن جانبه عقب المدرب الايراني محمد مايلي على فوز منتخبه قائلا لم يكن امامنا سوى الفوز على المنتخب السعودي للتاهل الى الدور الثاني ولا شك ان فوز الكويت على كوريا قد ضاعف من الضغط علينا وقد ظهر امكانات المنتخب الايراني الحقيقية امام السعودية فكان الفوز الكبير.

العراق.. والهداف الضائع

بالرغم من التصريح الذي ادلى به مدرب المنتخب العراقي يحيى علوان في المؤتمر الصحفي عقب لقاء العراق وتايلند والذي اشار فيه الى انه لم يكن يفكر مطلقا في صدارة للمجموعة الثانية الا ان عناصر المنتخب العراقي جاهدت طويلا اثناء سير المباراة بحثا عن هدف خامس في مرمى تايلند للمنافسة على صدارة المجموعة.

وعقب علوان على ضياع جملة الفرص في الدقائق الاخيرة امام المرمى التايلندي بالقول: لدينا في المنتخب عناصر تفتقر للخبرة ورصيدها من المباريات الدولية لا يتجاوز (٣) مباريات، والخبرة امر هام بالنسبة للاعب في الظروف الحرجة.

مدرب تايلند يبحث عن مدرب!

في تصريح مفاجيء له خلال المؤتمر الصحفي عقب لقاء العراق وتايلند قال مدرب المنتخب التايلندي ساجكول: انني اسعى للتعاقد مع مدرب يتولى المسؤولية الفنية للمنتخب وقال لقد فاتحت المدرب البرتغالي فنجادا (مدرب السعودية) بهذا الشان ونحن نسعى لبناء فريق للمستقبل يعتمد على لاعبين طوال القامة.

خطأ مطبعي يفسد حسابات الاعلاميين

بقي الاعتقاد سائدا بين اوساط البطولة الاسيوية (والاعلاميين بالذات) ان تحديد الافضلية بين منتخبين يتساويان برصيدهما من النقاط لتحديد المراكز على لائحة الترتيب في المجموعة يتم بالرجوع الى نتيجة مباراة المنتخبين معا كخطوة اولى، واذا كانت النتيجة هي التعادل يتم اللجوء الى حسبة فارق الاهداف. وذلك حسب التعليمات الواردة في كتيب البطولة. لكن رهيف علامة امين عام اتحاد الكرة اللبناني عضو لجنة المسابقات في الاتحاد الاسيوي كشف النقاب عن وجود خطأ مطبعي في ترتيب خطوات المقارنة بين افضلية المنتخبين المتعادلين برصيدهما من النقاط. حيث ان التعليمات تشير الى انه يتم اللجوء اولا الى فارق الاهداف (له وما عليه) وفي حالة التساوي ينظر الى المنتخب الذي سجل اهدافا اكثر. وفي الخطوة الثالثة ينظر الى نتيجة لقاء المنتخبين معا.

خلاف اسيوي / افريقي

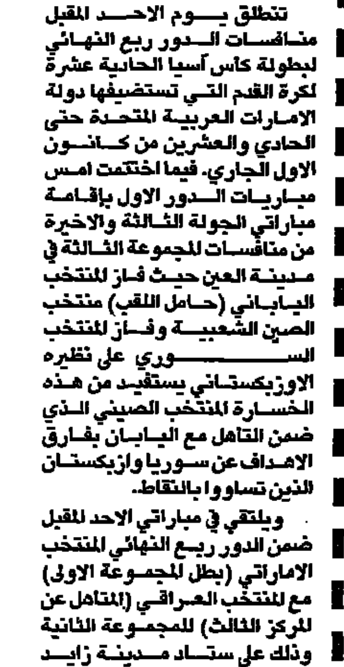
يدور الحديث في اوساط بطولة اسيا عن تفجر خلاف بين الاتحادين الاسيوي والافريقي لكرة القدم على خلفية قرار لجنة الحكام الاسيوية باستبعاد الحكم الاوغندي ماسيمبي الذي ادار لقاء الامارات والكويت ضمن منافسات المجموعة الاولى في ابو ظبي.

وكان العميد فاروق بوظو رئيس لجنة الحكام الاسيوية قد اجرى اتصالا هاتفيا مع رئيس لجنة الحكام الافريقية فرج ادو ليشرح له حيثيات قرار استبعاد الحكم الاوغندي من البطولة لكن رئيس لجنة الحكام الافريقية ابدى اعتراضه على قرار الاستبعاد مشيرا الى ان خطأ الحكم هو خطأ بسيط لم يكن ليستوجب مثل هذه العقوبة مؤكدا ان الحكم الاوغندي من افضل حكام القارة الافريقية وهو مرشح للمشاركة في ادارة نهائيات كاس العالم المقبلة في فرنسا عام (٩٨).

وفد اندونيسيا ... اول المغادرين

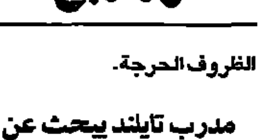
غادر ابو ظبي يوم امس عائدا الى بلاده وفد المنتخب الاندونيسي وهو بذلك كون اول من يغادر الامارات بعد خروجه من منافسات الدور الاول بعد ان حل في المركز الرابع للمجموعة الاولى برصيد نقطة واحدة من تعادله مع منتخب الكويت (٢/ ٢).

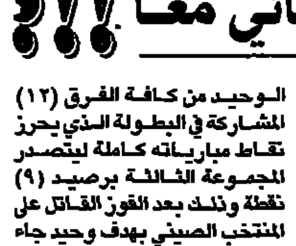
وقد اجمع نجوم المنتخب الاندونيسي على ان ثمة فائدة فنية جنوها من البطولة على صعيد اكتساب الخبرة.



● من مباراة الصين واليابان

* اليابان تخترق (سور) الصين بالوقت الضائع ويتأهلان للدور ربع النهائي معا





اليابان (١) الصين (صفر)

اصبح الفريق الياباني الفريق الوحيد من كافة الفرق (١٢) المشاركة في البطولة الذي يحرز نقاط مبارياته كاملة ليتصدر المجموعة الثالثة برصيد (٩) نقطة وذلك بعد الفوز القاتل على المنتخب الصيني بهدف وحيد جاء في الوقت بدل الضائع من المباراة الذي شهد الشوط الاول منها سيطرة متكافئة دون تهديد حقيقي على المرمين وحاول كل منهما للاستحواذ على منطقة الوسط بالزج بستة لاعبين في هذه المنطقة.

الشوط الثاني من المباراة تغير الحال حيث ضغط فيه الفريق الياباني بقيادة نجمه ميورا وسيطرة على مجريات اللعب وتحمل الدفاع الصيني الحمل الاكبر من المباراة وبرز حارس مرمى الصين في الذود عن مرامه بكل ثقة وسط الهجوم الياباني نجح نجم الدفاع سوما من خطف الهدف الوحيد في الدقيقة (٤٦).

سوريا : ٢ اوزبكستان : ١

قدم المنتخب السوري لحسن واجمل عروضه في هذه البطولة امام منتخب اوزبكستان ولو احسن نجوم الفريق في استثمار الفرص العديدة التي سنحت لهم لخرجوا بنتيجة افضل بكثير وسجلوا المزيد من الاهداف فقد امسك المنتخب السوري بزمام المبادرة بفضل تحركات عماد عوض وعلي الشيخ ديب ومحمد عفش وعبداللطيف الحلو ونادر جوخدار ومساعده نجم المباراة الظهير ياسر السباعي: اهداف المباراة جاءت في الشوط الثاني افتتح نادر جوخدار التسجيل لسوريا في الدقيقة (٤) بعد كرة عرضية مرفوعة من ياسر السباعي وسجل اللاعب ليبدا هدف التعادل من ضربة جزاء ولكن احسن لاعبي في المباراة علي الشيخ ديب سجل هدف الفوز وبذلك يصبح رصيد كلا من سوريا والصين واوزبكستان (٣) نقاط ولكن الفريق الصيني يتقدم بفارق الاهداف.

شذرات

● وصل الى ابو ظبي كل من وفدي السعودية والعراق قادمين من دبي بعد ان حلا ثانيا وثالثا على التوالي في المجموعة الثانية بينما بقي وفد ايران (بطل المجموعة) في دبي انتظار لمباريات المنتخبات الثلاثة في الدور ربع النهائي.

● في جلسة محدودة في ابو ظبي اول امس كان بيننا المعلق السوري المعروف الزميل ياسر علي ديب .. على خلاف الاشاعة التي انتشرت مؤخرا ومفادها انه تم اعدام الزميل ياسر لاسباب سياسية .. وهي الاشاعة التي طاردت المعلق السوري منذ انتقاله للعمل في محطة (الاوربيت) التلفزيونية في العاصمة الايطالية. وهو يتولى حاليا تغطية احداث بطولة اسيا لمحطة (الاوروبيت).

● للمرة الثانية يتم نقل نجم الهجوم الايراني علي دائي للمستشفى من اجل تلقي العلاج. وكان دائي قد اصيب في الرأس عقب لقاء ايران وتايلند حيث استلزم الامر (٣ غرز) في حاجبه الايسر وخلال لقاء ايران مع السعودية تجددت اصابة دائي فتم نقله الى المستشفى. وسبق له الدخول الى المستشفى عقب وصول الوفد الايراني الى دبي بعد ان عانى دائي من وعكة صحية.

رئيس الوزراء يزور وزارة الأشغال العامة

عمان – بترا – زار السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء امس وزارة الاشغال العامة والتقى المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان الذي اطلعه على خطة الوزارة الحالية والمستقبلية.

كما اطلع المهندس المجالي السيد رئيس الوزراء على نتائج جولاته في محافظات المملكة ولقاءاته مع المجالس المحلية فيها وحاجة هذه المناطق من الطرق بشكل عام والطرق الزراعية بشكل خاص.

وابدى السيد رئيس الوزراء توجيهاته للسيد الوزير نتلبية هذه الطلبات وفق الامكانيات. معربا عن ارتياحه لما تقوم به وزارة الاشغال العامة من خدمة للوطن والمواطن.

الاميرة عائشة تكرم الاطفال المبدعين

عمان – بترا: رعت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين مساء امس في مركز هيا الثقافي حفل تكريم الفائزين من الاطفال والطلاب والمدارس المبدعين من كافة محافظات المملكة ضمن مسابقة الحرف اليدوية ٠٠ المستقبل بين يديك ٠٠ التي اشرفت عليها لجنة تمثل مؤسسات حكومية واهلية ودولية مختلفة.

واشاد المهندس نبيه ريال المدير العام لمركز هيا الثقافي بسمو الاميرة عائشة ودعمها المتواصل ٠٠ مشيرا الى ان هذه المسابقة تجري لاول مرة في الاردن وتعتبر مثالا للعمل الجماعي وروح المثابرة والتفاني ودليلا على المستوى الذهني والعقلي المتفتح الذي يتمتع به الطفل الاردني.

وقال ان لجنة المسابقة تشكلت من وزارة التربية وصندوق الملكة علياء ومركز هيا الثقافي والوكالة اليابانية /جايكا/ وبدعم مطلق من السفارة اليابانية في عمان. واعرب السيد تاكايوكو كيمورا السفير الياباني في عمان عن استعداد السفارة لتقديم كافة اشكال الدعم والتسهيلات لانجاح مثل هذه المسابقات والنشاطات الثقافية في المملكة.

وتجولت سمو الاميرة عائشة بنت الحسين في ارجاء معرض الحرف اليدوية.

وبعد ذلك قدمت فرقة الحنونة للبراعم فقرات فنية ودبكات ورقصات من الفلكلور الشعبي الفلسطيني.

ثم قدمت فرقة العائلة الامريكية مجموعة من الاغاني والرقصات نالت استحسان الحضور.

ثم وزعت سمو الاميرة عائشة الجوائز والكؤوس على الفائزين.

وحضر الحفل السفير الياباني في عمان وجمع من ذوي الاطفال الفائزين.

محكمة العدل الدولية تعلن اختصاصها بالنظر في نزاع بين طهران وواشنطن

لاهاي – (اف ب): اعلنت محكمة العدل الدولية امس اختصاصها بالنظر في النزاع بين ايران والولايات المتحدة حول تدمير البحرية الامريكية في ١٩٨٨/١٩٨٧ ثلاث منصات نفط ايرانية عائمة.

وقد اتخذت المحكمة، اعلى هيئة قضائية في الامم المتحدة، قرارها ب ١٤ صوتا في مقابل صوتين هما صوت القاضي الامريكي ستيفن شويل والقاضي الياباني شيغيرو اودا.

وتتألف محكمة العدل الدولية من ١٥ قاضيا برئاسة القاضي الجزائري محمد بنجاوي. لكن ايران التي ليس لها قاض دائم في المحكمة عينت لهذه الغاية القاضي البلجيكي فرانسوا رايغو بموجب القانون الداخلي لهذه المحكمة. ويحق للقضاة ان يصوتوا.

واعلنت ايران مقدمة الشكوى في هذه القضية انه كان على المحكمة ان تعلن اختصاصها بالنظر في النزاع بموجب معاهدة الصداقة التي وقعتها مع الولايات المتحدة في ١٩٥٤ وتنص على ان يرفع البلدان اي نزاع الى محكمة العدل الدولية.

اما الولايات المتحدة فتؤكد العكس معترفة بحصول انتهاك للقانون الدولي في هذه القضية لكن القضية لا علاقة لها بمعاهدة الصداقة.

وبناء على رغبة ايران اعتبرت المحكمة ان معاهدة الصداقة تغطي علاقات غير العلاقات التجارية وان انتهاكها بهذا المعنى يؤدي الى شرعية رفع شكوى اليها.

وفي اول رد فعل قال المستشار القانوني في وزارة الخارجية الامريكية مايكل ماتيسون مندوب الولايات المتحدة في محكمة العدل في شان هذه القضية في تصريح صحافي ان واشنطن ستفكر في امكانية رفع شكوى من جانبها على ايران لان قرار القضاة "يحصر بشكل كبير القواعد التي تستطيع ايران اعتمادها لمتابعة شكواها".

وقائع القضية الى خريف ١٩٨٧ والى ربيع السنة التالية عندما دمرت اثنتان من سفن البحرية الامريكية ثلاث منصات نفط ايرانية في الخليج.

السودان: مقتل ضابط وطالبين واصابة ١٩ بجروح في انفجار لغم

الخرطوم – (اف ب) – لقي ثلاثة سودانيين هم ضابط وطالبان حتفهما واصيب ١٩ بجروح في انفجار لغم شرق السودان الاسبوع الماضي وفق ما اكده مسؤول سوداني في تصريحات نقلتها الصحف السودانية امس.

وقال اللواء معاش ابو القاسم ابراهيم حاكم ولاية كسلا في تصريح نقلته صحيفة "اخبار اليوم" ان عناصر من "الجيش الشعبي لتحرير السودان" اكبر فصائل المتمردين الجنوبيين بزعامة جون قرنق ومن قبائل البجا تسللوا من اريتريا الى شرق السودان على متن شاحنات للجيش الاريتري وزرعوا الغاما في المنطقة.

واضاف ان احد هذه الالغام انفجر وقتل ضابطا وطالبين وجرح ١٩ شخصا في منطقة ممشكوريب.

وقال ان الجيش بات يسيطر على شرق السودان حيث اعلنت حال الطوارىء بعد الحادث.

وكان قرنق اكد امس الاول لصحيفة "الحياة" الصادرة في لندن ان ضابطا سودانيا قتل واصيب اربعة بجروح الاحد في هجوم مشترك لقوى المعارضة السودانية.

وقال قرنق الذي يتولى قيادة القوة العسكرية المشتركة للفصائل السودانية السبعة المنضوية تحت لواء التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم احزاب المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين "بدأنا قبل عشرة ايام عمليات في شرق السودان تم تكثيفها خلال الايام الاربعة الماضية في منطقة كسلا".

دمشق تحذر اسرائيل من محاولة تفجير برميل البارود في المنطقة

طلاس يحيي مبارك ويرد على ميلفاي «لن نفرط بذرة واحدة من ترابنا»

دمشق – ا ف ب: اكد وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس امس في رد مباشر عن تصريحات نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتاي فيلناي ان "لغة التهديد" لن تدفع سوريا الى "التنازل عن ذرة واحدة من التراب الوطني".

ونقلت وكالة الانباء السورية عن طلاس قوله في حفل تخريج ضباط من الكلية السياسية العسكرية "ان لغة الخداع او التهديد والتلويح باستخدام القوة لن تثني سوريا الاسد عن مواقفها المبدئية او حرفها عن نهجها القومي او دفعها الى التنازل عن ذرة واحدة من ترابها الوطني".

وكان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي ماتاي فيلناي هدد سوريا بضربة عنيفة وقوية اذا شنت حربا على اسرائيل.

وبعد ان اشار الى ان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تنتهج "سياسة متعنتة" قال وزير الدفاع السوري ان هذه السياسة "لن تنال من تصميمنا على متابعة النضال بكل الطرق والوسائل لانتزاع حقوقنا وتحرير ارضنا".

واكد طلاس ان سوريا "رفضت كل الطروحات التي لا تستند الى مفهوم السلام العادل والشامل ولن تفرط بشبر واحد من الاراضي العربية ولن تساوم على الحقوق مهما بلغت التحديات".

وقال طلاس ان سوريا "اختارت السلام العادل والشامل خيارا استراتيجيا، السلام المستند الى قرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام" متهما في الوقت نفسه حكومة نتنياهو بانها "اوصلت عملية السلام الى طريق مسدود بسبب السياسة المتعنتة التي تؤدي الى طمس الحقائق وتكريس واقع الاحتلال".

وفي ختام كلمته وجه وزير الدفاع السوري "التحية الى الرئيس المصري حسني مبارك للموقف القومي المشرف الذي اعاد لمصر كبرياءها القومي ولم يقبل بالرضوخ للصلف والغطرسة الاسرائيلية".

وحذرت سوريا من جديد امس اسرائيل من القيام باي "مغامرة عدوانية" واكدت ان المسؤولين الاسرائيليين "سيدفعون الثمن باهظا اذا ما حاولوا تفجير برميل البارود في الشرق الاوسط".

وقالت صحيفة البعث الناطقة بلسان الحزب الحاكم في افتتاحيتها ان المسؤولين الاسرائيليين "سيتحملون كل النتائج التي ستترتب على اية مغامرة عدوانية حمقاء وسيدفعون ثمنا باهظا اذا ما استمروا في اللعب بالنار وحاولوا تفجير البارود في الشرق الاوسط".

واكدت ان نتنياهو "يلوح بالحرب وينفخ بالنار ويوجه التهديدات ويحرك القوات". مشيرة الى "الاندفاعة الجنونية لتوسيع المستوطنات اليهودية وبناء مستوطنات جديدة ونشر اجواء الحرب والتصعيد العسكري والقيام بتحركات استفزازية وتكديس الاسلحة بمئات ملايين الدولارات والاعتداءات الوقحة في جنوب لبنان".

ووصفت الصحيفة نتنياهو بانه "عنصري متعصب" ورأت ان المسؤولين في حكومته "مهووسون بالحروب والتوسع والعدوان (...) ولم يتعلموا من دروس التاريخ ومن مصير الانظمة العنصرية الفاشية".

واكدت صحيفة البعث ان سوريا "تتطلع الى السلام ولم تسع للحرب". واضافت انه "اذا ما تعرض السلام في المنطقة للفشل فان المسؤولية ستقع على العنصريين الاسرائيليين الذين داسوا عملية وجهود السلام باحذيتهم".

حويش: تغيير العملة العراقية مجرد اشاعات

غضب شعبي على التجار.. وتراجع الدينار أمام الدولار توقع تحميل أول ناقلة بالنفط العراقي اليوم

بغداد – وكالات – شهدت الاسواق الكبيرة في بغداد امس زيادة متفاوتة في اسعار المواد الغذائية رغم المحاولات الكبيرة لوزارة التجارة ضخ كميات كبيرة باسعار مخفضة جدا للسيطرة على الاسواق.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس خلال جولة في اسواق "جميلة" المختصة بالبيع بالجملة والمفرق على السواء قبل ظهر امس ان جوا من الفتور وعدم الاقبال على الشراء من الباعة هو السائد فيما كانت اعداد غفيرة من المواطنين تحيط بالشاحنات التابعة لوزارة التجارة التي تبيع الارز وزيت الطعام.

وعزا احد الباعة سبب حالة الفتور وعدم الاقبال على الشراء الى "الفرق في الاسعار التي فرضها التجار وخاصة المواد الضرورية مثل الارز والسكر والدقيق وزيت الطعام".

وصبت سيدة في الخمسين من عمرها جام غضبها على التجار الكبار الذين وصفتهم بانهم "حيتان لا تشبع" وقالت "انهم سرقوا الفرحة من عندنا".

ووعد وزير التجارة محمد مهدي صالح في تصريحاته التي نشرتها الصحف امس بالتوزيع حال وصول المواد الغذائية المتعاقد عليها مع الشركات العربية والاجنبية بموجب مذكرة التفاهم والمباشرة بتصدير النفط العراقي.

وضمن الاجراءات التي تبنتها الدولة للسيطرة على الاسعار ظهر محافظ البنك المركزي عصام رشيد حويش في ندوة تلفزيونية امس الاول ليسخر من الاشاعات التي يروجها البعض حول تغيرات في العملة العراقية ووصفها بانها "كاذبة ولا صحة لها وغير منطقية".

واضاف حويش ان الاوضاع الحالية للاقتصاد العراقي تشير الى ان الانفراج اصبح كبيرا وقال ان العقود التي وقعها العراق "ستؤدي الى تحسن سريع في الاقتصاد العراقي".

وردا على استفسار عن اسباب زيادة اسعار المواد الغذائية رغم المباشرة بتصدير النفط العراقي قال محلل اقتصادي طلب عدم ذكر اسمه "ان التجار يحاولون الان الاستفادة قدر المستطاع من الفترة الزمنية قبل وصول المواد الغذائية من خلال رفع الاسعار".

وقال المواطن المتقاعد محمد عبد الفتاح (٦٠ عاما) الذي جاء يشتري ان التجار "لا يتعظون ولا يكفون عن الجشع غير ان الصبر للايام المقبلة سيعلمهم ما لم يتعلموه طوال سنوات الحصار".

وهبط الدينار العراقي رغم الفرحة الغامرة التي تعم العراق بعد استئناف تصدير النفط بكميات محدودة الى الاسواق العالمية.

وقال تجار ان الدينار تهاوى الى ١١٠٠ دينار للدولار الامريكي من حوالي ٨٠٠ دينار في مطلع كانون الاول الحالي.

وقالوا ان الشكوك بشأن مصير الدنانير التي طبعتها الحكومة لموازنة عجز الميزانية خلال ست سنوات من العقوبات التجارية الدولية الخانقة وراء الهبوط المفاجيء للدينار.

كما ارتفعت اسعار السلع الاساسية. وقفز سعر الكيلوجرام من السكر الى ٦٢٥ دينارا من ٤٠٠ دينار ووصل ثمن كرتونة البيض المكونة من ٣٠ بيضة الى ٢٦٠٠ دينار من ١٢٥٠ دينارا.

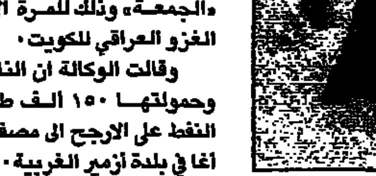
وقالت وكالة الاناضول للانباء انه من المتوقع ان تبدأ ناقلة ترفع العلم التركي تحميل النفط العراقي من ميناء جيهان التركي اليوم «الجمعة» وذلك للمرة الاولى منذ الغزو العراقي للكويت.

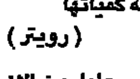
وقالت الوكالة ان الناقلة جول وحمولتها ١٥٠ الف طن ستنقل النفط على الارجح الى مصفاة علي اغا في بلدة أزمير الغربية.

وذكرت الشركتان النفطيتان الفرنسيتان "الف اكيتين" و"توتال" امس الاول انهما ما زالتا تتابعان محادثاتهما مع المسؤولين العراقيين لكنهما لم توقعا حتى الان اي عقد لشراء النفط العراقي الخام.

وقال مصدر في شركة "الف" "لم نوقع عقودا حتى الان".

وقال متحدث باسم شركة "توتال" ان الشركة ما زالت تجري محادثات بواسطة فريقها الموجود في العراق ولكنها لم توقع اي عقد حتى الان.





● نساء العراق يحملن المواد الغذائية المدعومة بعد مضاعفة كمياتها (رويتر)

ليفي يرفض تدخل مصر في مفاوضات الخليل وجولد يدعو لتبادل الآراء حول دفع عملية السلام

القدس المحتلة – (اف ب) – ذكرت صحيفة "هارتس" امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي رفض التدخل المباشر لمصر في المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

واكد ليفي خلال اجتماع مع مجموعة من الصحافيين الاسرائيليين ان "تدخل مصر في المفاوضات مع الفلسطينيين في الوقت الذي لم نبرم فيه اتفاقا مع ياسر عرفات (الرئيس الفلسطيني) يمكن ان يعقد المناقشات ويشكل سابقة للمستقبل".

وكان ليفي يلمح الى المفاوضات المتوقفة منذ شهرين ونصف الشهر حول الانسحاب الاسرائيلي من ٨٠ في المائة من مساحة الخليل في الضفة الغربية.

واضاف وزير الخارجية الاسرائيلي "اذا اصبحت مصر شريكا فاعلا في المناقشات حول كل نقطة فلن يعد لها دور مفيد".

واقترح ليفي "ايجاد الوسائل حتى تتمكن مصر من المساعدة في المفاوضات من غير ان تصبح شريكا فاعلا".

وذكر ايضا ان الحكومة الاسرائيلية فضلت الا ياتي وزير الخارجية المصري عمرو موسى على الفور للقيام بجولة مكوكية في اسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقال ليفي ايضا "لم نشا عقد لقاء على مستوى وزاري حتى لا تفلت الامور من ايدينا".

من جهة اخرى اجتمع المبعوث الاسرائيلي دوري جولد امس مع احد كبار مساعدي وزير الخارجية المصري عمرو موسى لبحث تطورات عملية السلام بالشرق الاوسط.

وامضى جولد الذي وصل الى مصر في ساعة متاخرة من مساء امس الاول اكثر من ساعتين مع المسؤول المصري نبيل فهمي قال بعدها للصحفيين ان من المفيد لكل من مصر واسرائيل ان تتبادلا الاراء حول سبل دفع عملية السلام المتعثرة قدما. الاطراف المشاركة في المفاوضات واضاف ان المحادثات المصرية الاسرائيلية حول عملية السلام سوف تستمر.

ولم يعرف ما اذا كان جولد سيجتمع مع موسى او غيره من المسؤولين المصريين.

بعد اجتماع استغرق ١٩ ساعة

لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بلبنان تحمل اسرائيل مسؤولية اصابة المدنيين

بيروت – (اف ب) – حملت مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس الخميس اسرائيل مسؤولية التسبب باصابات في صفوف المدنيين اللبنانيين وذلك للمرة الثالثة خلال شهرين.

واقرت المجموعة المكونة من ممثلي خمس دول هي فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل بعد اجتماع استغرق ١٩ ساعة خصص للنظر في الشكوى اللبنانية بمسؤولية القوات الاسرائيلية عن القصف الذي حدث يوم السبت الماضي على قرية كفر تبنيت الواقعة خارج المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان والذي سقط فيه ستة جرحى من المدنيين اللبنانيين.

واعربت مجموعة المراقبة عن اسفها "بالاجماع لاصابة مدنيين لبنانيين بجروح وللخسائر التي لحقت بمنازل في كفر تبنيت والنبطية الفوقا".

وانتقدت المجموعة اسرائيل بسبب "التصرفات" التي ادت الى القصف الذي اعقب هجوما قام به حزب الله الموالي لايران واوقع قتيلا وجريحا في صفوف الجيش الاسرائيلي في المنطقة المحتلة.

واوضحت مجموعة المراقبة انه "لم تتخذ جميع الاحتياطات المناسبة (...) لضمان امن المدنيين" واضافت انها "تدعو بالحاح السلطات المسؤولة الى اتخاذ الاجراءات الضرورية الكفيلة بتفادي تكرار حوادث مؤسفة كهذه".

وتحدثت مجموعة المراقبة ايضا عن استخدام الاسرائيليين قنابل مسمارية وهي سلاح ممنوع بموجب اتفاقية جنيف الرابعة.

وكان ممثل اسرائيل في اجتماع عقد الاثنين الماضي قد برر قصف كفر تبنيت بان صاروخا من طراز ساغر اطلق منها. لكن حزب الله نفى ذلك.

وقد ارسلت يوم الثلاثاء الماضي لجنتا تحقيق ميدانيتان قالت السلطات اللبنانية انهما لم تتمكنا من تاكيد ما قالته اسرائيل، وفقا لما اكدته وزارة الخارجية اللبنانية في بيان اصدرته وجاء فيه "لم تاخذ المجموعة بتبرير اسرائيل ان القصف كان دفاعيا نظرا لتعرض جنودها لقذائف من نوع (ساغر) وقد خلصت بعثة التحقيق العسكرية التي طلبها لبنان الى استنتاج واضح يتلخص بخلو المنطقة من اي اثر لانطلاق وانفجار هذه الصواريخ".

واضاف البيان ان المجموعة لم تاخذ "باتهام اسرائيل المقاومة بخرقها التفاهم (تفاهم نيسان ١٩٩٦) وقد برهن الوفد اللبناني ان عمل المقاومة تم وفقا للمعايير التي حددها التفاهم".

تغريم تشيلر بدفع (٢٠) الف دولار

النيابة تطلب رفع الحصانة النيابية عن وزير سابق لاستجوابه في فضيحة «المافيا»

انقره – (ا ف ب) – حكم على وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر أمس بدفع غرامة بقيمة ٢٠ الف دولار كبدل عطل وضرر لوزير العدل الاسلامي شوكت قازان بعدما شتمته في ايار الماضي قبل انشاء التحالف الحكومي بينها وبين الاسلاميين.

وكانت تشيلر زعيمة حزب الطريق القويم اليميني اتهمت ب "غير الشرفاء وغير الوطنيين" اولئك، ومن بينهم، وزير العدل، الذين استجوبوها حول تصرفها بخمسة ملايين دولار سرا وضعت في تصرفها حين كانت رئيسة للوزراء.

وكان قازان العضو في حزب الرفاه الاسلامي تقدم بشكوى وطالب بتغريم تشيلر بـ (نحو ٥٠ الف دولار).

وقررت محكمة انقره امس تغريم تشيلر مبلغ ملياري ليرة تركية.

وفي تشرين الثاني الماضي حكم على تشيلر بدفع ٤٠ الف دولار لرئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان بعدما اتهمته، خلال الحملة الانتخابية التشريعية في كانون الاول ١٩٩٥، بـ "التورط في تهريب الهيرويين".

ذكرت الصحف التركية أمس ان النيابة العامة في انقره طلبت رفع الحصانة النيابية عن وزير الداخلية التركي السابق محمد اغار تمهيدا لمحاكمته امام القضاء بتهمة "انتحال السلطة" في اطار تحقيق حول فضيحة الدولة (المافيا).

وقد اضطر اغار الى الاستقالة بعد بضعة ايام من حادث سير وقع في الثالث من تشرين الثاني الماضي وكشف عن وجود علاقات بين بعض اركان الدولة والشرطة والمافيا التركية.

ويحظى اغار بحماية تشيلر.

واتهمت وثيقة سلمت الى وزارة العدل اغار بانه وقع خلال توليه منصب المدير العام للامن تراخيص مزيفة لحمل السلاح مخصصة لعبد الله جاتلي الذي قتل في حادث الثالث من تشرين الثاني الماضي.

وعثر على بطاقة هوية مزورة وعلى ترخيص مزور بحمل السلاح في جيوب جاتلي الذي قضى نحبه. وتحمل الرخصة توقيع محمد اغار. واذا كانت الوثائق مزورة فان توقيع اغار اصلي كما ذكرت الشرطة التركية.

وقد يحكم على اغار بالسجن ثلاث سنوات اذا رفعت عنه الحصانة النيابية وحوكم.

مجلس وزراء الاتصالات العرب يجتمع في القاهرة... الأربعاء

القاهرة – بترا – تبدأ يوم الاربعاء المقبل بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة اعمال الدورة الثالثة لمجلس وزراء الاتصالات العرب.

وصرح الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة عبدالرحمن السحيباني بأن الاجتماع ياتي عقب انتهاء اجتماع المكتب التنفيذي الذي يعقد الثلاثاء القادم حيث سيتم اقرار مشروع جدول اعمال مجلس وزراء الاتصالات العرب.

ويتضمن جدول الاعمال مناقشة تقارير اللجان الدائمة المنبثقة عن المجلس وهما لجنتا البريد والاتصالات ومناقشة شبكة الربط الاقليمي الشخصية العمالية ومشروع الثريا الاقليمي الساتلي المقدم من ادارة الاتصالات بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال السحيباني ان هناك موضوعات اخرى مدرجة على جدول الاعمال سيتم مناقشتها ايضا وهي خاصة بموضوع خدمات الاتصالات الفضائية / فسات / وموضوع تخفيض الاسعار التحاسبية فيما بين ادارات الاتصالات العربية. واضاف في بيان صحفي يقول ٠٠ ان هناك موضوع خدمات اعادة الاتصال والتمرير غير النظامي للحركة وذلك باصدار التشريعات والقوانين المنظمة لخدمات الاتصالات على المستوى الوطني قبل حلول عام ٢٠٠٢ / موعد بدء تنفيذ اتفاقية التجارة العالمية للخدمات كما سيتم كذلك مناقشة موضوع اتفاقية التجارة العالمية للخدمات وفقا لقرار المجلس في هذا الموضوع.

رسالة الدستور من برلين

مستقبل «المجموعة الاوروبية» يتحدد في قمة دبلن غدا فرنسا والمانيا تسعيان الى دفع القطار رغم خلافهما على الوحدة النقدية

برلين – غسان ابوحمد: تعقد دول الاتحاد الاوروبي غدا في دبلن اخر قممها هذا العام، لا بل اخر قمة مركزية في مسار الاتحاد قبل صدور مقررات مؤتمر الحكومات الاوروبية في ربيع العام المقبل، وهي المقررات التي يحلق عليها تسمية «ماستريخت – ٢» والتي ترسم بشكل نهائي صورة الوحدة الاوروبية على ركائزها الثابتة: ١ – الاصلاحات التنظيمية والسياسية، ٢ – الوحدة النقدية الاوروبية، ٣ – توسيع اطار عضوية الاتحاد.

وعلى الرغم من التفاؤل بالنجاح الذي يبديه كل من رئيس الحكومة الايرلندية جون بروتون الذي تتزعم بلاده الدورة الحالية لدول الاتحاد، ورئيس المفوضية الاوروبية جاك زانتر، يرى مراقبون سياسيون ان «القطار الاوروبي لن يغادر المحطة لان القاطرة الالمانية – الفرنسية معطلة» (صحيفة «ايست ريبوبليكان»).

والحديث عن «القاطرة المعطلة» اي عن غياب فعالية محور بون – باريس داخل دول الاتحاد الاوروبي والذي اخذ يتصاعد بقوة بعد الاجتماع الالماني – الفرنسي الاخير في مطلع هذا الاسبوع في مدينة نورنبرغ ليس صحيحا مئة بالمئة فما زال بعض المعلقين يراهنون على الجوانب الايجابية التي حملتها المبادرة الالمانية – الفرنسية الاخيرة وخاصة على صعيدي الاصلاح الداخلي والخارجي لدول الاتحاد، وهي قضايا مصيرية في مسيرة الوحدة الاوروبية اذ يتوقف عليها موضوع توسيع عضوية الاتحاد باتجاه دول شرق ووسط اوروبا.

وتمحور الخلاف الالماني – الفرنسي حول مشروع الوحدة النقدية الاوروبية على قضية «التشدد» الذي تطلبه المانيا في تطبيق الشروط والمعايير التي تفرضها اتفاقية ماستريخت لقيام العملة الموحدة «والليونة» التي تطلبها فرنسا في تطبيق تلك الشروط والمعايير. كذلك ايضا حول مدى الاستقلالية التي سيتمتع بها المصرف الاوروبي المركزي، وترى المانيا ان استقلالية عمل المصرف المركزي تبعد مصير العملة عن الاهواء السياسية وتؤدي الى ثباتها والى استقرار الوضع الاقتصادي بينما ترى فرنسا ان استقلالية المصرف المركزي تنزع من يد بعض الدول القدرة على الحركة لانقاذ اقتصادها الوطني المريض كما ترى فرنسا بان المبالغة في تقدير قيمة العملة الاوروبية بالنسبة للدولار الامريكي قد يؤدي الى ضعف حركة تصدير البضائع الاوروبية الى الخارج.

ولم يشأ الزعيمان الالماني والفرنسي الاعتراف بالفشل علانية عشية انعقاد قمة دوبلن، بل فتحا «نافذة للامل» عبر التصاريح الصحافية بان «لجان العمل في وزارتي مال البلدين تتابعان المداولات لتوحيد الموقف».

وتوافقت الصحف في تعليقاتها على ان المبادرة الالمانية – الفرنسية التي رفعها كول وشيراك الى رئيس الدورة الاوروبية جون بروتون والتي ستطرح على بقية الدول الاوروبية في قمة دوبلن لا تختلف من حيث المضمون عن سواها من المبادرات والرسائل الالمانية – الفرنسية السابقة، فهي تشير بنودها المركزية الى النقاط التالية:

● على الصعيد الاوروبي الداخلي، ضرورة تفعيل قوة الشرطة الاوروبية (اوروبول) لمكافحة الجريمة والارهاب وضرورة توافق الانظمة القضائية في الدول الاوروبية مع بعضها البعض بهدف خلق المساواة بين المواطنين الاوروبيين تجاه قانون واحد.

● على الصعيد الاوروبي الخارجي والسياسة الامنية، ضرورة حصر الموافقة على القرارات المركزية بالاجماع وترك الباب مفتوحا امام الدول للتصويت بالاكثرية على الاجراءات التنفيذية مع منح حق «التحفظ البناء» للدول الرافضة شريطة عدم تعطيلها للاجراءات التنفيذية التي توافق عليها بقية الدول.

وهذا التوافق الالماني – الفرنسي على الاصلاحات الداخلية والخارجية في بنية الاتحاد الاوروبي والذي سيطرح في قمة دوبلن لا يزال يعطي الكثير من الفعالية والتقدير لدور محور بون – باريس في دفع القطار الاوروبي قليلا او على الاقل في «تثبيته على السكة» (صحيفة «دي فيلت»).

وعشية انعقاد قمة دوبلن قلل رئيس الحكومة الايرلندية جون بورتون من اهمية انعكاس الخلاف الالماني – الفرنسي حول مشروع العملة الاوروبية على نتائج القمة واشار في حديث صحافي الى ان الخلاف حول تطبيق شروط ومعايير اتفاقية ماستريخت لقيام الوحدة النقدية الاوروبية لا ينحصر بين فرنسا والمانيا فقط بل هو نقطة خلاف بين معظم الدول الاوروبية. وهذا ما يسعى فريق عمل خاص مشكل من خبراء الدول الاوروبية لتوحيد الموقف حوله.

بون: توسيع العضوية مرتبط بالاتفاق على برنامج الاصلاحات الداخلية

وقال جون بروتون ان قمة دوبلن هي مناسبة اخيرة امام دول الاتحاد الاوروبي لطرح المشاكل الرئيسية والاستماع الى وجهات نظر الدول الاعضاء حولها. واضاف بروتون ان ما سيصدر عن قمة دوبلن من مقررات سوف يحال الى لجان العمل داخل مؤتمر الحكومات الاوروبية لتوحيد وجهات النظر واعلانها في البيان الختامي لقمة مؤتمر الحكومات الاوروبية في حزيران العام المقبل في امستردام.

من ناحية ثانية، قال الناطق باسم الخارجية الالمانية لـ«الدستور» مارتين اردمان ان البيان الختامي لقمة دوبلن سوف يتضمن نقاط الاصلاح الداخلي، وهي لم تعد موضع خلاف ومنها انشاء قوة شرطة اوروبية (اوروبول) وقضايا الامن ومكافحة الجريمة المنظمة والارهاب على اراضي دول الاتحاد.

وتوقع الناطق ان يتضمن البيان الختامي تصورا اوليا لعملية توسيع اطار عضوية الاتحاد وهذا التصور يعتبر بمثابة جواب نهائي تنتظره دول شرق ووسط اوروبا لمعرفة طريقة انضمامه للاتحاد الاوروبي.

وردا على سؤال حول موقف بريطانيا من عملية توسيع اطار العضوية قال اردمان ان موضوع توسيع عضوية الاتحاد مرتبط بمدى اتفاق الدول الاعضاء على برنامج الاصلاح التنظيمي والسياسي الداخلي.

من ناحية ثانية، تطرق وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل في ختام اجتماع وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي في بروكسل الى النتائج المتوقعة من قمة دوبلن فرأى ان المذكرة التي اعدتها وزارة الخارجية الايرلندية لطرحها على القادة والزعماء المؤتمرين في دوبلن تعتبر ارضية صالحة لتوافق جميع الدول حولها لانها تلخص جميع وجهات النظر المتضاربة في ١٤٠ صفحة دون ان تلزم احدا سياسيا. وقال كينكل في حديث صحافي على هامش اجتماع وزراء الخارجية في بروكسل ان مذكرة وزارة الخارجية الايرلندية التي سيطرحها نظيره الوزير الايرلندي سبرينغ تتضمن نقاطا جديدة تتعلق باجراءات التعاون لحماية حدود دول الاتحاد ونقاطا فعالة لمكافحة الجريمة المنظمة على اراضي الاتحاد الاوروبي ولتوحيد المواقف من قضايا اللجوء السياسي والهجرة الى اوروبا.

ووصف الوزير كينكل مذكرة وزارة الخارجية الايرلندية بانها «قيمة لانها تطرح كل القضايا الحساسة من دون اثارة خلافات حولها».

واشارت صحيفة «فرانكفورتر الغماينه» امس الى بعض النقاط التي تتضمنها مذكرة الخارجية الايرلندية التي تعتبر جدول اعمال قمة دوبلن ومنها «اتاحة الفرصة وضمان الظروف امام مواطني دول الاتحاد الاوروبي للعيش في مناخ الحرية والمساواة والامن»، واقامة مركز ابحاث اوروبي لدراسة التطورات الخارجية وتقديم المقترحات والدراسات الدائمة في السنوات المقبلة واتاحة المجال لارسال بعثات مدنية وعسكرية في مهام انسانية. وخلافا للتوقعات لن تلحظ مذكرة الخارجية الايرلندية تعيين شخصية سياسية اوروبية تنطق باسم «الخارجية الاوروبية» (يطلق عليها حاليا تسمية مسيو اكس). وتترك المذكرة هذا الامر مفتوحا امام وزراء الخارجية في الاجتماع الرسمي كما لم تتطرق الى قضية تقليل عدد اعضاء المفوضية الاوروبية، وتترك الامر معلقا للمزيد من المباحثات.

ويبقى ان المذكرة الايرلندية لقمة دوبلن تطرح وتشرح القضايا لكنها لا تقدم حلا لذلك فهي الفرصة الاخيرة امام الدول المتشددة وفي طليعتها بريطانيا، لتحديد مواقفها النهائية من الركائز الاساسية للاتحاد الاوروبي. والا فالصفارة ستطلق، والانطلاق سيكون بمن حضر وبمن وافق، على الرغم من ضعف محرك القاطرة الالمانية – الفرنسية في هذه الظروف.

وزير العدل يفتتح محكمة صلح الرويشد

الرويشد – بترا – افتتح السيد عبدالكريم الدغمي وزير العدل بحضـــور المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس محكمة صلح الرويشد.

ونقل السيد الدغمي تحيات جلالة الملك الحسين الى اهالي قضاء الرويشد.

وقال السيد الوزير ان هذا الصرح القضائي ما كان ليتحقق لولا الجهود الكبيرة التي يبذلها جلالة الملك الحسين لأيصال الخدمات الى كافة التجمعات السكانية وخاصة «النائية عن عمان والقريبة الى قلب الحسين».

واكد ان انشاء محكمة الرويشد جاء تلبية وخدمة للعدالة وتذليلا لكافة الصعوبات التي كانت تواجه المواطنين في القضاء اضافة الى الجهد الكبير الذي تتكبده الدولة في المال والوقت نظرا لبعد المسافة.

د. عبد الرحمن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الشرعية التي اقرتها الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي فانه على المجتمع الدولي ان يتحمل مسؤولياته الاخلاقية والاجتماعية والمالية الى ان تحل قضية اللاجئين.

وقال د. عبدالرحمن ان انهيار الاونروا يعني انهيار مؤسسة تشكل رافعة لـ ٢.٥ مليون فلسطيني وهم اكثر الناس حاجة للمساعدة ولهذا الموضوع اثار سياسية خاصة عندما تتزامن مع ازمة سياسية حقيقية تمس عملية السلام.

واشاد بما قاله سمو الامير الحسن ولي العهد في مداخلته المتميزة التي اشار بها الى الابعاد السياسية والاقتصادية وقال نكبر بسموه عندما قال انا في موضوع اللاجئين متطرف وهذا تعبير اصيل عن طبيعة وجدية وخطورة المشكلة.

يضاف الى ذلك انه اذا ما انهارت الاونروا في ظل الاوضاع الاقتصادية التي تعاني منها الدول المضيفة فان اعباء اضافية ستلقى على عاتق هذه الدول ومن بينها السلطة الفلسطينية.

واعرب عن تفاؤله بنتائج الاجتماعين الاخيرين وقال ان الدول الاوروبية بدات تلمس بان مثل هذا التطور سيؤدي الى عملية تفجير حقيقية ولاحظنا تغيرا في النغمة الاوروبية والمجتمع الدولي يشعر بخطورة تقليص خدمات الاونروا.

واضاف نحن نميز بين الاونروا والدول المانحة ونعتقد ان جل التقصيرات المالية تتحمل مسؤوليتها الدول المانحة بينما تتحمل الاونروا مسؤولية البذخ وعدم الترشيد المالي وسوء الادارة المالية مضيفا انه بعد مجيء المفوض العام الجديد بيتر هانسن للاونروا فاننا نعتقد اننا امام قيادة جديدة متميزة تبذل جهدا حقيقيا في حل المشكلة المالية بشقيها زيادة الدعم والترشيد.

وقال لقد قدمت الاونروا عرضا لاجراءاتها التي ستنتهي العام المقبل لمعالجة الاوضاع المالية وهناك خطة لتقليص عدد الاداريين الى النصف مع زيادة الفعالية الى الضعف وان هناك سعيا لزيادة عدد الدول المانحة عموما وخاصة الدول العربية وتحديدا دول الخليج العربي.

واشار الى ان السلطة الوطنية سوف تستمر علاقاتها مع دول الخليج العربي لزيادة الدعم المالي للاونروا وهناك خط اخر مستقل نتحرك فيه وهو المؤسسات الخاصة والقطاع الخاص غير الحكومي من اجل تعزيز رافد مالي للوكالة. واعرب عن شكر منظمة التحرير الفلسطينية للدول التي تقدم مساعدات مالية للاونروا مشيرا الى ان الاردن هو اكثر البلدان التي تقدم دعما للاجئين الفلسطينيين.

وقال ان اول عشر دول قدمت مساعدات مالية للاونروا كانت بالترتيب الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي واليابان والسويد والنرويج وبريطانيا وهولندا والمانيا وسويسرا وكندا بالاضافة الى الكويت.

وعن مساهمات الدول العربية المالية في ميزانية الاونروا قال د. عبدالرحمن ان الدول العربية تعتبر مسؤولية ومأساة اللاجئين الفلسطينيين تقع على اسرائيل والدول الغربية ولذلك كانت تحجم عن تقديم اي دعم مالي.. اما الان فانه في ظل عملية السلام فان هناك مشاريع تتعلق بتشجيع السلام وسنبذل جهودا مشتركة مع الاونروا لحث الدول العربية على تقديم مساعدات مالية لها.

ووصف الحياة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون في لبنان بانها اكثر مأساوية من مخيمات قطاع غزة وهم الاحق في الدعم الانساني ومن هنا تقدمنا بطلب لفتح مكتب اغاثة وتعهدنا بعدم ممارسة اي عمل سياسي ولغاية الان لم نتلق ردا ايجابيا.

وقال طالبنا في اجتماع البتراء الاخير برفع عدد الموافقات على جمع شمل العائلات من (٢٠٠٠) وحدة (٦٠٠٠ فرد تقريبا) سنويا الى (٤٠٠٠) اي مضاعفة الرقم وابلغنا المشاركون بذلك ووعد الجانب الاسرائيلي بدراسة الطلب. واضاف اننا نتابع النضال باشكال مختلفة وحتى لو قامت الدولة الفلسطينية ستبقى قضية اللاجئين ممتدة لسنوات لانها صلب القضية الفلسطينية واعلن عن رفض القيادة الفلسطينية لفكرة توطين اللاجئين في اي مكان ونحن نطالب بحق العودة والتعويض.

وقال ان الاونروا تحتاج الى نصف مليار دولار للخروج من عنق الزجاجة لكي تقدم خدماتها الاصلية.

اعـــــلان

يطلب ديوان الخدمة المدنية ومؤسسة الموانيء من المرشحين التالية اسمائهم مراجعة مؤسسة الموانيء في مدينة العقبة في مبنى دائرة التطوير والتدريب في الساعة الثامنة صباحا بالتاريخ المبين ادناه من إجراء المقابلة وإجراء الامتحان التنافسي علما انه لن يتم اجراء الامتحان لمن يتخلف عن الموعد المحدد وهم:

توجيهي: تاريخ المقابلة ١٦/١٢/١٩٩٦:

سلامة الهواشلة، محمد الجزيلات، فتحي الغرابلي، صابر أبو معيتق، احمد القليحين، محمود الناشف، بكر النصيرات، موسى أبو معيتق، رجب الطحل، فراس أبو العز، علي النجادات، حسن فرج سلمي، اشرف التخيمي، حسين المعيمعة، حسن الزوايدة، امجد عبد الخالق، نضال حويطي، خالد النجادات، عيسى الرواشده، محمد القواسمة، محمد العوران، ابراهيم المبيض، محمد الحساسين، عبد الستار الخوجا، حازم جباعته، عبدالله القدمان، عبدالرحمن أبو عوالي، مناضل رفيق، محمد اللحاوي، عادل الخنشيري، هيثم القرامسة، محمد جرادات.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء اربد

بالقضية الاجرائية رقم ١٠٣٧/٩٥ح المتكونة بين المحكوم له موسى عبدالله محمد الحتيني وكيله المحامي نبيه الحجيه وبين المحكوم عليهم:

١ ـ سمير عيسى عبدالله حمتيني
٢ ـ احمد عيسى عبدالله حمتيني
٣ ـ منير عيسى عبدالله حمتيني
٤ ـ رعد عيسى عبدالله حمتيني
٥ ـ اسامه عيسى عبدالله حمتيني
٦ ـ اسمهان عيسى عبدالله حمتيني
٧ ـ سهام عيسى عبدالله حمتيني
٨ ـ امل عيسى عبدالله حمتيني
٩ ـ حنان عيسى عبدالله حمتيني
١٠ ـ لينا عيسى عبدالله حمتيني
١١ ـ عبدالرحمن عبدالله محمد الحمتيني
١٢ ـ سليمان عبدالله محمد الحمتيني
١٣ ـ محمود عبدالله محمد الحمتيني

يعلن للعموم بانه مطروح للبيع بالمزاد العلني قطعة الارض رقم ٣٧ حوض ١٢ حي ٤ من اراضي بلدة الحصن لعدم قابليتها للقسمة بين الشركاء والبالغة مساحتها ٢٣٥م٢ والارض تقع وسط بلدة الحصن يحدها من الشرق شارع معبد وعرض واجهته على الشارع ٨,٦٤م شكلها غير منتظم وهي من نوع الملك تنظيم سكن د ومقام على قطعة الارض بناء قديم يقدر عمره بسبعون عاما وهو بناء خارب ومتصدع ومهجور ومساحته ٦٤م٢ ويقدر قيمة المتر المربع الواحد من هذا البناء بمبلغ عشرون دينارا كما يوجد غرفة مكونة من الدبش والطين ارضيتها من التراب والسقف من القصيب والخشب وهي متصدعة ومهجورة وآيلة للسقوط مساحتها ٢٠م٢ تقدر قيمة المتر المربع من هذه الغرفة بعشرة دنانير كما يوجد شجرة رمان واحدة عمرها عشرون عاما يقدر ثمنها بخمسين دينارا كما يوجد بها بئر ماء شكل اجاصة مهجور تقدر قيمته بثلاثمائة دينار ويقدر سعر المتر المربع الواحد من الارض بمبلغ ستة دنانير وبذلك تكون قيمة الارض وما عليها من بناء وشجرة رمان وبئر ماء بمبلغ ثلاثة الاف دينار ومائتي واثنان واربعون دينارا.

وقد احيلت احالة مؤقتة على المزاود موسى عبدالله محمد حمتيني لقاء مبلغ ثلاثة الاف ومائتي وخمسة واربعون دينارا فعلى من يرغب الشراء الحضور الى دائرة اجراء اربد خلال خمسة واربعون يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بالصحف المحلية مصطحبا معه التامينات القانونية على ان لا يقل الضم عن ٥٪ من قيمة الاحالة المؤقتة علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء اربد

محكمة الحقوق عمان
القاضي راتب الطراونة
رقم الدعوى ٩٥/٣٦٣

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته نزار عبدالرحمن الامين

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٧/١٢/١٩٩٦ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك مصنع الكرامة واخرين وكيلهم المحامي عبدالله نصار.

في ذمـة اللـه

نعي حاجة فاضلة

آل سرور وآل قيصر واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة اسعاف محمد قيصر

«ام فوزي»

ارملة المرحوم مسلم صالح سرور

والدة فوزي وسميح ومحمد والمهندس جمال وشقيقة المرحوم نوري وعيد محمد. التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٢/١٢/٩٦ وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزلها الكائن في عرجان خلف المدينة الرياضية بجانب فندق النجوم «صالة النجوم سابقا» ايام الخميس والجمعة والسبت.

تعزية ومواساة

اسرة دائرة الاعلانات في جريدة الدستور تتقدم من آل سرور وآل قيصر الكرام باحر التعازي القلبية بوفاة فقيدتهم المرحومة

الحاجة اسعاف محمد قيصر

شقيقة الزميل عيد قيصر «ابوعلي»

ويسالون الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

تنعى عشيرة الطلاق الزبن خاصة وعشائر الزبن عامة وعشيرة القضاه بني صخر

الحاجة الفاضلة

بخيتة حامد عيد القضاه

ارملة المرحوم عياده الطلاق الزبن والدة جوعي وشوشي وسليمان الطلاق الزبن وتلك عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمدها الله بواسع رحمته وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة في مسجد العامرية جنوب الجيزة.

انا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى الرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

عجلون ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى **عشيرة الربضية** في المملكة وخارجها شيخهم الفاضل

حنا سليمان خليل الربضي ابوهاني

والد كل من هاني، سامي، سمير، غسان، سلمان، عصام، هيثم، وعميد الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم أمس عن عمر يناهز ٩٠ عاما

وسوف يقام الجناز في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/١٩٩٦ في كنيسة اللاتين في عجلون

تقبل التعازي في منزل الفقيد في عجلون

برقيا آل الربضي / عجلون

محكمة الحقوق عمان
القاضي راتب الطراونة
رقم الدعوى ٩٥/٣٦٣

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته عبدالحميد عمر الامين

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق عمان يوم الثلاثاء الواقع ١٧/١٢/١٩٩٦ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك مصنع الكرامة واخرين وكيلهم المحامي عبدالله نصار.

دعوة من دائرة الآثار العامة

تدعو دائرة الاثار العامة المهندس حسين فؤاد اباظة لمراجعتها من اجل التعيين خلال ثلاثة أيام من تاريخه وفي حال عدم مراجعتك الدائرة تعتبر مستنكفا عن التعيين.

فقدان جواز سفر

اعلن انا فضه فلاح عوده الخلايلة عن فقدان جواز سفري الاردني الصادر من الزرقاء واجهل رقمه وتاريخ صدوره الرجاء من عثر عليه تسليمه لاقرب مركز للشرطة وله الشكر

اعلان صادر عن سلطة المياه/ ادارة مياه محافظة الزرقاء
العامل سامي فخري رئيس تفرقة

لقد تغيبت عن مركز عملك لدى الادارة اعتبارا من تاريخ ٣/١٢/١٩٩٦ ولغاية تاريخ ١٢/١٢/١٩٩٦ وبدون اذن رسمي. انذرك بضرورة العودة لعملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر الاعلان وبخلافه ستضطر الادارة لفصلك من العمل حسب قانون العمل الاردني.

مدير الادارة
المهندس خلدون الخشمان

دعوة لمراجعة دائرة الاثار العامة

تطلب دائرة الاثار العامة وديوان الخدمة المدنية من التالية اسماؤهم لمقابلة اللجنة من اجل التعيين وذلك في مبنى الدائرة في جبل عمان/ الدوار الثالث في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم السبت الموافق ١٤/١٢/١٩٩٦ وكل من يتخلف عن الموعد يعتبر مستنكفا عن التعيين.

يوم السبت الموافق ١٤/١٢/١٩٩٦

دبلوم ادارة اعمال/ عمان

١ ـ محمود محمد محمد سلامة زعاتره
٢ ـ علي موسى سلمان الساحوري
٣ ـ محمد موسى سعيد صالح

دبلوم محاسبة/ عمان

١ ـ طارق عبدالله سليمان ابو محفوظ
٢ ـ عامر محمد فوزي محمد ابوسلمي
٣ ـ محمود حسن محمد القريشي
٤ ـ عمار داوود موسى عوده
٥ ـ زاهي حسن عبدالله ابو عادي
٦ ـ امين جبر عيسى العسعيس
٧ ـ سامر سليمان ياسين سليمان
٨ ـ زهير حسن مصطفى وهدان
٩ ـ اسماعيل جميل موسى محمد
١٠ ـ نايف ابراهيم محمد النيراوي
١١ ـ نائل عثمان محمد زياد
١٢ ـ جلال حسن احمد النجار
١٣ ـ جهاد اسماعيل عبدالمجيد محمد صالح

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي وجيه فاضل

بمزيد من اللوعة والاسى وقلوب يعتصرها الالم **عشائر المجالي** يحتسبون عند الله تعالى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

العقيد الركن المتقاعد

ناوي عياد المجالي

رئيس بلدية القصر

الذي وافته المنية بعد حياة حافلة بالعطاء، عن عمر يناهز (٤٨) عاما. وسيتم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من مسجد القصر الكبير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/٩٦

تقبل التعازي في قاعة المرحوم القاضي عطاالله المجالي في مدينة القصر. رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل المجالي /القصر

نعي شاب فاضل

سوم الشناق - اربد: بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى **عشيرة الشناق وانسبائهم** داخل المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها المأسوف على شبابه المرحوم

الاستاذ راتب صالح سليمان الشناق

(ابو تيمور)

خبير التدريب الاداري في مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية شقيق عدنان ومامون ومنذر وبلال ومحمد وخالد وعبد الباسط وعبد الباقي الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز ٤٤ سنة اثناء تاديته لواجبه الوطني الرسمي في مدينة العقبة

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في بلدة سوم الشناق بعد صلاة عصر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/١٩٩٦.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل الشناق الغربي بجانب مدرسة الذكور وللنساء في منزل والده الكائن في حي الكنيسة في بلدة سوم الشناق.

برقيا آل الشناق / سوم الشناق
آل اصحاب / صويلح

تعزية ومواساة

محمد طاهر الشنطي يتقدم من الاخ والصديق ماجد خير وعموم آل خير الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة بوفاة فقيدتهم المرحومة

ماجدة محمود علي خير

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهم آلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

ينعى **نائب رئيس بلدية القصر والاعضاء والموظفون** بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم الفقيد

العقيد الركن المتقاعد

ناوي عياد المجالي رئيس بلدية القصر

وهم اذ يفتقدون عطاء زميلهم المرحوم ليسالون الله عز وجل ان يسكنه فسيح جناته

وانا لله وان اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام». صدق الله العظيم

نعي حاجة فاضلة

انتقلت الى رحمة الله تعالى في عمان

الحاجة شمسية الشيخ احمد داود العديلي

ارملة الحاج داود مصطفى الهندي

من قرية اوصرين/نابلس

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من مسجد الرضوان/ جبل الزهور بعد صلاة العصر من اليوم الموافق ١٣/١٢/١٩٩٦ تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج فايز داود الهندي «ابومازن». وللنساء في منزل ولدها فوزان داود الهندي «ابوسامر» الكائن في حي نزال / النزاع الغربي/ اخر شارع بني قحطان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾ صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

تسليما بقضاء الله وقدره ينعى **احمد صالح عليوه** والعائلة المرحوم

بركات حسن طه عليوه

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف في السعودية عن عمر يناهز «٣٠» عاما.

تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا جميعا الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

«الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا»

تنعى **عشيرة الحجازين والعكشة وآل ميمون** فقيدتهم المرحومة

تحفه يوسف عبدالله ميمون

ارملة المرحوم جميل يوسف متاروه حجازين

ووالدة كل من يوسف، خضر، عايدة، جيهان، سهيله واريان

التي وافتها المنية يوم الخميس الموافق ١٢/١٢/١٩٩٦ عن عمر يناهز ٦٧ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في مدينة الفحيص في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ١٣/١٢/١٩٩٦

تقبل التعازي في منزل ابنها يوسف جميل حجازين الكائن في الفحيص مقابل الكازية هذا وسيقام جناز الثالث والتاسع والاربعين عن نفس المرحومة يوم الاثنين

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى **آل عبودي وآل الدقه وآل شبلي** وانسبائهم في الضفتين والخارج المرحومة

الحاجة مريم (هدى)

زوجة محمود احمد عبودي / والدة كل من احمد وبسام

من عرابة ـ قضاء جنين عن عمر يناهز ٦٩ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابودرويش الاشرفية والى مثواها الاخير في مقبرة سحاب

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل زوجها محمود احمد عبودي ـ الكائن في جبل عمان ـ الدوار السابع ـ حي الرونق ـ مقابل مستشفى الملكة زين الشرف ـ مستشفى العناية بالطفل سابقا ولمدة ثلاثة ايام

نعـــي

ينعى **آل جباره عامة وآل ذبالح خاصة** بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

لطفي ابراهيم ذبالح

«ابوغالب»

من قلقيلية

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٨ عاما

وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد ابو درويش بالاشرفية بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي في ديوان اهالي قلقيلية الكائن في الهاشمي الشمالي يومي الجمعة والسبت مساء.

نعي فاضل

تنعى **عائلة بولس زيانة** بمزيد من الحزن والأسى المرحوم

الاستاذ حنا جبرا الخوري

(أبو جبرا)

خال والدتهم.

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر التعازي القلبية سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

الرب أعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضل

سمير وسميح ابوشوشة ووالدتهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى

الحاج احمد عبدربه الشافعي

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باحر مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

تنعى **عشائر العمرو عامة وعشيرة القطامير خاصة** وفاة الوجيه المرحوم

اكريم عليان القطامير العمرو

(ابومحمد)

والذي وافته المنية عن عمر يناهز الثمانية والسبعون عاما وسيشيع جثمانه من مسجد بلدة ابوترابه/ الكرك بعد صلاة الجمعة لهذا اليوم ١٣/١٢/١٩٩٦

تقبل التعازي في منزل المرحوم لمدة اسبوع

«نعي لعزيز»

بكل الاسى والالم ينعى **ياسين المجالي وابنائه** ابن اخته العزيز المأسوف على عمره وشبابه وجهوده الطيبة

العقيد المتقاعد/

ناوي عياد المجالي

ابومحمد
رئيس بلدية القصر

الذي لقي وجه ربه مساء الامس ١٢/١٢/٩٦ ضارعا لله ان يسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون.

الوفيـــات

اسعاف قيصر	عرجان
جاسم محمد القطوم	الحميدية
الحاج احمد متوح زبن	
فاطمة محمد الدراويش	
خالد سلطان محمد العجوري	امريكا
عبدالرحمن ابوعصبيه	
حمد رضوان زيدان	كفريوبا
ماجدة محمود علي خير	لندن
خليل عيسى حداد	جرش
الحاجة فاطمة مصطفى	عمان
الحاجة فاطمة المطري	لبنان
حسن سعيد نزال	قباطيا
صبحية توفيق الشعلان	عمان
مريم احمد محمد المغربي	الرصيفة
محمود سليم محمود شهاب	
بدر احمد ملكاوي	اربد
الحاج صادق محمد الاشقر	صويلح
مريم يوسف الوزني	وادي السير
وائل عبدالرحيم	الزرقاء
سعدة جبران الحراحشة	الزرقاء
محمد رشيد ابو شقير	الزرقاء
حلمي عبدالحميد البوطي	



استشهاد وجرح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الفلسطينيون الذين اقاموا على الفور سرادقا للعزاء في ابوشقفة ان ثلاثة فلسطينيين آخرين اصيبوا بجروح في الحادث.

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية في تعليق على الحادث انه كان متوقعا واتهمت حكومة نتنياهو بتشجيع مثل هذه الهجمات.

وفي رواية المتحدثة الاسرائيلية ان «المزارع قال انه سمع اصواتا غريبة آتية من الخارج، وانه ظن ان احدا يحاول اقتحام المنزل فاخذ بندقيته وخرج واطلق النار عليهم، وقد حاولوا الفرار ولكن احدهم سقط».

وذكرت المتحدثة ان اطلاق الرصاص جاء من مسافة قريبة لا تتجاوز بضعة امتار ويبدو ان الفلسطيني القتيل سبق له العمل لدى المزارع القاتل.

وقالت وكالة عيتيم الاسرائيلية للانباء ان المزارع ابلغ الشرطة في البداية انه ظن ان العامل الغزاوي كان يقصد السرقة لكنه عاد فزعم انه ظنه «ارهابيا» ينوي القيام بهجوم.

ونقلت الوكالة عن المزارع قوله لمحققي الشرطة «سمعت اصواتا بالعربية وظننت انهم ارهابيون. صحت بهم ان يتوقفوا لكنهم فروا فاطلقت الرصاص».

وقال اللواء زياد الاطرش وهو احد كبار ضباط الشرطة الفلسطينية في غزة ان اربعة عمال فلسطينيين آخرين جرحوا في الحادث.

وقال الاطرش الذي يرأس الجانب الفلسطيني في لجنة الاتصال مع اسرائيل ان السلطة الفلسطينية طلبت من اسرائيل تشكيل لجنة تحقيق مشتركة للنظر في الحادث.

وقال نتنياهو في الجنازة التي شارك فيها آلاف الاسرائيليين بمستوطنة «بيت ايل» في منطقة رام الله «ردنا الاول على هؤلاء القتلة و«الحيوانات» هو اننا حكومة وشعب لاسرائيل سنبقى هنا ونبني هنا ونعيش هنا».

ومضى نتنياهو يقول بصوت متهدج وهو يقف على قبر المستوطنة القتيلة وابنها «سوف نتذكر ايتا وافرايم (تسور) بكل منزل نبنيه وكل طريق نمهده وكل اسرة ننشئها».

وبعد حضور نتنياهو وعدد من وزرائه الجنازة اظهارا للتضامن الحكومة مع اكثر من ١٣٠ الف مستوطن يهودي على خلاف مع نتنياهو بسبب محادثاته مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

وكانت المستوطنة وابنها البالغ من العمر ١٢ سنة قتلا عندما اطلق مسلحون النار على سيارة اسرتهما بالقرب من بلدة رام الله.

وقال نتنياهو للمستوطنين المشاركين في الجنازة امس عبر مكبر للصوت «اعرف انكم قلقون بشأن المستقبل.. واريد ان انزع هذا الخوف من قلوبكم لاننا سنزيد من جهودنا ومواردنا التي سنستثمرها هنا لتأمين وجود الشعب اليهودي على ارضه التاريخية».

وطالب رئيس الوزراء الاسرائيلي السلطة الفلسطينية بان تسلم المهاجمين لمحاكمتهم في اسرائيل.

وانتقد اريل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلي اثناء الجنازة اتفاقات السلام المبرمة بين اسرائيل والمنظمة والتي سمحت بتشكل قوات شرطة فلسطينية تحت امرة عرفات.

وقال شارون «القتلة يواصلون عملهم. اتفاقات اوسلو التي وضعت مسألة حماية المواطنين الاسرائيليين في يد «مجرم حرب» وفقا لأي قانون ما زالت تؤدي الى اراقة الدماء».

وقال وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان السلطة الفلسطينية يتعين ان تدرك انه ليس هناك اهمية لمحادثات السلام اذا لم تؤد الى تحقيق الأمن».

واضاف «هذا المطلب ابلغ لهم بشكل بالغ الحدة والوضوح ويتعين ان يتصرفوا».

وبرر رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو امس تشدده في المفاوضات مع الفلسطينيين حول الخليل، بعد مقتل اثنين من المستوطنين الاسرائيليين في الضفة الغربية.

وقال نتنياهو للاذاعة الاسرائيلية «يمكن ان يدرك الفلسطينيون من الآن وصاعدا لماذا نصر على الحصول على ترتيبات امنية ضرورية في الخليل».

واضاف ان «الامر لا يتعلق بنظرية او بلعبة بل بارواح بشرية. على صعيد الأمن ليس هناك فرق بين تل ابيب والخليل وبيت ايل». المستوطنة التي وقع فيها الهجوم قرب رام الله.

ومن جهة اخرى، قال مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية الجنرال ديفيد اغمون ان اسرائيل ستواصل مطالبة السلطة الفلسطينية بتسليمها ١٩ فلسطينيا اخرين تتهمهم اسرائيل بتنفيذ عمليات.

وقال اغمون للاذاعة الاسرائيلية ان «رفض تسليم هؤلاء الذين يتجول بعضهم بحرية، يشكل خرقا لاتفاقات الحكم الذاتي». ولكنه اشار الى ان هذا الامر ليس «انذارا» لمواصلة المفاوضات بشأن الخليل.

واوضح وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني ان احدى البنادق الهجومية التي استخدمت في هذه العملية من نوع «جليل» وسرقت من الجيش الاسرائيلي. واستبعد كهلاني احتمال قيام الجيش الاسرائيلي باعمال تفتيش في مدينة رام الله للبحث عن منفذي الهجوم على المستوطنين.

وقال اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش مسؤولة عن الهجوم.

وقال مردخاي في اذاعة الجيش «انني متأكد من انه بامكان السلطة الفلسطينية ان تفعل المزيد للتعامل مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجماعات الاخرى».

وصرح مسؤول بمنظمة التحرير لرويتر ان السلطة الفلسطينية ادانت الهجوم. واعرب عن شكه في ان تستغل اسرائيل الهجوم كحجة للنكوص عن اتفاقية وقعتها الحكومة الاسرائيلية السابقة لسحب قواتها من معظم الخليل.

وقطع نتنياهو عطلة وهرع الى مستشفى بالقدس لزيارة الجرحى.

وقال «نتوقع ان تسلمنا وقبل اي شيء ان تساعدنا السلطة الفلسطينية على اعتقالهم.. لن نهدأ حتى تقبض عليهم».

ولكن يوسي بيلين وهو مفاوض سلام سابق ووزير في الحكومة الاسرائيلية السابقة قال ان السلطة الفلسطينية ليست ملزمة بموجب اتفاقيات السلام ان تسلم المشتبه بهم اذا حاكمتهم.

الشعبية تعلن مسؤوليتها

وقال ماهر الطاهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية التي تتخذ من دمشق مقرا لها في تصريح لرويتر «اننا نؤكد مسؤوليتنا عن العملية التي تأتي في سياق سياسة الجبهة الشعبية للقتال والتصدي للمستوطنين اينما كانوا».

واشار الى ان خطط اسرائيل في الفترة الاخيرة لبناء ١٣٢ مسكنا لليهود في قلب القدس الشرقية العربية تبلغ حد اعلان الحرب على العرب.

واضاف «ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اذ تحذر حكومة اسرائيل فانها تؤكد انها ستتصدى بكل الوسائل للاحتلال والاستيطان وتدعو جماهير شعب فلسطين داخل الوطن المحتل وخارجه الى تصعيد المقاومة بمختلف الاشكال».

اعتقالات في صفوف الشعبية برام الله

واعلنت الجبهة الشعبية ان الشرطة الفلسطينية قامت بحملة اعتقالات امس في صفوف عناصرها.

وطلب بيان صادر عن الجناح المحلي للجبهة من السلطة الوطنية الفلسطينية «عدم الاستسلام للضغوط الاسرائيلية» عبر اعتقال منفذي الهجوم وتسليمهم الى اسرائيل. وتزامن هجوم رام الله مع الذكرى التاسعة والعشرين لانشاء الجبهة الشعبية.

وتظاهر امس نحو ١٥٠ ناشطا من الجبهة الشعبية مقنعي الوجوه في حرم جامعة بيت لحم في مناسبة هذه الذكرى ورددوا هتافات تشيد بهجوم رام الله.

واستمعوا الى خطاب مسجل لحبش بثته مكبرات الصوت دعا فيه قواته الى «مواصلة الكفاح المسلح».

واشرف عناصر من الشرطة الفلسطينية على التظاهرة من دون ان يتدخلوا.

السلطة الفلسطينية تدين الهجوم

وقال بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية (وفا) ان «هذا العمل المشبوه «الهجوم» موجه بالاساس وفي هذا الوقت بالذات ضد السلطة الفلسطينية ومصالح الشعب الفلسطيني» ويهدف الى «اضعاف الموقف التفاوضي الفلسطيني».

واكد البيان ان «السلطة الفلسطينية سوف تتحمل مسؤولياتها كاملة دفاعا عن مصالح الشعب والوطن».

واضاف ان هذه العملية «تخدم محاولات الطرف الاسرائيلي التهرب من تنفيذ الالتزامات التي تم الاتفاق عليها وتساعده في التغطية على التلاعب بعملية السلام وتقدم له المبررات والذرائع بعدم الدخول في مفاوضات جدية حول كافة القضايا المطروحة في المفاوضات».

معاينة سيارة محروقة في رام الله

واعلنت اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية ان جنودا اسرائيليين دخلوا رام الله بالتنسيق مع الشرطة الفلسطينية لمعاينة سيارة محروقة تتفق اوصافها مع اوصاف سيارة المهاجمين.

واعلن مردخاي ان هذه السيارة هي السيارة التي استخدمها المهاجمون.

وفي غزة وضع وزير العدل الفلسطيني فريح ابو مدين حادث القتل في سياق مختلف تماما قائلا للصحفيين ان الحادث خدم مصلحة نتنياهو باعطائه حجة لتعليق التوصل الى اتفاق بشأن الخليل.

وقال وزير المالية الاسرائيلي دان مريدور لراديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان السلطة الفلسطينية يتعين ان تدرك انه ليس هناك اهمية لمحادثات السلام اذا لم تؤد الى تحقيق الأمن».

واضاف «هذا المطلب ابلغ لهم بشكل بالغ الحدة والوضوح ويتعين ان يتصرفوا».

حظر تجول في صردة

واعلنت مصادر عسكرية ان الجيش الاسرائيلي فرض امس حظر التجول في قرية صردة القريبة من رام الله.

كذلك واصل الجنود الاسرائيليون تطبيق الحصار الذي فرضوه امس الاول على مدينة رام الله.

واضافت المصادر ان سكان المدينة الـ ٤٠ الفا لا يستطيعون دخول رام الله ولا الخروج منها حتى اشعار آخر.

هانسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مثال الاتحاد الاوروبي والسويد مشيرا الى ان تبرعات العام الحالي افضل بكثير من تبرعات العام الماضي.

ووجه السيد هانسن اللوم الى الجمهورية العربية السورية بسبب اسلوبها الحالي في التعامل المالي مع الاونروا متهما اياها بانها سببت بذلك خسائر مالية للاونروا بلغت حوالي ٧ ملايين دولار من بداية العام الحالي موضحا ان هذه الخسائر جاءت نتيجة التعامل الخاطىء في عملية صرف الدولار للاونروا. وقال انه خلال الستة شهور القادمة سوف تقوم الاونروا بسلسلة تعديلات في حجم الادارة للعمل على توفير افضل في ميزانية الاونروا واشار الى عدد الموظفين العاملين لدى الاونروا وبلغ ٢٢ الف موظف منهم ١٤٠ موظفا دوليا فقط وهذا يعني عدم تأثير تقليص الموظفين على كلفة الاونروا واكد ان التعديلات سوف تشمل غزة والاردن.

واوضح السيد هانسن ان مشاكل العجز المالي لا تعني بالضرورة تقليص الاونروا والخدمات حيث تمكنت الاونروا في السنوات الاخيرة من العمل بنجاح وكفاءة في تقديم كافة خدماتها الا انه اذا استمر العجز وقلصت الدول المانحة تبرعاتها سيتم بذلك تقليص بعض الخدمات غير الاساسية مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى التأثير على نوعية وفاعلية الخدمات.

واكد انه وفي حالة حصول الاونروا على التعهدات والالتزامات المالية من كافة الدول المانحة فان العجز المالي للعام القادم سيكون ما بين ٥٠ و ٦٠ مليون دولار. وحول الدول التي لم تعلن الى الآن عن تبرعاتها قال السيد هانسن ان ايطاليا وفرنسا وبريطانيا ستعلن عن تبرعاتها في وقت لاحق بعد ان تتم الاجراءات الدستورية لدى الدول المذكورة مؤكدا ان المجتمع الدولي مهتم «بالاونروا» بصفتها احدى المنظمات الدولية الانسانية.

واكد ان «الاونروا» لم تصل الى الآن الى حال الانهيار، ما دامت الدول المانحة تقدم سنويا منحا وتبرعات وتعمل على زياداتها. واشار السيد هانسن الى ان الاونروا تواجه حاليا مشكلة مع الاسرائيليين بسبب الاغلاق في الاراضي الفلسطينية مما يزيد ذلك من العجز المالي وقلق الدول المانحة بان الاموال التي تقدمها تذهب هباء مشيرا انها تقوم الآن بالاتصال مع اسرائيل التي تتجاوب الى حد ما. واكد على نجاح الاجتماع الذي عقد امس الاول في عمان مشيرا ان ممثل السلطة الفلسطينية قال للمندوبين ان المساعدة التي يقدمها المانحون للفلسطينيين ليست بحجم المصاعب المتزايدة التي يعاني منها الشعب الفلسطيني. واضاف بان المشاريع التي تنفذها الاونروا يجب ان يتم تمويلها بشكل منفصل عن السلطة الفلسطينية. وقال «ان العلاقة بين السلطة الفلسطينية والاونروا ليست تنافسية، بل هي علاقة تكاملية».

واعرب المفوض العام عن شكره للمانحين لدعمهم برنامج تطبيق السلام الذي تلقى ٢١٠ ملايين دولار منذ بدئه في تشرين الاول ١٩٩٣، وقال ان «سخاء المانحين نحو برنامج تطبيق السلام قد اتاح للوكالة احداث تحسينات حقيقية وملموسة في الاحوال المعيشية للاجئين الفلسطينيين فضلا عن ايجاد فرص عمل لآلاف الفلسطينيين الذين عملوا على تحويل تبرعاتكم الى منشآت ومرافق».

واوضح ان المندوبين اعربوا عن تقديرهم للمهمة التي تقوم بها الوكالة لمراجعة عملها الاداري في ظل بيئة متغيرة تعمل فيها الاونروا حاليا. وحدد السيد هانسن منتصف عام ١٩٩٧ موعدا لاستكمال مهمة الوكالة لتحسين كفاءته التشغيلية حالما تدخل الانظمة الادارية الجديدة حيز التطبيق.

وقال السيد هانسن انه تم في نهاية الاجتماع اشادة جميع المشاركين بروح الصراحة والشفافية التي سادت اجواء المباحثات واجمعوا على ضرورة استمرار عقد مثل هذه اللقاءات بشكل منتظم مشيرا ان اجتماع الامس غير الرسمي هو الثالث الذي تعقده الوكالة هذا العام في العاصمة الاردنية عمان.

اولبرايت

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وصورت الحملة العربية الساخرة في امريكا اولبرايت وهي يهودية تشيكوسلوفاكية هاجرت مع عائلتها الى الولايات المتحدة في طفولتها وغيرت اسمها الى مادلين اولبرايت كعجوز يهودية عانس وعدها كلينتون بايجاد زوج لها اذا ما نجحت في خلع غالي الامين العام للامم المتحدة من منصبه. وصورتها الصحف العربية كذلك بانها «غولدا مائير» جديدة عادت الى الحياة بتناسخ الارواح.

وبدأت هذه الصور الكاريكاتيرية تثير قلق اولبرايت بعد ان اعتبرتها من قبيل التسلية في البداية. وتثير هذه الحملة الاعلامية ضد اولبرايت القلق في اوساط الادارة الامريكية ايضا بسبب جمود العملية السلمية الشرق اوسطية.

كما اعادت الحملة الى الاذهان ما حدث مع نساء اخريات اختارهن كلينتون في فترة ولايته الاولى ثم اضطررن الى التخلي عن الترشيح او ترك المنصب بسبب آثار الحملات الاعلامية ضدهن.

وتعد اولبرايت (٥٩ عاما) اول امرأة تتولى منصب وزيرة الخارجية في تاريخ الولايات المتحدة بعد ان شغلت منصب المندوب الامريكي الدائم في مجلس الامن الدولي.

وكانت بعض وسائل الاعلام قد نشرت تقارير حول دعم «ايباك» لاولبرايت في توليها منصبها الجديد في هذه المرحلة لضمان استمرار الحصار على العراق اربع سنوات اخرى.

ويذكر ان الادارة الامريكية الجديدة ضمت يهودا امريكيين في مناصب مهمة منها منصب وزير الدفاع الذي تولاه وليام كوهين السناتور الجمهوري السابق عن ولاية ماين.

الهيئة العامه

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مذكرة التفاهم خاصة فيما يتعلق بالتعيين بالدرجة الخامسة بدلا من الدرجة السادسة وتعديل نظامي الخدمة المدنية والعلاوات الموحدة بما يكفل حصول المهندسين على العلاوات التي كانوا يتقاضونها قبل سنة ١٩٨٨.

وقررت الهيئة العامة للمهندسين الابقاء على اجتماعها مفتوحا وعقد اجتماع في الثالث والعشرين من الشهر المقبل اي بعد خمسة ايام من انتهاء المهلة المحددة واتخاذ الاجراءات التصعيدية اذا لم تستجب الحكومة وتفي بالتزاماتها.

وكان المهندس ليث الشبيلات نقيب المهندسين تحدث في الاجتماع قائلا ان المهندسين اصحاب حق وان مطالبهم هي دفاع عن حقهم بلقمة العيش مؤكدا على استمرار المفاوضات مع الحكومة لتحقيق هذه المطالب.

وكان المهندس حسني ابو غيدا نائب النقيب قد تلا بيانا من مجلس النقابة اكد خلاله انه وقبل توقيع مذكرة التفاهم كان امام المجلس خياران، اما اعطاء الحكومة فرصة لاثبات المصداقية او تجاهل ما عرضته والاستمرار بالاعتصام وكان قرار المجلس ان الاعتصام ليس هو الهدف. واننا لن نفقد الامل وان مصلحة المهندسين هي الاسس ولننتظر ثلاثة اشهر اخرى فقد انتظرنا سنوات ولم نيأس.

واضاف ... وقد بدانا فورا بعد توقيع الاتفاقية بمتابعة الوزراء الذين وقعوا معنا على الاتفاقية وتفاءلنا خيرا عندما علمنا ان رئيس الوزراء كان يتابع ما يجري وقد زاد تفاؤلنا حينما علمنا ان جلالة الملك قد بارك هذه الاتفاقية واعتبرنا ان مباركة جلالته هي ارادة ملكية سامية واجبة التطبيق.

واقترح المهندس ابو غيدا جملة من التوصيات من ابرزها رفع برقية الى جلالة الملك باسم الهيئة العامة مناشدته حث الحكومة على تطبيق كل ما جاء في مذكرة التفاهم التي باركها جلالته، ورفع كتاب الى رئيس الوزراء لطلب تكليف جهة رسمية محددة يتم البحث معها على الية تطبيق واضحة لمذكرة التفاهم وشرح كل النقاط التي نعتقد انها لن تنفذ من خلال كتاب رئيس الوزراء للمؤسسات والوزارات المعنية.

ورفع كتاب الى كل من وزير الاشغال العامة ووزير التنمية الادارية بصفتهما الموقعين على مذكرة التفاهم.

والطلب اليهما متابعة التطبيق مع تقديم الشكر لهما للجهود التي بذلاها حتى تاريخه. واقترح نائب نقيب المهندسين ابقاء الهيئة مفتوحة وعقد اجتماع في الثالث والعشرين من الشهر المقبل يقود خلاله مجلس النقابة بوضع الهيئة العامة بكل المستجدات. وفي حالة عدم الاستجابة سيتم البدء باجراءات التصعيد وسيكون قرار الهيئة العامة ملزما ولن يتم التراجع عنه مقابل حلول جزئية يمكن ان تقدمها الحكومة بعد تاريخ الثامن عشر من الشهر المقبل وسيستمر التصعيد الذي سيكون ضمن برنامج منظم وقد يصل الى اضراب شامل حتى الوصول الى كامل الحقوق المعنية. وقررت الهيئة العامة للمهندسين الاخذ بكافة هذه الاقتراحات والعمل على تنفيذها.

وكان الدكتور مازن الفاعوري ممثل وزير الاشغال العامة قد تحدث في الاجتماع فاكد على ان وزارة الاشغال العامة قد نفذت اغلب ما نصت عليه مذكرة التفاهم فيما يتعلق بمهندسيها وان وزير الاشغال العامة يبذل جهوده مع بقية الوزراء لتطبيق هذه المذكرة. واشار المهندس الفاعوري الى ان هناك تعاون بين وزير الاشغال العامة والامين العام مع مجلس نقابة المهندسين لتحقيق مطالب مهندسي الحكومة.

وبين ان من الضروري الاهتمام بمهندسي القطاع الخاص الذين هم اكبر عددا من مهندسي الحكومة وضرورة صون حقوقهم ايضا.

بدء عملية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الشيخ عبدالعظيم سلهب مساعد الامين العام لشؤون القدس ان مشاعر المسلمين في بيت المقدس لا توصف وقد ظهرت هذه المشاعر من الكلمات العفوية التي صدرت من المواطنين اثناء تنزيل وتدخيل السجاد.. والجميع يلهجون بالشكر والثناء لجلالة الملك الحسين.. ويسالون الله ان يمن عليه بالصحة والعافية وان يكون هذا العمل عملا مباركا متقبلا يوضع في صحائف اعمال جلالته يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقال السيد رفيق الخطيب مدير المسجد الاقصى .. ان عددا كبيرا من المصلين حملوني امانة تقديم الشكر والامتنان لجلالة الملك الحسين .. وهم جميعا اشعرونا بقيمة المقدسات واشعرونا بفرحتهم الكبرى لهذه الاهتمامات الكبيرة من جلالة الملك الحسين ومن الحكومة الاردنية بهذا الموقع المقدس الهام للمسلمين. وقال المهندس وليد العبويني من لجنة اعمار المسجد الاقصى المبارك ان المواصفات المتميزة للسجاد تتناسب مع كرم المتبرع وقدسية الموقع الذي سيفرش فيه هذا السجاد. وقال احد المصلين .. شعرنا ان هذه المكرمة الملكية التي قام بها جلالة الملك الحسين اثلجت قلوب جميع المسلمين في بيت المقدس وخاصة حراس المسجد الاقصى. وتأتي هذه المكرمة الملكية السامية بفرش مسجد قبة الصخرة المشرفة امتدادا للاعمار الهاشمي الثالث للمقدسات الاسلامية في مدينة القدس الشريف.

الكباريتي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الثنائية بين الاردن ودول الاتحاد التي من المؤمل ان يوقع عليها الجانبان في وقت قريب. واستعرض السيد رئيس الوزراء مع المسؤول الاوروبي تطورات الاوضاع في المنطقة والجهود التي يبذلها الاردن لدفع عملية السلام وتعزيز دعائم الاستقرار في المنطقة من خلال تحقيق السلام الدائم والشامل فيها.

كما استعرض السيد رئيس الوزراء مراحل التنمية الاقتصادية في المملكة والسياسات والبرامج الاقتصادية المختلفة التي تنتهجها الحكومة لتنشيط وتفعيل عجلة النماء الاقتصادي محليا ولمواكبة التغيرات والاوضاع الاقتصادية المختلفة اقليميا ودوليا مؤكدا الحرص على استمرار التعاون مع دول الاتحاد الاوروبي في هذا المجال في اطار من الشراكة التي تعود بالنفع على الجانبين.

وقال السيد باديني في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء انه اتيحت له الفرصة خلال لقائه بالسيد رئيس الوزراء مناقشة الامور المتصلة بتنفيذ الشراكة الاوروبية المتوسطية واصفا هذه المناقشات بانها مفيدة وبناءة للغاية.

واضاف ان السياسات الاردنية تجاه مختلف القضايا تحظى باحترام اوروبا التي تقدر الجهود الكبيرة التي يبذلها الاردن تجاه الاصلاح الاقتصادي وضمان واستمرار التعددية الديمقراطية مؤكدا دعم اوروبا لهذه الجهود.

وقال لقد استعرض السيد رئيس الوزراء البرامج والسياسات الاردنية الجديدة للتأقلم مع اتفاقية الشراكة الاوروبية المتوسطية ومع المتغيرات الدولية المختلفة. وفيما يخص ايطاليا نحن نتفهم هذه البرامج مؤكدا ان الاردن يستحق منا اقصى الدعم بهذا الصدد.

واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على اتفاقية الشراكة الثنائية بين الاردن والاتحاد الاوروبي في وقت مبكر.

وبين ان الحديث تناول كذلك موضوع الاستقرار في المنطقة والحاجة الى عمل المزيد لبناء اجواء الثقة فيها معربا عن تقدير اوروبا الكبير للدور الاردني في ترسيخ دعائم الاستقرار في الشرق الاوسط.

واشار الى اهمية التعاون فيما بيننا لمنع التوترات في المستقبل وكيفية التعامل مع الازمات لتوطيد هذا الاستقرار.

وحضر اللقاء امين عام وزارة الخارجية.

مع الحياة والناس

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ولا يشغله – مع ذلك – مرأى الدم يسيل من فمه كالحريق.. ولم يعترف لاحد بانه مصاب بالداء الوبيل، ولا سمح لاي طبيب بأن يضع سماعته على صدره!.. وكان – كما تقول شقيقته – يقضي الساعات الطوال محدقا في نقطة على الجدار. وفاز بجائزة (بوشكين) واشترى مزرعة كان يحلم بها منذ زمن طويل.. ونادى (حسبي ان اكون فنانا حرا!) ولكن (لمن اكتب؟ اي جمهور هذا الذي لا اراه؟ هل انا ضروري له، حقا؟) رأى اخاه الاكبر، ذات يوم ثملا، شبه عار، فارتاع. وصرخ به: (الا يحزنك مرأى الاطفال وهم ينظرون اليك؟ انهم كائنات شفافة نقية.. واذا كان امرك مع نثر الحياة قد انتهى فاياك ان تدنس شعرها!!). ومرض اخوه الآخر بالتيفوئيد فعكف على تمريضه اياما عددا.. لم يذق خلالها النوم.. فلما جاء من يحل محله خرج في اجازة. فاعترضته عاصفة هوجاء، واحس: (ان السماء شاءت ان تعاقبه لانه غادر مكانه قرب اخيه!). وعاد اليه، فاذا هو قد مات.. هو ذا يرى موته في موت اخيه.. ويكتب: (ان المعرفة البشرية قاصرة عن ادراك المطلق، وان قدر الانسان ومصيره يطلان على فراغ اسود!) ولا يستحق كل هذا البلاء المصبوب ان تتوقف لحظة لعلك تتيح لفطرتك ان تخرج كل ما فيها من نقاء، وان تنير دربك الى منتهاك، فتنقذك مما انت فيه من شقاء؟. (انني افتقد الشغف!) واني تمسك جنونه وانت في حيرتك تتارجح بين ارض وسماء؟. لقد رفضت زهد (تولستوي) وعزلته، وبررت رفضك بان الحياة جديرة بأن تعاش ومعك كل الحق في ذلك. فاتخذ من الحياة، اذن طريقا تحياها بكل لحظة فيها، بامتلاء يصلها بالآخرة، والا فان حياتك ستظل حملا ثقيلا تحمله مكرها، ويجرك الى الهاوية..

***

ويبلغ الثلاثين، وينادي: سلاما يا حياتنا اللامجدية!. وارتحل هاربا من نفسه الى سيبيريا كي يلقى سجناء جزيرة (سخالين) ويسجل الامهم في كتاب. ورأى نفسه في القطار مثل (حسون ينظر الى الكون من خلال القضبان).. وفي الطريق رأى اناسا ينبحون عجوزا بائسة ليسلبوها ثوبها ويصنعوا منه جوارب!.. وحين هبط من القطار، وقد اشتد عليه الداء لم يكن في وسعه ان يقف منتصبا او ان يضطجع نائما!. وبكى: –(العالم جميل لكن الناس اشرار..) ولما عاد استقبل بصيحات الثناء (انهم يقيمون في حفلات الغداء او العشاء ويغرقونني بالاعجاب. وهم يستعدون لافتراسي!). وما لبث ان هرب، ثانية، الى (بلاد الترف والكآبة).. اوروبا.. (حيث الفراغ يجعل الطبيعة مشوهة، ويحط من القمر، ويجفف صوت البحر!). وعاد وله سحنة غريق.. وطوال ليلة من ليالي الصيف القائظ، ظل يسعل سعالا جافا.. ودخلوا عليه. فاذا هو يحدق ذاهلا في عيني الموت الزاحف.. وكان ثمة صدى يردد كلماته في (رواية رجل مجهول): (اية اسباب اعاقت حياتك عن ان تزدهر بكل الوان الربيع؟ كيف يستطيع صفاء اعماقك ان يقفز عبر السور الذي نصبته حول نفسك؟ لقد عرفت الحقيقة لكنك لم تمض وراءها.. كم صرخت في الناس: ان انظروا الى انفسكم الى اية حياة سيئة مملة تحيون! فلم لم تنظر الى نفسك؟ ان احتقار الالم مساو لاحتقار الحياة نفسها! كم يتملك الرعب! الانك تحب الحياة، ام لان في انتظارك الما جديدا مجهولا؟.) واجتاحه الهذيان.. كان يتحدث عن بحار مجهول.. رأى سفينته سابحة في بحر من ضياء! ووضعوا على صدره ثلجا مسحوقا فاراحه، وقال: (ان قلبي فارغ تماما). وحامت عيناه حول المصباح.. وران صمت ثقيل.. وتذكر من حوله كلماته في روايته الجميلة عن السهوب: (من مكان ما تتناهى اصداء اغنية تشبه النواح.. كانما مرت فيرة خفية على السهوب وهي تغني.. تطلب الغفران، وتقسم انها عانت الما لا يطاق!.)

مندوبا عن الملكة نور
الامير رعد يفتتح معرض الفن الاندونيسي

عمان – بترا: مندوبا عن جلالة الملكة نور الحسين افتتح سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء مساء امس في المتحف الوطني للفنون الجميلة بجبل اللويبدة معرض «الفن الاندونيسي من النص الى التجريد».

ويضم المعرض ٦٠ لوحة فنية لعشرة فنانين اندونيسيين يمثلون مختلف الاتجاهات الفنية المعاصرة.

وحضر حفل الافتتاح سمو الاميرة وجدان علي والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري والسفير الاندونيسي في عمان وعدد من المهتمين بالحركة الفنية وجمع كبير من المدعوين.

إعفاء أغذية الحالات المرضية الخاصة من الرسوم

عمان – بترا – قرر مجلس الوزراء الموافقة على التنسيب المشترك لوزراء الصناعة والتجارة والتموين والمالية – الجمارك المتضمن تعديلا للتعرفة الجمركية على المحضرات الغذائية المعدة كاغذية للحالات المرضية الخاصة بحيث تعفى من الرسم المقرر وذلك ضمن الشروط والتحفظات التي يراها المدير العام شريطة ابراز توصية من وزارة الصحة.

كما قرر المجلس تعديلا على التعرفة الجمركية على منتجات مسطحة على شكل لفائف مستوردة لصناعة عبوات المشروبات بحيث تعفى من الرسم المقرر ضمن الشروط والتحفظات التي يراها المدير العام.

فايتسمان يزور الهند هذا الشهر

نيودلهي — رويتر: صرح مسؤولون اسرائيليون امس بان الرئيس الاسرائيلي عزرا فايتسمان سيزور الهند هذا الشهر.

وسيصل فايتسمان الى نيودلهي في ٢٩ كانون الاول في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام. وسيحضر الرئيس الاسرائيلي حفل استقبال بمناسبة العام الجديد قبل أن يسافر الى مدينة بنجالور الجنوبية ليزور القاعدة الجوية البريطانية التي خدم بها منذ ... عاما.

وسيجتمع فايتسمان مع الرئيس الهندي شانكار دايال شارما الذي كان ارفع مسؤول اسرائيلي يجتمع به حتى الان هو رئيس الوزراء السابق شمعون بيريس وكان ذلك في نيودلهي عام ١٩٩٣.

وقال المسؤولون الاسرائيليون انهم يضعون تفاصيل ثلاثة اتفاقات على الاقل في مجالات الثقافة والتجارة من المنتظر توقيعها خلال زيارة فايتسمان.

واضافوا ان كبار رجال الصناعة الاسرائيليين المصاحبين لفايتسمان سيجرون محادثات مع نظرائهم الهنود في نيودلهي وبومباي التي ستكون اخر مرحلة في الزيارة.

المحكمة الاسرائيلية العليا تسمح باستمرار الضغوط الجسدية على معتقل فلسطيني

القدس – (اف ب)– علم من مصادر قضائية ان المحكمة العليا في اسرائيل سمحت لعناصر جهاز الامن الداخلي (شين بيت) بممارسة "ضغوط جسدية" على معتقل فلسطيني لمدة ٤٥ يوما اضافية.

ورفضت المحكمة امس الاول استئنافا قدمه محامي حسان سلامه، احد اعضاء حركة المقاومة الاسلامية (حماس)، لوضع حد "للتعذيب" الذي يتعرض له.

واكد عناصر الشين بيت خلال الجلسة انهم استأنفوا استجواب سلامه المعتقل منذ ايار والمتهم بتنظيم ثلاث من العمليات الانتحارية الاربع التي اودت بحياة ٥٨ شخصا في اسرائيل بين شباط واذار الماضيين.

واضافت المصادر القضائية ان قرار اللجوء مجددا الى "الضغوط الجسدية" اتخذ بسبب الاشتباه بان سلامه يملك معلومات عن عمليات يجري الاعداد لها ومخازن اسلحة ومتفجرات واماكن يختبىء فيها ناشطون من حماس.

واوضحت ان سلامه اعترف خلال استجوابه بانه نظم عملية انتحارية اخرى نهاية العام الماضي في قطاع غزة حيث انفجرت عربة مفخخة كان يجرها حمار بالقرب من سيارة عسكرية اسرائيلية مما ادى الى سقوط عدد كبير من الجرحى.

يذكر ان القانون الاسرائيلي يسمح بممارسة "ضغوط جسدية معتدلة" على المعتقلين الفلسطينيين المشتبه بهم، تقضي بـ"هزهم" من اجل حملهم على الادلاء بمعلوماتهم عن العمليات التي يجري الاعداد لها.

وقد نددت منظمات حقوق الانسان الدولية والاسرائيلية والفلسطينية عدة مرات "باضفاء الشرعية على التعذيب".

الصين: مبيعات الاسلحة الاميركية لتايوان تحد لنا.. يفسد العلاقات مع واشنطن

بكين ـ من سكوت هيليز (رويتر): طلبت الصين من الولايات المتحدة امس وقف مبيعات الاسلحة لتايوان قائلة انها قد تفسد العلاقات بين البلدين.

وقالت صحيفة تشاينا ديلي الرسمية في تعليق ان مبيعات الاسلحة الامريكية ستدمر العلاقات الصينية الامريكية التي وصفتها بانها ضرورية للحفاظ على السلام الاقليمي والعالمي.

واضافت انه على الرغم من أن الزيارة التي يقوم بها وزير الدفاع الصيني تشي هاوتيان للولايات المتحدة حاليا قد تساعد في تعزيز العلاقات فان السياسة التي تنتهجها واشنطن ازاء تايوان ستستمر في افساد العلاقات بين البلدين.

وقالت قد تنكسر الروابط اذا استمرت الولايات المتحدة في بيع أسلحة ومعدات عسكرية متطورة لتايوان.

ويقوم تشي بزيارة تستغرق اسبوعين لاصلاح ذات البين. وقد تأجلت زيارته مرتين بسبب الخلاف حول تايوان.

وقالت الصحيفة في تعليقها ان مشتريات تايوان من الاسلحة الامريكية لن تؤدي الا الى تقويض التوحد السلمي مع الوطن الام من خلال تشجيع اتجاهات الاستقلال على الجزيرة.

واضافت ان بيع أسلحة لتايوان سيطلق احلام الاستقلال التي قد يكنها بعض سكان الجزيرة. وقالت ان بكين ستسعى للوحدة باي ثمن.

وتابعت لن تقف الحكومة الصينية مكتوفة الايدي متجاهلة اي تحد يواجه ذلك الهدف مرددة كلمات القاها تشي أمام ضباط أمريكيين يوم الثلاثاء الماضي.

واجرى تشي محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزير الدفاع وليام بيري يوم الاثنين أكد خلالها عزم الصين استعادة تايوان ولو بالقوة اذا استدعى الامر.

محذرة اسرائيل من اللعب بالنار
الجامعة العربية: الخطة الاسرائيلية الاستيطانية قنبلة موقوتة ستدمر عملية السلام

القاهرة ـ (ا ف ب) - وصفت الجامعة العربية أمس الخطة الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة بانها "قنبلة موقوتة ستدمر عند انفجارها عملية السلام برمتها وتقضي على اي امل لعودة الامن والاستقرار الى المنطقة". وشجبت الامانة العامة للجامعة في بيان بشكل خاص "التحدي الاخير بشان خطة لبناء ١٣٢ منزلا للمستوطنين في حي رأس العمود في قلب مدينة القدس الشرقية والذي تشجعه الحكومة الاسرائيلية".

واعربت الامانة العامة عن "قلقها البالغ للممارسات الاسرائيلية التي تشحن المنطقة بمزيد من عوامل التوتر فضلا عن كونها تشكل خرقا صريحا للمبادىء التي قامت عليها عملية السلام وكافة قرارات الشرعية الدولية ولا سيما قرار مجلس الامن ٤٦٥ لعام ١٩٨٠ الذي يعتبر الاستيطان عقبة حقيقية في طريق السلام ويدعو الى تفكيك المستوطنات".

وحذر البيان اسرائيل "من خطورة اللعب بالنار" ودعاها "الى العودة الى طريق السلام الذي وضع اسسه المجتمع الدولي" في مؤتمر مدريد الذي انطلقت منه عملية السلام في ١٩٩١. واشاد البيان "بموقف الولايات المتحدة الذي اعتبر بناء مستوطنات جديدة وبناء حي استيطاني جديد في قلب القدس تعقيدا لعملية السلام". ودعاها الى "اقناع اسرائيل بالتخلي عن هذه السياسة". كما اشاد "بالموقف الاوروبي" بهذا الصدد ايضا.

المعشر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

تنفيذ هذه الالتزامات سواء ما يتعلق منها بمدينة الخليل وباقي التزامات المرحلة الانتقالية سيساعد كثيرا بالعودة الى الاجواء الايجابية التي سادت العملية السلمية في الوقت السابق.

وقال الدكتور المعشر اننا قلقون جدا من عملية الاستيطان التي تجري الان حيث ان خطورة هذه العملية ليست فقط على الجانب الفلسطيني وانما على الجانب الاردني وعلى العملية السلمية برمتها.

وحول رأيه عن الحادث الذي وقع امس الاول واودى بحياة مواطنين اسرائيليين قال الدكتور المعشر ان مثل هذه الحوادث تهدف الى قتل العملية السلمية وايقاف تقدمها وان الطريق الوحيد للرد على مثل هذه الحوادث هو الاسراع بتنفيذ الاتفاقيات والمضي قدما في العملية السلمية.

وكان الدكتور المعشر قد اجتمع يوم امس الاول مع عدد من كبار المسؤولين الاسرائيليين.

راى الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

فحص ذلك السياق من الاستفزازات الاحتلالية المؤدية حتما الى استدعاء ردود فعل عنيفة، راحت القيادات الاسرائيلية تتبارى في توجيه التهديدات، تارة بمطاردة مرتكبي الحادث، وطورا باعادة احتلال المدن الفلسطينية. وما الى ذلك مما تم اسماعه للفلسطينيين والعرب خلال يوم امس من وعيد وانذارات تنم عن روح متعطشة للحرب واراقة الدماء العربية من جديد.

ان الاردن الذي أسف لسقوط المزيد من ضحايا صراع كان قد تم وضعه على طريق الحل والتفاوض، يؤسفه اكثر فاكثر رؤية تلك الهجمات الاستيطانية الضارية، وذلك التعنت والانغلاق الذي تبديه حكومة نتنياهو، خصوصا ازاء الاتفاقيات الموقعة من قبل مع الحكومة الاسرائيلية السابقة، الأمر الذي يمكن معه النظر الى الهجوم الذي تعرضت له سيارة مستوطنين ليلة امس الاول، على انه اشارة على قرب انفجار الموقف الذي سبق ان حذرت منه القيادة الاردنية مرارا وتكرارا.

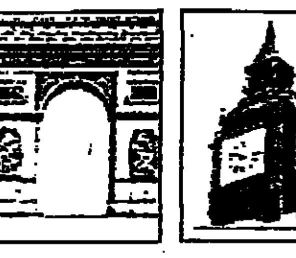
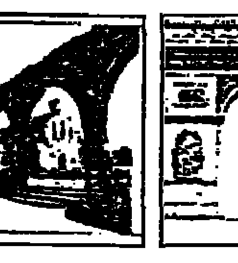
رؤية / بقية

تحدث ميثاق الرابطة عن حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير ولم تبق هذا الحق عاما قابلا لاكثر من تفسير بل دعت في البند التالي من الميثاق الى حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولة مستقلة وذات سيادة على أي جزء من الاراضي الفلسطينية تجلو عنه اسرائيل وحق الفلسطينيين اللاجئين في الخارج بالعودة الى وطنهم وفقا للشروط التي يتم الاتفاق حولها. الحديث هنا عن شروط العودة وليس عن حق العودة وهو موقف متقدم من الضروري تطويره ونحن على ابواب بحث قضية اللاجئين، ضمن قضايا المرحلة النهائية، والتي يرى الاسرائيليون منذ الآن وقبل ان تدور عجلة المفاوضات بان موضوع عودة ولو لاجيء واحد هو خط أحمر لا يمكن قبوله. كما يدعو ميثاق الرابطة الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧م وفقا لقرارات الأمم المتحدة، والسماح باجراء تعديلات طفيفة في الحدود يمكن الاتفاق عليها بصورة متبادلة من خلال مفاوضات السلام، والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني وبحقها في المشاركة، على قدم المساواة، في جميع المفاوضات المتعلقة بفلسطين. قد يبدو هذا البند الأخير انعكاسا للواقع القائم حاليا ولكن علينا ان نتذكر بأن ميثاق الرابطة الحالي قد جرى اقراره منذ بداية الثمانينات وحين كان الخطر الأوروبي على التعامل مع منظمة التحرير قويا وشبه شامل.

وفي بنود أخرى يدعو ميثاق الرابطة الى تطوير تعاون وثيق بين أوروبا والعالم العربي خاصة فيما يتعلق بحاجات أوروبا من الطاقة، ونقل التكنولوجيا الأوروبية الى البلدان العربية التي تحتاجها، والعمل على تطوير العلاقات التجارية بين جميع البلدان المعنية. والعمل على تفهم أفضل من جانب أوروبا للشعوب العربية وحضارتها وكذلك على تفهم اكبر من جانب العالم العربي للثقافة والتاريخ الأوروبيين.

هذه الرابطة التي بدت صغيرة، معزولة، تغني خارج السرب البرلماني الأوروبي، تمكنت بالمثابرة والصبر والعمل السياسي الدؤوب من أن تطور أوضاعها لتضم أكثر من ستمائة وخمسين برلمانياً موزعين على شعب وطنية في برلمانات أربعة عشر بلدا أوروبيا اضافة للبرلمان الأوروبي والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، ويشترط النظام الداخلي للرابطة عند تأسيس شعبة وطنية في أية دولة توفر أعضاء يمثلون مختلف الاتجاهات السياسية في البرلمان المعني وبصورة خاصة توفر ممثلين لأحزاب الحكومية وأحزاب المعارضة. والرابطة عضو مراقب في الاتحاد البرلماني الدولي وفي مؤتمر الأمن والتعاون المتوسطي.

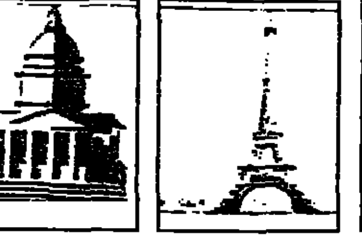
في مؤتمر الحوار البرلماني العربي الأوروبي وعلى مدى يومين متواصلين جرت مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية والثقافية: تنشيط عملية السلام في الشرق الأوسط وتفعيل الدور الأوروبي فيها، إيجاد الحلول للحصار المفروض على بعض الأقطار العربية، مكافحة الإرهاب، الشراكة الاقتصادية العربية – الاوروبية على ابواب القرن الحادي والعشرين، كيف جرى الحوار حول هذه القضايا وماذا كانت المواقف وماذا كان الحصاد وما آفاق مستقبل التعاون العربي – الأوروبي.. هذا ما سنناقشه في الحلقة القادمة.

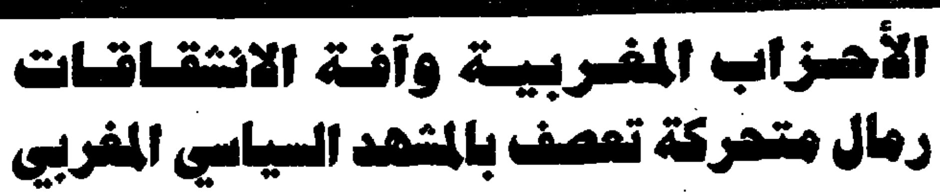









الأحزاب المغربية وآفة الانشقاقات
رمال متحركة تعصف بالمشهد السياسي المغربي

رسالة الدستور من المغرب

الرباط - خاص بالدستور: عندما استقبل العاهل المغربي المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري لتعزيته بوفاة زعيمه المعطي بوعبيد، لم يسع جريدة «الكويتديان» إلا أن تلاحظ جلوس عبد اللطيف السملالي على يمين جلالته في أول الصف وان تذكر النخبة المغربية بسابقة مماثلة وذلك عندما قام جلالته بتقديم التعازي بوفاة علال الفاسي الزعيم التاريخي لحزب الاستقلال... وكانت اللفتة بسيطة منه انذاك نحو محمد بوستة كافية لاختيار هذا الأخير زعيما للحزب حتى يومنا هذا.

لكن المكتب السياسي لحزب الاتحاد الدستوري كلف وبشكل مؤقت هيئة مؤلفة من اثني عشر عضوا لتسيير أمور الحزب على أن تكون رئاسة هذه الهيئة دورية ولمدة شهرين بدءا بعبد اللطيف السملالي الذي سيتخلى عن الرئاسة لشخصية أخرى بعد انقضاء مدة الشهرين... وستبقى هذه الهيئة تسير امور الحزب على هذا المنوال حتى انعقاد المؤتمر العام للحزب وانتخاب زعيم جديد له خلفا للمرحوم المعطي بوعبيد... ولقد جاء تشكيل هذه الهيئة بعد أن كثرت الاجتهادات والتكهنات، لا بل الادعاءات حول زعامة هذا الحزب الذي يحظى بحصة الأسد من الائتلاف الحكومي الحالي في المغرب.

ولا يخفى على كثير من المراقبين أن وضع حزب الاتحاد الدستوري ليس فريدا من نوعه ويعكس بالتالي الأوضاع الحزبية في المغرب بشكل عام إذ لم يسلم أي حزب من الأحزاب المغربية من آفة التنافس لا بل الصراع وتطور الاختلاف إلى خلاف ولعل أبلغ تعبير عن هذا الوضع للقولة التي نقلتها جريدة «الأسبوع الصحفي والسياسي» عن جلال السعيد رئيس البرلمان ومفادها أنه في هذا البلد (أي المغرب) لكل شيء ضرة أي زوجة أخرى تنافسها... وخلاصة القول أن لكل حزب في المغرب هذه الأيام منافسا داخليا أو خارجيا..

ولعل من أكثر الأمثلة إثارة للانتباه الاعلان عن النية لتأسيس حزب جديد انطلاقا من تطوان عاصمة الشمال تحت اسم.. حزب الاصلاح والوحدة وهو حزب يظهر وكأنه ينطلق من أرث تاريخي من خلال استعماله لاسمي حزبين قديمين تأسسا وتكونا في شمال المغرب عندما كان هذا الشمال تحت الحماية الاسبانية وهما «حزب الاصلاح الوطني الذي تأسس عام ١٩٣٦ بزعامة عبد الخالق الطريس و «حزب الوحدة المغربية» الذي تأسس علم ١٩٣٧ بزعامة المكي الناصري.. واتحد هذان الحزبان فيما بعد عام ١٩٤٢ تحت شعار «الميثاق الوطني».

لكن يبدو من ملامح هذا الحزب أنه رد اعتبار واحياء لحزب الاصلاح الوطني الذي أصبح نسيا منسيا بعد اندماجه مع حزب الاستقلال عام ١٩٥٦ وذلك اثر اتفاق بين زعيمه عبد الخالق الطريس وزعيم حزب الاستقلال علال الفاسي لذلك سرعان ما بدأت الشكوك تحوم حول هذا الحزب الجديد المنوي تأسيسه وخصوصا من قبل كوادر حزب الاستقلال التي رأت في الحزب الجديد وسيلة لاضعافه وخصوصا ان منظمي هذا الحزب الجديد يعتبرونه حزبا وطنيا لا اقليميا أو محليا جهويا.

وبموازاة مع الاعلان عن حزب الاصلاح والوحدة قامت جمعية اطلقت على نفسها اسم «البدائل» بنشر بيان موجه للنخب السياسية والاعلامية المغربية من أجل تثبيت مفهوم الشفافية والحوار وقد طرح البيان للنقاش والحوار الوطني خمسين بندا لخصت من خلالها الاهتمامات والاشكاليات التي يواجهها المغرب سياسيا واجتماعيا واقتصاديا ومن البنود ذات الصبغة السياسية تبرز بنود تخص شفافية العملية الانتخابية والأحزاب الدينية والاصلاح الاداري.

وتعاني أحزاب الكتلة الديمقراطية (المعارضة) هي الأخرى من خلافات بلغت حد الانشقاق كما هو الحال مع الجماعة التي انشقت عن منظمة العمل الديمقراطي والشعبي بقيادة محمد بنسعيد وأطلقت على نفسها اسم «الحزب الاشتراكي الديمقراطي» كما انشقت عن «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» جماعة صغيرة أطلقت على نفسها اسم «حزب الطليعة الاشتراكي الديمقراطي» وقد تبلورت هذه الانشقاقات عندما أصدرت منظمة العمل الديمقراطي والشعبي بقيادة محمد بنسعيد بيانا تعلن فيه عن بدء التنسيق مع حزب الطليعة الاشتراكي المنشق عن «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» مما أثار حفيظة أحزاب الكتلة الديمقراطية ورجح قبولها للحزب الاشتراكي الديمقراطي بين صفوفها.

وتتحدث الصحافة كذلك عن خلافات كبيرة داخل حزب آخر من أحزاب الكتلة الديمقراطية وهو حزب التقدم والاشتراكية (الشيوعي سابقا) الذي كان يعاني من خلافات كبيرة لم يحسم أمرها إلا في اجتماعات الدورة الثامنة للجنة المركزية التي كانت جلساتها أطول جلسات في تاريخ الحزب وانتهت بالموافقة على التقرير الذي قدمه علي يعته الأمين العام للحزب الذي أعلن أنه سيتخلى نهائيا عن الأمانة للحزب بعد سنتين.

وفي خضم هذه الهزات التي تعاني منها الأحزاب السياسية المغربية والتي هي أشبه بظاهرة الرمال المتحركة، تتساءل صحيفة الكوتيديان في أحد مقالاتها الافتتاحية فيما إذا كان المغرب والشعب المغربي يستحقان أن تكون لهما هذه النوعية من النخب السياسية مضيفة في نفس المقال ان ضعف مبادرات الوزراء وتغيب ممثلي الشعب واهمال المسؤولين المحليين ومهزلة الزعامات الحزبية.. هذه المظاهر وغيرها أصبحت تمثل أكبر خطر على ما تم بناؤه بعناء وصبر في هذا البلد.

ويمكن القول ان المشكلة لا تكمن في وجود الأحزاب بحد ذاتها بل في مصداقيتها وتمثلها للحس العام وقدرتها على تأطير الجماهير لمواجهة المشكلات المستعصية التي يعاني منها المغرب والمتمثلة بالبطالة والفقر والفساد الاداري.

كما تؤكد وجود المشكلة قراءة المشهد السياسي المغربي التي أجراها المفكر السياسي المعروف الدكتور محمد طريف في كتابه الجديد.. المغرب على مفترق الطرق الذي نشرته المجلة المغربية لعلم الاجتماع السياسي حيث يشير المؤلف بوضوح إلى المأزق المتمثل في اختلال المشهد السياسي المغربي مما يستدعي استحضار مجموعة الأسباب التي تساهم في حدوث هذا الاختلال والتي هي أسباب ليست سياسية محضة بل اقتصادية وثقافية على حد سواء.

● بعد ان عين كلينتون طاقمه الجديد للامن القومي

اولويات السياسة الخارجية للبيت الابيض:

ضمان تأييد الكونغرس، روسيا والصين واوروبا، الطاقم الجديد يهمش الاهتمام بالمنطقة العربية الا من زاوية النفط

رسالة الدستور من واشنطن

واشنطن - خاص بالدستور - من محمد دليح: يواجه طاقم الامن القومي الجديد الذي عينهم الرئيس الاميركي بيل كلينتون يوم الخامس من كانون الاول والذين سيشرفون على تنفيذ السياسة الخارجية والدفاعية للبيت الابيض تحديات على عدة مستويات. فعلى صعيد المنطقة العربية التي لا مفر للولايات المتحدة من التعامل معها، يجمع الخبراء والمحللون بواشنطن على عدم تأكدهم من مدى جدية توجه ادارة كلينتون الثانية ازاء هذه المنطقة. ويضم الطاقم الجديد كلا من مادلين اولبرايت في منصب وزير الخارجية، وليام كوهين في منصب وزير الدفاع، صموئيل بيرغر في منصب مستشار الامن القومي وانطوني ليك في منصب مدير وكالة المخابرات المركزية الاميركية (سي آي ايه).

اولبرايت لا تعرف المنطقة العربية:

ويقول وليام كوانت الذي سبق له ان شغل مدير الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي في عهد ادارة الرئيس الاسبق جيمي كارتر انه رغم ان انخراط الرئيس كلينتون في القضايا المتعلقة بالصراع العربي الاسرائيلي مسالة ظاهرة للعيان الا ان اولبرايت لا تعرف الكثير عن المنطقة ولكنها تفكر في المنطقة سياسيا. ويضيف بان اولبرايت كانت مهتمة بالقضايا الداخلية الاميركية والكيفية التي يمكن فيها الحصول على موافقة الكونغرس حولها، مؤكدا ان اولبرايت لا تملك رؤية استراتيجية واسعة.

غير ان الخبراء الصهاينة في مراكز الابحاث والدراسات في واشنطن يرون عكس ذلك بل انهم يشيدون بالطاقم الجديد حيث يرى روبرت ساتلوف مدير معهد واشنطن لسياسات الشرق الاوسط المحسوب على اللوبي الصهيوني ان اعضاء طاقم كلينتون الجديد للسياسة الخارجية يفهمون السياسة والدبلوماسية في الشرق الاوسط. ويستطرد قائلا «ولكن المشكلة ان بعض الامور الجوهرية في المنطقة قد طرأ عليها بعض التغير في العام الاخير حيث تم انتخاب بنيامين نتنياهو زعيم تكتل الليكود رئيسا جديدا للحكومة الاسرائيلية فيما يتعرض التحالف المعادي للعراق وايران للتآكل وفي الوقت نفسه ظهرت توترات اوروبية اميركية، وسياسة روسية خارجية جديدة تعيد التاكيد على المصالح الروسية وهو ما يترجم عمليا في عدم نضج التقدم في عملية التسوية العربية الاسرائيلية».

وطبقا لما يراه ساتلوف فان الاولويات في عام ١٩٩٧ ستختلف عما كانت عليه في عام ١٩٩٦ وخاصة فيما يتعلق بالسياسة الاميركية ازاء نظام حكم الرئيس العراقي صدام حسين وسيكون هذا بمثابة اختبار للفريق الجديد وخاصة من خلال خبرة اولبرايت في الامم المتحدة حيث كانت تتخذ مواقف معادية بشكل واضح للعراق حتى فيما يتعلق بالمسائل الانسانية.

تهميش العرب

وقد اوضح صموئيل بيرغر مستشار كلينتون الجديد للامن ان عملية السلام العربية الاسرائيلية لم تكن ضمن الاولويات الرئيسية لادارة كلينتون الثانية بل جاءت ضمن الاهتمام الاميركي العام في الشرق الاوسط الا انه قال في مقابلة مع شبكة التلفزيون الاميركية اي بي سي يوم الثامن من الشهر الجاري ردا على سؤال حول ما قاله رئيس حكومة الكيان الصهيوني بنيامين نتنياهو ان المستوطنات حق شرعي قال ان المستوطنات تعقد عملية السلام. وقد تجنب بيرغر وصف المستوطنات اليهودية في فلسطين المحتلة بانها عقبة كما درجت عليه حكومة بوش السابقة في وصفها للمستوطنات الا انه اعاد موقف الحكومات الاميركية السابقة بأن الولايات المتحدة ترى ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ هو موضوع الارض مقابل السلام.

وقد تساءل دبلوماسي اميركي سابق قضى عدة سنوات سفيرا لبلاده في احدى الدول العربية الخليجية عن الفائدة التي سيجنيها الرئيس كلينتون من تعيين اولبرايت وزيرة للخارجية وهي «التي تعتبر مكروهة من قبل العديد من الدول الاوروبية والعربية حيث تنظر للعرب نظرة احتقار». وتنظر فرنسا ومعها الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية الى تعيين اولبرايت بانزعاج وخاصة في اعقاب الدور الذي لعبته في الامم المتحدة ضد اعادة انتخاب بطرس غالي لولاية ثانية كامين عام للمنظمة الدولية وهو ما حدى بمندوب احدى الدول الافريقية لدى الامم المتحدة الى القول «ينبغي ان تثمن ما قامت به لتوحيد العالم - ١٨٤ دولة ضد الولايات المتحدة» في اشارة الى استخدام اولبرايت حق النقض (فيتو) في مجلس الامن الشهر الماضي في وقت اعلن بقية اعضاء المجلس تاييدهم لاعادة ترشيح بطرس غالي.

ويرى كوانت الذي يعمل حاليا استاذا في جامعة فرجينيا ان مادلين اولبرايت ستجد صعوبة في التعامل مع بنيامين نتنياهو الذي لم يتعود على مواقف صلبة من الولايات المتحدة لجهة اسرائيل واذا كانت الولايات المتحدة بحاجة الى تحقيق نجاحات فعليها ان تتخذ مواقف متصلبة تجاه اسرائيل وهو ما لا تستطيع اولبرايت القيام به. وقد ارعب نتنياهو عن سروره للتعيينات الجديدة في ادارة كلينتون حيث قال بان اولبرايت وكوهين وبيرغر امر يبعث على الثقة واشارة واضحة بان صداقة الولايات المتحدة لاسرائيل سوف تتعاق بسرعة في اعقاب ما شهدته من توتر في الشهور الاخيرة بسبب الجمود في المحادثات بين سلطة الحكم الذاتي واسرائيل حول موضوع الخليل وغيرها من القضايا. وكانت الصحافة الاسرائيلية قد ابرزت في تقاريرها وتعليقاتها عقب التعيينات الرئاسية الاميركية ان كوهين وبيرغر يهوديان.

وفيما يتعلق بالسياسة الخارجية للبيت الابيض ازاء آسيا فان الخبراء والمحللين يؤكدون ان اولبرايت لا خبرة لها فيه. لذلك فان موضوع الصين نظرا لحساسيته سوف يترك للرئيس كلينتون ان يقرره وربما ستتولى اولبرايت اصدار التصريحات التي تعرب عن قلق الولايات المتحدة ازاء انتهاكات حقوق الانسان في الصين وغيرها من الدول الآسيوية الحليفة للولايات المتحدة ولكن التي لا تصل الى حد التاثير سلبا على العلاقات الدبلوماسية الثنائية.

ولكن ما يؤكده المحللون والخبراء السياسيون في واشنطن هو ان اعضاء الطاقم الجديد المعروفين بخبراتهم الاوروبية سوف يركزون في توجهاتهم على القضايا الاوروبية والتي ستتراوح ما بين حل مسالة البوسنة والوصول بها الى الاستقرار الى توسيع عضوية حلف شمال الاطلسي (ناتو) بضم دول من اوروبا الشرقية كانت سابقا اعضاء في معاهدة وارسو وبذل جهود لوقف معارضة روسيا لذلك.

كلينتون يريد تجنب مشاكل السياسة الخارجية

ويامل موظفو البيت الابيض ان يساعد كون مادلين اولبرايت وزيرة للخارجية في اقناع الكونغرس الاميركي بتعزيز الدور الاميركي في العالم في الوقت الذي يبدو فيه الاميركيون اقل اهتماما بالشؤون الخارجية. وقال ليون بانيتا الذي كان الى ما قبل ثلاثة اسابيع رئيسا لهيئة موظفي البيت الابيض ان الرئيس هو القوة الدافعة وراء حركة السياسة الخارجية مضيفا ان اولبرايت ستكون اكثر من متحدثة باسم الحكومة في السياسة الخارجية وهذا ما كان يقتصر عليه كريستوفر. وقد عانى كلينتون في السنوات الاربع الاولى من رئاسته الاولى من علاقة غير مريحة مع القوات المسلحة حيث انه كان تجنب الخدمة العسكرية وكان يريد ادخال دعاة الشذوذ الجنسي في القوات المسلحة ويميل الى افكار الرئيس السابق لهيئة الاركان المشتركة الجنرال كولن باول الذي كان يرى ان لا مصلحة للولايات المتحدة في التدخل في النزاعات الاقليمية مثل البوسنة وكان اولبرايت من معارضي افكار باول هذه وفي الوقت الذي ستركز فيه اولبرايت على توسيع نطاق حلف شمال الاطلسي شرقا فان نائبها ستروب تالبوت سيعمل على ان لا يؤدي ذلك في حال حدوثه الى شرخ في العلاقة مع روسيا هذا اذا استمر تالبوت في منصبه اذ يقال انه قد يفضل الاستقالة بعد حين. وتقول صحيفة واشنطن بوست ان اولبرايت ستواجه مشاكل غير متوقعة في السنوات الاربع المقبلة ومنها احتمال حدوث اضطرابات في السعودية.

ويعزو مسؤولون ومحللون اختيار كلينتون للطاقم الجديد وخاصة اولبرايت وكوهين الى رغبة الرئيس كلينتون في تجنب اي مواجهة مع الكونغرس في مجال السياسة الخارجية حتى يتفرغ للقضايا الداخلية فاولبرايت بمواقفها المتصلبة و«العدوانية» في ظاهرها تحظى بتاييد الجمهوريين وخاصة غلاتهم الذين يسيطرون على الكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ. الى جانب ان زوجته هيلاري قد اسهمت بدور كبير في اختيار اولبرايت. كما ان مجموعات الضغط في الولايات المتحدة مثل اللوبي الصهيوني والمنظمات النسائية لعبت دورا في اختيار اولبرايت.

اما كوهين فيعتبر من القيادات الجمهورية البارزة ذات الوزن حيث لم يتوقف - حتى بعد تركه مجلس الشيوخ هذا العام - من العمل والدعوة الى انجاح المرشحين الجمهوريين. ويقول عضو مجلس الشيوخ جون كيري (ديمقراطي من ولاية ماساشوستس) ان كلينتون يريد من كوهين ان يسوق سياساته وسط زملائه الجمهوريين (السابقين) في مجلس الشيوخ الاميركي.

وكان كلينتون قبل اربع سنوات لا يتمتع باي خبرة في مجال السياسة الخارجية حيث كانت اهتماماته بالكامل محلية خلال عمله كحاكم ولاية اركنساو لذلك لم يجد مفرا من الاتباع لآراء الاخرين فكان كريستوفر المرشح الوحيد امامه لمنصب وزير الخارجية، اما الآن فان كلينتون يبدو اكثر ارتياحا منه في الماضي في بحث الشؤون الخارجية. وتقول مصادر اميركية ان الرئيس كلينتون الذي يريد ان يركز في فترة رئاسته الثانية على القضايا المحلية يريد من وزير الخارجية الجديد ان يقوم بدور المهندس الذي يساعد في حلحلة المشاكل والمآزق التي ستواجهها ادارة كلينتون على صعيد السياسة الخارجية وفق ما يرتئيه الرئيس نفسه وليس وضع حلول تستهلك جهد وقدرات الادارة الجديدة. ويريد من الوزير التنفيذ الفوري دون تردد للتوجهات التي يضعها البيت الابيض في مجال رسم السياسة الخارجية وكان اخذ على كريستوفر الذي تغلب عليه سلوكيات المحامي تميزه بالحرص الشديد وطول التردد لدى طرحه اي من قضايا السياسة الخارجية علنا امام الرأي العام الاميركي. ويقول مقربون من الوزيرة الجديدة ان من غير المرجح ان يسود مثل هذا الشعور سلوكياتها كوزيرة للخارجية.

وقد قيل ان اختيار كوهين قضى على فرص دخول جورج ميتشيل الزعيم السابق للاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ قبل ثلاثة اعوام دخول الطاقم الرئاسي الجديد حيث انه من ولاية مين مثل كوهين ولكن هذا القول ليس مقنعا اذ تاتي المعارضة لجورج ميتشيل لكونه ينحدر من اصول عربية لبنانية من جهة الام وهو ما يثير شكوك اللوبي اليهودي تجاهه خاصة وان جزءا من نشاط الوزير الجديد يفترض ان ينصب على موضوع التسوية العربية الاسرائيلية، الا ان سجل ميتشيل في الكونغرس لا يشير ابدا الى انه كان اعلن عن اي موقف معارض لاسرائيل بل بالعكس تشير سجلات لجان الدعم السياسي التابعة للوبي اليهودي «ايباك» التي تتولى تقديم الاموال الى المرشحين لانتخابات الكونغرس ان ميتشيل هو من بين الثلاثة الاوائل الذين تسلموا اموالا كبيرة من تلك اللجان.

● كلينتون

لاول مرة منذ عام ١٩٥٨

التلفزيون الفرنسي يخصص برنامجا عن حياة زوجة رئيس الجمهورية ومهامها في فرنسا



باريس - خاص بالدستور - من عدنان نصراوين: لاول مرة في تاريخ الجمهورية الخامسة التي اسسها الرئيس الراحل شارل ديغول عام ١٩٥٨ يخصص التلفزيون الفرنسي برنامجا خاصا ومطولا عن دور زوجة رئيس الجمهورية في فرنسا يوم الاربعاء الماضي والذي تحدثت فيه السيدة برناديت شيراك زوجة الرئيس الديغولي عن مهامها الى جانب زوجها في كافة المجالات وكذلك عن اسرتها وعلاقاتها مع بنتيها كلود ولورانس اضافة الى كيفية حياتها اليومية كزوجة للرئيس وتعاملاتها مع الناس.

وقد بدأ البرنامج التلفزيوني باظهار السيدة برناديت شيراك وهي تتحدث بالهاتف مع زوجها من المطار دون ان يسمع المشاهد بالطبع صوت الرئيس شيراك. تقول السيدة شيراك لموظف المقسم الهاتفي في الاليزيه هل عاد زوجي الى الاليزيه.. ارجو ان تعطيني اياه للتحدث معه».

وهنا يبدأ حديثها الهاتفي مع زوجها شيراك امام ملايين المشاهدين للبرنامج التلفزيوني بالحرف الواحد «الو.. هل تناولت طعام العشاء؟ هل باستطاعتك ان تقول للطاهي ان يترك لي جانبا قليلا من الشوربة وشيئا ما لاكله لانني ساتاخر في المطار.. نعم الى اللقاء.. انني اعانقك».

هذا وقد فهم المشاهدون ان ذلك الشخص الذي سيعمل على تامين الشوربة المطلوبة لزوجته لم يكن الا الرئيس الفرنسي شيراك نفسه.

وفي معرض ردها على سؤال خلال البرنامج التلفزيوني تقول السيدة شيراك: لم يحدث اي تغير على اسلوب حياتنا الزوجية فقد وصل زوجي للرئاسة فنحن نعيش دوما بكل بساطة وقريبين من الناس. ولكنها تستطرد وتقول: لقد كنت خجولة وطباعي متحفظة ولكنني اعترف ان جاك شيراك ساهم كثيرا في تغيير طباعي هذه بالعمق. حيث فهمت ان علي ان اخرج من طباعي هذه المتحفظة اذا اردت ان يكون هناك تكامل بيننا في الادوار والمهام والحياة الزوجية.

وتضيف السيدة شيراك: لقد علمني والدي ان احتفظ دوما بالهدوء في كل المناسبات وان لا اظهر مشاعري امام كل الحالات وفي كل الظروف.

هذا وقد اظهر التلفزيون الفرنسي في برنامجه ان السيدة شيراك تتصرف كأي مواطنة فرنسية فهي تتنقل بسيارتها الحمراء الصغيرة «رينو ٢٥» ودون اية حماية لها وتقف على الضوء الاحمر مثلها مثل اي سائق اخر في شوارع باريس ولكن المشاهدين يرون ان العديد من الاشخاص الذين يتعرفون عليها في الشارع وهي داخل سيارتها يقدمون لها التحية وهي تحرص على أن ترد التحية لكل انسان بالمثل. كما


● جاك شيراك

وتحرص السيدة شيراك كما اظهر التلفزيون انها تحرص ان تذهب لصلاة كل يوم احد بسيارتها الخاصة حيث تؤكد ايمانها بكل قوة في عدة مناسبات وتقول انني مدينة لوالدي بانني مؤمنة وبكل قوة وثبات.

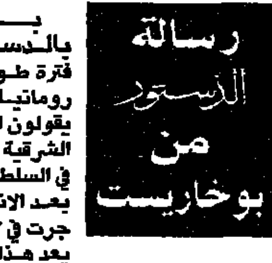
وعن نظرتها لدورها كزوجة لرئيس الجمهورية في فرنسا تقول السيدة شيراك: انني لم اتمكن حتى الآن ان اصدق بسهولة اننا وصلنا الى الاليزيه منذ اكثر من سنة وان فكرة انه لم يبق لنا الا ست سنوات هنا تقلقني قبل ان تقول وكانها لا تصدق ان زوجها سيرشح نفسه لولاية ثانية في الاليزيه وتقول انني اقول لنفسي ان هذه هي المرحلة الاخيرة في حياتنا قبل التقاعد.. ويبدو ان اغلبية المراقبين لا يشاطرون السيدة شيراك رأيها هذا ويعتقدون ان الرئيس شيراك يفكر الان باعادة ترشيح نفسه مجددا للرئاسة بعد ست سنوات.

ويظهر البرنامج التلفزيوني السيدة شيراك وهي تقود زوجها رئيس الجمهورية في زيارات للمؤسسات الاجتماعية التي ترعاها وخاصة المتعلقة بالاطفال منها وهي تقدم له الشروحات عنها وهو يصغي بكل اهتمام ويستفسر عن هذه النشاطات ويداعب الاطفال فيها بكل حنان.

وعن دورها كزوجة الرئيس تقول السيدة شيراك انني اريد ان اضع نفسي بين السيدة ايفون ديغول زوجة الرئيس الراحل ديغول والتي كان الفرنسيون ينظرون اليها كجدة فقط. وفي خدمة زوجها وبين السيدة هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي المعروف عنها دورها النشط في عدة مجالات الى جانب زوجها. وعن علاقتها مع ابنتها كلود التي تعمل مستشارة اعلامية في الاليزيه تعترف السيدة شيراك ان هذه العلاقات حساسة وتقول: انني اقوم بكل ما في وسعي لتحاشي اي تعقيد في العلاقات بيننا قبل ان تضيف بابتسامة هادئة: اسالوها هي رأيها في الموضوع. وانا اقوم بكل ما في وسعي رغم ان الامر فيه الحساسية احيانا في علاقاتنا دون ان تحدد اية جوانب من هذه العلاقات. اما عن ابنتها الاخرى لورانس وهي مريضة منذ عدة سنوات تقول السيدة شيراك: يجب تحمل هذ الامر بكل شجاعة وان لا اظهر حزني اذا كان ذلك ممكنا.

بعد ٧ سنوات من الثبات والاستقرار

رومانيا تستكمل ثورتها على الشيوعية



بوخارست خاص بالدستور من (و ن ل) - منذ فترة طويلة والمراقبون لشؤون رومانيا في فترة ما بعد الشيوعية يقولون انها وحدها بين دول اوروبا الشرقية التي لم يجر فيها أي تغير في السلطة منذ العام ١٩٨٩. ولكن بعد الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي لم يعد هذا الرأي صحيحا. فقد فعلت رومانيا ما لا يمكن التفكير به، الا وهو اكمال ثورتها غير المنتهية بانتخاب ايميل قونسطنطينيسكو لمنصب رئيس البلاد محل الشيوعي السابق ايون ايليسكو الذي سيطر على السلطة منذ العام ١٩٩٠. وجاء التصويت الاخير بعد اسبوعين من جولة اولى فاز بها ايليسكو بالمركز الاول ولكن من دون اغلبية ساحقة. ووضعت ايضا ختما على انتصار برلماني لحزب الميثاق الديمقراطي الذي يرأسه قونسطنطينيسكو الذي يشكل حاليا ائتلافا حكوميا مع حزب بيتر رومان (الديمقراطيون الاجتماعيون) وحزب مجري بارز.

وكان المراقبون للمسرح السياسي الروماني قد اعتبروا البروفسور السابق في الجيولوجيا بانه «خاسر دائم» بعد سوء ادائه الذي وصف بالكارثة في انتخابات الرئاسة في العام ١٩٩٢، حيث ثبت ان وقار البروفسور الهادىء لا يستطيع منافسة اللسان اللاذع لايليسكو. واشتكى نواب المعارضة من ان قونسطنطينيسكو تلميذ كورنيلو كوبسو الزعيم الراحل لحزب الفلاحين، كان يفتقر الى المعرفة السياسية الضرورية لكسب اصوات الناخبين نصف المتعلمين.

ويقال ايضا ان قونسطنطينيسكو كان حضريا وغير قادر على تحويل نفسه الى «رجل الشعب»، الا ان ما في صالحه هو ان الرومانيين سئموا بصورة متزايدة من سوء ادارة وفساد الحكومة السابقة التي كان يرأسها الحزب الديمقراطي الاجتماعي في رومانيا وهو حزب ايليسكو.

وكان الحزب الديمقراطي الاجتماعي في رومانيا، الذي حاول في اللحظة الاخيرة ان يرد الاعتبار الى سجله بشن برنامج تخصيص ناجح وغير متوقع، قد تلقى انذارا مبكرا حول مدى الاستياء الشعبي: ففي الانتخابات البلدية في جميع انحاء البلاد التي جرت في الصيف الماضي مني مرشحوه بهزيمة نكراء. وحتى في بوخارست فاز معارض باغلبية ساحقة.

وفي صالح قونسطنطينيسكو ايضا اصراره على ابقاء اماله الرئاسية وامال حزبه حية. ومنذ الانتخابات العامة في ١٩٩٢ عمل قونسطنطينيسكو بجد على الابقاء على تماسك حزب الميثاق الديمقراطي ودعم مصداقيته كحكومة بديلة مقبولة.

ووعد قونسطنطينيسكو في خطاب فوزه بالرئاسة، الرومانيين بانهم سيبدأون برؤية التقدم في مجالات التخصيص وتحسن مستويات المعيشة خلال ٢٠٠ يوم واذا لم يلمسوا ذلك فسوف يستقيل. وهذا اسلوب محفوف بالمخاطر نظرا لحجم المشاكل التي تواجهها رومانيا. ورغم ان عام ١٩٩٥ كان عاما عاد على رومانيا بالخير حيث ارتفع نمو اجمالي الناتج المحلي بنحو ٦,٩ في المائة وانخفضت معدلات التضخم الى ٢٨ في المائة. لكنها اقل من مستويات هنغاريا وبولندا، غير ان هذا التقدم النسبي توقف في العام ١٩٩٦. ومن المتوقع ان تعود معدلات التضخم الى الارتفاع الى ٦٠ في المائة وذلك بسبب زيادة الحكومة السابقة للدعم الحكومي وتجميد معاشات التقاعد. فتباطأ النمو الى حوالي ٤ في المائة. واشتكى عمال الشركات المملوكة للدولة من ان مستويات المعيشة لم تصل الى هذه المستويات المدنية من قبل. مما يشير الى ان على الحكومة الجديدة ان تصل الى نوع من الاتفاق مع النقابات التي تعد مؤيدة للحكومة السابقة تقليديا.

وهناك ايضا قلق آخر وهو ان الحكومة السابقة وهي الآن في المعارضة سوف تجعل الحياة صعبة قدر الامكان لقونسطنطينيسكو وحكومته. وتحدث ايليسكو في خطاب الوداع عن امله في ان تسليم السلطة وهو الاول في رومانيا منذ ثورة عام ١٩٨٩، سيتم من دون أي حملة «انتقامية». ولكن سجله حافل بانتزاع السلطة كما حصل في ثورة عام ١٩٨٩.

ولا ننسى ايضا دور ايليسكو في تظاهرتين لعمال المناجم اللتين اخترقتا بوخارست وادت احداهما الى اسقاط رئيس وزرائه وخصمه بيتر رومان. وهناك وضع تكمن فيه خطورة كبيرة حول مدى استفادة اعضاء الحكومة السابقة من تخصيص الاقتصاد ومن العقود مع شركات غربية استثمرت في رومانيا.

وعلى الحكومة ورئيسها ان يضعا برنامجا اقتصاديا يتضمن اجراءات اكثر تقشفا من برنامج التقشف المعد اصلا وذلك بسبب موجة الانفاق في اخر لحظة التي قامت بها الحكومة السابقة.

ويتوقع ان يتزعم ايليسكو الحزب الديمقراطي الاجتماعي لرومانيا الذي انقسم الآن الى جناحين: هما الاصلاحيون والشيوعيون الجدد. وفي هذه الاثناء تدق عقارب الساعة بالنسبة الى قونسطنطينيسكو وحكومته الجديدة ومعظم اعضائها لم يشغلوا اي مناصب سياسية في السابق.

كلمات ...

● د. احمد البرصان ●

العالم الاسلامي وانقاذ القدس

ان المسجد الاقصى اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، مسؤولية اسلامية. وان النفق قد جعل الخطر داهما المسجد الاقصى. وكما قال المهندس رائف نجم، فقد تلجا اسرائيل لهدمه تحت حجة ان احد مجانين اسرائيل قد يضع عبوة ناسفة، وعادة اسرائيل فانها تلصق جرائمها بالمجانين من الاسرائيليين وما اكثرهم.

ان العالم الاسلامي، مع نهاية هذا القرن، يشكل اكبر امة دينية على وجه الارض ١٢٠٠ مليون مسلم. وانه لاغضاضه ان يعترف العرب بضعفهم. وان يستعينوا بالمسلمين دولا وشعوبا.

اننا لا ندعو الى حرب دينية ولا ندعو للتعصب بل ندعو للحوار والسلم. ولكن اسرائيل ترفض السلام الفعلي. وقد اعلنها نتنياهو حربا دينية، عندما جمع حوله حاخامات اسرائيل. وكما يقال «اذا بليت بهذا الداء فداود بهذا الدواء»، وداء الحرب الدينية التي يعلنها نتنياهو تعني اننا بحاجة الى فتح التطوع للعالم الاسلامي.

وكما نعلم. فان اسرائيل مفتوحة لجميع اليهود، من بقاع الارض، ومن مختلف الجنسيات ويحق لهم الجنسية الاسرائيلية. وحيث ان الامر يتعلق بقضية مقدسة، وهي القدس الشريف، والمسجد الاقصى. فانه لاغضاضه ان يطلب اهل فلسطين العون والمساعدة من جميع المسلمين لانقاذ الاقصى خاصة في هذه الظروف العصيبة التي تهدد الاقصى.

واذا تم التفاوض مع نتنياهو واستمر في طغيانه وغيه، فانه لا مفر امام العرب الا الاستعانة بالعالم الاسلامي والدعوة للتطوع لانقاذ القدس والمسجد الاقصى.

ان التضامن والتكتل هو الذي يفرض الحلول. فتكتل العالم العربي والاسلامي، في المحافل الدولية والمنظمات الدولية، كفيل بان يفرض الحق العربي والاسلامي. وان يحرك الدول الاوروبية وامريكا للضغط على اسرائيل.

ان اسرائيل لا تخشى العرب بسبب تمزقهم. وتعرف انهم رغم شعارات التضامن ليسوا على قلب رجل واحد، لذلك فان اسرائيل قد تتعرض للضغط اذا شعرت الدول المؤيدة لاسرائيل بان مصالحها مهددة.

ونعلم جميعا، بان العالم الاسلامي منطقة خيرات، بالمواد الخام والاسواق الاستهلاكية الهامة للغرب، وهو مصدر البترول والمعادن، ويقع في منطقة استراتيجية هامة، وان الدول الكبرى تلهث وراء خيرات العالم الاسلامي، المواد الخام واسواقه، واهميته السياسية والاستراتيجية والاقتصادية. ولذا حري بالعرب وخاصة الفلسطينيين ان يتبنوا الدعوة لقمة اسلامية لانقاذ الاقصى، وعليهم ايضا ان يشنوا حملة اعلامية واسعة من القوى المحبة للسلام، بان الاقصى رمز للسلام، وانه اذا تعرض الاقصى للخطر، فانه يعني ثورة العالم الاسلامي والعربي.

ان الظروف العصيبة تفرض على العرب ان يحشدوا كل الطاقات. واذا كانت اسرائيل تحشد طاقات جميع اليهود على اختلاف الوانهم واجناسهم وجنسياتهم، فلماذا يخجل العرب من الدعوة لاستغلال القوة الاسلامية، فالمصلحة القومية ومصلحة المقدسات تفرضان على العرب ان يستعينوا بكل وسيلة من اجل الحصول على حقهم. والعالم الاسلامي وسيلة هامة وحيوية. فهل تكون قمة اسلامية. قمة الاقصى لانقاذه، ووضع حد لتحديات نتنياهو!

الافق الدولي ...

● يعقوب جابر ●

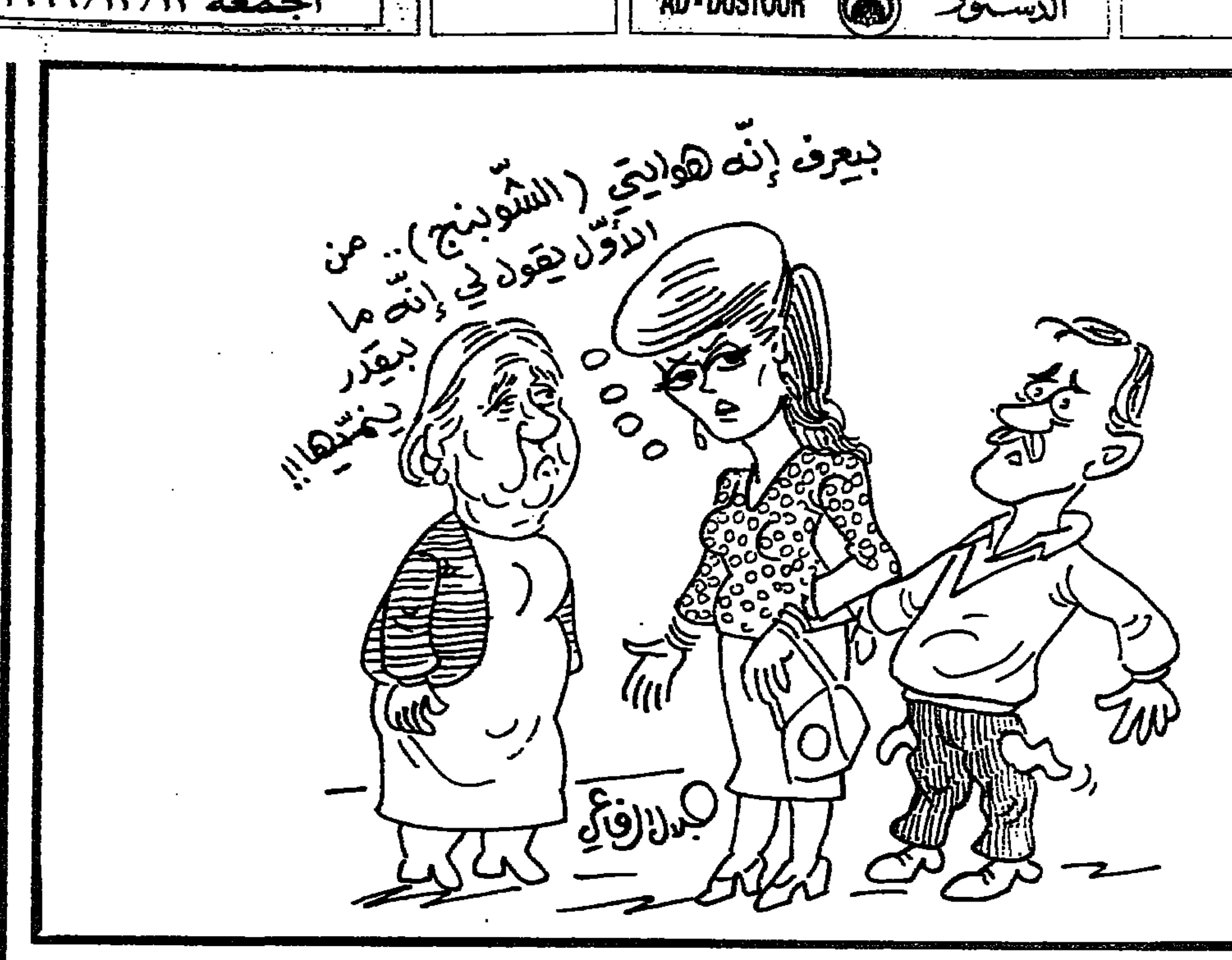
موت صحفي شجاع

فجعت الأوساط الصحفية الدولية بموت المصور الصحفي الكيني الجريء محمد أمين. الذي أحب مهنته وخاطر في سبيل أدائها على الوجه الأكمل بحياته. وقد قتل محمد أمين في حادثة كتلك التي كان يود تغطيتها بآلة التصوير التي كانت ترافقه أني ذهب. لقد قتل في حادث تحطم الطائرة الأثيوبية التي هوت بالقرب من جزر القمر بعد نفاد الوقود منها عقب اختطافها من قبل ثلاثة اشخاص امروا قائدها بالتوجه الى استراليا.

كان الراحل وجها مألوفا في ميادين المعارك التي تشتعل في دول العالم الثالث حيث كان يعمل في التصوير الصحفي والتلفزيوني وينتقل من مكان لآخر لالتقاط صور نادرة عن قسوة الحرب ومعاناة الانسان الجائع والمريض والمنبوذ. ولعل اكبر انجازاته الدور المركزي الذي قام به في جذب انتباه العالم الى مأساة الجياع في أثيوبيا في أوائل الثمانينيات. وربما كان يمكن ان تستمر تلك المجاعة ويموت عشرات الألوف من الأبرياء دون ان يشعر الناس في شتى انحاء العالم بأن شيئا رهيبا يحدث لولا ان قيض الله لاولئك البائسين محمد أمين الذي صور فيلما مطولا عن أحوالهم. وكان يمكن لذلك الفيلم ان لا يرى النور لأن المنتجين في نيويورك رفضوا في البداية دفع نفقات بثه عبر الاقمار الصناعية. لكن المناظر الرهيبة التي التقطها محمد أمين أثارت فزع أحد المنتجين في لندن وقام بنقل الوقائع التي صورها محمد أمين باحساس عميق بالمسؤولية تجاه معاناة الآخرين عبر الاقمار الصناعية مما اثار هلع الناس في كل مكان ودفع بالحكومات الى نقل المساعدات للتخفيف من محنة الجائعين في أثيوبيا.

ومنذ ذلك الحين تعرفت الأوساط الصحفية العالمية على محمد أمين ووثقت به كمصور بارع لا يتوانى عن خوض الاخطار من اجل تسجيل لقطة نادرة. ولم يكن يمر حادث بارز في القرن الافريقي دون ان يكون لمحمد أمين دور في تسجيل تفاصيله. واقترب محمد أمين من الموت عام ١٩٩١ عندما صور أحداث الاطاحة بالنظام الماركسي في اثيوبيا عندما انفجر مخزن للذخيرة في المكان الذي كان يقف فيه ومزق الانفجار احدى ذراعيه.

كان محمد أمين ينحدر من الآسيويين الذين جاءوا الى افريقيا مع بداية عهود الاستعمار وعملوا بالتجارة وامتهنوا الحرف الفنية. ولكن التجارة لم تكن تهم محمد أمين بل التصوير الدقيق في أماكن خطرة. وفي حياته كما في مماته مثل محمد أمين روح الصحفي الصادق الحس الذي يغامر بروحه من اجل الحصول على تسجيل حي نابض بالحياة لاحداث خطرة يعجز الآخرون عن تصويرها.



وقفة ...

● حمادة فراعنة ●

عملية رام الله

مثلما نعمل كاردنيين وعرب ومسلمين ومسيحيين على اسناد شعبنا العربي الفلسطيني من اجل جلاء الاحتلال الكامل والشامل عن أرض الوطن، ومن أجل الحرية والاستقلال والسيادة للفلسطينيين، فإننا نتحمل واجب العمل والدعوة لطهارة النضال الفلسطيني والعربي والاسلامي نظيفا من التورط بالارهاب وقتل النساء والأطفال مهما كانت جنسياتهم وقومياتهم ودياناتهم.

ولأننا طلاب حق وحرية يجب أن نتحلى بالشجاعة ليس فقط في المطالبة بوقف أي عمل خارج عن القانون الانساني والقيم الاسلامية والتراث العربي، بل والعمل على شجبه واستنكاره وعدم توفير الغطاء له.

في السابق لم يكن العالم يتعاطف مع عدالة وشرعية أهداف الكفاح الفلسطيني بسبب خطف الطائرات وتفجير مكاتب وشركات السياحة والسفر والبعثات الدبلوماسية واغتيال المدنيين وتفجير الحافلات واقتحام المدارس، ولكن حينما جرى تكسير العظام وفرض العقوبات الجماعية وتوقفت نسبيا العمليات الفلسطينية ليحل محلها انتفاضة الشعب الباسل بالوسائل المدنية والشعبية المشروعة، تحول مزاج العالم واتسع تعاطفه معنا وبدا أكثر تفهما لمتطلبات الحرية والاستقلال والسيادة للفلسطينيين.

حينما نفذت حركتا حماس والجهاد الاسلامي سلسلة عملياتهما الاستشهادية الموجهة ضد المدنيين الاسرائيليين في شوارع تل أبيب والقدس وبئر السبع وقف الشيخ عبدالله نمر درويش المكافح الصلب ضد الاحتلال الاسرائيلي من أجل الدولة الفلسطينية وضد التمييز الواقع على شعبه في الجليل والمثلث والنقب والمدن المختلطة وقف يقول مخاطبا مخططي تلك العمليات في شهر آذار الماضي في أعقاب اغتيال الشهيد يحيى عياش:

«انكم توجهون الايذاء للشعب الفلسطيني عبر هذه العمليات، وانتم تهيئون الفرصة لنجاح نتنياهو واليمين المتطرف وتوفرون لهم الغطاء لسياستهم المتطرفة أمام العالم» وقد ثبت صحة حكمة الشيخ المجاهد وسعة افقه وبعد نظره، لأن نتيجة تلك العمليات أدت إلى نجاح نتنياهو رئيسا للحكومة ونجاح اليمين بثمانية وستين مقعدا في الكنيست الاسرائيلي، وبسبب ذلك توقف الانسحاب الاسرائيلي في الخليل يوم ٢٨ / ٣ وتوقف الانسحاب من الريف الفلسطيني (من القرى). إنني أسأل لماذا يسعى البعض إلى فك العزلة عن نتنياهو وحكومته المتطرفة؟؟ لماذا يسعى البعض إلى إدانة الشعب الفلسطيني واحراج سلطته الوطنية أمام العالم؟؟ ولماذا يسعى البعض إلى إضعاف المفاوض الفلسطيني أمام الاسرائيليين؟؟ ولماذا يفعل ذلك أمام العالم الذي بدا أكثر تفهما وتعاطفا مع عدالة وشرعية وتطلعات الفلسطينيين في الحرية والاستقلال والسيادة؟؟

وإنني أتساءل لماذا تم قتل المرأة اليهودية وجرح أولادها وهناك بالجوار العديد من سيارات جيش الاحتلال العسكرية وجنوده الذين ينتشرون على أرض الريف الفلسطيني ويحاصرون المدن؟؟ لماذا يتم قتل المرأة وولدها ولا يجرؤ هؤلاء على التصدي لجنود الاحتلال ولماذا يصرون على ذبح «فريسة» مدنية سهلة ويتهربون من مواجهة العدو نفسه.

ولماذا يصر هؤلاء على تنفيذ عمليتهم على أرض السلطة الوطنية المحررة بدلا من تنفيذ مقاومتهم ضد جيش الاحتلال الجاثم على صدر وأرض الفلسطينيين في الريف والقرى الفلسطينية؟؟

أسئلة تحتاج لتفعيل العقل وتحريك الضمير في ذروة المواجهة السياسية الكفاحية والاشتباك التفاوضي مع ممثلي الاحتلال.

موقف ...

● محمد كعوش ●

الاستيطان والانفجار

الاستيطان قنبلة موقوتة ستنفجر في أية لحظة ولكن إسرائيل تواصل عملية الاستيطان رغم رفض العالم لها، ورغم تحذير كل القادة من عملية الاستيطان، وآخرهم الرئيس مبارك الذي قال ان الاستيطان عملية غريبة ستعقد الحل النهائي وتقود إسرائيل والمنطقة إلى مشكلة كبيرة..

وجاءت عملية اطلاق الرصاص على سيارة المستوطنين في منطقة رام الله لتؤكد أن الاستيطان سينسف عملية السلام، التي نتمسك بها ونحرص عليها أكثر من إسرائيل نفسها!!

وقد جاءت عملية رام الله في نفس الوقت الذي بدأت إسرائيل فيه توسيع حركة الاستيطان في القدس المحتلة... وهي العملية التي تستفز مشاعر العرب والمسلمين..

وعملية رام الله لن تكون الأخيرة، لأن اسرائيل ادارت ظهرها لعملية السلام وعرقلت المسيرة باتجاه الحل النهائي، وخرقت كل الاتفاقات وخرجت عن النصوص.

وبهذه المناسبة من الواجب أن يعرف نتنياهو أن كل الجيش الاسرائيلي لن ينجح في حماية المستوطنين. وان القوى العسكرية الاسرائيلية غير قادرة على تحقيق الأمن والحماية لهم كل الوقت... وهذا يؤكد أن الأمن والاستقرار لا يتحقق بغير تحقيق السلام بحل عادل وشامل وعلى كل الجبهات..

فالحروب التي خاضتها إسرائيل ضد العرب منذ العام ١٩٤٨ حتى الآن لم تحقق الأمن والاستقرار في إسرائيل التي عاشت بعزلة تامة وكاملة قبل البدء بتحقيق اتفاقات السلام... وستعود إلى داخل الستار الحديدي إذا رفضت السلام العادل على قاعدة الأرض مقابل السلام.

شعاع ...

● هشام عزيزات ●

زيارة الامارات: انطلاقة اردنية!

بالرغم، من ان زيارة الحسين لدولة الامارات العربية المتحدة، لها طابع بروتوكولي، ومن خلال حرص «الحسين» على تهنئة «الشيخ زايد» بسلامته، من الوعكة الصحية التي المت به مؤخرا، وتقديم التهاني بمناسبة الذكرى الثلاثين لتوليه سلطاته الدستورية، فان اغلبية المراقبين والمتابعين.. يرون في الزيارة فتحا وانطلاقة قديمة - جديدة، للدبلوماسية الاردنية ولتوجهات السياسة الاردنية في بعدها العربي!

فحرص القيادة الهاشمية على اداء واجباتها الاجتماعية ولباقاتها الادبية تجاه الاشقاء من القادة العرب وتجاه الاشقاء العرب وفي كل المناسبات.. تعتبرها القيادة الاردنية، فرصة ذهبية وسانحة، للبحث في الشان العربي بعموميته وفي الشان الثنائي، ومن باب ان الامرين برمتهما بحاجة - دائما - الى متابعة وحوار، والى تسليط اضواء ساطعة على كل المستجدات التي تطرأ على الاوضاع العربية والاقليمية والدولية.

اذن نصيب الحقيقة وكبدها، حينما نعتبر ان زيارة الحسين للامارات، تشكل انطلاقة اردنية جديدة، وفي ظرف خليجي يحتاج - كما يبدو - الى ان يكون على اتصال وثيق بالمحيطين به، وتحديدا اولئك الذين أثبتت الاحداث انهم فاعلون ومشموعون في الاحداث وفي المحافل الدولية وفي مطابخ صنع السياسات والاحداث!

ففي الخليج هذه الايام وبمناسبة انعقاد القمة السنوية لدول مجلس التعاون الخليجي تطورات سياسية ورؤية تصاغ، هي ان شئنا ام ابينا، قريبة ومماثلة للرؤية الاردنية فمثلا:

هناك تطابق واتفاق غير معلن، اردني - خليجي على ضرورة رفع الحصار عن العراق! فقد اخذ هذا القطر، نصيبه من العقاب وآن الاوان لعودته للحظيرة العربية والدولية، وان الاوان لطي صفحات الماضي، فنحن بحاجة الى العراق: كامكانية بشرية وجغرافية وقدرات اقتصادية وتكنولوجية لمواجهة تحديات القرن القادم!

وهناك ايضا عودة واضحة للاخذ بالنهج الاردني فيما يتعلق بالخلافات العربية - العربية!، وهو النهج الذي يدعو الى معالجة اي خلاف داخل البيت العربي، وضرورة التهدئة والحوار!، وضرورة استثمار علاقات شقيق عربي بطرفي الخلاف او الازمة.. استثمارا واضحا وخاليا من الاهداف او الغايات، سوى هدف انهاء الخلاف وتسويته. ويبدو ان الاردن بكل ما يتمتع به من مصداقية ووضوح، مرشح للقيام بدور الوساطة الحميدة، بين قطر والبحرين، وفي محاولة (نتمنى لها النجاح)، كي نردم الهوة بين الشقيقين العربيين!

يبقى ان نقول ان يوما بعد اخر تؤكد الدبلوماسية الاردنية، سواء في توجهاتها العربية او الاقليمية والدولية.. انها دبلوماسية مرنة، وانها دائما قادرة على تجديد دماء شرايينها، ولكن دون ان تتخلى عن ثوابتها الاساسية، ودون ان تفرط بمصالح الوطن الاردني، في سبيل ان تكسب الغير..!!

ويظل، الحسين رائد وحدة الموقف العربي، والمدافع وباستماتة (وان اقتضى الامر باستشهادية عز نظيرها).. عن الحقوق والقضايا العربية وفي كل مكان!، فالذي يتحدى في عروقه وشرايينه دماء «الشريف حسين والملك الشهيد».. يعز عليه، ان يرى الفرقة والخلافات والتشتت، تدب في الاوصال العربية..!!

اضواء ...

● طاهر العدوان ●

الاحتفال بالانتفاضة

تلقيت الاسبوع الماضي في ثلاث دعوات من ممثلي طلاب في جامعات فيلادلفيا وعمان الاهلية والجامعة التطبيقية، تدعوني للمشاركة بندوات في ذكرى الانتفاضة. وجاءت كلها وللاسف في يوم واحد ارتبطت فيه بمواعيد مسبقة حالت بيني وبين المشاركة في احتفالات طلابية تحت عناوين تؤكد الخير في الشباب والرجاء في المستقبل.

ليس مصادفة ان تحتفل الاجيال الشابة باحياء ذكرى الانتفاضة التي انطلقت من تحت رماد وضع عربي يائس وعاجز. فاعادت كثيرا من الاوراق الى يد الفلسطينيين والعرب مما احيا القضية وحملها الى ساحات ومحافل عالمية كانت في السابق مغلقة بوجهها، لانها محتكرة بالكامل للفكر الصهيوني وللدعاية الاسرائيلية المضللة.

الانتفاضة هي أنبل ما افرزه النضال العربي والفلسطيني في القرن العشرين وهي اقرب الى حركة المهاتما غاندي في الهند، حيث تصدى الانسان متسلحا بانسانيته وبابسط ما وهبته الطبيعة من سلاح ليواجه سلاح الاحتلال الذي يمثل ابشع واقسى ما انتجه جانب الشر فيه والرغبة بالقتل والابادة.

الحجر في الانتفاضة واجه السلاح والرصاص في الانتفاضة انخفض من الخدمة العسكرية عند الفلسطيني فانخرط فيها الطفل والشاب مثل الرجل والعجوز، كما انخرط فيها الجميع بمساواة مطلقة اداء للواجب الوطني فكانت المرأة والرجل جنبا الى جنب بين صفوفها وفي سجل شرف الشهادة خلال فصولها الطويلة.

احتفال الاجيال بالانتفاضة، دليل ان السلام لم يات بعد، بل هو تعبير عن الشعور بانه لا يزال بعيد المنال، فادبيات الانتفاضة ودوافعها لا تزال قائمة، هناك احتلال، وهناك اسرى وسجون، واغلاق وحصار واستيطان، وتنكر لحقوق الشعب الفلسطيني. وكل ذلك يعطي احتفالات هذا العام مدلولا فريدا، وهو اهمية الابقاء على جذوة شعلتها قائمة بين صفوف الشعب الفلسطيني، لان المعركة لم تنته، ولان الوطن لا يزال يطلب ابناءه للذود عنه، ولكل من يهتف ويقول «انا هذا الفتى» كما كان الحال خلال ايام الانتفاضة المجيدة.

رؤية ...

● بقلم: توفيق ابو بكر ●

الحوار البرلماني العربي الأوروبي

في العاصمة عمان جرى انعقاد المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الأوروبي لمدة ثلاثة أيام انتهت في الاول من ديسمبر. في هذا المؤتمر الذي نظمه الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي شارك اثنا عشر برلمانا عربيا واربعة عشر برلمانا وطنيا أوروبيا أضافة للبرلمان الاوروبي. لم يتغيب احد من الاوروبيين فالرابطة البرلمانية سابقة الذكر تضم ممثلين عن الشعب الوطنية في اربعة عشر بلدا اوروبيا، وتتمثل فيها ألوان الطيف السياسي المختلفة السلطة والمعارضة من كل برلمان وطني بينما تغيبت نصف الدول العربية تقريبا. صحيح ان الدول العربية الفاعلة والاساسية قد شاركت في المؤتمر، ولكن تغيب هذا العدد الكبير من ممثلي البرلمانات العربية مهما تكون الاسباب والمبررات، مؤشر ملموس الى عدم الاهتمام الجدي بتطوير العلاقات العربية - الاوروبية، رغم كل الادعاءات اللفظية، باهمية هذه العلاقات، ورغم ان الاعلام الوطني في كل بلد عربي يتحدث آناء الليل واطراف النهار عن ضرورة مشاركة اوروبا في دفع عملية السلام للتوازن والتكامل مع الدور الامريكي. ورغم الحديث المتواصل عن الشراكة الأوروبية - العربية على مطالع القرن الحادي والعشرين، كمصلحة أوروبية عربية مشتركة دشنها مؤتمر برشلونة الذي انعقد في العام الماضي. كان يجب، على سبيل المثال، ان يكون العراق حاضرا وعلى جدول اعمال المنتدى، لاول مرة، بند مستقل (بند ٢ب) هو: ايجاد الحلول للحصار على بعض الدول العربية، وكان يجب ان تكون الكويت حاضرة لتتحدث عن موقفها حول ضرورة التزام العراق بكافة مقررات الامم المتحدة واطلاق سراح المحتجزين الكويتيين عقدمة لرفع الحصار. وقد كانت ورقة العمل العربية التي اعدها الاتحاد البرلماني العربي تتحدث صراحة عن هذين الشرطين في اطار موضوع رفع الحصار اذ اكد النص الأولي على مطالبة الحكومة العراقية بالالتزام باستكمال تنفيذ جميع قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة، وذلك يعني ضمنا قبول المنطق الذي يرى ان بغداد لم تنفذ بعد كل ما هو مطلوب منها في هذا الإطار، دعت المسودة الأولى الى اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين: الكويتيين وغيرهم. وبسبب غياب الكويت وما اثاره ذلك الغياب من دهشة، فقد تغيرت الصيغة المتعلقة بالعراق في البيان النهائي وجرى شطب كل ما يتعلق بالأسرى والمحتجزين وهو الموضوع الذي يجوب الموفدون الكويتيون: الرسميون والشعبيون كل بقاع الأرض لحشد التأييد له.

وكانت أمامهم فرصة لحشد تأييد قطاعات مؤثرة من البرلمانات الأوروبية وأهدروا تلك الفرصة دون مبرر. وجرى في البيان الختامي تخفيف مطالبة العراق باستكمال تنفيذ جميع قرارات الامم المتحدة الى صيغة مخففة تقول بالنص الحرفي: «ان المؤتمر على يقين انه لا بد للعراق من ان يلتزم تماما بجميع قرارات الامم المتحدة» وهي صياغة لا ترقى الى درجة المطالبة بالالتزام التي تعني بوضوح الاتهام بعدم التنفيذ كما تقول الولايات المتحدة الامريكية وعدد من الدول الاوروبية. يخطىء من يعتقد ان الامر لا يعدو ان يكون بيانا ينتهي مفعوله بعد نشر فقرات مختصرة منه في وسائل الاعلام. ربما يكون الامر كذلك بالنسبة لنا، لكن اسلوب العمل البرلماني الاوروبي مختلف تماما اذ يصبح هذا البيان، برنامج عمل الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي، وبرنامج عمل ممثلي الشعب الوطنية الذين سيناضلون داخل برلماناتهم وفي البرلمان الاوروبي لاجازة هذه المواقف والتوجهات والموافقة عليها، والتي تصبح عندئذ ملزمة للسلطة التنفيذية في بلدانهم.

هذا الحوار البرلماني العربي الأوروبي يجب ان يكون سنويا حسب الاتفاق بين الرابطة والاتحاد البرلماني العربي. ولكن هذا المؤتمر السنوي لم ينعقد منذ عامين ونصف العام أي منذ لقاء باريس في نيسان ١٩٩٤م، وهي الثلاثون شهرا الأكثر حسما وأهمية في مسار عملية التسوية الشرق أوسطية، والتي كنا خلالها، وما زلنا، بحاجة للدور الأوروبي السياسي وهي حاجة تضاعفت منذ أواخر مايو الماضي بصعود اليمين للسلطة في اسرائيل. ربما تكون حالة الشلل التي اصابت الاتحاد البرلماني العربي بعد أزمة وحرب الخليج سببا من اسباب هذا التقصير. اذ لم يتمكن الاتحاد، شانه شان كل مؤسسات العمل العربي، من استئناف مسيرته الا حديثا وبعد مؤتمر الاتحاد في الرباط عام ١٩٩٤م وهو الآن يواصل نشاطه من مقره المؤقت في دمشق. وسينتقل لمقر دائم يقام على أرض فسيحة تبرع بها الرئيس حافظ الاسد للاتحاد في العاصمة السورية. والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي التي نهضت في مطالع السبعينات وسط ظروف صعبة ووسط شبه عداء للمطالب العربية في تلك الزمان في أوساط البرلمانات والرأي العام الأوروبي، تعرضت هي الأخرى لأزمة مالية اضطرت معها ان تغلق أمانتها العامة في بروكسل في آب ١٩٩٥م. حين كانت اصواتنا تتحدث بنبرة عالية عن ضرورة تفعيل الدور الأوروبي وحين كان الامر يحتاج للقليل من الدعم المالي الذي نصرف منه الكثير على امور تافهة معروفة في الوطن العربي وفي العوالم السفلية في أوروبا ولهذا بحثت الرابطة عن مدخل جديد لاستئناف نشاطها، اذ، وكما جاء في التقرير المقدم عن نشاط الرابطة لمؤتمر الحوار، عمل اعضاء مختلف البرلمانات والمؤسسات الأوروبية وبفضل مساعدة العديد من الاصدقاء وبفضل العمل الطويل وراء الكواليس، تم انشاء: «معهد البحوث الأوروبي حول التعاون المتوسطي والعربي الأوروبي MEDEA»، ومن خلال هذا المعهد الجديد أعادت الرابطة استئناف وتطوير نشاطاتها حيث يقع المعهد في المكاتب القديمة للرابطة ولم يتغير الموظفون فيها.

هذه الرابطة كانت في الأصل فكرة اللورد كريستوفر ميهيو وهو مدافع قديم عن القضايا العربية منذ كان وكيلا للخارجية البريطانية مطالع الخمسينات وأحد مؤسسي مجلس تطوير التفاهم العربي البريطاني ورغم انه تجاوز الثمانين من عمره الا انه حريص على حضور كافة اجتماعات الرابطة واجتماعات الحوار البرلماني العربي الأوروبي وقد جاء الى عمان محدودب الظهر شامخ الكبرياء وهو يرى أوروبا كلها تعتنق ما كان قد دعا له من افكار قبل حوالي ربع قرن، واعترف بألم ان درجة الاهتمام الشعبي والرسمي بهذا الرجل الذي وقف مدافعا عن العرب على مدى خمسة وخمسين عاما وسط رأي عام بريطاني معاد الى حد كبير، كان اهتماما محدودا، يعزيني ان الاتحاد البرلماني العربي قد قرر تكريم هذا الرجل وتكريم زميله ريمون أوفروا وهو برلماني فرنسي مهتم بقضايا العرب منذ عام ١٩٣٢م وأحد رجالات المقاومة الفرنسية البارزين ضد النازية التي اجتاحت جحافلها وطنه فرنسا واستجاب لنداء الجنرال شارل ديغول عام ١٩٤٠م لمقاومة الاحتلال النازي. قام هذان الرجلان في تشرين ثاني ١٩٧٣م - اي بعد حرب اكتوبر مباشرة - ببحث فكرة تأسيس رابطة تضم البرلمانيين الأوروبيين الحريصين على العمل من أجل إقامة سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط، وعلى تحسين العلاقات بين أوروبا والعالم العربي. وفي آذار ١٩٧٤م نظم ميهيو وأوفروا مؤتمرا في باريس ضم ٢٥ برلمانيا أوروبيا ينتمون الى سبع من الدول التسع الاعضاء في الجماعة الاقتصادية الأوروبية انذاك وأعلنوا في ذلك المؤتمر عن تأسيس الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الأوروبي والتي اتخذت منذ وقت طويل. وكما جاء في ميثاقها، مواقف متقدمة بمقاييس ذلك الزمان، وبمقاييس غالبية البرلمانات الأوروبية. فقد

البقية ص٢٠

استراحة الدستور

اعداد مصطفى صالح

في قراءة لمعرض الشقيري بدارة الفنون

الحبيب: الفنانة لجأت للطبيعة هربا من عوالم نائية

استعرض الناقد كفاح الحبيب مساء الاثنين الماضي تجربة الفنانة التشكيلية رلى الشقيري موضحا انها ترتكز في رؤاها على استجابة لنداء الطبيعة والواقع على نحو بريء. وعزا هذا اللجوء نحو التحولات اللاواعية التي تشهدها نهايات هذا القرن بعدما صيب فنانو التجريد بالارهاق جراء الاسفار المضنية في عوالم خيالية نائية فاقمت سعة الهوة الفاصلة ما بين الفنان والمتلقي.

واضاف الحبيب في قراءته في دارة الفنون بشومان على هامش معرض الفنانة رلى الشقيري ان الفنانة برغت في استثمار طاقة الحلم النقافة التي تعيد بناء الاشكال في منظومتها الطبيعية وفق كفاءة الذاكرة في مراحل الوعي – اي مراحل التنفيذ – ومراحل اللاوعي (مراحل انتاج الاشكال) وتراكيبها.

ونفى ان تكون تجربة الشقيري في مناجاة الطبيعة سلفية بل محدثة. ذلك انها ما تزال تستبقي قدرا من تنويز داخلي، او انفعال منفلت لا يعرف قرارا حين تقوم باذابة الفوارق والفواصل المنطقية بين مشهدين مختلفين: الاول تفصيلي مكبر وبالغ الدقة لمساحة لا تتجاوز سنتمترات مربعة من سطح حجري مع تخيل بنائه اللوني. والثاني يمثل الانطباعية الاختزالية لمنظر من مدينة حية، حيث تتضح المعالم المعمارية فيه، اذ تنهض فناءات البيوت والعمائر، وتتعالى صيحات الجدران، وتتماوج الازقة والمشاعر الكامنة فيها.

وحول مفاتيح الصياغة والتقنيات اشار الى ان الشقيري تعتمد في تنفيذ رؤيتها الفنية ابداعيا على عملية عسيرة لدمج عناصر تشكيلية متعددة تستلها من الكون الفسيح. وهي عملية تحفز فينا، عبر ترجيعات مترادفة من الاستذكارات، ذلك النمط الارسطي الخالد من الجمال القديم الذي يثبت اركانه مبدأ الاتساق والتناغم.

وقال بان الوحدات البنائية في لوحة الشقيري تتراصف بازدحام واحتشاد غير مألوف في الطبيعة والنواقع. ويكاد هذا التراصف يغلق فضاء السطح التصويري برمته. اذ يبدو ان الفنانة عندما تداعب تلك الوحدات انشائيا، انما تحكم قبضتها عليها بلا رأفة، فلا مجال لـلافلات من هذا الاحتشاد المتراصف. فتتحرك الوحدات البنائية نحو اعلى اللوحة وهي في قمة امتثالها الحازم لسطوة الفنانة.

وزاد بان هذا المعرض يؤكد لنشغال الشقيري الجديد في محاولة التعبير باستخدام بعض المناطق الفاقعة ضوئيا، والتي تشكل نقاطا محورية في الانشاء الفني العام للوحة، فنجد بعض التألقات اللونية هنا وهناك لتدعيم مراكز الانشغال الجديد هذا. كما ترسخ في عملها الفني عملية لاحالة البعد المنظوري الى بعد ايحائي يتنامى عبر المشاهدة المستمرة، ويتطور من خلال الحدس البصري. وتقيم الفنانة مقاربات شكلية تستحث جماليات الواقع المرئي دون السقوط في فجاجة النقل النصي المباشر لبناء ذلك الواقع. فهي تستمد من مخيلتها تأسيسات ثابتة في غنائية حركة المساحات الصغيرة المكونة للمشهد، والظفر بايقاع موسيقي خاص.

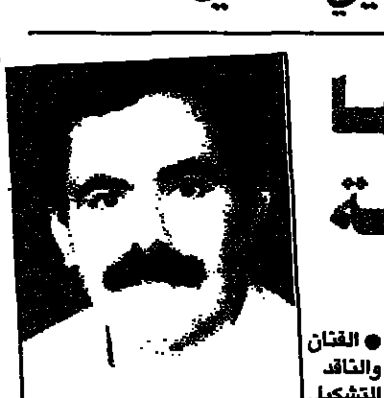
وتطرق الناقد الحبيب الى نظام التكوين في اعمال الفنانة فاوضح بانها لا تعول على انظمة تلوينية متعددة الخصائص، بل تحافظ على الوان محددة تؤلف منظومتها اللونية، وهي الازرق والاخضر والبني. وتأخذ صبغتها اللونية من الحبر. وفي لوحات قليلة تجرب صبغات الاكريليك. فيما يكون الوسط الحاوي لهذه الالوان هو الورق حصرا.

وختم بالقول ان تجربة الفنانة رلى الشقيري في تجريد المنظر الطبيعي ومواصلتها الدائبة في تقييم غنائية شكلية متزنة تبقى شاهدا يدعم فن المرأة اينما كان، لا لسبب، وانما لانها تقدم للمشاهد توثقات معاصرة لامكنة ضاجة بالحركة، مفعمة بالحرية التواقة للجمال.

ضمن اسبوع الفن التشكيلي بالمركز الثقافي الملكي | في محاضرة للناقد الفنان التشكيلي حسين دعسة



عاش الفنانون الأردنيون أكثر من ٥٠ عاما في صراع لإثبات هويتهم التشكيلية



● الفنان والناقد التشكيلي حسين دعسة

عمان – الدستور: قال الفنان والناقد التشكيلي حسين دعسة إنه حدث انحسار كبير منذ سنوات طويلة لحوالي (٩٠ في المائة) من الكتاب والنقاد والمثقفين الذين كانوا يتابعون الحركة التشكيلية في الأردن منذ البدايات وعبر كل العقود التي عاشتها، وإنه، أصبح مع هذه الحالة ضرورة التنويه إلى دراسة طبيعة ما يكتب أو ينشر عبر وسائل الإعلام من هذا النقد وموقع الناقد أو الكاتب التشكيلي على خريطة النقد والفن المعاصر في الأردن والبلاد العربية وأكد دعسة في محاضرة ألقاها ضمن فعاليات (أسبوع الفن التشكيلي) الذي أقامته رابطة الفنانين التشكيليين وبالتعاون مع المركز الثقافي الملكي بعمان أك أهمية البحث في العلاقة ما بين الأعلام ووسائله كافة، وصولا إلى تأكيد دور الناقد أو الاعلامي المتخصص في مجال الفنون المتنوعة واستعرض بدايات الحركة الفنية في الأردن كما ذكرتها وسائل الاعلام والدراسات والكتب والأبحاث المنشورة، ونوه بدور الواقع الثقافي في رعاية الفن والفنانين وقال: (إن التشكيليين في الأردن قد عاشوا ما يزيد عن نصف قرن منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وإلى الآن في صراع لاثبات الهوية المحلية والوطنية والقومية الخاصة بهم كفنانين ومثقفين مشاركين في الحياة الثقافية والفكرية والسياسية، وان المجتمع قد تعامل مع هذه الشريحة على هامش تعامله مع القضايا الروتينية بحيث لم يشهد تاريخ المملكة ولا انظمتها المعمول بها أية قوانين أو مواد من قوانين تحكم أو تساعد أو تدعم من موقف ووجود الفنان أو المؤسسة الفنية وبالتالي تراجع دور المؤسسات المعنية – الوسيطة – التي نظرت إلى الفن نظرة مهرجانية، سياسية، نمطية).

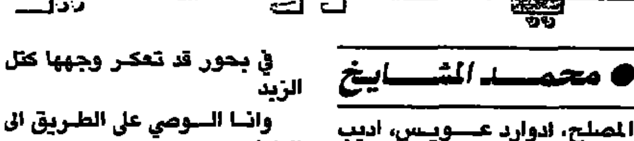
وأشار الناقد حسين دعسة إلى العوامل والظروف التي سببت الانحسار في حالة النقد وتردي علاقته مع وسائل الاعلام والمؤسسات الثقافية فأكد على الواقع السياسي الذي تعرضت له الأردن منذ نشوء الدولة مرورا بكل الأحداث التي أثرت على بناء المؤسسات الاجتماعية مما ساعد على تأخير المكتسبات الثقافية، وكذلك عدم وجود اية مجلة تشكيلية، نقدية متخصصة، يمكن للنقاد من نشر دراساتهم التحليلية والنظرية المطولة في مثل هذه المجلة التي اصبحت ضرورة هامة لرقي هذا الجانب الفني الهام على مستوى الأردن أو البلاد العربية.

وتطرق الباحث إلى عامل هام هو عدم وجود دور نشر متخصصة في الكتب الفنية وتزامن ذلك مع ارتفاع تكلفة الطباعة، خاصة الملونة في كل الوطن العربي، وعن دور ظهور المؤسسات وقاعات العرض التشكيلية. قال: لقد ساهمت هذه القاعات في احداث الصراعات الصغيرة داخل الوسط التشكيلي من خلال خلق منافسات وتصنيفات «مخفية» تخلق بلبلة وعدم ثقة عند النقاد والفنانين وظهور ميول الكثير من الكتاب والنقاد مع بعض هذه المؤسسات وانحسارهم عنها في مراحل لاحقه..

وقدم الناقد خلال محاضرته مجموعة من النماذج العملية المنشورة التي تتعامل مع الفن التشكيلي وأخباره، منها الأخبار التي تبثها وكالة الأنباء الأردنية ومختلف الوكالات العاملة في الأردن، وكذلك الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية والاخبار أو الرسائل الاعلامية التي ترسلها المؤسسات والفنانين من أجل الترويج والتسويق للمعارض، وعن حالة العلاقة بين الناقد والمثقف والغياب المحير للعلاقة الجادة بين جميع العاملين في الوسط الثقافي المحلي وعلاقة ذلك بالواقع التشكيلي الذي هو بحاجة ماسة إلى التواصل الذاتي من جميع المعنيين بالعمل الفني والاعلامي والثقافي.

وضمن المحاضر مجموعة من الآراء النقدية حول رؤية الفنانين النقاد لواقع ما يكتب وينشر في الأردن حول الفن التشكيلي منها أراء عبد الرؤوف شمعون ومحمد العامري وعز الدين المناصرة ومحمد أبو زريق وغازي مفاضلة والتي أجمعت على اهمية العلاقة بين الاعلام والنقد في جميع وسائل الاعلام الأردنية وضرورة التفريق بينهما وايضاح مسؤولية الفنان من كل ما يساهم فيه من كتابات أو قراءات يشارك فيها – منذ سنوات – مجموعة من النقاد العرب الوافدين وأساتذة الجامعات والصحفيين وغيرهم.

واختتم حسين دعسة محاضرته بالتأكيد على (تراجع دور الفن التشكيلي الأردني كثيرا في السنوات الأخيرة، نتيجة غياب «الطموح» الذي يولد «الاستجابة» برغم أن الظاهر أن لهذا الدور وضعا خاصا في التأثير على المجتمع وصورة الواقع ومستقبل الثقافة الانسانية).



محمد ضمرة في ديوانه وجع النخيل بين فني الشعر والتشكيل

● محمد المشايخ

عن وزارة الثقافة في عمان، صدر مؤخرا الديوان الشعري الرابع للشاعر محمد ضمرة بعنوان «وجع النخيل» وذلك بعد دواوينه: قافلة الليل المحروق ١٩٧٢، احاول ان ابتسم ١٩٧٨، اقمار بيروت ١٩٨٣...»

يقع الديوان الجديد في ١٣٠ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن ١٦ قصيدة، يدفعنا نجاحها في تقديم مضامين تلتزم بالهموم الوطنية العربية وتواكب الاشكالات التي يعاني منها الوطن العربي على مختلف الصعد، وخاصة العسكري والسياسي، بالاضافة الى تمتعها بجماليات فنية متقدمة، الى حث النقاد المحليين على كتابة الدراسات النقدية المواكبة لشعر الشاعر محمد ضمرة، والجيل الشعري الذي نشأ معه بعد منتصف الستينيات او سبقه او تبعه بسنوات، والذي نذكر من اسمائه – مرتبة حسب الاحرف الهجائية –:

د. ابراهيم الخطيب، ابراهيم العجلوني، ابراهيم عياد، ابراهيم نصرالله، احمد ابو عرقوب، احمد المصلح، ادوارد عويس، اديب سمحان، الياس جريس، امين شنار، امينة العدوان، ثريا ملحس، جمعة السالم، د. جميل علوش، حازم مبيضين، حلمي الاسمر، حمودة زلوم، حيدر محمود، خالد محادين، خديجة احمد رشيد، خليل البعويني، خيري منصور، راشد عيسى، راضي صدوق، د. رجا سمرين، رزق ابو زينة، رفعة يونس، زليخة ابو ريشة، زياد عودة، سلوى السعيد، سليمان المشيني، سميحة المدني، سهيل السيد احمد، شجاع الاسد، شهلا الكيالي، صالح الجيتاوي، صالح الزيودي، صباح المدني، طاهر رياض، عاهد شاكر، عبدالله رضوان، د. عبدالله الشحام، د. عبدالله منصور، عزمي خميس، علي البتيري، علي عبد الساعي، علي مبارك، د. فواز طوقان، د. قاسم ابو عين، كمال رشيد، لميس العتوم، ماجد غنما، مازن شديد، محمد سليم الرشدان، محمد سمحان، د. محمد سمير اللبدي، محمد صالح يوسف، محمد الظاهر، د. محمد عصفور، محمد عطيات، د. محمد مقدادي، محمد ناجي عمايرة، موسى حوامدة، مؤيد العتيلي، مي صايغ، نايف ابو عبيد، نجيب القسوس، نزيه القسوس، هيام رمزي، د. وليد سيف، وهيب حسين، يوسف حمدان، يوسف الديك، يوسف غيشان.

ولئن كان الشاعر محمد ضمرة قد اغنى قصائده بالكثير من العناصر الموضوعية والفنية، فانه قد حقق من خلال ديوانه ما يبهر القارىء ويدهشه على صعيدي الموسيقى والصور الشعرية، واوصل المعاني والافكار والمبادىء والنظريات التي يؤمن بها، والتي ابتغى ايصالها ضمن رسالته للمبدعين والمثقفين والقراء العرب، بكل جراة وصراحة، دون اللجوء على الاطلاق لا الى المباشرة ولا الى الرموز المغلقة. فانجب من خلال ذلك الكثير من الصور التي تستحق بجدارة ان تسمى باللوحات التشكيلية الشعرية التي تنبض بالحيوية والحركة:

(دوري
ففي الحارات يلتهم الدوار
كلمات اغنية
رعاها شاعر الاحلام
كي تغدو شموسا للصغار)

وتتضمن قصائده الكثير من عناصر البلاغة العربية كالتشبيهات والمجازات والاستعارات والكنايات بجميع اصنافها. وهي وان كانت تضفي على قصائده هالات من الصور الجميلة واللوحات الشعرية الاخاذة، فانها لم تكن مقصودة لذاتها. بل كانت ثقافة الشاعر وتجربته الطويلة، تدفعه تلقائيا، ودونما قصدية او تكلف، لانجاب هذا الكم الهائل من الصور واللوحات. يقول محمد ضمرة:

(الغي تصاريح الاقامة
من فؤادي
ضد من يمشي مع التيار
او يخشى الغرق)

فهي اذن صور تتجاوز المعروف والمألوف في فن الشعر من صور مادية تعتمد على معطيات الحواس، الى الصور المعنوية والذهنية التي يندر ان يتوقف عندها غيره من الشعراء، هذا عدا عن القيمة الوطنية التي تتضمنها الصورة كقوله:

(فانا الذي يهوى السياحة
في بحور قد تعكر وجهها كثل الزبد
وانا الوصي على الطريق الى البلد)

ومن التفريد خارج السرب في الصور واللوحات الشعرية، تبرز في شعره ايضا نجمة مضيئة في سماء الشعر العربي، تتمثل في التجسيد وفي مشاركته للشاعر الدكتور وليد سيف في دب الحياة في الجماد، حيث يقول في احدى قصائده (ايها الموت الذي اجل موتي) وفي قصيدة اخرى يقول: (اني تائه في التيه) كما ابدع على صعيد ما يعرف بالتشبيه المقلوب الذي لا يجيده الا كبار الشعراء كقوله:

(كفي تلاطم مخرزا
واكف قومي
عابثات في حقول من ذهب)

اما على صعيد الموسيقي، فقد كانت قوتها وانسياب ايقاعاتها وانسجام نبرها في قصائده يجعلها قريبة من الشعر العمودي، بل ان بعض المقاطع عنده تكون عبارة عن ابيات من ذلك الصنف من الشعر، تتناثر كلماتها عبر اكثر من سطر شعري، وثمة الكثير من القوافي التي اكسبت ابياته روعة وجمالا دون ان يكون ايرادها مقصودا لذاته، حيث لا يكتمل المعنى ولا يصل المضمون الا بوجودها. فيقول على سبيل المثال:

(عبثا احاول
ان احدد غاية السفن الكئيبة
مسكونة كل المحاور بالذبول
وبالارق
دمي نشيد صاعد
عبر العروق وفي العرق)

انها حكومة.. وقفة الرأي

ان ثقتنا كبيرة في البرامج التي يبثها التلفزيون الاردني في الاونة الاخيرة خصوصا منها الثقافية والاجتماعية والفكاهية.

الا انني كمشاهد، فوجئت بمستوى برنامج اهلا حكومة الذي يخاطب العقول الساذجة البسيطة التي لا تحلل والتي فقط يهمها ان تضحك.

ان البرنامج لا يعالج القضايا التي يجب ان يعالجها مثل القضايا الاجتماعية والسياسية بطريقة محترمة ويستهزىء بشخصيات هذا البلد ويصورهم بانهم اناس تفكيرهم بسيط وسطحي، وهذا غير صحيح وبعيد عن شخصيات هذا البلد ان كانوا نوابا او وزراء او مسؤولين او غير ذلك.

كما انني فوجئت بالحلقة التي تعالج موضوع السياحة في هذا البلد والتي صورت التاجر الاردني في قطاع السياحة بانه مبتز وهذا لا يعكس الواقع فالتاجر الاردني يريد ان يكسب بطريقة مشروعة ليستفيد من تجارته.

لذا انني اتوجه للمسؤولين عن اعداد البرامج باعادة النظر في هذا البرنامج كما اشيد بالتجارب التي تليق بمجتمعنا وتعكس صورته الحقيقية.

المهندس
حسين العسعس

ايناس مكي ★ نجمة المستقبل .. وحديث عن مشوارها الى النجومية

القاهرة - الدستور - من مصطفى عمارة

من النجمات التي اثبتن وجودهن في الفترة الاخيرة في الشاشة الصغيرة وعلى خشبة المسرح النجمة المتالقة ايناس مكي والتي استطاعت ورغم فترة وجودها القصيرة ان تثبت انها نجمة ذات مواصفات خاصة تستطيع ان تتقن دورها بل وتذوب فيه بشكل يشعر المشاهد انه امام شخصية حقيقية تعيش في الواقع ولذا فلقد رشحها الكثير من النقاد لتكون نجمة المستقبل وواحدة من النجمات الساطعات في عالم التمثيل خلال الفترة القصيرة المقبلة ولا ينسى الجمهور دورها في مسلسل لن اعيش في جلباب ابي والتي استطاعت خلاله تجسيد دور الخواجيه «روزالين» حتى اصبحت عبارتها الشهيرة للنجم نور الشريف (مستر حاج عبد الغفور) عبارة دارجة في الشارع المصري ورغم نجاحها الباهر في اداء ذلك الدور الا انها رفضت الكثير من العروض المقدمة لها لانها ترفض الانتشار الزائف لانها تود ان تسير وفق خطوات مدروسة حتى يصير كل دوا لها عالقا باذهان الجماهير فترة طويلة وايناس مكي بالاضافة الى كونها نجمة لامعة فهي ايضا انسانة رقيقة المشاعر جدا تشعر من يتحدث معها بالالفة التي تجعله يشعر انه يعرفها منذ سنوات وهو ما تجلى في حديثنا معها والذي تناول مشوارها الفني واراءها في شتى مجال الحياة واجابت بصدق عن كل الاسئلة التي وجهت اليها:

● ايناس مكي

س: اولا نود ان نعرف بطاقتك الشخصية؟

اسمي ايناس مكي وهو الاسم الحقيقي لي خريجة اداب قسم فرنساوي لم التحق بمعهد التمثيل ولكن بدايتي مع التمثيل جاء بالخبرة العملية بدات مذيعة ربط في تلفزيون ابو ظبي حيث كان والدي يعمل رقيبا في تلك الاذاعة ثم تطور الامر واصبحت اقدم برناج بعنوان (مشاهدينا الاعزاء اهلا).

س: كيف بدأت علاقتك بالتمثيل؟

اثناء عملي كمذيعة في تلفزيون ابو ظبي كان هناك مسلسل مصري يصور في احد استديوهات الاذاعة اسمه قهوة الموردي اخراج الاستاذ اسماعيل عبدالحافظ وبطولة الفنان صلاح السعدني وهالة صدقي وغيرهم من الفنانين وكلفت باجراء حوار مع ابطال المسلسل وفي اثناء اقامة الممثلين المصريين بابو ظبي واختلاطي معهم نشا جو من التالف بيننا وصارحت الاستاذ اسماعيل عبد الحافظ برغبتي في التمثيل لان عملي كمذيعة لم يكن من ضمن اهتماماتي فعرض علي الاتصال به عند مجيئي الى مصر وبالفعل عندما عدت الى مصر اتصلت به واسند الي في اول الامر دورا صغيا كان عبارة عن سكرتيرة سليم البدري (يحيى الفخراني) في مسلسل ليالي الحلمية التي تقوم بالتجسس لصالح علي البدري (ممدوح عبدالعليم) وبعد ذلك توالت ادواري فمثلت شخصية جولس هانم في بوابة الحلواني فمسلسل ناس وناس وغيرها من الادوار.

س: ما هو العمل الذي تعتبرينه البداية الحقيقية في مجال التمثيل؟

انني اعتبر ان دور المنيعة دياتا والذي اديته في مسلسل (ناس وناس) هو البداية الحقيقة لي وسبب من اسباب تعرف الجمهور وحبهم لي وخاصة انه جاء مع عمالقة الكوميديا في مصر كاحمد راتب وسناء يونس، كما ان الجمهور تعلق بالشخصيات الكوميدية التي رسمها الكاتب الساخر احمد رجب والتي جسدها المسلسل كل هذا ادى الى نجاح هذا الدور وتعلق الجماهير به.

س: لماذا نجحتي في دور روزالين في مسلسل لن اعيش في جلباب ابي وهو الدور الذي لاقى صدى طيبا لدى الجماهير؟

انني اعتبر دور روزالين نقلة نوعية ومهمة في اعمالي لأن الجمهور اعتاد ظهوري في اعمال كوميدية ولكنني في هذا الدور استطعت من خلال تجسيد دور الخواجه التي ترتبط بالفنان محمد رياض ابن الحاج عبدالغفور (نور الشريف) وتشهر اسلامها ليس حبا فيه ولكن طمعا في الاموال ان اثبت قدراتي على اداء الادوار الدرامية بنفس قوة الادوار الكوميدية وكانت بالفعل مفاجأة للجمهور حتى انه تعلق بعبارة (مستر حاج عبدالغفور) والتي كنت اريدها في المسلسل وفي رأيي ان هذا النجاح يرجع الى كتابة الرواية من قبل الاستاذ مصطفى محرم بصورة جيدة حتى انني تعايشت مع الدور بصورة واقعية وهو ما احرص عليه دائما في اعمالي حيث احرص على العمل الجيد الذي اقتنع به قبل حرصي على عملية الانتشار التي تحرص عليه الكثير من فنانات جيلي. كما ان نجاحي في هذا الدور يرجع ايضا الى تمثيلي مع عمالقة الفن كالفنانة عبلة كامل والاستاذ نور الشريف والذي اعتبر التمثيل معه متعة كل هذا اضفى على العمل نوع من الجدية والاحترام الذي يؤدي في النهاية الى نجاح العمل.

س: ما هي الاسباب التي ادت الى عدم اتجاهك الى مجال السينما؟

هذا يرجع الى انتشار افلام المقاولات في السنوات الاخيرة وفي ظل ذلك النوع من الافلام يلجأ المنتجون الى الاسماء الرنانة كليل علوي واحمد زكي لتغطية نفقات الفيلم ولكني اعتقد ان هذا النوع من الافلام بدا يختفي في السنتين الاخيرتين.

مما يبشر بان ازمة السينما في طريقها للانتهاء وانا من الممثلات اللاتي يحرصن على جودة العمل قبل الانتشار وارفض افلام المقاولات ولذا فانني اعتقد انه بعد انفراج ازمة السينما والعودة مرة اخرى الى الافلام الجيدة افرض اسمي في عالم السينما كما استطعت ان افرضه في التلفزيون وفي المسرح حيث امثل مسرحية جنون البشر مع الفنانة عبلة كامل ومحمد ابو الحسن ومثلت قبلها مسرحية وجع الدماغ اخراج لينين الرملي.

س: ما هو تقييمك لموقعك وسط جيل الفنانات الشابات؟

من الصعب تقييم نفسي وسط نجمات جيلي فهذا يحتاج الى فترة تتراوح بين اربع وخمس سنوات حتى يأتي التقييم صحيحا عندما تصبح كل نجمة من هؤلاء النجمات يمكن الاعتماد عليها في نجاح عمل من الاعمال او تصبح نجمة شباك ولكن ما يمكن ان اقوله انني اسير بخطوات واثقة وصحيحة نحو تحقيق النجومية التي تظل راسخة في اذهان الجماهير.

س: بالنسبة لافلام الاثارة هل لو عرض عليك دور من ادوار الاثارة سوف تقبلين ذلك الدور؟

اقبل بشرط ان يكون المشهد الذي به اثاره موقفا دراميا داخل المشهد وليس مقحما فيه فانا لست ضد هذه المشاهد ولكن لا بد ان اعيش تلك المشهد جيدا واتفاعل معه كجزء من الشخصية التي اؤديها.

س: ما هي اخر مشاريعك في المجال الفني؟

بالنسبة للمسرح هناك مسرحية جنون البشر والتي تعرض حاليا وسوف تعاد في فصل الشتاء وبالنسبة للسينما هناك فيلم سمكة واربعة قروش اخراج وانتاج شريف شعبان ويشاركني في البطولة جالا فهمي ومحمد هنيدي. كما استعد لتصوير فوازير القناة الثالثة والتي سوف تعرض خلال شهر رمضان.

س: ما هي الشخصية التي تحلمين بتجسيدها على شاشة التلفزيون او السينما؟

ليس هناك شخصية تاريخية معينة احلم بتمثيلها ولكنني احلم بتمثيل شخصية الفتاة المصرية التي تعيش القرن العشرين والتي تغيرت عاداتها طبقا للمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي تشهدها مصر حاليا والتي تطلبت نزول الفتاة الى العمل للحصول على الدخل وحرية اختيارها لشريك حياتها مهما كان ذلك الاختيار غريبا.

س: بعيدا عن الفن ماذا يشغل ايناس مكي؟

يشغلني ايضا الفن لانني احب مهنتي جدا واتفاعل مع الشخصية التي اؤديها حتى في حياتي الخاصة وهذا ليس مقلقا لان هذا يعني ان حبي لفني يدفعني الى التفاني في اجادة ادواري وهو الطريق اللازم نحو النجومية.

س: وماذا عن فارس احلامك؟

لم يظهر بعد في حياتي ولكن لي شروط في شريك حياتي هو ان يشاركني افكاري ومبادئي وعلى العموم فما زال سني صغيرا فسوف ابلغ في شهر كانون الثاني القادم سن اربع وعشرين عاما واعتقد ان هذا السن غير مهيأ وخاصة في الوقت الحاضر لاقامة حياة زوجية في ظل المتغيرات التي نشهدها.

س: وهل لو طلب منك فارس احلامك اعتزال الفن هل ستوافقين؟

صعب جدا ان يحدث هذا لانني وكما قلت هناك شرط من شروط نجاح الحياة الزوجية التوافق في الافكار والمبادىء ولذا فانه لا بد ان يوافق شريك حياتي على عملي بالفن.

لوحات من تراثنا الشعبي

دلالات الامثال الشعبية المتداولة

● مصطفى محمد الفار

الامثال المتوارثة التي تنتقل من جماعة الى اخرى عبر الاجيال والتي تتردد على السنة الناس للتعبير عن احتساساتهم وتدعيم افعالهم، وتبرير ممارساتهم، وتقويم عاداتهم. فالامثال ظواهر اجتماعية موجودة قائمة في المجتمع، وتسبق وجود الافراد وتبقى بعد فنائهم.

وهي تسري بين الناس، فتظهر على اقلامهم وتتناثر على السنتهم، وتكون دستورا لهم غير مكتوب يأخذون به في معاملاتهم بعضهم مع بعض.

والامثال الشعبية بصفة خاصة تقوم بدور هام في الحياة بما لها من قيمة تربوية تهذيبية كبرى، ولذلك فمن الخطأ ان ننظر اليها على اساس انها مجرد شكل من اشكال الفولكلور. انما هي في الواقع تؤدي الى اقوى انواع التاثير على مجرى الامور وعلى السلوك الانساني.

وهكذا نرى ان للامثال تاثيرا سحريا على تفكير الناس وتصرفاتهم، فهي سريعة النفاذ الى العقول والنفوس لانها تكون في الغالب قصيرة واضحة موسيقية التركيب يجب ان يتبع كما في الامثال الاتية:

احترم كبيرك يحترمك صغيرك، واحسن لجارك ولو اساءك، وفتش عن الجار قبل الدار.

وهناك الامثال: الايدي البطالة نجسة، والايدي التعبانة شبعانة، وتضرب في الحث على العمل واستهجان الكسل.

ومن الامثلة التي تقبح الرذيلة وتعلي من شان الفضيلة، المثل القائل: «تموت الحرة ولا تأكل بثدييها».

ومن الامثال: التجربة اكبر برهان يضرب لبيان اهمية التجربة في اثبات مدى صلاح الامر او الشيء. ومن الامثال: داري شمعتك بتضوي، يضرب في معرض الحث على الرفق والحنو في معاملة الاطفال لكي ينجبوا ويشرفوا في الحياة.

ومن الامثال التي تضرب ان العقل ابقى وانجى من اي شيء اخر: «الحسن يا رعنا زعله يتقضى والعقل يا رعنا اخيار البضايع» ومن الامثال التي تضرب للحث على القيام بالعمل بالرضا لا بالقسر: «بدل ما ايقولوا سخرة يقولوا امعونة».



مع الحياة والناس

قارب بلا مجداف ...

● امين شنار

(حطام قارب ممزق وحيد ... تدعه الامواج يمنة ويسرة ... وخطوة الى الوراء ... وخطوتين، في توجس، الى الامام ... وقد تشبثت به يدا مسافر عنيد ... عيناه شعلتان من اسى، ومن اقدام ... ولجة من غضب وظلمة تطويه تارة ... وتارة يروض عنفوانها ... وفجأة تلوح من بعيد .. سفينة تموج بالضياء ... يصرخ : يا من انتم هناك! .. تتشدد اللجة، يرتمي مروعا، ويرسل النداء .. وفي ضراعة الغريق، مرة من بعد مرة، يمد الجيد .. هل ثم من سفينة؟ ام ذاك طائف الخيال، منذرا بلحظة الهلاك؟ فيم - اذن - يشرق وجه البحر، دافقا، بكل ذلك البهاء؟).

طوته طفولته البائسة تحت جناحيها الكسيرين، فبات عمره لها امتدادا .. وكان اول حصاد جناه (انطون تشيكوف) من معاناته المريرة لقسوة ابيه النزق المتزمت : (لو خيرت بين ان اكون ضحية او جلادا، لاخترت، دون تردد، ان اكون ضحية!) وفاض قلبه حزنا وعطفا على المعذبين ... فيما ظل يردد (في طفولتي لم تكن لي طفولة!). ولم تكن ايام دراسته احسن حالا، فهو يصف معلميه بانهم : (لم يكونوا اساتذة ولا مربين، وانما هم مجرد موظفين يستحقون الرثاء) وكم كان يبرع، فرارا من كل شيء، الى مقبرة في الجوار، يجوس خلالها متفكرا (بمصير الراقدين تحت الثرى)!.. فلما شب عن الطوق، وبدأ دراسة الطب، اتخذ لنفسه هدفا يثأر به من احزان طفولته وضياعه : (لاكونن غنيا، ولترتفعن قامتي حتى ابلغ السقف طولا!). اهكذا تستنقع ايام البلاء، وتحفر في النفس اخاديد، تلتهم العمر كله، فيمسي لذكريات حرائقها، رهانا!؟.

***

وتتفجر موهبته، فيستغلها من اجل ثراء سريع .. وعزاؤه انه يكتب باسم مستعار! ويستغرقه الضجر ويشكو: (ان في رأسي ضبابا!) .. وتتوالى طرقات البلاء على شغاف قلبه لعله يصحو ... تتدفق حنجرته دما ... انه السل. اذن؟ ليكن! هو ليس داءه الوحيد ... ففي بصره قصر، وفي امعائه داء عضال. فليبادر اجله بما يستطيع ان يحققه من ترف : (بعد سنوات العوز والمذلة، لا بد لي من ان انتصر نهائيا على ذلك العبد الذي كنته، ولم يزل يفح في اعماقي .. واذا كنت انفث الدم، فلن ابالي، فانه الآن دم حر!).

هو ذا في الخامسة والعشرين، وقد تخرج طبيبا، لا يدري : ايتفرغ للطب، ام للادب؟ بل هو يحار : أيعيش حياته مستمتعا بها فحسب؟. ان حياة تافهة لا تمد جسورها الى غاية تتخطى الموت، انما هي تيه ودوار...

ويستهويه الطب ملبيا نداء قلب يود لو يأسو جراح كل المعذبين ... لكن للشهرة اجراسا لها في سمعه طنين : لم لا يطاول بقامته العمالقة، ديستويفسكي، وتورجنيف، وتولستوي؟. وأنى له ذلك، وناشرو قصصه لا يتيحون له مجرد اعادة النظر فيما يكتب؟. ولشد ما يحس بالخجل حينا، وبالخوف حينا آخر، لانه لا يملك شيئا يعطيه للحائرين!. ان في قصصه نبضا انسانيا ينبجس من اعماق قلبه، فلم لا يتبع نداءه، لعله يقوده الى يقين؟. اي الم تغشاه عندما كتب قصة ذلك الحوذي العجوز الذي فقد ابنه الوحيد، وحاول عبثا ان يبوح بحزنه لزبائنه الذين لا هم لهم الا ان يصلوا سالمين الى حيث يريدون .. وأوصلهم، ومضى بعربته الى الاسطبل، وادنى رأسه من رأس حصانه، وراح يناجيه : هب ان لديك مهرا انت ابوه، وهب ان مهرك الصغير اخذه الموت، اليس ذلك امرا يقطع القلب؟. وكان الحصان يلوك علفه، وينفخ في يدي صاحبه، مصغيا بهدوء؟ وكتب اليه احد النقاد : (خير لك ان تجوع، وان تحتفظ بانطباعاتك الرائعة كي تكتب عملا ناضجا تتاح له كل اسباب البقاء!) بلى، ان عليه ان يبدأ من جديد .. فليضع لنفسه قواعد يتمسك بها ولا يحيد : ان يصون نفسه، وان يكسب قوته بشرف، وان يقنع بالقليل .. ثم الم يقل له تولستوي، عندما زاره في معتزله : (اترك بيتك فارغا .. انك ممتلىء بالموهبة .. لكنك لم تمتلك، بعد، وجهة نظر في الحياة، واضحة ومحدودة)؟. حقا انه لم ير رجلا اروع سحرا واكثر انسجاما مع نفسه، من هذا الرجل المؤتزر بالبياض! ولكن .. ايزهد مثله في متاع الحياة؟ كلا! فهو يعرف انه مقبل على موت وشيك، ومن عجب انه لا يخاف! وازداد على نفسه حنقا : كيف يكون فنانا، وهو لا يخشى شيئا؟. في تلك الليلة، رأى رؤيا غريبة امتلأ منها رعبا ... رأى ناسكا يطير في فضاءات الحقول، واحس ان عليه ان يتبعه، وافاق وهو ينفث دما!، وتخلص من وطأة رؤياه، بان اتخذ منها مادة لقصة جديدة!.

***

وتوالت القصص والمسرحيات.. وصنوف البلاء!، فشلت مسرحية (النورس) في عرضها الاول، فشلا ذريعا.. فهام على وجهه في شوارع (بطرسبورج) المكسوة بالثلج، طوال الليل! واشتدت عليه العلة، وجاءه (تولستوي) يعوده، وحدثه عن خلود النفس، فما كان جوابه الا ان قال: انه لم يستوف ثأرة لشقاء طفولته، ولم تزل لنفسه حاجات وامنيات!.

ولكن اي شيء هي الحياة؟ (الناس على منكبي رحى حجرية تدور.. وانا منهم اتحول شيئا فشيئا الى آلة للثرثرة! اننا نبتلع الحياة بمقدار ملعقة كل ساعة، بدلا من ان نحياها!.)

البقية .... ص ٢٠



● من الاحتفال

تصوير: محمود جبر

عرض المسرحية الغنائية الدرامية «ارض الخير»

عمان - بترا : رعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء مساء امس احتفال وزارة التربية والتعليم بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين الذي اقيم على مسرح مدرسة راهبات الوردية بالشميساني في عمان.

واشتمل الاحتفال على عرض للمسرحية الغنائية الدرامية (ارض الخير) التي تحدثت المسرحية التي عبرت عن عدد من القيم الاردنية.. مثل حب الارض التمسك بها .. ومشكلة هجرة الشباب من الريف الى المدينة طمعا في العمل المكتبي والوظيفة ثم العودة الى الارض مرة اخرى.

كما اشتملت المسرحية على عرض للوحات درامية ولوحات استعراضية غنائية راقصة عبرت عن مضمون الدراما «ارض الخير».. والمسرحية من تأليف السيد عزمي خميس وموسيقى والحان السيد احمد دغيمات وعمر قفاف واخراج عمر قفاف وباشراف اللجنة العليا للاحتفال برئاسة الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية.

كما قام بتصميم وتنفيذ ديكور المسرحية التلفزيون الاردني وتصميم الملابس واخراجها وزارة التربية والتعليم.. ويشار الى انه شارك في التمثيل والاستعراض مدرستا تلاع العلي الثانوية للبنات وزين الشرف الثانوية للبنات والتي بلغ عدد طالباتها ٥٤ طالبة.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء والنواب والاعيان ورجالات التربية والتعليم وعدد كبير من المدعوين.

ارادة ملكية بمنح قضاة متوفين اوسمة رفيعة

عمان - بترا: صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على منح قضاة محكمة التمييز السابقين المرحومين عطا الله المجالي وابراهيم الطراونة وصالح الصوراني وحسين خريس لوسام الاستقلال من الدرجة الاولى تقديرا لما قدموه للعدالة من خدمات جليلة اثناء توليهم عملهم القضائي ولفترة طويلة.

... واعتبار عشيرتين من بدو الوسط

عمان - بترا: صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اعتبار عشيرتي الجريري «الحصان».. والمراعبة في لواء الجيزة من عشائر بدو الوسط (الغبين) بني صخر اعتبارا من ١٩٩٦/١١/٧.

... وبالموافقة على ترشيح سفيري موريتانيا واسبانيا

عمان - بترا - صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة الجمهورية الاسلامية الموريتانية ترشيح السيد محمد سالم ولد الكحل سفيرا ومفوضا لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

كما صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار حكومة اسبانيا ترشيح السيد اودالدو ميرابيج اي ماريتنيث ليكون سفيرا فوق العادة ومفوضا لها لدى البلاط الملكي الهاشمي.

شطارة!

● صالح القلاب

عندما تهتز القيم في المجتمعات التي توصف في بعض الاحيان بانها نامية، وهي في حقيقة الامر متأخرة ومتخلفة، يصبح التزلف هو الطريق الى الوظيفة والمنصب، والتزلف آفة قديمة من قدم الزمان وقد حبكت حوله قصص كثيرة لدى كل الشعوب والأمم.

والتزلف هو الوجه الآخر للنفاق او النفاق نفسه، وبحد ذاته، ولقد ابتدع الخيال الشعبي صورة للمنافق بانه اصلع الرأس مع غزارة في الشعر عند الرقبة من الخلف وانفراج في الاذنين وجحوظ في العينين وشاربين دقيقين تحت انف يميل الى التقوس اكثر منه الى الاستقامة.

وحقيقة ان هذه الصورة التي ابتدعها الخيال الشعبي للمنافق ليست هي الصورة الحقيقية أو هي الصورة التقليدية القديمة، فالصورة الجديدة هي صورة ذلك الشاب الوسيم الأنيق الذي يخضب أصابع يده بخاتم ذهبي ثمين والدائم الابتسامة حتى في أحلك الظروف واقساها والذي «مثل البصل يلائم كل طبخة».

والمنافق والعياذ بالله، لا يندى له جبين فهو على استعداد لأن يقلب الصيف الى شتاء والشتاء الى صيف إذا أحس بأن هذا يرضي من هو أعلى منه في موقع المسؤولية، وشعار المنافق المعروف «بوس الكلب على ثمه حتى تأخذ حاجتك منه».

والمنافق لا يستقر له قرار، فهو مع أحدهم هذا اليوم ثم ضده في الغد بمجرد أن ينزل من عربة المسؤولية، والمنافق لا اتجاه له فهو يسير الى الغرب والشمال والجنوب والشرق حسب تقلبات الرياح، وهو لا يتورع عن أن يصف إنساناً بانه أشجع من عنترة بن شداد وهو أجبن من أرنب، أو أن يقول عنه بانه ابلغ من الأفوه الأودي وهو يتلعثم في قراءة الفاتحة.

ومشكلة المشاكل، ان هناك من يعتبر النفاق والتزلف شطارة، فالمهم ان يصل الانسان الى غايته سواء كانت هذه الغاية مالاً او منصباً بغض النظر عن الوسيلة.. ورحم الله رسوله إذ قال: «آية المنافق ثلاث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان».

«الجماعات الاسلامية» اساءت تفسير القرآن الكريم

.. «جنون مطبق»

روما - وكالات الانباء - قال العقيد الليبي معمر القذافي في مقابلة نشرتها صحيفة "كوريري ديلا سيرا" الايطالية امس ان التدخلات الغربية في العالم العربي والدعم التام الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل يقفان وراء اتساع موجة "الارهاب الاسلامي" الذي وصفه بانه "جنون مطبق".

واضاف الرئيس الليبي ان "الاجيال العربية الجديدة لن تسمح ببقاء بعض الاراضي العربية مثل فلسطين وسبتة ومليلة تحت الاحتلال الاجنبي".

ووصف عمليات «المتطرفين الاسلاميين» بـ«الجنون المطبق» مشددا على ضرورة الزج بالمجموعات الارهابية في السجون او مصحات للعلاج من الامراض العقلية.

واكد القذافي انه على خلاف "في العمق" مع هذه المجموعات ويرفض مبدأ "نقل الجهاد الى اوروبا". وقال بهذا الصدد "اذا بررنا اليوم الحق في اجتياح اوروبا فينبغي علينا ايضا ان نقر بموقف الاوروبيين الذين احتلوا بلادنا في الماضي". واعتبر ذلك "بانه هروب الى الامام محكوم عليه بالفشل".

وشدد القذافي على ان تنامي الارهاب الاسلامي ناجم عن عجز الدول العربية "عن تخطي تخلف مجتمعاتها" وعن المحاولات الغربية لاعادة استعمار العالم العربي والدعم الذي يقدمه الغرب الى اسرائيل.

وقال ان "الشبان يعتبرون الاوضاع بانها تكديس الفشل تلو الاخر والاستسلام للغرب. وهناك تخوف من فقد الهوية والثقافة الامر الذي ادى الى ردود الفعل العنيفة التي نشهدها اليوم".

واضاف ان انفجار "التعصب الاسلامي ناجم من ناحية ثانية من استمرار التدخلات الغربية في شؤون بعض الدول وخصوصا في العراق وايران وفلسطين وسوريا".

ومع ان القذافي قال انه يجب الا يصدر المتشددون الاسلاميون قضيتهم الى خارج العالم الاسلامي، الا انه يتوقع مزيدا من الهجمات في الولايات المتحدة.

وقال ان الجماعات الاسلامية اساءت تفسير القرآن الكريم.

وابدى الزعيم الليبي اقتناعه بان هجمات اخرى ستقع في الولايات المتحدة حيث ابدى اسلاميون متطرفون بتفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك في حادث اسفر عن قتل ستة اشخاص واصابة مئات.

واضاف قوله: انهم ضربوا ناطحة سحاب واهدافا اخرى وانهم لو بدأوا الآن في حالة خمول فمن المؤكد انهم سيوجهون ضرباتهم مرة اخرى.

الحسن يعزي بوفاة العلامة الكبير الشيخ عبدالله العلايلي

عمان - بترا: اعرب سمو الامير الحسن ولي العهد عن حزنه واسفه لوفاة العلامة الكبير الشيخ عبدالله العلايلي.

وقال سموه في برقية تعزية بعث بها الى سماحة الشيخ محمد قباني مفتي الجمهورية اللبنانية ان الاجيال ستظل تذكر ما قدمه الفقيد في سبيل الله والوطن والدين بالفخر والاعتزاز، وطلب سموه نقل تعازيه ومواساته الى ذوي الفقيد.

الامير محمد يعزي عشيرة المجالي

عمان - بترا: انتدب سمو الامير محمد الممثل الشخصي لجلالة الملك السيد مساعد محافظ الكرك لتقديم تعازي ومواساة سموه الى عشيرة المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم عبدالعزيز المجالي.

بالتزامن مع اصابة «ايباك» بنكسة قانونية

اولبرايت قلقة من الحملة الاعلامية العربية ضدها في اميركا

هذه المرأة غولدا مائير جديدة.. بـ«تناسخ الارواح»

واشنطن - قدس برس - اصيبت احدى كبريات مجموعة اللوبي المؤيد لاسرائيل في الولايات المتحدة بنكسة شديدة على الصعيد القانوني، فقد اصيبت لجنة العلاقات الامريكية الاسرائيلية «ايباك» بنكسة عندما اصدرت محكمة الاستئناف قرارا يلزمها بالكشف عن مصادر تمويلها واوجه صرف اموالها.

ومما اثار قلق اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة ايضا ان محكمة الاستئناف الامريكية اعتبرت «ايباك» لجنة ذات نشاط سياسي عليها الامتثال للقوانين واللوائح الصادرة عن الهيئة الفيدرالية للانتخابات والمتعلقة بجمع الاموال والتبرعات. وبموجب هذه القوانين واللوائح يتوجب على «ايباك» الكشف عن مصادر تمويلها ونشر كشوفات كاملة بالحسابات تبين اين تصرف هذه الاموال.

وجاء حكم المحكمة الامريكية بعد قضية رفعها ضدها منتقدو نفوذ «ايباك» في السياسة الخارجية الامريكية. وتزامنت الضربة القانونية التي تلقتها «ايباك» مع حملة شعواء تشنها الصحافة العربية في الولايات المتحدة ضد وزيرة الخارجية الامريكية الجديدة مادلين اولبرايت.





● اولبرايت في طريقها لحضور اجتماع مجلس الامن لبحث. (رويتر)

وركزت هذه الحملة الاعلامية الانظار على الآثار التي تتركها السياسية الخارجية الامريكية المنحازة لاسرائيل على العرب واليهود لاسيما في اعقاب تشكل ادارة كلينتون الجديدة التي تولى فيها يهود مناصب اساسية.

البقية .... ص ٢٠

«توبوليف ٢٠٤» ستصنع في مصر

القاهرة - (اف ب) - ذكرت صحيفة "الاهرام" امس ان رجل الاعمال المصري ابراهيم كامل وقع أمس الاربعاء في موسكو عقدا مع الشركتين الروسيتين "ايروستار" و"افياكسبورت" لصناعة طائرات من طراز "توبوليف ٢٠٤" في مصر.

وينص العقد على تاسيس شركة مختلطة مصرية روسية "سيركو" راس مالها مليار دولار.

وستصنع هذه الشركة في مصر ٢٠٠ طائرة "توبوليف ٢٠٤" محدثة مع محركات من صنع شركة "رولز رويس" البريطانية. وقال ناطق باسم السفارة الروسية في القاهرة ان الجانب المصري سيساهم ايضا في تمويل هذه الشركة وتسويقها.

اتفاقية مؤقتة بين المجموعة الاوروبية والسلطة الوطنية الفلسطينية

عمان - الدستور - اصدرت مفوضية المجموعة الاوروبية في عمان امس بيانا صحفيا جاء فيه ان المجموعة وقعت اتفاقا مع السلطة الوطنية الفلسطينية تعترف فيه بالسلطة كشريك كامل في الشراكة الاوروبية المتوسطية التي اعلن عنها في مؤتمر برشلونة عام ١٩٩٥.

وقد وقع الاتفاقية عن الجانب الفلسطيني السيد نبيل شعث وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية وقال بيان المجموعة ان الاتحاد الاوروبي يعتبر الفلسطينيين مشاركين في حقوق متساوية مع الاقطار الاخرى على صعيد التعاون الاوروبي المتوسطي. ومن شأن الاتفاق الجديد فتح الاسواق الاوروبية امام المنتجات الفلسطينية على أسس حرية التجارة لفترة انتقالية مدتها خمس سنوات. أما في المجال الزراعي فقد ثبتت الاتفاقية الترتيبات الراهنة على ان تتم مراجعتها كل سنتين.

اصدر بيانا ختاميا يدعو لحشد طاقات الامة العربية

المؤتمر القومي الاول لمقاومة التطبيع يختتم اعماله في صنعاء

صنعاء - خاص - بالدستور: اختتم المؤتمر القومي العربي الشعبي الاول لمقاومة الاستسلام والتطبيع مع العدو الصهيوني مساء امس في العاصمة اليمنية صنعاء اعماله ببيان ختامي تضمن مقررات هامة تتصل بالوسائل الكفيلة بمجابهة المخططات المعادية للامة العربية.

واعلن في الجلسة الختامية عن تشكيل لجنة نسائية لمقاومة التطبيع مع العدو الصهيوني في اليمن.

واقر البيان الختامي للمؤتمر بالاجماع وكلف المشاركون في المؤتمر لجنة المتابعة القومية لمقاومة التطبيع باعداد البرامج التنفيذية المجسدة لمضمون مقررات المؤتمر.

ويؤكد البيان الختامي على ان السلام الحقيقي لا يتم الا بتحرير فلسطين، وسيادة الشعب الفلسطيني على مقدساته التي هي مقدسات كل العرب والمسلمين.

ويشدد البيان على ان العمل من اجل تحرير فلسطين هو الاختيار الوحيد الذي يمكن من حل الصراع لمصلحة الامة ويضع حدا للاختراقات الرامية الى فرض التبعية عليها.

ويهيب البيان بابناء الامة العربية توحيد طاقاتهم في سبيل تحرير فلسطين، على ارضية الايمان والعلم والعمل بهما وامتلاك الثقافة التي تؤدي الى امتلاك القوة.

ويدعو البيان الى وجوب تنقية المناخ العربي العام من الخلافات وتوفير التعاون بين قوى الامة وحشد طاقاتها وتفويت الفرصة على الاستعمار الذي يعتمد على الصراعات العربية - العربية لاضعاف الامة.

ويقول البيان بان المشاركين تعهدوا ببذل الجهد الجاد والمخلص من اجل توحيد امكانات الامة المادية وطاقاتها الروحية بما يمكنها من تحقيق ما تصبو اليه.

ويلفت البيان الى ان المشاركة في مجالات العمل في خدمة الامة هي من حق كل فرد وكل تيار على الارض العربية.

ويعرب البيان في ختامه عن تقدير المشاركين للجمهورية اليمنية قيادة وشعبا لاحتضانها المؤتمر القومي الشعبي الاول لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني، كما يعرب عن تقدير المشاركين للجهود المبذولة من ملتقى «الحوار العربي الثوري الديمقراطي» لانجاز المؤتمر.

معارض سوداني: نعمل من اجل «انتفاضة شعبية» ولا يبقى امام نظام الخرطوم سوى «المنازلة الكبرى»

الخرطوم : وكالات الانباء : قال الرئيس السوداني عمر حسن البشير ان حكومته لا تشعر بالقلق لفرار زعيم المعارضة ورئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الى اريتريا حيث يوجد مقر المعارضة السودانية المسلحة.

وفي حديث امام «٥٠٠٠» جامعي مجندين في قوة الدفاع الشعبي قال البشير ان انضمام المهدي للمعارضة في الخارج لن يثير روع البلاد ولن يؤثر على تمسكها باحكام الشريعة الاسلامية، وان تجمع المعارضة في الخارج لن يحدث اي تاثير على السودان.

واضاف ان محاولات المهدي وزعماء المعارضة الاخرين الوصول للسلطة في السودان تحت قيادة زعيم الثوار جون قرنق ورئيس اريتريا ايسياس افوركي ينبع من مصالح خاصة ولن يوقف ابدا المسيرة الاسلامية السودانية.

وقد ظهر المهدي اول امس في اسمرا في مؤتمر صحفي قال فيه انه يريد تشكيل جبهة موحدة ضد النظام القائم في الخرطوم باقل قدر ممكن من اراقة الدماء.

وقالت زوجة الصادق المهدي، في مقابلة نشرتها صحيفة "الوان" السودانية المستقلة امس انها كانت تحب ان يحضر زوجها عرس ابنتهما يوم الثلاثاء لكنها "سعيدة لانه تمكن من الهرب".

وحضر العرس عدد كبير من المسؤولين السياسيين وبينهم الزعيم الاسلامي حسن الترابي زوج اخت المهدي.

وبررت عائلة المهدي تغيبه عن العرس بانه مريض.

وقالت زوجة المهدي "لا تستطيعون تخيل المضايقات التي كان يتعرض لها" ... لقد كان يتحلى بالصبر "رغم المعاناة المرة التي عاشها" بسبب تكرر اعتقاله.

واضافت ان معظم السودانيين كانوا يفضلون الا يغادر المهدي وينضم الى المعارضة في الخارج، وهو نفسه كان يحب ان يبقى في السودان، رغم انها هي نفسها وعدد من افراد عائلته كانوا يحثونه على السفر.

وقالت زوجة المهدي بالقول ان المهدي الذي غادر مع ابنه عبد الرحمن انه اتخذ قراره "لان الحكومة لم تعد تستجيب لاقتراحاته الهادفة الى تجنب اراقة الدماء في البلاد".

واعتبر معارض سوداني بارز ان هروب رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي الى اريتريا سيدعم احتمالات المواجهة بين الحكومة والشعب في شكل انتفاضة شعبية واسعة.

وقال فاروق ابو عيسى المتحدث باسم التجمع الوطني الديمقراطي الذي يقيم في القاهرة «كان السيد الصادق بعقله ورؤيته واتزانه فرصة لحكومة الجبهة الاسلامية للتراجع عن خطها الفاشي».

وقال ابو عيسى «بخروجه سيصبح موقف التجمع الوطني الديمقراطي في الداخل اكثر تشددا، ولا يبقى امام النظام سوى المنازلة الكبرى مع الشعب السوداني».

واضاف «نحن جميعا نعمل من اجل الانتفاضة الشعبية والواسعة لاقتلاع النظام من جذوره.. بكل ما نملك من وسائل الدفاع من العصا الى الصاروخ لانه الخيار الوحيد الذي ابقت الجبهة الاسلامية بابه مفتوحا وبعد ان اغلقت كل المنافذ الاخرى».

وقال ابو عيسى «ان خروج السيد الصادق المهدي من السودان اصاب نظام الترابي/البشير بالهلع والاضطراب والخوف فبدأ يطلق تصريحات متناقضة ويصدر قرارات مرتجفة كان اخرها مصادرة ممتلكات السيد الصادق واعتقال ذويه».

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
طبعت في مطابع الدستور

المدير العام: سيف الشريف | مدير الادارة: يوسف عماري

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، الرمز البريدي الدستور ١١١١٨-٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS: UNIVERSITY ST. P.O. Box: 11118 - 591 Amman - Jordan

هاتف، مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 TEL: 686121
تلكس: TL.X: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax:(EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٦٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة، ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات التميز شارع الملك حسين - قرب سينما زهران هاتف ٦٣٨٣٢٨

الدستور على الانترنت
ELECTRONIC EDITION http://www.arabia.com/Addustour
Email:dustoure go.com.jo